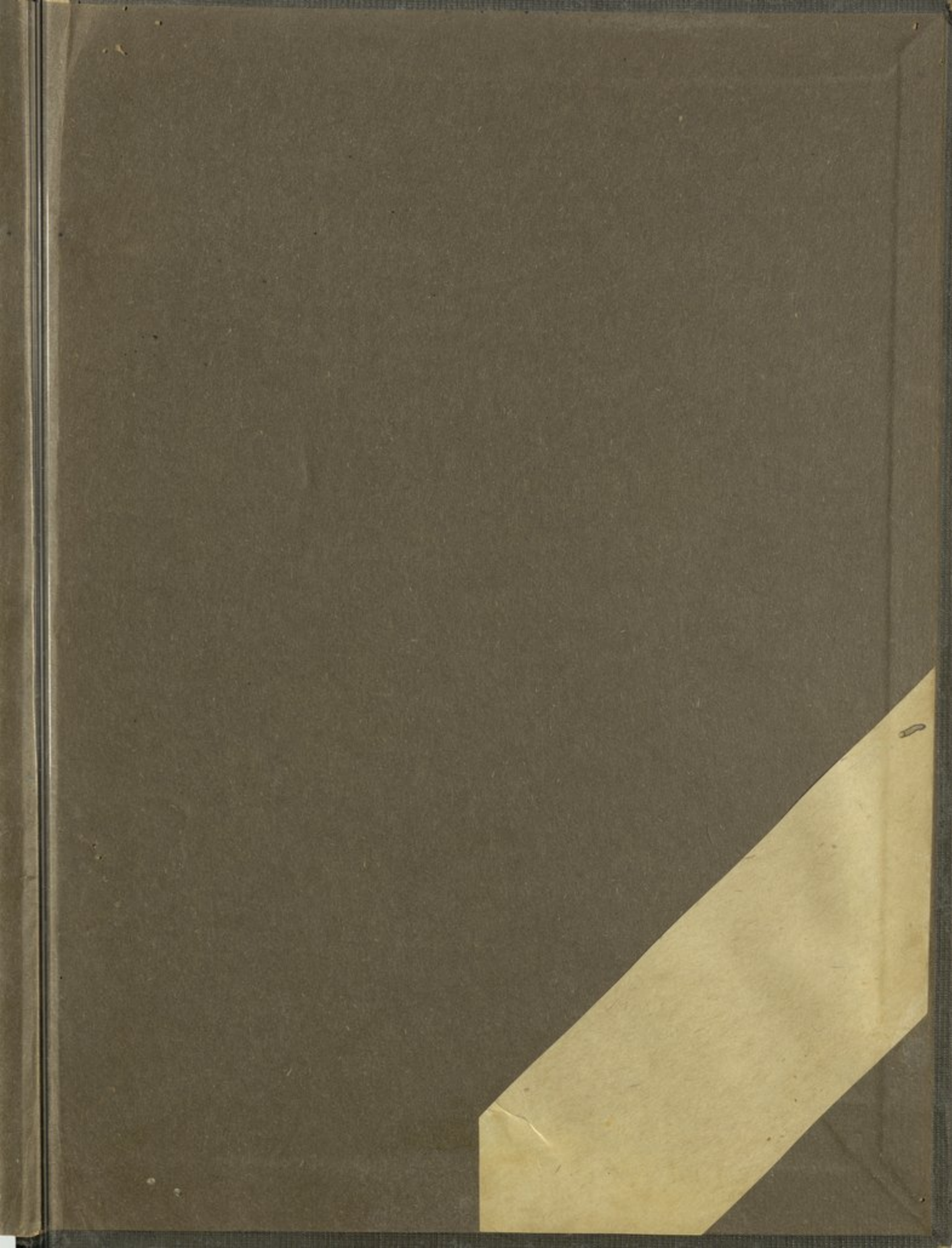




316.2: H64tA: v.6: 1935

(ان ش)

الهدايا - دار

تقويم الهدايا سنة ١٩٤٥

NOV 14 1234

JAN 22 2190

MAR 4 1510

JUN 2 5081

DEC 3 4562

316.2

A64tA

v.6

DEC 17 1935



محلات الملكة الصغيرة

الاسكندرية

بشارع فؤاد الاول رقم ١٥ (١)

القاهرة

بشارع عماد الدين رقم ١٦٥

سيدتي ان تلك المحلات التي ذاعت شهرتها في بيع الاصواف والحرير
التي تستورها من مصانعها في فرنسا رأساً تحتوي على كل ما يلزمك
كورسيهات وأحزمة «سكتال» مصنوعة من التول المطاط

رائحة للفساتين والمطبخ الداهلية وارد محل درنيان بباريس هوانتبات من جميع الاصناف وارد
محل شارل بيرييه وشركاه بجرينويل رواج واصناف للزينة وارد محل لانفانه بيباس

مجلات ومودلات (باترون) لصنع الفساتين وارد ادارة Pictorial Review التي تصدر بنيويورك وباريس
كما انه توجد لديها مجموعة كبيرة من الاكياس للسيدات والاحزمة والاساور والعقود الخ الخ الخ



بدر، کرافتات، پول - او، قبعات، شیدون
قرصان، پیچامات، فانیلات و کلسونات، معاطف
"مارک زلف"، عقائب سفید مارکه هارتمان

أجود و أرخص ما یکن أن یشتیه الرجل یوجب عند

کارنقال ده قنیر ۱۶ شاع المنافع



بالتقسيم

اجمل واضمن هدية تقدمها الى اصدقائك

بمناسبة الاعياد الثلاثة القادمة :

عيد الفطر المبارك

عيد الميلاد المجيد

عيد رأس السنة

بورت بونير

٣٣ مكرر شارع فؤاد الاول أمام المحكمة المختلطة الجديدة

خفیفاً

لفصل الشتاء مجموعه

مقضان
فانلا - اكسفورد
ابتداء من
١٣
القميص

محلات

احمد حلاوه

شارع فؤاد والعتبة

MORELLI -

clie
CARO
GARO

الثقافة الحديثة

دفايات بغاز النفس

للمساهمة والإيجار والبيع اقتصاد

شركة الغاز لبون وشركاه ٥٣ شارع فؤاد الأول



امن
باطنة
اقتصاد

ماتان الصورتان
تتضمنان تصميمات للغاز
مع بقية أثاث المنزل فدعاية الغاز
الحديثة بدلا من ان تشد عن
نظام ترتيب الغرفة نظريا بناء عليها
البديع مع الاثاث
كأنها قطعة مكملة له





أسراب الطيور في برارى اميركا

من أجمل المناظر التي يراها المرء في بعض جهات امريكا الغربية اسراب الطيور الكبيرة التي تتوالد بكثرة هائلة ولا تسير الا جماعات . وترى في الصورة المنشورة فوق هذا الكلام منظرًا جميلاً لهذه الطيور وقد تجمعت على الشاطئ.

بنك مصر

يساعدكم على الادخار من اقرب وضمن الوجوه

اتصلوا بقسم

بيع الأوراق المالية بالتقسيط

واستفيدوا التخفيض المحسوس والثقة الوطيدة والامان الموفور

خابروا قسم التقسيط رأساً بمركز البنك الرئيسى بالقاهرة

وفروعه بالاقاليم وليس للبنك وكلاء ولا متجولون



من أين ؟
 المريض - يا دكتور أنا فقير جداً ومعدني خسرت من المدس والطعمية عمل ايه ؟
 الدكتور - اشرب مرقة فراخ

كل قرش توفره دعامة لاستقرار بهودك
 اقتصد فالمال يعز الرجال
 وضع ما تقتصده في صندوق توفير

بَنَكُكُمْ

فانه البنك الوحيد الذي يشجع التوفير بمنح فوائد
 اعلى من غيره فضلا عن حسن المعاملة وسرعة الانجاز

المجلات التي تصدر عن

دار الهلال

تأسست سنة ١٨٩٢

أكبر دار صحفية

لإصدار المجلات العربية

١ - الهلال

مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية

٢ - المصور

سجل سياسي مصور لحوادث الأسبوع وتقدم العالم

٣ - كل شيء والدنيا

مجلة الثقافة والطرافة والأسرة

٤ - الاثنين

مجلة الفكاهة والقصص والسينما والمسرح

٥ - إيماج

مجلة فرنسية سياسية اجتماعية مصورة أسبوعية

٦ - سيني إيماج

مجلة فرنسية سينمائية مصورة أسبوعية

316.2
H64tA
v.6
1935



تقويم الهلال

١٩٣٥

الستة السادسة

يصدر عن دار الهلال

شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري الخديو اسماعيل
عنوان المكتبة : ادارة تقويم الهلال . بوستة قصر الدوبارة مصر

48699

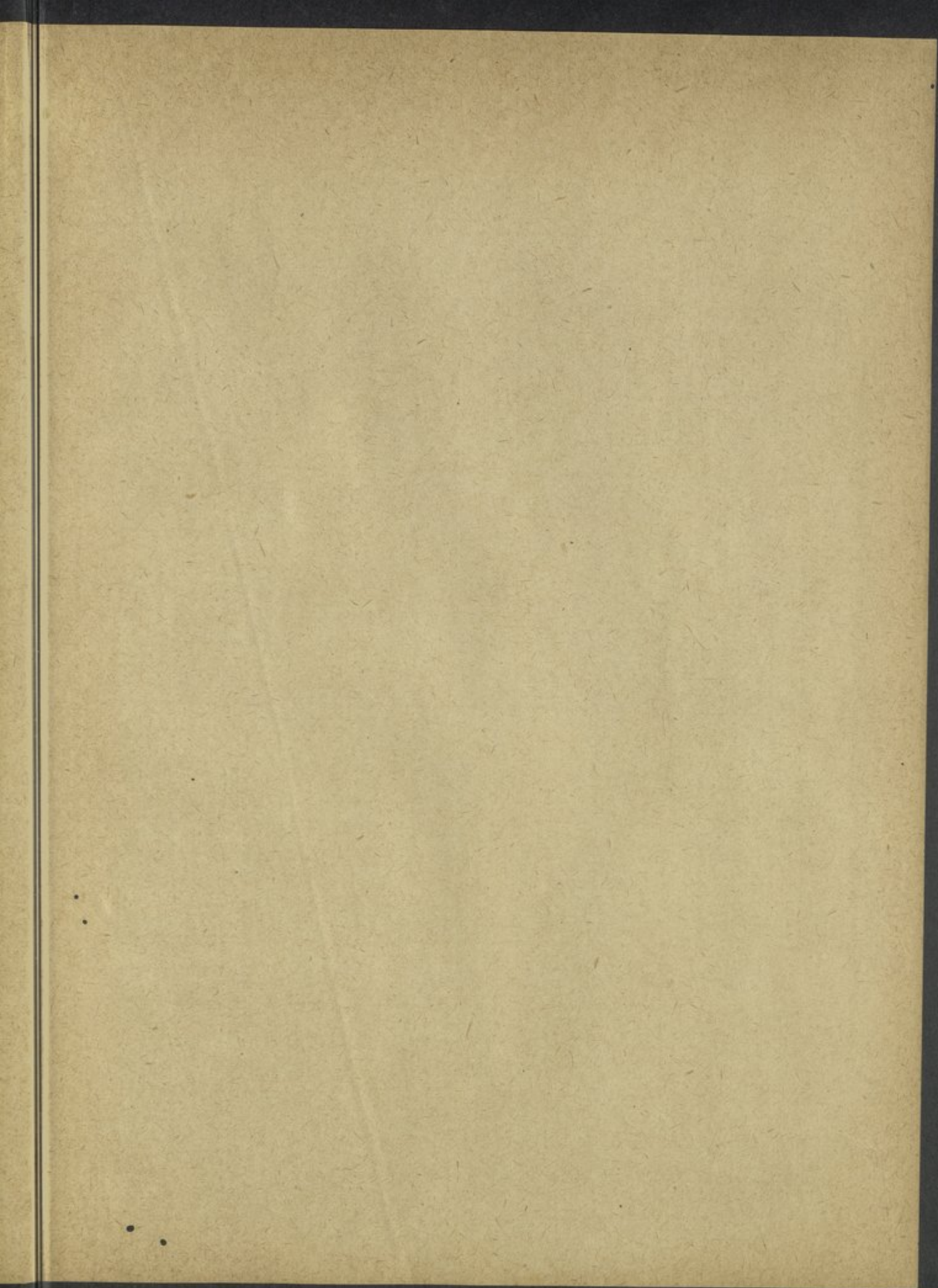
طبع بمطبعة دار الهلال بمصر

Est. May 1936



فهرس

صفحة	صفحة
٩٤ سر جمالي :	١ اعلانات
آراء مبتكرة لطائفة من كبار المثلات	٧ تقويم الهلال لسنة ١٩٣٥
٩٧ فكاهة مصورة	٩ فهرس
٩٨ اليابان تتحدى العالم	١١ التواريخ والمواسم والاعباد في سنة ١٩٣٥
١٠١ اختراعات لم تخترع بعد	١٢ نتيجة سنة ١٩٣٥
١٠٤ المكيفات : بحث اجتماعي ببيكولوجي	١٣ حوادث السنة
للدكتور محمد زكي شافعي	٣٩ الازمات السياسية في مصر بعد الحرب العظمى
١٠٩ كليوباترة ومارك انطوان :	٤٣ الكرة الارضية تنكش
كما يظهران على لوحة السينا	٤٥ ميزانية الدولة
١١٠ السار الماني . . . السار فرنسي	٤٨ كازين هبورن (صورة سينائية)
١١٢ الحركة الادبية الفكرية سنة ١٩٣٤	٤٩ الدكتاتوريات والدكتاريون :
١١٤ الصعود الى أعلى الجو	من يوليوس قيصر الى هتلر
١١٧ فكاهات مصورة	٥٥ ماري استور
١١٩ قلاع القاهرة :	٥٦ مدام كوري
بين صلاح الدين وبونابرت ومحمد علي	٥٨ ازمة المحاكم المختلطة في مصر
١٢١ كارول لومبارد (صورة سينائية)	٦٠ مستقبل نجوم السينما :
١٢٢ منازل المستقبل ببيضاوية الشكل	هل آن لتلك النجوم أن تنطفئ ؟
١٢٤ الضغينة - للقصصي الانجليزى توماس الن	٦٥ فكاهة مصورة
١٢٧ الصحافة المصرية منذ الحركة الوطنية	٦٦ رجل يززل فرنسا : النصاب ستافسكي
١٢٨ أنواع العمال العاطلين	٦٧ ثلاثة متاحف جديدة
١٢٩ فكاهة مصورة	٧٣ افلين فينابل (صورة سينائية)
١٣٠ نفق هولندا : اكبر نفق للسيارات في العالم	٧٥ الحرب العالمية القادمة وأسلحتها الرهيبة
١٣٢ اختبار معارفك الجغرافية والسياسية	٨٠ رعاية الطفل
١٣٣ للتسلية	٨٣ فكاهات مصورة
١٣٧ جين ارثر	٨٤ حظك من يوم ميلادك
١٣٨ حلول مسائل التسلية	٩٠ جهود الشباب المصري
١٣٨ شذرات	



نتيجة سنة ١٩٣٥

يناير						فبراير						مارس					
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الثلاثاء	٥	١٢	١٩	٢٦	الثلاثاء	٥	١٢	١٩	٢٦	الثلاثاء	٥
الأربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الأربعاء	٦	١٣	٢٠	٢٧	الأربعاء	٦	١٣	٢٠	٢٧	الأربعاء	٦
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الخميس	٧	١٤	٢١	٢٨	الخميس	٧	١٤	٢١	٢٨	الخميس	٧
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥		الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	الجمعة	١
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦		السبت	٢	٩	١٦	٢٣	السبت	٢	٩	١٦	٢٣	السبت	٢
الأحد	٦	١٣	٢٠	٢٧		الأحد	٣	١٠	١٧	٢٤	الأحد	٣	١٠	١٧	٢٤	الأحد	٣
الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨		الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥	الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥	الاثنين	٤
أبريل						مايو						يونيو					
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الثلاثاء	٧	١٤	٢١	٢٨	الثلاثاء	٤	١١	١٨	٢٥	الثلاثاء	٤
الأربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤		الأربعاء	١	٨	١٥	٢٢	الأربعاء	٥	١٢	١٩	٢٦	الأربعاء	٥
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥		الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	الخميس	٦	١٣	٢٠	٢٧	الخميس	٦
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦		الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	الجمعة	٧	١٤	٢١	٢٨	الجمعة	٧
السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧		السبت	٤	١١	١٨	٢٥	السبت	١	٨	١٥	٢٢	السبت	١
الأحد	٧	١٤	٢١	٢٨		الأحد	٥	١٢	١٩	٢٦	الأحد	٢	٩	١٦	٢٣	الأحد	٢
الاثنين	٨	١٥	٢٢	٢٩		الاثنين	٦	١٣	٢٠	٢٧	الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤	الاثنين	٣
يوليو						أغسطس						سبتمبر					
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الثلاثاء	٦	١٣	٢٠	٢٧	الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤	الثلاثاء	٣
الأربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الأربعاء	٧	١٤	٢١	٢٨	الأربعاء	٤	١١	١٨	٢٥	الأربعاء	٤
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥		الخميس	١	٨	١٥	٢٢	الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦	الخميس	٥
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦		الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	الجمعة	٦	١٣	٢٠	٢٧	الجمعة	٦
السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧		السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	السبت	٧	١٤	٢١	٢٨	السبت	٧
الأحد	٧	١٤	٢١	٢٨		الأحد	٤	١١	١٨	٢٥	الأحد	١	٨	١٥	٢٢	الأحد	١
الاثنين	٨	١٥	٢٢	٢٩		الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦	الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	الاثنين	٢
أكتوبر						نوفمبر						ديسمبر					
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الثلاثاء	٥	١٢	١٩	٢٦	الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤	الثلاثاء	٣
الأربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الأربعاء	٦	١٣	٢٠	٢٧	الأربعاء	٤	١١	١٨	٢٥	الأربعاء	٤
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الخميس	٧	١٤	٢١	٢٨	الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦	الخميس	٥
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥		الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	الجمعة	٦	١٣	٢٠	٢٧	الجمعة	٦
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦		السبت	٢	٩	١٦	٢٣	السبت	٧	١٤	٢١	٢٨	السبت	٧
الأحد	٦	١٣	٢٠	٢٧		الأحد	٣	١٠	١٧	٢٤	الأحد	١	٨	١٥	٢٢	الأحد	١
الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨		الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥	الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	الاثنين	٢

التواريخ والمواسم والاعياد

المواسم والاعياد الرسمية

لعطلة مصالح الدولة المصرية الواقعة في سنة ١٩٣٥

أيام العطلة	
١	غاية صوم رمضان ووقفة عيد الفطر الجمعة ٥ يناير سنة ١٩٣٥ ٣٠ رمضان سنة ١٣٥٣
٣	عيد الفطر المبارك (العيد الصغير) الاثنين ٨، ٧، ٦ يناير سنة ١٩٣٥ الاثنين ١٩٣٥ الثلاثاء ٣، ٢، ١ شوال سنة ١٣٥٣

١	عيد الدستور المصري ويوم الاستقلال الجمعة ١٥ مارس سنة ١٩٣٥ ١٥ ذو الحجة سنة ١٣٥٣
---	---

١	عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول الثلاثاء ٢٦ مارس سنة ١٩٣٥ ٢١ ذو الحجة سنة ١٣٥٣
---	--

٤	عيد الاضحى المبارك (العيد الكبير) الجمعة ١٨، ١٧، ١٦، ١٥ السبت ١٩٣٥ الاحد ١٣، ١٢، ١١، ١٠ الاثنين ١٣٥٣
---	---

١	ثم النسيم وأول الخماسين الاثنين ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٥ ٢٦ المحرم سنة ١٣٥٤
---	--

١	عيد رأس السنة الهجرية ١٣٥٤ الخميس ٤ ابريل سنة ١٩٣٥ ١ محرم سنة ١٣٥٤
---	---

١	مولد النبي صلى الله عليه وسلم الخميس ١٣ يونيو سنة ١٩٣٥ ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٤
---	--

١	الاحتفال بوفاء النيل السيد أواخر اغسطس سنة ١٩٣٥ أوائل جمادى الآخرة سنة ١٣٥٤
---	---

١	عيد ارتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد عرش مصر (٩ اكتوبر سنة ١٩١٧) الاربعاء ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٥ ١١ رجب سنة ١٣٥٤
---	---

التواريخ

سنة ١٩٣٥ ميلادية

تبدأ يوم الثلاثاء أول يناير من منتصف الليل السابق

سنة ١٣٥٤ هجرية

تبتديء من يوم الخميس الموافق ٤ ابريل سنة ١٩٣٥ ، وأول
المحرم سنة ١٣٥٤

سنة ١٦٥٢ قبطية

تبدأ من يوم الخميس الموافق ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٥ ، ١٤
جمادى الآخرة سنة ١٣٥٤

الفصول

فصل الربيع :

يبتديء صباح يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣٥
ومدته ٩٢ يوما و ١٩ ساعة

فصل الصيف :

يبتديء من فجر يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٣٥
ومدته ٩٣ يوما و ١٥ ساعة

فصل الخريف :

يبتديء عند غروب شمس يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥
ومدته ٨٩ يوما و ١٩ ساعة

فصل الشتاء :

يبتديء ظهر يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٥
ومدته ٨٩ يوما وساعة واحدة

قاعدة لتحويل السنين الهجرية

الى سنين ميلادية

$$\text{السنة الهجرية} = \frac{\text{السنة الهجرية} + 621}{100} = \text{السنة الميلادية}$$

قاعدة لتحويل السنين الميلادية

الى سنين هجرية

$$\text{(السنة الميلادية)} = \frac{100 \times (621 - \text{السنة الهجرية})}{97}$$

حوادث السنة

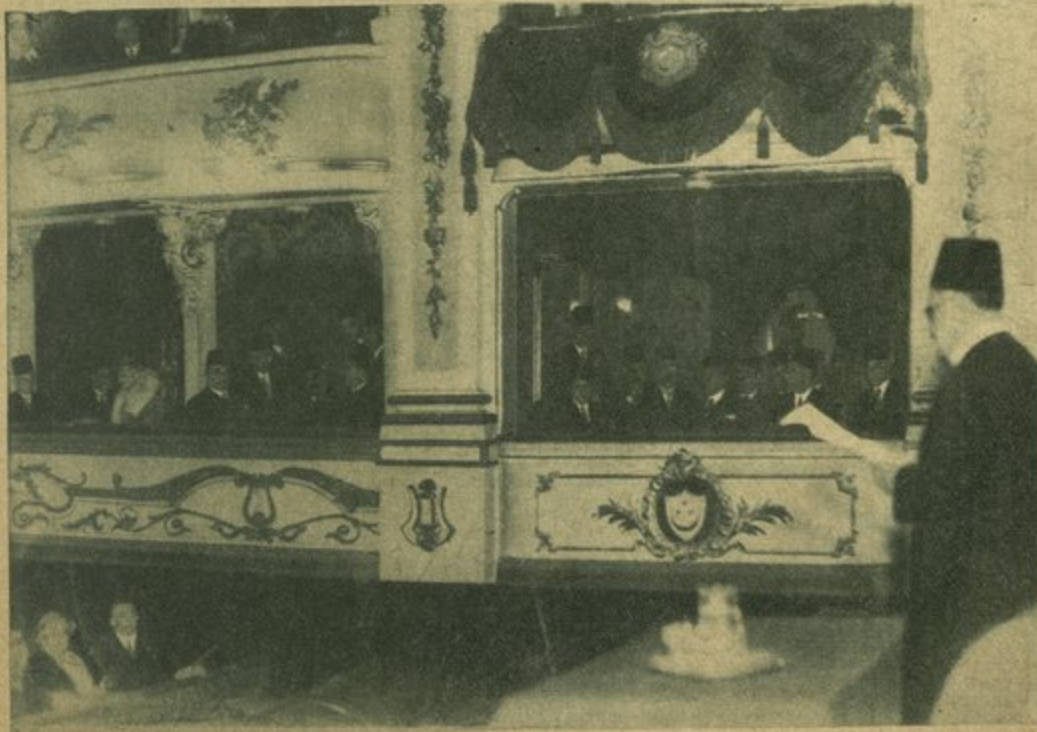
شفاء جلالة الملك

ننشر هذه الصورة لمناسبة شفاء حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول ملك مصر من المرض الذي ألم بجلالته ، وقد حال هذا المرض دون سفر جلالته الى بلاد اليونان لازاحة الستار عن تمثال جده ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا في قوله ، كما حجب جلالته عن أنظار شعبه عدة شهور

أول حفلة رسمية

يعقدها ولي العهد

كان افتتاح مؤتمر البريد الدولي في يناير سنة ١٩٣٤ أول فرصة لظهور حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق في حفلة رسمية . وترى سموه في الصورة التي تحت هذا الكلام يستمع الى كلمة افتتاح المؤتمر وقد جلس في صدر الشرفة الملكية بدار الاوبرا





اعضاء الوزارة الجديدة

هيئة الوزارة التوفيقية النسيمية على باب فندق وندسور قبيل توجهها الى سراي المنتزه العامرة للتشرف بالمثل أمام حضرة صاحب الجلالة الملك . وترى دولة توفيق نسيم باشا في الوسط وقد وقف عن يساره حضرتا صاحبي العزة عبد المجيد بك عمر وزير المواصلات والاشغال وكامل بك ابراهيم وزير الزراعة والخارجية . وعن يمينه أصحاب السعادة والعزة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية وأمين انيس باشا وزير الحقانية واحمد نجيب الهاللي بك وزير المعارف . ووقف خلفه والى يمينه حضرة صاحب العزة عبد العزيز محمد بك وزير الاوقاف والى يساره صاحب السعادة محمد توفيق عبد الله باشا وزير الحرية والبحرية



الابتهاج بالوزارة الجديدة

ابتهجت الامة بتسلم الوزارة التوفيقية النسيمية مقاليد الحكم ، وشهدت القاهرة والاقليم أياما حافلة بالبشر والحماسة والمظاهرات الرائعة والهناتات القوية الصادرة من أعماق النفوس . وكان بيت الامة كعبة للمتظاهرين بعد طوافهم بالوزارات المختلفة مهئين هاتفين . وتمثل الصورة احدى مظاهرات الطلبة في فناء دار مجلس الوزراء



افتتاح نادى المحامين

لما رأى حضرات المحامين ان الوزارة الفتاحية تسعى الى الرجوع بهم الى الورا بما تصدره حيال هيأتهم من قرارات وقوانين ، قرروا أن يؤسسوا لهم ناديا يجمع شملهم تكون له هيئة ادارية منتخبة لها من النفوذ ما لمجلس النقابة . وقد احتفل المحامون بافتتاح ناديتهم في يوم ٤ مايو سنة ١٩٣٤ . وترى في الصورة سمو الامير عمر طوسون والى يسار سموه دولة مصطفى النحاس باشا وصاحب العزة كامل بك ابراهيم ، والى يمين سموه دولة محمد توفيق نسيم باشا فالاستاذ الكبير مكرم عبيد نقيب المحامين



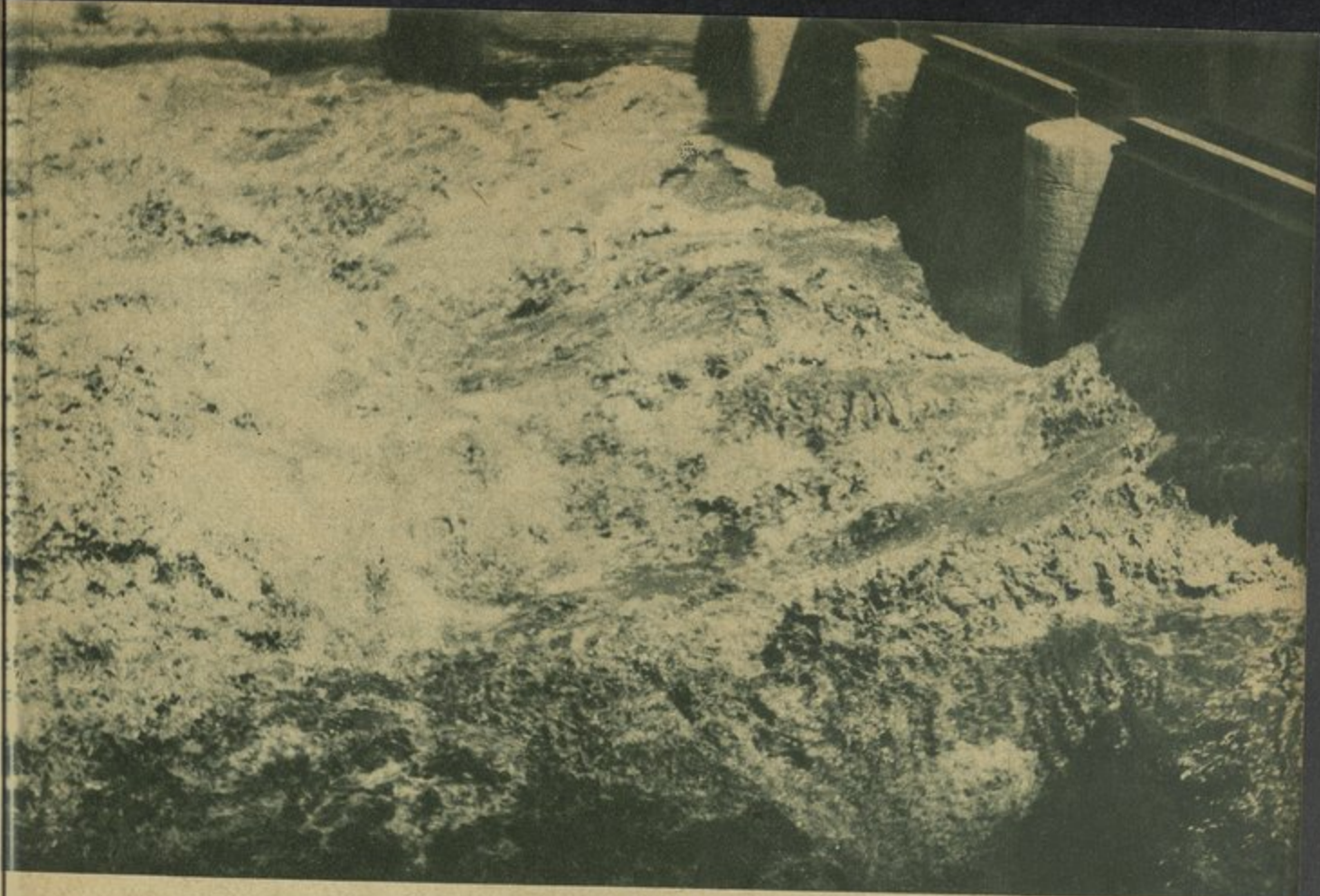
مجلس التأديب العالى

هيئة مجلس التأديب العالى التى حاكمت صاحب العزة احمد صديق بك رئيس بلدية الاسكندرية فيما نسب اليه من مخالفات ذكرتها لجنة تحقيق السكور نيش برئاسة صاحب العزة محمد بك حسن

رئيس الديوان العالى الملكى

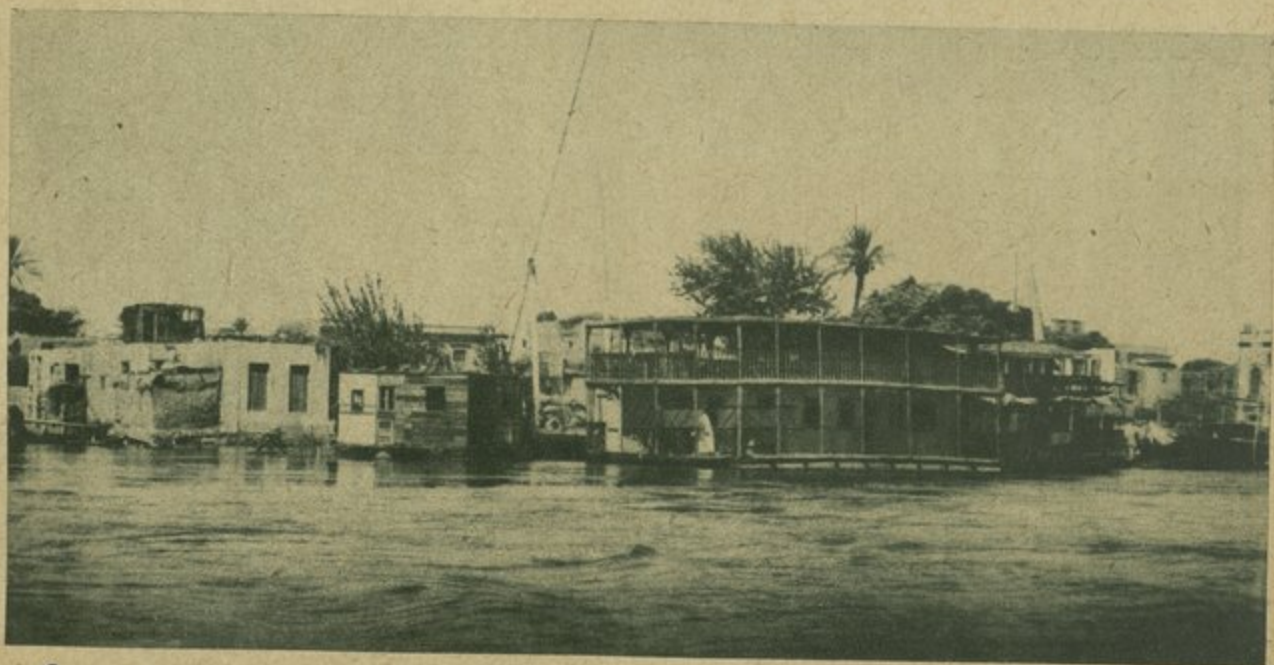
خفف تعيين دولة احمد زيور باشا رئيساً للديوان العالى الملكى من حدة الازمة السياسية التى اشتدت في اواخر أيام وزارة دولة عبد الفتاح يحيى باشا وفي الفترة التى تبتعت استقالتها . وقد قالت جريدة التمس في دولة زيور باشا : « لا ريب ان تعيينه سيخفف من حرج الحالة الدقيقة لأنه سيكون حلقة اتصال جديرة بالثقة بين الملك ودار المندوب السامي »





فيضان النيل

كان فيضان النيل في العام الماضي اخطر فيضان عرفته مصر في السنين الاخيرة . وقد هدد البلاد بشبكة حالت الجهود التي بذلتها الحكومة دون وقوعها . ولكن رغم كل ذلك غرقت مئات الأفدنة وخسر المزارعون في بعض جهات القطر زروعهم . أما في العاصمة فقد اتصادف حدوث الخلل في آلات رفع مياه المجارى أثناء الفيضان . ففاضت المياه العفنة في بعض الشوارع وهددت العاصمة بالوباء . ولولا لاحتياطات التي بذلتها الجهات المختصة لعم البلاد . وترى في الصورة التي فوق هذا الكلام تدفق مياه الفيضان . وفي الصورة التي تحته وصول مياه النيل الى مستوى المنازل المقامة على الشاطئ . في بعض ضواحي القاهرة



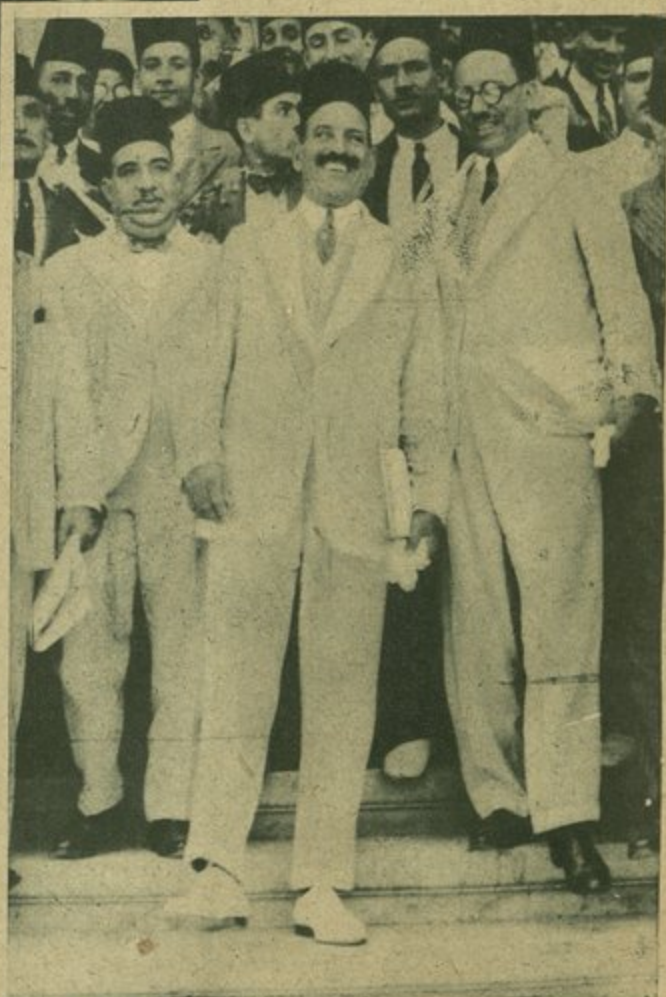


مظاهرات بورسعيد

قامت مظاهرات كبيرة في بورسعيد في أواخر أيام وزارة دولة عبد الفتاح عيى باشا، وذلك بمناسبة زيارة دولة النحاس باشا للمدينة. وترى في الصورة دولته ومعه الاستاذ مكرم عبيد وهما يتناولان الطعام

تحت :

الجموع الغفيرة حول دولة النحاس باشا



زعيم مصريكرم زعيم سوريا

من مظاهر الاخوة المتبادلة بين القطرين الشقيقين ، مصر وسوريا ، ان صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى أقام حفلة شاي انيقة في منزله في المصيف تكريماً لدولة هاشم الاتاسي بك زعيم الكتلة السورية الذي زار مصر في العام الماضى . وترى في الصورة دولة النحاس باشا وقد جلس إلى يمينه هاشم بك خمدي بك سيف النصر وظهر إلى يسار دولته ابراهيم بك سيد احمد ووقف في الخلف السيد محمود الوكيل





صورة رائعة اخذت اثناء اعتداء
الفوضوي على سيارة ملك يوغوسلافيا

فاجعة مرسيليا

في يوم الثلاثاء ٩ أكتوبر سنة ١٩٣٤ اعتدى فوضوي
ايم على جلالة الملك اسكندر ملك يوغوسلافيا وعلى
السيو بارتو وزير خارجية فرنسا اثناء سير الموكب
الملكي في مرسيليا في زيارة رسمية لجلالة ملك
يوغوسلافيا لفرنسا ، وقد قتل كل من ملك يوغوسلافيا
ووزير خارجية فرنسا ، فكان لهذا المصراع هزة عنيفة
في كافة انحاء العالم ، وتوقع الساسة حدوث ما لانهمد
عقباء ، ولكن حزم دول أوروبا الوسطى ولبساقة
الساسة الاوربيين انقذا الموقف



جثمان المرحوم الملك اسكندر ملك
يوغوسلافيا وقد هجم هجعتة الاخيرة



المرحوم السيو بارتو وزير خارجية
فرنسا القتييل على فراش الموت

في الاقطار الشقيقة



زعماء الكتلة الوطنية

تجمع هذه الصورة زعماء الكتلة الوطنية السورية، وقد أخذت لهم عقب الاجتماع الذي عقد في حمص في شهر فبراير من العام الماضي لتنظيم الكتلة وتحويلها الى حزب نظامي

الاضطرابات في القدس

قامت مظاهرات في شهر يناير من العام الماضي في بيت المقدس بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك . وترى في الصورة فريقا من المتظاهرين وقد أحاطوا بالمجاهد الفلسطيني الكبير الاستاذ جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية



اعدام أبي جلدة والعرميط

صورة أخذت لابي جلدة وزميله العرميط أثناء محاكمتها أمام محكمة الجسايات في القدس . وقد صدر الحكم باعدام الشقيين قاعدا بعد أن دوخا السلطات البريطانية في فلسطين



في حفلة العيد الحسيني

للمحاكم الاهلية

لقيف من حضرات رجال القضاء وقد
وقفوا أمام احد مداخل دار الاوبرا الملكية
صباح يوم ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٣ وهو
يوم الاحتفال بالعيد الحسيني للمحاكم الاهلية

اضراب طلبة الجامعة

اضرب طلبة كلية الحقوق للعيدون في
السنة الاولى من الدراسة في أواخر
شهر اكتوبر لماضي واشترك معهم طلبة
كليات الجامعة الاخرى تضامناً مع زملائهم
واقراً بأن المسائل الجامعية لا تمس كلية
واحدة بل تمس النظام الجامعي والروح
الجامعية . وترى في الصورة فريقاً من طلبة
كلية الحقوق وقد وقفوا أمام مدخل الكلية



معاهدة صداقة

بين الحجاز وشرق الاردن

تم توقيع معاهدة صداقة وحسن جوار
بين المملكة السعودية وإمارة شرق الاردن
في القاهرة في أواخر شهر ديسمبر ١٩٣٣ .
وقد التفتت هذه الصورة بعد تبادل توقيع
نسختي المعاهدة . وترى من اليمين : الأستاذ
رضا سكرتير وكالة المملكة السعودية في
مصر ، فسيادة الشيخ فوزان السابق معتمد
المملكة السعودية ، فقؤاد باشا الخطيب
مندوب الامير عبد الله ، فالسير كيرك
برايت نائب المعتمد البريطاني في عمان





ممثلو الصحافة، للدفاع عن حرية الصحافة

حاولت وزارة دولة عبدالفتاح يحيى باشا تعديل قانون الجنايات فيما يتعلق بالصحافة والصحافيين ، فقامت قائمة رجال الصحافة المصرية ، وكتبت المقالات المطولة للدفاع عن حرية الصحافة ، وعقد ممثلو الصحافة اليومية والاسبوعية اجتماعا للبحث فيما يحول دون الافتئات على حقوقهم ، وترى في الصورة حضرات الصحافيين اثناء اجتماعهم

في قضية السياسة

وكوكب الشرق

كانت لقضيي السياسة وكوكب الشرق ضجة وأى ضجة . وقد أخذت هذه الصورة لدولة محمد محمود باشا والى يمينه سعادة محمد علي علوبة باشا والى يساره الدكتور طه حسين فالدكتور محمد حسين هيكل بك



زواج الملوك والامراء والعظماء



زواج الرئيس

صورة طريفة لصاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد
المصري يوقع عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف كريمة الوجيه
المعروف عبد الواحد الوكيل بك



زواج أصغر انجال ملك الانجليز

عقد قران البرنس جورج أصغر انجال جلالة ملك الانجليز
على البرنس مارينا اليونانية في يوم الخميس ٢٩ نوفمبر الماضي.
وكان يوم الزفاف يوماً مشهوداً في بريطانيا . فقد اقيمت
الزيينات في كل مكان وتجمهرت الالوف المؤلفة لترى
موكب العروسين وهو يجتاز شوارع لندن



خطبة ملكية

خطب البرنس كارل السويدي البرنس جوليان ولية
عهد هولندا . وترى فوق هذا الكلام صورة الخطيبين



زواج جلالة الملك غازي

احتفل في اواخر شهر يناير من العام الماضي
بزفاف جلالة الملك غازي الاول ملك العراق
على ابنة عمه جلالة الملك علي

زيارات سياسية



شاه إيران في تركيا

زار الشاه رضا خان بهلوي شاه إيران أنقرة في أواسط شهر يونيو الماضي ، وكان لهذه الزيارة وقع كبير في الشرق والغرب ، وقد لفتت الأنظار إلى هذين القطرين الشقيقين ، فقد كانت الزيارة أكبر دليل على اتجاه سياسة كل من إيران وتركيا نحو هدف واحد : هو الاستقلال الذي لا تشوبه شائبة والاستعداد للمستقبل



بعثة الشرف البلجيكية إلى مصر

لما توفي جلالة الملك البرت ملك البلجيك وتولى العرش ولى عهده جلالة الملك ليوبولد أوفد جلالته بعثة شرف إلى مصر لتبليغ الحكومة المصرية نبأ جلوسه على العرش رسميا . وترى في الصورة عضوى البعثة



اجتماع دكتاتوري ايطاليا والمانيا

كان من أظهر حوادث شهر يونيو الماضي اجتماع دكتاتوري إيطاليا والمانيا في روما . وقد كان لهذا الاجتماع وقع كبير في الدوائر السياسية العالمية ، ولكنه لم يتمخض عن شيء . وهذه صورة للعاهلين وقد أطلا على الجماهير الحاشدة ورفع السنيور موسوليني يده بالتحية الفاشيستية



الاتفاق البلقاني

وقع مندوبو تركيا واليونان ويوغوسلافيا ورومانيا وثيقة تحالف باسم «الاتفاق البلقاني» ، وكان الغرض من هذا الاتفاق تعاون هذه الدول والدول البلقانية التي تنضم اليه في الشؤون السياسية والاقتصادية . وترى في الصورة المندوبين الذين وقعوا عهد الاتفاق ، وهم من اليسار إلى اليمين : مسيو تيتلسكو مندوب رومانيا ، مسيو جيفيتش مندوب يوغوسلافيا ، وتوفيق رشدي بك مندوب تركيا

لطفية النادى

رفعت الطيارة المصرية الآنسة لطفية النادى رأس مصر عالياً أمام الطيارين الغربيين في مباراة الطيران الدولية التي اقيمت في مصر في فبراير ١٩٣٤ بمناسبة مؤتمر الطيران الدولي وقد كادت تنال رقماً قياسياً عالمياً في السرعة

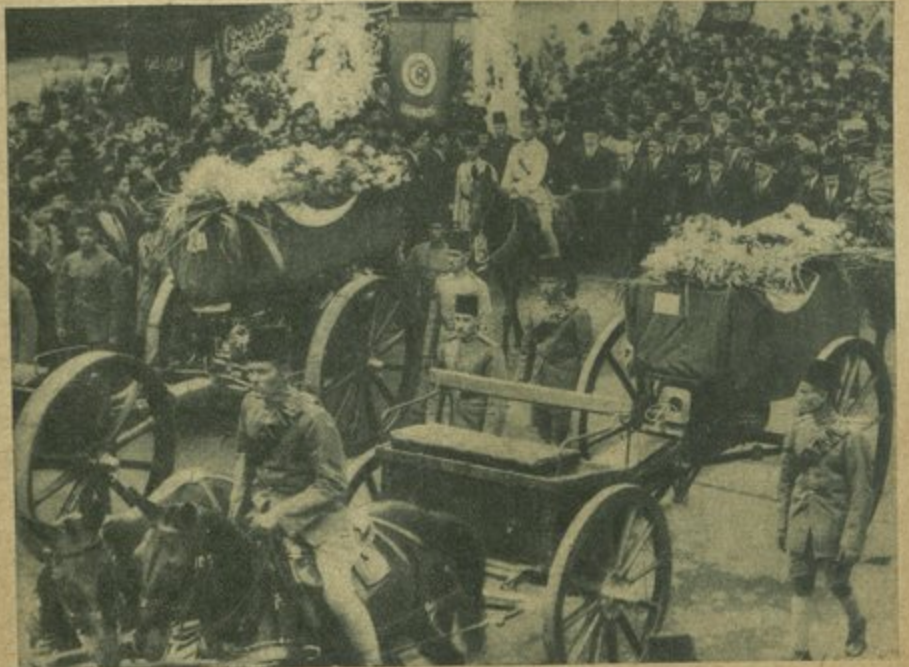
عودة النصور المصرية

عادت النصور المصرية من انجلترا بالطائرات الجديدة التي اشترتها وزارة الحربية والبحرية وقد استقبلوا استقبالاً حافلاً حضرة دولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء السابق وجميع الوزراء وكبار الموظفين



الاجنحة المتكسرة

روعت مصر بوفاة شهيدى الطيران فؤاد حجاج وشهيدى دوس الذين تحطمت طائرتهما في فرنسا اثناء عودة السرب الاول من الطائرات المصرية. وترى في الصورة نعشى الفقيدين وخلفهما المشيعون، وقد كانت جنازتهما مظهرة وطنية كبرى





حريق تقدر خسارته

بـ ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه

شب حريق هائل في مدينة شيكاغو
الأمريكية في أول يونيو الماضي
وامتدت السنة اللهب حتى شملت
منطقة كبيرة فيها كثير من المخازن.
وقد التقطت الصورة التي إلى
يمين هذا الكلام من إحدى
الطائرات وقد انعقدت سحب
الدخان فوق المدينة



نكبة طبريا الرهيبة

هبت عاصفة رهيبة على مدينة طبريا بفلسطين ودمتها سيول قوية انحدرت في موج كالجبال انسكب على المدينة واهليها ، وقد مات
في هذه النكبة الجارفة زهاء ٢٤ رجلا غير الجرحى العديدين . وفي الصورة أحد شوارع طبريا بعد حلول الكارثة

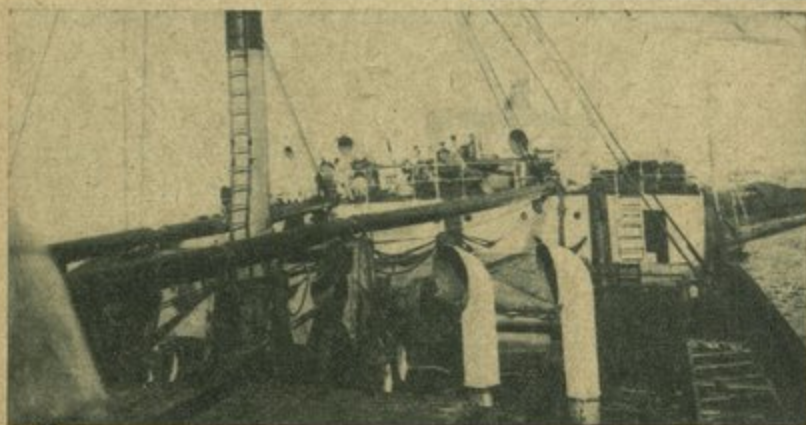


أمير شرق الاردن في لندن

زار سمو الأمير عبد الله أمير شرق الاردن عاصمة الانجليز في شهر يونيو الماضي ، وهذه صورة طريفة أخذت له بملابسه العربية في حدائق هايدبارك في لندن

محكمة المحامين المنسحين

في شهر ديسمبر من عام ١٩٣٣ انعقدت محكمة النقض والايام هيئة مجلس تأديب لمحكمة المحامين بشأن انسحابهم من محكمة الجنائيات اثناء نظر قضية القنابل . ويرى في الوسط الاستاذ القدير مرقص فهمي الذي تولى المرافعة أياها ، والاستاذ الكبير بسيوني بك نقيب المحامين السابق يحيط بهما زملاؤهما المحامون



الباحرة « النيل »

(الى اليسار) منظر جزئي للباحرة « النيل » أول البواخر المصرية التي سيرها بنك مصر بين الاسكندرية ومرسيليا ، وقد طرب المصريون للنجاح الذي لقيه هذه الباحرة وأقبلوا على السفر عليها الى أوروبا ذهابا وايابا



قضية الالمان واليهود

رفع بعض اليهود المقيمين في مصر دعوى على رئيس النادي الالمانى بالقاهرة لانه اذاع نشرة باللغة الفرنسية وزعت في مصر واعتبرها اليهود ماسة بهم ، وقد قال رئيس النادي إن الغرض من النشرة كان اظهار ما لليهود من نفوذ وتدخل. واهتم الفريقان اهتماما عظيما بهذه القضية التي حكم فيها بعدم الاختصاص

الكورنيش

لما تولت الحكيم وزارة دولة عبد الفتاح يحيى باشا كانت مسألة الكورنيش من المسائل التي أثبتت ، وكشف التحقيق عن عدة فضائح كانت كالقنبلة على بعض الهيئات. وترى في الصورة جانباً من شارع الكورنيش الذي قامت الضجة حوله وقد تهدم جزء منه



محاكمة انصول

اتهم صموئيل انصول المالى الامريكى المحتال بتبذير اموال عدة شركات امريكية ، ففر من امريكا وظل متنقلا عدة شهور في مياه البحر الابيض ، واحتمى ببلاد اليونان ، ثم ذهب الى المياه التركية في طريقه الى إيران . وهناك قبضت عليه السلطات التركية وسلمته للسفارة الاميركية التي اعادته بدورها الى اميركا ليحاكم هناك . وترى في الصورة صموئيل انصول امام المحكمة التي حاكته في أميركا



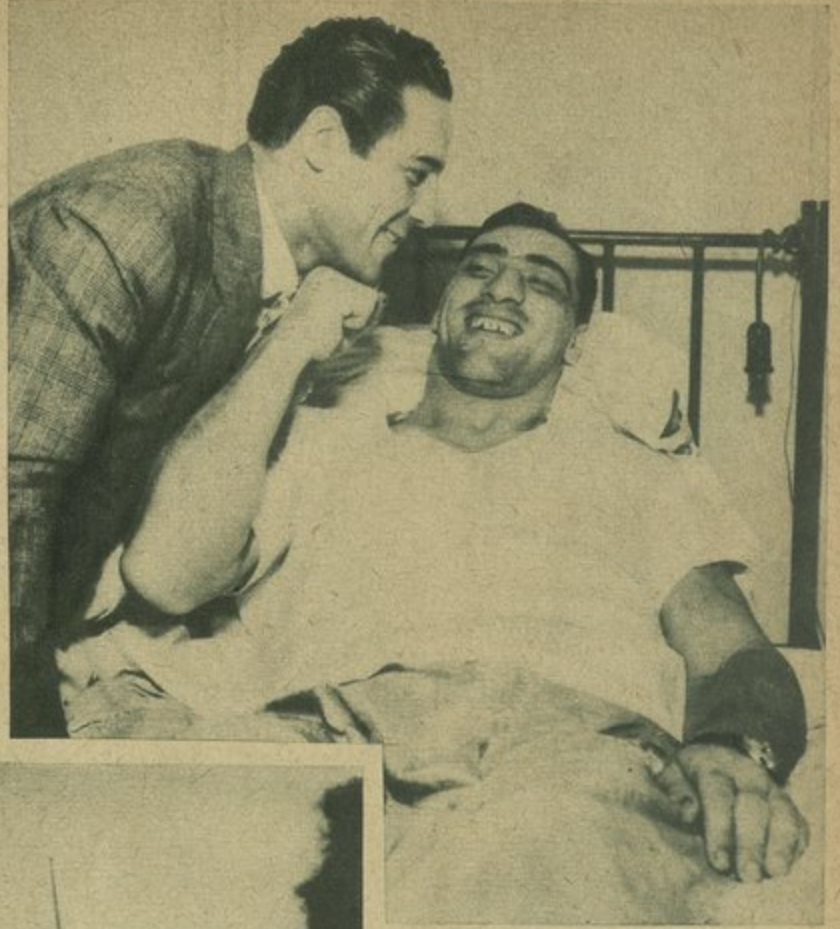
اضراب طلبة الجامعة الازهرية

لما حدثت مشيخة الازهر الشريف عدد الطلبة الذين تسمح بالتحاقهم بالدراسة العالية أضرب طلبة الازهر احتجاجا على هذا التحديد وشاركهم في ذلك الاحتجاج والاضراب زملاؤهم طلبة المعاهد الاخرى . وترى في الصورة فريقاً من طلبة المعهد الاسكندري في المكس



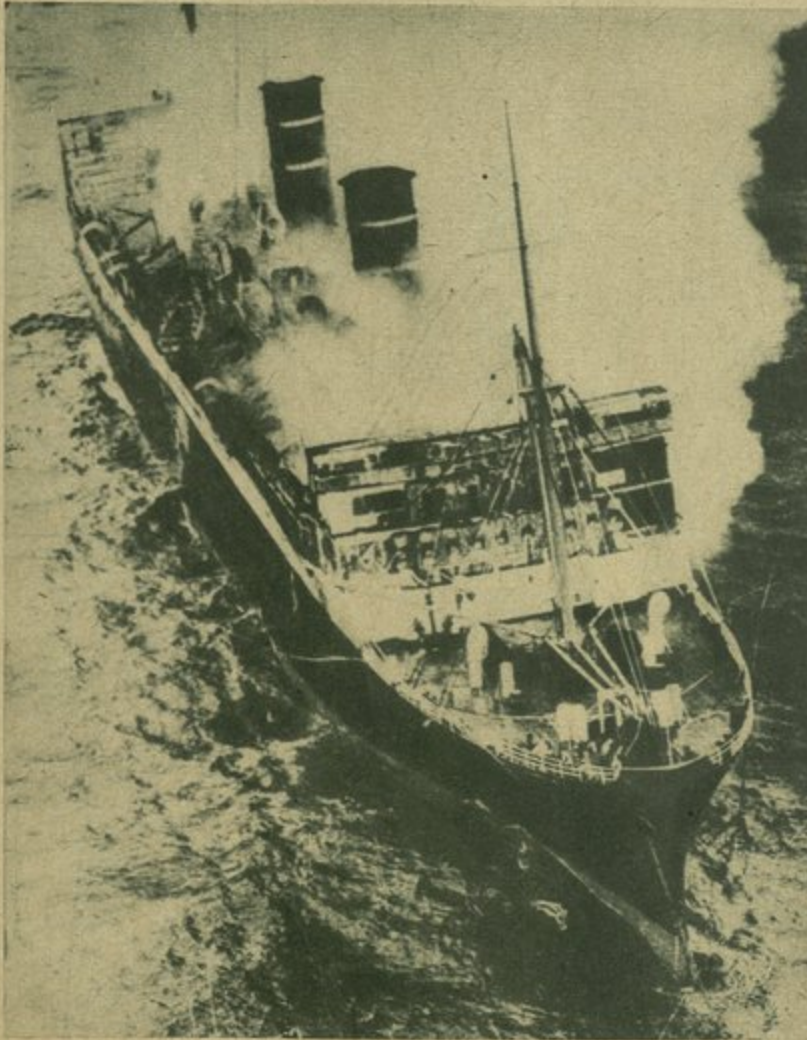
بطلا الملاكمة

صورة طريفة للطلين برمو كارنيرا بطل
العالم السابق للملاكمة ، وماكس باير الذي
انتزع هذا اللقب منه ، وقد وقف البطل
الجديد إلى جانب فراش كارنيرا



احتراق الباخرة موردكاسل

سبت النار في الباخرة موردكاسل على قرب
من شاطئ نيو جرسى وهي في طريقها الى
هافانا . وقد راح ٢٠٠ من الركاب
والبحارة ضحية النار . وما زال سبب
الكارثة مجهولا إلى الآن رغم الجهود التي
بذلت في هذا السبيل . وقد أخذت هذه
الصورة والنار مشتعلة في الباخرة



اليابان تتحدى العالم

اذاع هيروتا وزير خارجية اليابان في شهر
ابريل الماضي تصريحاً هاماً كان له دوى
شديد في دوائر السياسة العالمية ، ويتضمن
هذا التصريح أن اليابان تعد نفسها المسؤولة
الطبيعية عن السلم في الشرق الاقصى ،
ولا تقبل ان تتدخل أية دولة أخرى في
شؤون الصين



المؤتمر الدولي للتربية البدنية

اشتركت مصر في المؤتمر الدولي للتربية البدنية للنشء الذي عقد بمدينة بودابست من ٢٤ مايو الماضي الى ٣٩ منه . ويرى في الصورة مندوبا مصر الاستاذان احمد احمد وعبد المنعم مختار في الصف الامامي



المؤتمر البرلماني الدولي

انتهى المؤتمر البرلماني الدولي من عقد جلساته في استامبول ، وعاد الاعضاء المصريون بعد أن مثلوا مصر فيه برئاسة معالي محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجلس النواب المنحل . وترى معالي الرئيس بين مستقبله عند عودته



اضراب سائقي السيارات في باريس

اضرب سائقو السيارات في باريس في ٢٢ مايو الماضي وقاموا بحركات عنيفة أدت الى قتل واحد وجرح ٤٥ . وترى في الصورة بعض المتظاهرين وقد حملوا المرات



مظاهرات العمال في نيو امستردام بأميركا

قتل ثمانية رجال في المظاهرات العنيفة التي قامت في نيوامستردام (أميركا) وجرح أكثر من خمسين . وترى في الصورة أحد رجال الحفظ وقد أصابه حجر في رأسه فهوى من السيارة



الغاز لتفريق المتظاهرين

حاصر ثمانية آلاف من المضربين بناء شركة السكك الحديدية الكهربائية في ميلوكي وخطموا البناء . وقد استعمل البوليس غازاً يستدر الدموع لتفريق المتظاهرين ، وفي الصورة أحد المتظاهرين يرمي حجراً كبيراً على رجال الحفظ



حركات الشيوعيين في باريس

اتهمز الشيوعيون الفرنسيون فرصة أول مايو وقاموا بظاهرة كبرى في شوارع باريس وأدت هتافاتهم العدائية الى مصادمات خطيرة برجال الحفظ . وترى في الصورة تظاهر الشيوعيين في أحد الميادين



الاضراب

في توليدو في أول مايو
أضرب العمال في توليدو
(أو هيو) وتصادموا
مع البوليس أكثر
من مرة حول أحد
مصانع السيارات، وقد
قتل اثنان من المعتصمين
وجرح أكثر من مائة



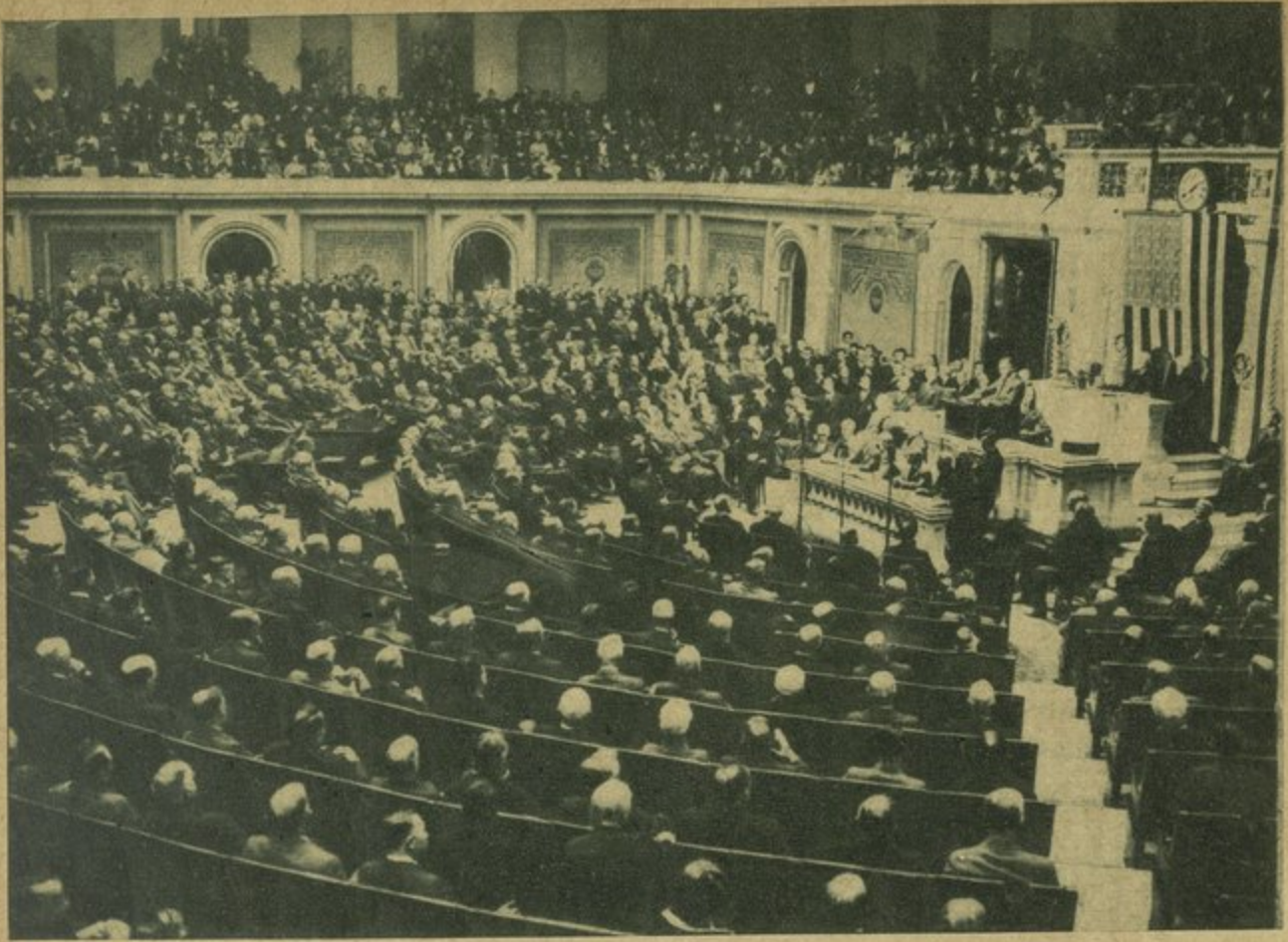
أول خطبة لملك افغانستان الجديد
جلالة ملك افغانستان الجديد يلقي أول
خطبة عقب توليه الملك وذلك في يوم ١٧
أغسطس من العام الماضي بمناسبة الاحتفال
بعيد الاستقلال السادس عشر ، وقد
استمعت إلى هذه الخطبة جماعات غفيرة من
ممثلي الحكومة والشعب

ملك افغانستان الجديد
أول صورة أخذت لجلالة الملك محمد ظاهر
شاه الأول ملك افغانستان عقب تنويجه
مباشرة وذلك بعد مصرع المرحوم والده



فلسطين تخلد ذكرى فيصل

احتفل أهل فلسطين في شهر أكتوبر الماضي بازاحة الستار عن النصب التذكري الذي اقيم في مدينة حيفا لتخليد ذكرى
المرحوم الملك فيصل الأول ملك العراق السابق . وقد حضر الحفلة كل من جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله أخوي
الفقيد ، ورأس الحفلة جناب المستر هول السكرتير العام لحكومة فلسطين . وفي الصورة منظر عام لحفلة ازاحة الستار



روزفلت أمام البرلمان الأمريكي

أخذت هذه الصورة للرئيس روزفلت وهو يلقي خطابه الخطير لأول مرة أمام البرلمان الأمريكي وذلك عقب انتخابه رئيساً لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد تناول في هذه الخطبة مشكلة البطالة وتوزيع الضائقة المالية والاقتصادية في أمريكا



روسيا في عصبة الأمم

كان لانضمام روسيا الى عصبة الأمم ضجة كبيرة ، إذ اعترضت بعض الدول على ذلك وحاولت جردها رفض هذا الانضمام ، وقد مثل روسيا في العصبة السيو ليتفينوف . وتراه في الصورة وقد وقف الى يساره السيو بارتو (ذو اللحية) الذي راح ضحية فاجعة مرسيليا . والسيو بوليتس ممثل اليونان وعن يمينه السيو بنيش وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا

على فراش الموت



مصرع المستشار دلفوس

المستشار دلفوس مسجى على فراش الموت وحوله الشموع وقد وقف بجواره جندي بملابسه الرسمية ، وذلك قبيل تشييع جنازته رسمياً . وقد كان لمصرعه دوي في السياسة الاوربية ولكن الحالة هدأت بعد ذلك



هندنبورج على فراش الموت

آخر صورة لجنان المارشال العظيم هندنبورج وقد سجد في فراش الموت ولف بالوشاح الاكبر من نشان المارشالة

وفاة مسيو بوانكاريه

فقيد فرنسا العظيم المرحوم المسيو بوانكاريه على فراش الموت . وقد رأس الجمهورية الفرنسية أثناء الحرب الكبرى وكان طوال أيام حياته الفذة رجل الحرب والسياسة



وفاة المارشال ليوتي

توفي في أواخر شهر يوليو الماضي المارشال ليوتي القائد الفرنسي الكبير الذي خدم فرنسا في مستعمراتها أجل الخدمات . وتراه في الصورة على فراش الموت

وفيات السنة



جلالة ملك البلجيك السابق المرحوم الملك
البرت ، وقد توفي عقب سقوطه من صخرة
شاهقة في الجبال



قفيد مصر والعروبة ، المغفور له احمد زكي
باشا ، وقد خسرته مصر ، كما خسر العلم
والفضل



المرحوم يوسف وهبة باشا ، وقد وافاه
أجله غم البلاد من جهوده وأبحاثه



المغفور له مرقص حنا باشا عضو الوفد
المصري وصاحب التاريخ الحافل بجلائر
الاعمال والتضحية في سبيل الوطن والمبدأ



ساكن الجنان المرحوم اسماعيل بك شيرين،
وقد كانت وفاته خسارة عظيمة لأسرته
وعار في فضله وكرمه ونبله



المرحوم حسين بك هلال الذي تولى منصب
وكيل مجلس النواب مرتين وكان من رجال
السياسة والاقتصاد



فقيه الوفد والوطن المغفور له حسن حسيب
باشا ، وقد اشتركت جموع غفيرة في تشييعه
إلى مقبره الاخير



المغفور له الاستاذ محمد عز العرب بك عضو
مجلس الشيوخ السابق



المرحوم عبد الله بك سليمان أباظه عضو
الشيوخ السابق . وقد كان من خيرة رجال
مصر علماء وفضلا ووطنية



المغفور له سعادة محمد سعيد العزى باشا ،
وقد وافاه القدر المحتوم في مجلس النواب
وكان لوفاته صدى في المحافل المعترفة بفضله



فقيه الادب والعلم والفضل المغفور له يوسف
حمدي يكنى بك ، وقد خسرت الآداب
بوفاته قطبا من أقطابها

الآزمات السياسية في مصر

بعد الحرب الكبرى

كانت في الحقبة الاخيرة من تاريخها السياسي اياما تركية يتصرف في شئونها الوالي التركي

بأمر من السلطان ، فلما فاز اسماعيل باشا بلقب « الحديو » وأصبحت مصر خديوية يتولى أمر الحكم فيها اسماعيل وخلفاؤه من بعده بحيث لا يكون للسلطان أو الباب العالي إلا أداء الجزية السنوية ، رأى الحديو اسماعيل بعد تجارب قاسية أن يشارك معه في الحكم مجلسا للنظار

وتألف أول مجلس للنظار ، وكانت رئاسة أول مجلس لنوبار باشا ، ثم رأى الحديو أن يسندها الى ولي عهده بعد ستة أشهر ، ولكن وزارة الامير محمد توفيق باشا لم تعمر اكثر من ثمانية وعشرين يوما وعقب هذه النظارة نظارة شريف باشا الاولى ، وبقيت في الحكم الى انقضاء عهد اسماعيل فاستقالت ، ولكن الحديو توفيق باشا عهد الى شريف باشا في تأليف نظارة جديدة عندما انتهت اليه مقاليد الحكم بعد أبيه

وتعاقبت في ايام توفيق عشر نظارات كانت آخرها نظارة مصطفى فهمي باشا الاولى ، فلما ولي الحديو عباس الحكم عهد الى مصطفى باشا فهمي في تأليف النظارة من جديد فألفت في ١٧ يناير سنة ١٨٩٣ ، وكانت أولى ثماني نظارات تعاقبت في عهد عباس حلمي الثاني

وأعلنت الحرب الكبرى وخلع عباس عن كرسي الخديوية وانقلبت مصر « سلطنة » جلس على عرشها السلطان حسين كامل . فشكلت المغفور له حسين رشدي باشا رئيس نظار آخر نظارة وليت الحكم في عهد عباس أن يؤلف نظارة جديدة تعمل تحت اشرافه . وقد بقيت هذه النظارة طوال

فلا عجب بعد هذا أن نرى الآزمات السياسية المصرية تقع في الغالب من جانب السلطة غير المشروعة أو بوحى منها ، والغرم دوماً في جانب الضعيف . . .

وقد بدت هذه الآزمات واضحة جليلة منذ أن أعلن في مصر نظام الحكم البرلماني على أساس الدستور ودعامة الاستقلال الذي أعلن في ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ - ذلك أن الحكم البرلماني لا تقوم له قائمة في ظل احتلال اجني ، والى جوار مصالح اجنبية ترى دولة أخرى أنها « مسئولة » عن حمايتها ، فهي دائمة التدخل متذرة بأعباء تلك المسئولية التي تدعيها

الوزارات المصرية

لم تعرف مصر نظام الوزارات بشكها المعروف إلا منذ ست وخمسين سنة ، فقد



المغفور له محمد سعيد باشا الذي حدث في عهده أزمة لجنة ملتر

أعد أبرز حادث سياسي وقع في العام الماضي هو تلك الأزمة السياسية العاصفة التي نشبت بين

وزارة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وبين دار المندوب السامي . تلك الأزمة التي كان من آثارها استقالة الوزارة المصرية استقالة حرصت فيها على القول بأنها لم تخرج عن كراسي الحكم ، وهي مؤيدة بثقة البرلمان وعطف الملك ، إلا لأن دار المندوب السامي قد أبلغتها رغبات رأت الوزارة أنها لا تستطيع اجابتها دون التفريط في حقوق البلاد

ولسنا هنا بصدد بحث تطورات تلك الأزمة وأسبابها ، ولا نقصي نواحي الرغبات البريطانية التي حملت الوزارة على الاستقالة ، فهذا بحث دخل في ذمة التاريخ ، والمؤرخون يلقون عليه نور الحق بعد أن يرتد الحق الى نصابه ، وبعد أن تزول الملابس الحادة التي اكتسفت تلك الأزمة ، فكانت سابقة شديدة الأثر في تاريخ مصر السياسي . ولكن هذه الأزمة تعود بنا الى ذكريات آزمات سياسة أخرى وقعت في مصر ، وكان السبب الاول في وقوعها المركز السياسي الشاذ الذي تنوء مصر تحت أعبائه منذ أن فرضت عليها الحماية الانجليزية ، بل منذ حلت بها نكبة الاحتلال البريطاني

وليس ثمة شك في أنه يكاد يكون من الضروري أن تقع مصر في آزمات سياسية تختلف الواحدة في حداثتها عن الاخرى ، ما دامت فيها سلطتان : سلطة شرعية ترى من حقها أن تكون مطلقة اليد في شئون حكم الشعب بواسطة الشعب ، وأخرى تدعي لنفسها حق التدخل كلما حلا لها التدخل ، أو كما رأت مصالحها المزعومة مهددة بالخطر

على معارضتهم ، فكانت ثورة مارس سنة ١٩١٩ ، تلك الثورة السريّة التي التفت فيها القلوب جميعاً حول غاية واحدة وغرض واحد ، والتي اشتركت فيها طبقات الشعب كلها . وهنا كانت اول ازمة وزارية . إذ بقيت البلاد بلا وزارة أياماً بعد قبول استقالة وزارة رشدي باشا الرابعة أى من ٩ ابريل الى ٢١ مايو سنة ١٩١٩

وعرضت الوزارة خلال هذه المدة على كثير من عظماء المصريين فرفضوها ، وكان الامر كله في أيدي رجال السلطة العسكرية البريطانية . وإذ ظن هؤلاء الرجال وراحوا يقيمون عما كانت عديدة في أنحاء البلاد ويقدمون إلى هذه المحاكم العسكرية الرهيبة عشرات ومئات من ابناء الاسر الكبيرة متهمين في حوادث الاعتداء على الانجليز ، ازاء هذا الشر المستطير رأى المرحوم محمد سعيد باشا ان يتولى رئاسة وزارة ادارية كانت مهمتها الاولى أو كانت مآثرتها الوحيدة أنها تزعت المتهمين المصريين وقضاياهم من المحاكم العسكرية واحالتها الى النيابة والقضاء المصري

وكان لا بد من وقوع ازمة تخرج بها وزارة محمد سعيد باشا من دست الحكم ، وتمثلت هذه الازمة في معارضة دولته في عجيء « لجنة ملتر » إلى مصر ، واصرار الحكومة البريطانية على حضورها

ورأس الوزارة التالية يوسف وهبه باشا في ٢١ نوفمبر سنة ١٩١٩ ، ثم جاءت وزارة دولة محمد توفيق نسيم الاولى ٢٢ مايو سنة ١٩٢٠ ، وقد ألفت في ظروف عسيرة فأساء الناس فهم غايتها ومراميها ولقيت الكثير من كره المواطنين ، فلما تألفت وزارة المرحوم عدلى يكن باشا في ١٧ سنة ١٩٢١ انفجرت غمة القلوب بعض الشيء وأطلق الشعب عليها اسم « وزارة الثقة »

واعلنت الحكومة الانجليزية استعدادها لمفاوضة مصر ، وشرع عدلى باشا في تأليف « الوفد الرسمى » على ان يكون المغفور له



المغفور له سعد زغلول باشا وقد استقال من رئاسة الوزارة بسبب أزمة مقتل السردار

عليه الغاء الدستور الذى وضعه دولة صدقي باشا ونظام الحكم الذى قام على ذلك الدستور وقد كان

الازمات السياسية

وضعت الحرب العظمى أوزارها فى أواخر سنة ١٩١٨ وراحت الدول تضع شروط الصلح وتقرر مصير الشعوب . وتطلعت مصر ، وهي التي وقفت خلال تلك الحرب الضروس الى جانب الحلفاء - وتطلعت لترى ماذا عساه أن يكون مصيرها وقد ضجت بكثير من مراقبيها واموالها وأبنائها لنصرة الحلفاء ؟ !

وأحس كبار المصريين أن الدول التي اجتمعت لتضع شروط الصلح قد تجاهلت مصر وحقوقها على الحلفاء ، فأرأوا وجوب ذهاب وفد إلى باريس ليسمع « مؤتمر الصلح » صوت مصر ومطالبها

ورأت انجلترا ان هذا الوفد قد ينبه اذهان المؤتمرين الى ماتريد ان تبقى مسألة خاصة لا صفة دولية لها ، فرفضت السماح لوفد مصر بالسفر الى باريس

وكان هذا الرفض طليعة النضال بين مصر وانجلترا ، فقد هب المصريون ينادون بوجوب السماح لوفد مصر بالسفر ، وبقي الانجليز

عهد المغفور له السلطان حسين كامل ، فلما لقي ربه وارتقى العرش عظمة السلطان فؤاد في ١٩ اكتوبر سنة ١٩١٧ ، عهد عظمته الى المرحوم حسين رشدي باشا في تأليف الوزارة في ١٠ اكتوبر من نفس السنة . وكانت هذه ثالث مرة رأس فيها حسين رشدي باشا الوزارة ثم استقال وعاد الى الرئاسة في ٩ ابريل سنة ١٩١٩ وتشكلت بعده أربع وزارات في حكم السلطان فؤاد وخرجت مصر من نظام السلطنة الى النظام الملكي ، ونادى السلطان فؤاد بنفسه ملكاً على مصر باسم فؤاد الأول ، فكان أول رئيس للوزارة الملكية المغفور له عبد الحالق باشا ثروت الذي ألف وزارته في ١ مارس سنة ١٩٢٢

وعقب وزارة ثروت باشا وزارة دولة محمد توفيق نسيم باشا الثانية فلبثت في الحكم شهرين وتسعة أيام وخلفتها وزارة عجيى باشا ابراهيم في ١٥ مارس سنة ١٩٢٣ ثم عقبها وزارة الزعيم الخالد الذكر سعد باشا زغلول في ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤ فكانت أولى الوزارات الدستورية ، وكان هذا أول عهد مصر بالحكم النيابي الذى تخللته الازمات السياسية التي لا بد من وقوعها بين كل حكومة برلمانية تتولى حكم الشعب بارادة الشعب والقوة الاحيائية التي تصطبغ رغباتها مع آماني الشعب وحكومات الشعب وقد عقب وزارة المغفور له سعد باشا زغلول اثنتا عشرة وزارة حكم بعضها في ظل الدستور والبرلمان فلم يكن يطول عهد حكمه ، وحكم البعض بلا دستور ولا برلمان ، وحكم البعض فى ظل دستور جديد وضعه دولة صدقي باشا في سنة ١٩٣٠ وحكم به أكثر من ثلاث سنين . وخلفه دولة عبد الفتاح باشا عجيى فى ظل ذلك الدستور سنة وشهراً وتسعة أيام خرج بعدها من الحكم بعد الازمة التي صدرنا بها هذه الكلمة . ثم تولى الحكم بعده صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا فكان اول ما عاهد نفسه والناس



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا الذي استقال بسبب أزمة قانون محاكمة الوزراء

القتيل ، كما بادرت الى احتلال الجمارك المصرية وراحت تعرض الجيوش الانجليزية في شوارع القاهرة وميادينها كأنما الحرب قد أعلنت . بل امرت بحارة البوارج الحرية بالنزول الى الاراضي المصرية عند الشواطئ . والسير في شوارع الثغور المصرية بهيئة عرض حري

ورأت الوزارة السعدية ان الحكومة الانجليزية وسلطانها العسكرية في مصر تمن في الشدة والعنف بسبب بقاء الوزارة في مناصب الحكم . وعندئذ لم تر بداً من الاستقالة حرصاً على مصالح الامة ان تضيق بسبب العداء المستحكم حينذاك بين الوزارة والانجليز

وخف دولة احمد زيور باشا لتلافي موقف العنف الشديد . او « لا تقاوم ما يمكن انقاذه » كما قال في ذلك الحين فتولى وزارتين متعاقبتين اولاهما في ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤ والثانية في ١٣ مارس سنة ١٩٢٥ . وقد حلت هاتان الوزارتان البرلمان . . . حلته الأولى لأنه « سعدي » وحلته الثانية لنفس السبب فكان حلاً غير دستوري في نظر فقهاء القانون إذ يقضي الدستور بأن لا يحل البرلمان مرتين لسبب واحد

وكانت أزمة . .

أزمة عنيفة لمع فيها بريق الغضب البريطاني وبدا شرره ، حتى هدد العميد الانجليزي بأنه اذا لم يرفع النص على السودان من صلب الدستور المصري فان الجيوش الانجليزية سوف تزحف من ثكنات القلعة على عابدين ، وتدارك صاحب الدولة توفيق نسيم باشا هذه الأزمة الحادة بحكمته وسعة حيلته ورفع النص مع ابقاء تحفظ يحمي حقوق مصر التاريخية في السودان !

واستقالت وزارة نسيم باشا الثانية وخلفتها وزارة يحيى باشا ابراهيم في ١٥ مارس سنة ١٩٢٣ ، وجرى في عهدها الانتخابات النيابية الاولى فكانت الغلبة الساحقة فيها للوفد ، واقتضت الاصول البرلمانية أن تكون رئاسة الوزارة لرئيس الحزب الفائز بالاغلبية : المغفور له سعد زغلول باشا

أزمة السرور

تولى المغفور له سعد باشا زغلول رئاسة الوزارة الشعبية الاولى في ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤ وبقيت وزارته تقوم بأعباء الحكم موقفة مسددة الخطى الى أن وقعت حادثة اغتيال السير لي ستاك باشا سردار الجيش المصري وحاكم عام السودان

قتل المرحوم السير لي ستاك باشا بأيدي بعض المعتدين اثناء انصرافه من وزارة الحربية بالقاهرة في الأسبوع الاخير من شهر نوفمبر سنة ١٩٢٤ فكانت لمصر عمة ضجة كبيرة في الاوساط الانجليزية ، وكان من نتيجة ذلك الحادث الأليم ان بعثت الحكومة الانجليزية انذاراً شديداً للهجة للحكومة المصرية ، ألقاه اللورد اللنبي على الزعيم المبرور سعد باشا بعد ان وفد اليه في ركب من فرسان الجيش الانجليزي كامل الالهة كأنه منطلق إلى ميدان الحرب

وكانت أزمة سياسية خطيرة اذ قررت الحكومة الانجليزية ابعاد الجيش المصري من السودان . وفرضت على الحكومة المصرية تعويضاً فادحاً ثمناً لدم السردار

سعد باشا بين أعضائه ، وكان خلاف بين سعد وعدلى على رئاسة الوفد ، فسعد يرى أن تكون الرئاسة لنائب الشعب ، وعدلى يرى أن « التقاليد » توجب أن تكون الرئاسة لرئيس الحكومة

ونقض الوفد المصري يده من وزارة الثقة التي قامت بمفاوضاتها المعروفة فكان نصيبها الفشل . واستقالت وزارة عدلى باشا ونشط الوفد المصري إلى جهاده وعندئذ بادر الانجليز الى نفي الزعيم ولفيف من أعضاء الوفد الى جزر سيلشل

أزمة السودان

وتولى المرحوم عبد الحالى باشا ثروت الوزارة في مارس سنة ١٩٢٢ ولم تعمر وزارته طويلاً فتلتها وزارة محمد توفيق نسيم باشا الثانية في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٣ ووقعت في أواخر حكم هذه الوزارة أزمة الدستور المعروفة ، أو بعبارة أوضح أزمة النص على السودان في الدستور المصري

فقد رأت لجنة الدستور أن يكون ملك مصر ملكاً على « مصر والسودان » فغضب الانجليز لهذا النص وطلبوا أن يرفع من الدستور المصري



عبد الحالى ثروت باشا وقد حدثت في عهده أزمة الجيش

وبدأت تتجمع في الجو السياسي سحب أزمة جديدة في أواخر حكم وزارة صاحب الدولة أحمد زبور باشا . فقد أعلن تاريخ اجراء الانتخابات الجديدة وقرر الوفد ان يخوض غمار هذه الانتخابات . ولم يكن ثمة شك في ان الوفد سوف يفوز بالأغلبية الساحقة . فهل يتولى رئيس الوفد رئاسة الوزارة الجديدة ؟

واشيع في اول الأمر ان سعداً لا يريد تولي رئاسة الوزارة . ولما أعلنت نتيجة الانتخابات قيل ان الزعيم لا يرى بأساً من ان يتولى رئاسة الوزارة

وكان هذا القول سبباً في هياج ثائرة الانجليز ، وبعث اللورد لويد الى حكومته يستنجد بها لتحول دون تولي سعد باشا الوزارة ، فبعثت بالبوارج الحربية الى الثغور المصرية تهتد وتتوعد

واقضت الحكمة وتلافي ما قد يحيق بمصر من سوء ان يتولى المغفور له عدلي باشا يكن الوزارة فعاد الاسطول ا

أزمة الجيش

ووقعت هذه الازمة في اوائل سنة ١٩٢٧ أيام ان كان يتولى رئاسة الوزارة المغفور له عبد الحالى ثروت باشا - الوزارة الثروتية الثانية - فلقد رأت لجنة الحربية بمجلس

أدعاء العرش البريطاني

ظهر في إنجلترا أخيراً مهندس يدعى كلارنس جاي وهو يطالب بعرش إنجلترا ويزعم انه أحق بالملك من جلالة الملك جورج الخامس . وحقته في ذلك انه ابن دوق كلارنس الذي كان أخاً أكبر للملك ، وان هذا الدوق كان قد تزوج أم المدعي خفية

ولست هذه أول مرة يظهر فيها مدعي يطالب بعرش إنجلترا فقد سبقه إلى ذلك أدعاء كثيرون كلهم بطبيعة الحال منهم



صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وقد ختمت وزارته بأزمة التدخل البريطاني

أزمة قانون الوزراء

ولم تصطدم مصر بأزمات سياسية بعد أزمة الجيش إلى ان كانت وزارة حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا الثانية ، فقد رأت هذه الوزارة أن بعض الوزراء يغفلون حقوق الشعب إذا قاموا في وزارات مؤلفة في غيبة البرلمان ، ورأت ان بعض الوزراء يعتدون على البرلمان والدستور إذا ارتقوا الى كراسي الحكم على غير رغبة الشعب ودون تأييد من نوابه

واقترحت وزارة دولة النحاس باشا أن يسن قانون لمحاكمة الوزراء الذين يعتدون على حقوق البلاد أو يحرقون الدستور بالايقاف أو الالغاء أو التعطيل

ووقفت إحدى الجهات في وجه هذا الاقتراح الجليل فكانت أزمة دامت أياماً دون أن يتنازل أحد الطرفين عن اصراره على وجهة نظره ، وانتهى الأمر بأن استقال حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا من الوزارة فتربعت من بعده وزارة صدقي باشا في الحكم بدستور جديد

أزمة التدخل

ولعل آخر الازمات السياسية أزمة التدخل البريطاني التي قالت وزارة عبد الفتاح باشا يحيى بوقوعه أيام حكمها

جورج ادوارد ويتين ريكس دى جويلب دى ويندسور ، وكان يزعم انه ابن غير شرعى للملك ادوارد السابع . ولما مات الملك ادوارد أرسل ذلك الامير الممرور نداء إلى البرلمان البريطاني والامة البريطانية يؤكد فيه حقوقه

وهناك اشخاص كثيرون ، رجالا ونساء ، يترددون على دار المحفوظات في لندن ويقضون الشهور والسنين وهم ينقبون في السجلات القديمة باحثين عما يؤيد حقوقهم للمزعومة في الملك أو الامارة . ولله في خلقه شؤون

النواب ان تتقدم الى المجلس بتقرير تطلب فيه تعزيز قوة الجيش المصرى من حيث العدد والقدر ، ووصل هذا التقرير إلى دار المندوب السامي قبل ان يعرض على مجلس النواب

وأسرعت دار المندوب تطلب من الحكومة المصرية عدم الأخذ بما في ذلك التقرير ، ولم تكنف بذلك بل أرفقت به مطالب منها ترقية اللواء اسبنكس باشا إلى رتبة فريق ، والانعام برتب ونياشين على ضباط انجليز

وكانت أزمة عاصفة انتهت بقبول وزارة ثروت باشا بعض المطالب الانجليزية

العقل . وفي مقدمتهم بقال في جلاسجو يدعي أنه من نسل الملك تشارلس الاول . والعجيب ان لهذا الدعي أنصاراً يبلغ عددهم زهاء مائتين وهم يجتمعون مرتين في السنة في قاعة ملاصقة لحانوت ذلك البقال . وفي اجتماعاتهم يجلس الملك المزعوم على منصة عالية باعتبارها عرشاً ثم يقدم اليه (رعاياه) فيقسمون عین الولاء والطاعة لجلالة الملك فريديريك كما يسمون ذلك البقال المتعاضم

وقد مات أخيراً في كاليفورنيا دعي آخر كان يسمى نفسه « البرنس جون

الكرة الارضية تنكمش

تقارب المسافات
بسرعة المواصلات

بين الامس واليوم

يلغ محيط الكرة الارضية ٢٤٠٠٠ ميل . وبدى ان هذه المسافة ثابتة لا تتغير . غير انه لما كان كل شيء نسبيا كما يقول اينشتين ، فان ذلك المحيط هو بالنسبة لانسان العصر الحاضر اقل كثيرا منه بالنسبة لانسان العصور الماضية ، وذلك بفضل تقدم وسائل المواصلات وبلوغها في السرعة درجة لم يكن يتصورها العقل منذ عشرات السنين . فنحن اذا اتخذنا لندن مثلا مركزا ، ألفيناها الآن أقرب إلى استراليا منها إلى ادنبره قبل قرن من الزمان . ويكفي هذا مثالا على تقدم السرعة . وأثره الفعلي في تقريب الابعاد وتقليل المسافات

ولقد تخيل الكاتب الفرنسى (جيل فيرن) في رواية (حول العالم في ثمانين يوما) ان هذه الحقبة من الزمن هي أوجز ما يتصوره العقل من السرعة . اما الحقيقة الواقعة الآن فتفوق ذلك الخيال بمراحل . فقد احتزل الطياران ويلي وبوست تلك الثمانين يوما إلى اقل من ثمانية ايام طافا فيها

حول العالم وقطعا يحيطه كله ! ولا تزال الجهود تبذل لزيادة السرعة ، ولا يدري أحد أين تقف تلك الجهود ولا أي مدى تصل اليه السرعة في المستقبل القريب . وقد قطع الطياران سكوت وبلاك المسافة التي بين لندن وملبورن في نحو سبعين ساعة . وبينما الناس في دهشة من هذا الرقم القياسي . جاء نبا من امريكا بان الطيارات ليست وحدها المبرزة في هذا الميدان بل تستطيع القطرات أيضا ان تبلغ في السرعة حدا يدعو الى الدهول . فقد سير قطار حديث بين لوس انجليس ونيويورك اي من غربى امريكا الى شرقها فقطع مسافة ٣٣٣٤ ميلا في ٥٦ ساعة و ٥٥ دقيقة !

وجاء نبا آخر من ايطاليا زاد الناس عجبا على عجب . وهو القائل بأن الملازم

الطيار فرنسكو اجيلو تخطى كل رقم قياسي في السرعة اذ طار بسرعة ٤٤٠ ميلا في الساعة . ويصنع الآن في فريدريكسهافن بالمانيا منطاد « تسيلين » جديد سهيا للسفر الجوى المنتظم بين اوروبا وامريكا فيجعل المسافة بينهما تنخفض الى مسيرة يوم ونصف يوم . وفي انجلترا فتحت الحكومة اعتمادا بمبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه لانشاء محطة للإبحاث الخاصة بسكك الحديد وزيادة سرعة القطارات وقد انزلت في المياه الانجليزية باخرة حديثة سميت باسم الملكة ماري للسير بين انجلترا وامريكا وهي تقطع هذه المسافة في أربعة أيام . وهذا أيضا رقم قياسي في سرعة البواخر التي تقطع المحيط الاطلنطي

غير أن المستر فوكر الذي وضع تصميم طائرة سكوت وبلاك سخر من سرعة تلك

الباخرة وعدها بظاً لا يليق بالعصر الحاضر ، ولذا وضع تصميماً لإنشاء أسطول جوى من السفن الجوية يؤلف مائة سفينة ويسير بانتظام بين القارتين بسرعة تتضاءل أمامها سرعة الباخرة الجديدة

وهكذا تميزت سنة ١٩٣٤ على السنين كافة بجهود هائلة بذلت لزيادة السرعة في كل ميدان ، ولا تنس تلك التجارب التي عملت لقذف السهام والتي نجحت ولاريب ولسكنها لم تصل بعد الى حد يسمح بالاستغلال العملي

المستقبل للسرعة !

ولا مراء فى ان المستقبل للسرعة وان التجارب والجهود ستواصل فى سبيل الاستزادة منها . وليس بعيداً أن تغلب السفن الجوية على البواخر ولا سيما ان

الاولى تجهز بكل وسائل الراحة التى يشدها المسافر ولها فوق ذلك ميزة السرعة الهائلة . ولا تزال المائتاي المبرزة فى هذا الميدان . وقد أصاب انجلترا شيء من اليأس منذ وقعت كارثة المنطاد ر ١٠١ وهي تحتاج الى زمن مديد حتى تخلص من آثارها النفسية

أما سكك الحديد فقد عم الخوف عليها من تفوق السيارات والطائرات ، ولكن لم تمض سنتان حتى حان لذلك الخوف ان يتبدد . اذ برهنت القطارات على انها خليفة بالحياة لقدرتها على الكفاح والمنافسة

وبعد ان عمت الحماسة لنقل البريد بالطائرات ظهر انه عبارة عن أ كذوبة خادعة . فانه يحتاج الى وقت طويل وليس فيه اقتصاد للزمن . ويرجع ذلك الى بعد المطارات عن اواسط المدن . فمثلا يبعد مطار كرويدن نصف ساعة بالسيارة عن

لندن ويبعد مطار مرسيليا مدة ساعة عنها وكذلك الحال في مطار الماظا بالقاهرة ومطار الدخيلة بالاسكندرية

وثمة ظاهرة أخرى هي ان القطارات التي تكافح في سبيل كيانها بزيادة السرعة ، تسعى في الوقت نفسه الى ترخيص الاجور . فمن ذلك ان القطار الامريكى السريع الذي قطع المسافة من غربي امريكا الى شرقيها في ذلك الزمن الذي يعد رقماً قياسياً لم يتكاف السفر فيه سوى بنس تقريباً عن الميل الواحد ، وذلك لانه يسير بوقود الزيت الخام . وتجد التطور الجديد في القطارات متجهاً الى جعلها مسحوبة الشكل ، حتى ان القطار الامريكى السريع السابق الذكر قد جعل على شكل انبوبة كبيرة من المعدن ، ولا ريب ان هذا هو الشكل الذى سيسود في المستقبل لانه هو الذى يقلل من مقاومة الريح ويساعد على بلوغ اقصى درجات السرعة



أحدث أزياء الزنوج

جماعة من الزنوج الساكنين حول حوض الكونغو وقد ظهروا بأزيائهم العجيبة وأدخل بعضهم في أنفه عظام ضحاياء

ميزانية الدولة

المصري وفوائده ذهباً نجحت في هذا
المسمى لئلا يبلغ المخصص لاستهلاك الدين
بمقدار يزيد على الثلث ولا اضطربت ميزانية
الدولة اضطراباً خطيراً .

وقد يكون من دواعي العجب في
أبواب مصروفات الدولة أن يخصص للجيش
١٥٨٩٩٤٥ جنيناً مصرياً ، في حين أن
عدد الجيش المصري لا يزيد على ١٢ ألفاً ،
وفي حين أن الجنود المصريين أقل جنود
العالم من جهة النفقات ، وسلاح الجيش
المصري يكاد يكون أقل عدة من بعض
دول الشرق القريب الأقل من مصر عدداً
في السكان !

وتعطي الميزانية المصرية لوزارة الخارجية
٢٤٢٥٦٨ جنيناً مصرياً في العام ولا تعطي
الصحة العمومية أكثر من ١٥٢٨٦٩٨
جنيناً مصرياً ، وهذا عجيب ، فإن مصر لم
تستفد فوائد تذكر من التمثيل الخارجي
نظراً لمركزها السياسي الشاذ ، وهي في
الوقت نفسه في أشد الحاجة إلى برنامج
صحي واسع النطاق ، فلا يزال الفلاح عماد
مصر ومصدر ثروتها يعيش عيشة هي
أقرب إلى الدواة والبعد عن أنظمة الصحة ،
قراء مظلمة الأزقة متلاصقة الدور لا ينفذ
الها الهواء والنور ، علاوة على إحاطتها
بخطائر الماشية ، وماؤه : النيل طميه دون
ترشيح

هذه نظرة عامة في ميزانية الدولة
المصرية التي رجحت فيها ميزانية الإيرادات
على ميزانية المصروفات ، والتي تتفق أن
تبقى متزنة دائماً وأن يكون للفلاح فيها
نصيب من الرعاية والإصلاح
وقد يحسن بنا أن نقول إن إيرادات
الدولة المصرية قدرت في عام ١٩٣٤-١٩٣٥
بمبلغ ٣١٦٦١٥٠٠ جنيناً مصرياً وقدرت
المصروفات بمبلغ ٣١٦٣٢٤٣١ جنيناً
مصرياً فتكون زيادة الإيرادات على
المصروفات ٢٩٠٦٩ جنيناً مصرياً

وبلي هذا الباب أهمية في صدد الإيرادات
باب الأموال المقررة ، أي أموال الاطيان
وعوائد الأملاك التي تجميعها الحكومة من
الملك ، فقد بلغ ما قرر من هذا الباب خلال
السنة المالية الماضية ٦٢٦٧٧٠٠ جنيناً
مصرياً

وهذا الباب أيضاً مبتور . لأن يد
الحكومة لا تمتد في الجباية من الاجانب
امتدادها للمصريين ، فللاجانب في مصر
ثروات طائلة يدفعون عنها في بلادهم ضرائب
عالية كضريبة الارادمنلا ، ولكن الحكومة
المصرية لا تملك أن تقتضي الاجانب ذوي
الثروات الهائلة التي يستغلونها في أراضيها
قرشاً واحداً ... !

وكذلك الشأن في رسوم الخمر ، فإن
الحكومة المصرية لم توفق حتى الآن إلى
طريقة حاسمة تجني بها هذه الرسوم من
الاجانب والمصريين على حد السواة ، وهذه
الرسوم التي تقررت في ميزانية العام الماضي
بـ ١٢٨٥٠٠٠ جنيناً ، لاشك في أنها
كانت ترتفع عن هذا القدر كثيراً لو أن
الاجانب لم يحاولوا التلصص من أدائها

المصروفات وابوابها

وإذا القينا نظرة على ميزانية المصروفات
رأينا الري يفوز بأكبر قسط من
مصروفات الدولة ، ولا عجب فإن مصر بلاد
زراعية ، وهي في أشد الحاجة الى تنظيم
شئون الري والتوسع في مشروعاته حرصاً
على ثروتها الأهلية التي تكاد تنحصر في
الزراعة

وتستغرق أقساط الدين العام وفوائده
مبلغاً يكاد يعادل مبلغ ما تنفقه مصر على
مرفقها الأول وعماد حياتها وثروتها : الري ،
ولو أن الدول التي تطلب دفع أقساط الدين

تتمتع مصر برخاء نسبي يكاد يحسدها
عليه كثير من الدول في الشرق والغرب ،
فقد عادت سياسة الاقتصاد في المصروفات
بغير كثير ، دون أن يتأذى من هذا
الاقتصاد الجهد العام على التداول . فلقد
كانت - ولا تزال - ميزانية الدولة المصرية
تحمّل عبئاً ثقيلاً من مرتبات الموظفين ، وكان
على واضع الميزانية واجب خطير هو التخفيف
عن الميزانية بالتخفيض من مرتبات الموظفين ،
في حين أن الموظفين يمثلون بمرتباتهم النفود
الأكثر تداولاً في السوق ، وهم الضاربون
بأكبر سهم في التداول وحركة البيع والشراء ،
وكان الخلاص الموفق من هذه المعضلة عن
طريق رسم الدفعة الذي فرض على مرتبات
الموظفين تخفيضها بنسبة محدودة متساوية ،
دون أن يعرضها لتخفيض فجائي كما فعلت
بعض الدول الأوروبية ، اذ هوت بمرتبات
موظفيها الى النصف حيناً وخصمت الثلث
في بعض الاحايين

ولقد كان إيراد الحكومة المصرية ،
أو وفر الميزانية المصرية ، من رسم الدفعة
٩٣٧٥٠٠ جنيناً

المشارك والأموال المقررة وضريبة الخمر

وتعد المشارك المصرية أم أبواب
إيرادات الدولة المصرية ، فإذا لاحظنا أن
ربط إيرادات سنة ١٩٣٤ - ١٩٣٥ بمبلغ
٣١٦٦١٥٠٠ جنيناً مصرياً ، وأن
إيراد المشارك وحدها مبلغ ١٣٠٦٣٠٠٠
جنيناً مصرياً ، أدركنا أهمية هذا الباب
من أبواب الإيرادات العامة ، وهو باب
من الممكن الاعتماد عليه والتوسع فيه لو أن
مصر لم تكن مرتبطة بمعاهدات واتفاقات
قديمة لا تزال مقيدة بآثارها إلى الآن وإلى
سنوات مقبلة أيضاً

رسم كروكي يبين اهم ايرادات الدولة

الجمارك

١٣٠٦٣٠٠٠

الرسوم القضائية والقيدية

١٨٤٠٥٠٠

فائدة راس مال

السكك الحديدية والتلفرافات

١١٥٢٠٠٠

خزينة

البريد

٧٠٠٠٠٠

خزينة القطن

٨٠٠٠٠٠

تشغيل النقود

١٢٦٣٦٠٠

الدمغة

٥٩٧٥٠٠

الأعلاك الاميرية

٦٦٨٠٠٠

اموال مقررة

٦٢٦٧٧٠٠

رسوم الخنزير

٦٢٨٥٠٠٠

رسم کروکی بین اہم مصروفات الدولة





کاترین هبورن

الدكتاتوريات والدكتاتورون

من يوليوس قيصر الى هتلر

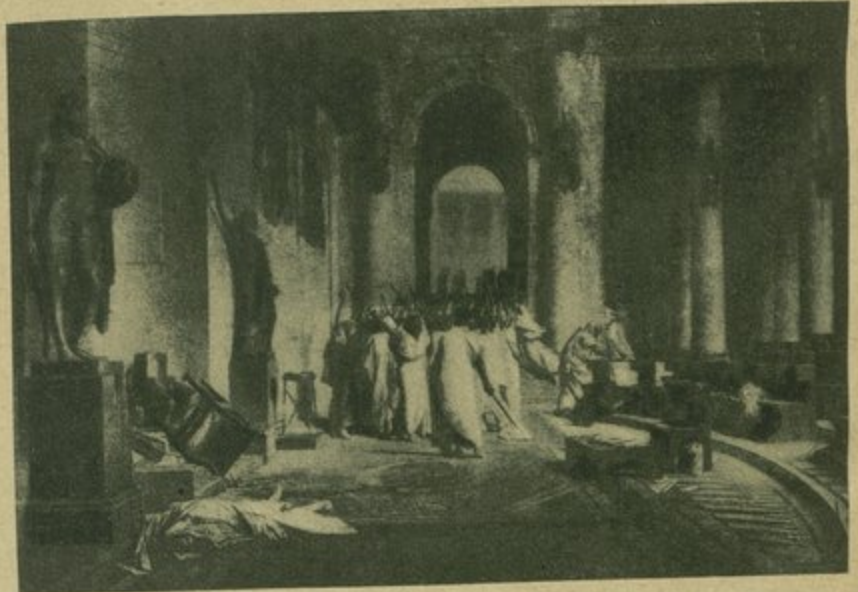
بجميله ، وأقبل على الجند فلامم أعجابه به
ونحماً لشجاعته . لم يكن يقوم من نصر
الا الى نصر . كان فارساً مفواراً ، وبطلا
شجاعاً ، لم يتوسد الارض الا بعد ان
اجتمع لاغتياله عشرون رومانياً !

وقد ارتقى يوليوس قيصر أريكة الحكم
الدكتاتوري خطوة بعد أخرى ، فتدرج
في المناصب حتى أصبح قنصلاً سنة ٥٩ قبل
الميلاد ، وسرعان ما وضع زميله بيبولوس
(على الرف) وانفرد بالحكم دكتاتوراً
لا امر إلا أمره ولا نهى إلا نهيه . فلما تحقق
ميل الشعب اليه بسبب ما كان يوزعه عليه
من قمح ومنحه إياه من هبات وما كان
يأتيه من صنوف استهواء الجماهير - ورأى
في الوقت ذاته أن تدمر معارضيه قد أخذ
يعلم ويزداد يوماً بعد يوم ، لأن من
قناته ، ولكن كما يفعل السياسي الداهية ،
وقبل أن يتولى ازمة الحكم في بلاد الغال
اللاتينية . فلما لبث ان عبر الألب وغزا
بريطانيا العظمى وتحظى الرين ، فلما قويت
شوكته كشف القناع لاعضاء السناتو حين
استدعوه ، فلم يلبث ان فر أعضاء السناتو
والقناصل ويومجي وأصبح قيصر سيد
إيطاليا في مدة ستين يوماً . فلما عاد من أفريقيا
بعد ان تعقب كاتو وهزمه ، استقبلته روما
بالحماس الذي لا غاية له وأعطى لقب
دكتاتور مدة عشر سنوات . فلما هزم بعد
ذلك ابنه بومبي منح الدكتاتورية مدى
الحياة ، فكان اول من يحق له ان يقول ما قال
لوبيس الرابع عشر فيما بعد : « أنا الدولة » !
على ان يوليوس قيصر لم يكن بالمستبد

يوليوس قيصر (١٠١ - ٤٤ ق. م)

كان يوليوس قيصر أول دكتاتور بالمعنى
الكامل الذي نفهمه من هذه الكلمة اليوم ،
وقلما ظهر دكتاتور الى اليوم الا حاول
التشبه به أو ظهرت عليه علامة من علامات
الرغبة في تقى آثاره والافتتان بما أتبع له
من سلطان ، كان جبار الدهن عبقرياً في
الحرب والسياسة والخطابة والادب ،
طموحاً حتى لم يطق ان يكون ثانياً اثنين
في روما ، ارستوقراطياً بنسبه وطبيعته
وخلقه ، ولكنه كان يجمع بين الارستقراطية
والديمقراطية الى حد الديقاجوجية واستهواء
الدعماء . خرج على حزب المحافظين الذي لم
يجد فيه سوى المنافسة والمزاحمة على القيادة
والسلطان ، وولى وجهه شطر الشعب فغمره

بطلق لقب « دكتاتور » على الرجل
الذي يقوم على رأس حكومة أو دولة
متفرداً بالرأي مطلق السلطان . وكثيراً
ما يحكم دكتاتور مع وجود هيئة برلمانية الى
جانبه . فوجود « السناتو » في روما لم يحل
دون قيام يوليوس قيصر ، و« الكونجرس »
في أمريكا اليوم لا يتنافى مع قيام روزفلت
الذي يتمتع بسلطة دكتاتورية واسعة
النطاق . وهكذا الشأن في ألمانيا حيث يوجد
الريخستاغ وهتلر ، وفي إيطاليا بعيد التاريخ
نفسه فيقوم موسوليني الى جانب السناتو في
القرن العشرين كما اتفق قيام قيصر والسناتو
قبل الميلاد ، وفي تركيا تقوم دكتاتورية
الغازي مصطفى كمال مع وجود البرلمان التركي
ونحن في هذا المقال انما نسجل استعراضاً
تاريخياً لأشهر الدكتاتوريين . ولهذا أردنا
أن نلم بشيء من سير يوليوس قيصر وكرمويل
ونابليون ولينين وموسوليني وبلودسكي
ومصطفى كمال روزفلت وهتلر



مصرع يوليوس قيصر دكتاتور روما ، وقد كان نصراً مؤقتاً للجمهورية

الظالم، وإنما كان مثالا للحاكم المصلح في مختلف ميادين الإصلاح، العامل على رفاهة الشعب على اختلاف طبقاته، المتسامح مع خصومه تسامح الرجل الكريم. ولكن الحقد والضغينة ظلا يأكلان صدور بعض هؤلاء الخصوم فكانت المؤامرة المشهورة التي دبرت بنجاح لاغتياله في مجلس الشيوخ في منتصف شهر مارس سنة ١٤٤٠ قبل الميلاد، إذ تلقى ثلاثا وعشرين طعنة من خارج المتآمرين الذين كان من بينهم بروتس صديقه الحميم الذي كان يقصر يناديه أحيانا: « يا بني » تدليلا له واطهارا لمسكاته عنده !

كروموويل (١٥٩٩ - ١٦٥٨)

تعتبر إنجلترا أعرق أمم العالم في المبادئ الدستورية والحكم النيابي، ولكنها مع ذلك لم تنج من تحكم دكتاتور يهيمن عليها رغم قيام الحياة النيابية فيها. ونعني بهذا الدكتاتور كروموويل الرجل الذي دافع عن البرلمان فلما تم له النصر قلب لهذا البرلمان

نفسه ظهر الحن فبطش به في غير هوادة ولا لين

وقد دخل كروموويل ميدان الحياة السياسية في سن متقدمة أي بعد أن بلغ الحسنيين، فقد كان في التاسعة والثلاثين عضواً حامل الذكر في مجلس العموم البريطاني، تبدو عليه أمارات الحشونة والحال المتوسطة من الثروة. ولكنه كان على ذلك شديد الإيمان بعقيدته، يحس في دخيلة نفسه بأن عليه رسالة لا شك أنه مؤديها. وكانت المنازعات الحربية إذ ذاك تمزق البلاد تمزيقا، تارة بين الملك شارل الأول والبرلمان بسبب الظفر بالسلطة، وتارة بين الأحزاب الدينية الأربعة، بينما الحزبان الخاوية والضرائب باهظة !

نشبت الحرب الأهلية في إنجلترا فشطرتها معسكرين : معسكر يضم الملك والنبلاء والكاثوليك والانجليكانيين، ومعسكر آخر يضم شتات البرلمان والطبقة المتوسطة والمطهرين والمستقلين. وتولى قيادة المعسكر الأخير كروموويل فهزم جيش

الملك شر هزيمة. وعندئذ مد الملك يده معاهداً البرلمان على السلام. فلم يرق ذلك كروموويل ولم يكن منه إلا أن استعان بجنده على طرد أعضاء البرلمان الذين بدا منهم تشيع للملك، وعقد من الباقين معه محكمة حكمت على الملك وأدانت وقضت عليه بالاعدام وكشبهه وخائن وسفاح وعدو للدولة !

وتألف بعد إعدام الملك مجلس الدولة الذي كان يسوده نفوذ كروموويل، ولما تم لسكروموويل التتكيل بخصومه في الداخل والخارج انقلب على البرلمان فطرد أعضائه مستعينا على ذلك بالجنود، وأغلق دار البرلمان بالمفاتيح وعلق عليه لوحة كتب فيها : « منزل للإيجار خال من الأثاث ! » وحل كروموويل في الوقت ذاته مجلس الدولة

وهنا أصبحت أزمة الأمور في يد الجيش الذي أعطى كروموويل السلطة الكاملة مع لقب « حامي الجمهورية » في ديسمبر سنة ١٦٥٣. وظل كروموويل



النواب البريطانيون يعرضون العرش على كروموويل فيرفض . . .

آخر الامر من الافراد بالسلطان المطلق في فرنسا التي ثارت على السلطان الاستبدادي المطلق . في الثلاثين كان ماضي نابليون ملياً بأعمال لا سبيل الى نكران عظمتها ، ومن بينها انتزاع طولون من بين برائن الانجليز ، وانتصاره في الحرب الابيطالية الأولى ، وحملته الفرنسية على مصر ، وكانت فرنسا اذ ذاك قد سئمت الحروب وملت السياسة القائمة ووقفت ترقب منقذها بفارغ الصبر

وقد مكن دستور العام الثامن نابليون من الظفر بمنصب القنصل الأول على أن يعينه قنصلان آخران كانا ازاء سلطته المطلقة كصفرين على اليسار . فاستطاع نابليون أن يحل المحالفات الخارجية ضد فرنسا ، ودعا المهاجرين الفرنسيين إلى العودة لأوطانهم ، وشجع التجارة والصناعة ، وأنشأ القانون للمدنى ووسام الشرف ، فكانت هذه الخدمات مشجعة له على اتخاذ خطوة جريئة أخرى نحو السلطان المطلق إذ ظفر في الانتخاب العام بمنصب القنصلية مدى الحياة وحق اختيار خلفه . وفي ١٨ مايو سنة ١٨٠٤ سلم زمام الجمهورية الى الامبراطور نابليون الاول



وقد دامت الامبراطورية زهاء عشر سنوات - من ١٨ مايو سنة ١٨٠٤ الى ٦ ابريل سنة ١٨١٤ . وانقضى عهدها كله في انتصارات خارجية باهرة ، وأما في الداخل فلم يكن من عمل للهيئات والمجالس التحضير ما يطلبه نابليون أو تنفيذ ما يشير به ولكن الناحية السوداء من هذا الحكم الدكتاتوري انتزعت من نابليون كل ذلك الحب والولاء اللذين كان يتمتع بهما وهو قنصل . ففي عهد الامبراطورية تعطلت الوظائف الأساسية للهيئات الحكومية ، وقيدت الصحافة بالاغلاق ، وسحقت المعارضة ، وضيق الخناق على الحرية السياسية والشخصية ، وثقل عبء الضرائب بسبب الحروب المتوالية ، وغض من هيئة البابا وقداسته . فلم يكن عجيباً بعد هذا كله أن

نابليون يقول لابنته : انظر ! هذه الدنيا لك !

نابوليون بوناپرت (١٧٦٩-١٨٢٠)

لاشك أن نابليون أعظم دكتاتور ظهر في العالم بعد قيصر ، ولهذا كان مثله ملهما لغير واحد ممن جاءوا بعده وحاولوا أن يبلغوا مبلغه من المجد والسطوة ، وقد بلغ من شغف دكتاتور إيطاليا اليوم السيور موسوليني بدراسة نابليون وتحليل شخصيته أنه وضع عنه رواية ترجمت الى لغات كثيرة ومثلت على مسارح روما وباريس ولندن وغيرها

استطاع نابليون وهو في الثلاثين من عمره أن يجعل لنفسه ماضياً باهراً مكنه

بعدئذ خمس سنوات دكتاتوراً بكل معنى الكلمة حتى حانت وفاته . وقد تكونت في عهده أربعة برلمانات كان يحلها الواحد بعد الآخر بمجرد أن يبدو من الاعضاء أقل ميل للاستقلال في الرأي ! ومن عجب ما يروى التاريخ أن أحد هذه البرلمانات عرض على كرومويل ، تملقاً أو خداعاً ، لقب « ملك بريطانيا » فرفضه بحكمة ولكنه قبل أن يكون له الحق في اختيار خلفه ، وبذلك ينشئ من عائلته أسرة حاكمة وان لم يقبل أن يسميها مالكة ! ومن حسن حظ كرومويل أنه لم يعيش حتى يرى الجنرال منك يعيد الى عرش إنجلترا أسرة ستيوارت الملكية

القيصري، وأنشأ مكتباً سياسياً هو الذي يدير في الواقع جميع شئون الحكومة في الداخل، وأنشأ مكتباً آخر لبث الدعوة البلشفية المخربة في الخارج . وكان ما كان بعد ذلك من ارهاب البوراجوزي وذبح النبلاء والمفكرين ورجال الدين واغتيال العائلة القيصرية شر اغتيال وسحق الجيش الأبيض بالجيش الأحمر

وتوفي لينين سنة ١٩٢٤ وهو مقيم على العمل لنجاح نظام تقوم الدلائل من كل جانب على فسادة وعدم صلاحيته ومنافاته لروح المدن والارتقاء

موسوليني (١٨٨٣ - ؟)

الدوتشي أي الرئيس كما يسميه الطليان هو الرجل الذي تغلب على كل شخصية أخرى في إيطاليا . وإذا ذكرت مصطفى كمال قفز الى ذهنك اسم أو اسماء إلى جانبته



انتخب الأمريكيون روزفلت ليغزو أميركا من الأرملة المألمة الحائرة ، ومنحوه سلطة تكاد تكون دكتاتورية

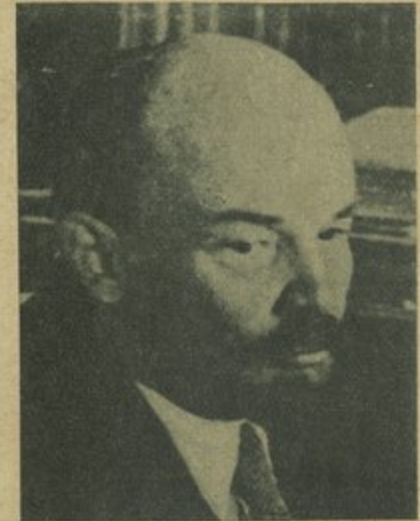
مستشاراً في حكومة القيصرية . ولكن الشاب ، مثل كثيرين من أبناء جيله حينئذ ، أعلن على القيصرية حرباً عواناً . وقد استطاع لينين بفضل الحرب العظمى أن يطبق في روسيا تلك النظريات المتطرفة التي تشيع بها من أثر دراسته لمبادئ كارل ماركس ، بعد أن ظل يكافح لنشر هذه المبادئ أو على الأصح لتطبيقها عشرين عاماً

ففي سنة ١٩١٧ (وكان لينين إذ ذاك في السابعة والأربعين من عمره) اندلعت السنة الثورة في روسيا على أثر انزال نقولا الثاني عن العرش القيصري . ولكن لينين لم يكن سببها ، وإنما قامت الثورة لأن طبقة (البورجوا) هي التي أشعلت نارها . ثم تقدمه البلاشفة والقوا بكرنسكي وحكومته من فوق كراسي الحكم ، وسرعان ما انعقد مؤتمر عام من البلاشفة الروس وجلس مكانهم مجلس تألف من (قوميسيري) الشعب وعلى رأسه لينين . وكان ذلك في نوفمبر سنة ١٩١٧

ومن ذلك الحين قام لينين بتنفيذ مشروعه الهائل الذي عكف على وضعه في مقامه بالكرملين ، ففضى على كل آثار العهد



الغازي مصطفى كمال باشا ، وقد أثبت كفاءته في الحرب والسلم



لينين دكتاتور روسيا وهادم القيصرية

ينعتقد الاجماع على بغضه حين قدر له أن يهوي من عليائه على أن ماتم في عهد نابليون من ضروب العمران والرق التجاري والصناعي يدل دلالة واضحة على مبلغ ما كان يمتاز به الدكتاتور العظيم من نشاط لا يحد وعقيرة لا تبارى ، ومجهود لا ينحصر في ناحية

لينين (١٨٧٠ - ١٩٢٤)

هذا هو الرجل الذي تزعم البلاشفة وجبر النكبة التي تبذل كل دولة قسارى جهدها حتى لا تقع عليها من روسيا ولد لينين من أسرة نبيلة . وكان والده

في تركيا . وإذا ذكرت اسم هتلر مرت في خاطرك صورة أو صور إلى جانب صورته في ألمانيا . ولكنك إذ ذكرت موسوليني فلا تكاد تفرق معه في ذهنك شخصاً آخر في إيطاليا

وموسوليني هو الرجل الذي يملأ سمع العالم وبصره اليوم ، والذي يمسك في قبضته بخيط من الخيوط الرئيسية التي تحرك السياسة وتوجهها على مسرح العالم

في مارس سنة ١٩١٩ كان في ميلان شخص واحد جمع حوله عشرين أو مائتاً من هذا العدد وحرضهم على الاشتراك معه في (المؤامرة) الفاشيستية . وكان موسوليني اذذاك في السادسة والثلاثين من عمره . قضى أيام الدراسة في فقر مدقع في لوزان ، وخاض غمار الحرب صف ضابط سنة ١٩١٤ ، وكان يمتاز منذ حداثة بذكاء متقد وإرادة غلبة وبغض لرجال السياسة ومفارقة وزهو بوطنه إيطاليا . فلا غرو ان يصبح في ثلاث سنوات فقط سيد إيطاليا . كثر أنصار موسوليني ، والتف حوله السخاطون وأعداء النظام القائم وفرائس البلشفية التي امتدت أصابعها تعبت في إيطاليا ، فأصبح موسوليني على رأس جيش لا ينتظر الا الإشارة بالهجوم . وكان الاضراب العام وانفجار الاشتراكيين في اكتوبر سنة ١٩٢٢ ، فربط موسوليني بحبسه على أبواب روما وبعث الى الملك بانذار نهائي طلب فيه احدي اثنتين : اما رئاسة الوزارة واما الحرب الاهلية . وكان ان سلم الملك لموسوليني وأباح له تولي زمام الحكومة

ومنذ انفراد موسوليني بالحكم لم يتقطع يوماً عن ترقية حال الجيش والأسطول البحري والجوى والعناية بالشؤون العمرانية والاقتصادية ، وتنمية الروح الرياضية العسكرية وتكوين الهيئات الفاشستية من مختلف الطبقات مستجمعاً أزمته في قبضة يده ، وامتد نفوذه الى السياسة الدولية فجعل إيطاليا مرهوبة الجانب ، تخسب لها الدول كل حساب في الشؤون الدولية

بلسودسكي (١٨٦٧ - ؟)

بطل بولندا ومعبودها في الحرب والسلام ، استطاع أن يصرف الشؤون السياسية في بلاده كما برع في ميدان القتال

ولد جوزيف بلسودسكي في زولوف باقليم فيلنا في ٥ ديسمبر سنة ١٨٦٧ واشتهر في شبابه بالجلس الشديد لوطنه بولندا . وكان حماسه هذا سبباً في اعتقاله روسيا اياه ونفيه الى سيبيريا حيث قضى خمس سنوات عاد على أثرها الى بلاده أشد حماسة وأقوى إيماناً . وسرعان ما تزعم الحزب الوطني الاشتراكي ، وظل من سنة ١٨٩٤ الى سنة ١٩٠٠ محرر جريدة «العامل» . فلتى في حياته الصحافية عنتاً أمي عنت ، والقي القبض عليه مرة أخرى وزج في السجن ، ولكنه فر من سجنه سنة ١٩٠١ والتجأ الى بلاد الانجليز ثم عاد الى وطنه سنة ١٩٠٢ ولما استعرت نيران الحرب العظمى خاض بلسودسكي غمارها قائداً لكتيبة ، فلما غزت الجيوش النمساوية الألمانية بولندا الروسية اختير بلسودسكي عضواً في مجلس الدولة البولندي في نوفمبر سنة ١٩١٦ . ولكنه لم يلبث أن استقال فألقت القوات الوسطى القبض عليه في ٢١ يوليو سنة ١٩١٧ . ثم كان أن أطلق سراحه في نوفمبر سنة ١٩١٨ فعاد الى بولندا وسط مظاهر التهنيل والتكريم وعهد اليه بشؤون مجلس الوصاية . ولم يطل حكم بلسودسكي الدكتاتوري المطلق اذ انتخب في ٢٠ فبراير سنة ١٩١٩ رئيساً للجمهورية بولندا ثم أعطي فيما بعد لقب (مارشال) . وازداد البولنديون ولاء و إخلاصاً واكباراً لبلسودسكي فقادهم الى النصر ضد الأوكرانيين سنة ١٩٢٠

ويتمتع المارشال بلسودسكي الى اليوم بسلطان مطلق فلا يكاد يقف شيء دون تحقيق أية اشارة من اشاراته

مصطفى كمال (١٨٨١ - ؟)

وهذا أيضاً بطل من أبطال القتال يتربع الآن في دست الحكم المطلق في بلاده ويظفر بتعجيد صفوة الأتراك وولاء العامة ، وقد نشأ محباً للقتال شعوقاً بالرياسة والسلطان في الوقت ذاته . وكان شجاعاً مقداماً وكان أيضاً حكيماً بقدر الظروف قيمتها وينزل عما لا بد من النزول عنه . فالى شجاعته يعزى انتصاره في غاليلوي ، ثم طرده لليونان وتحرير بلاده من ربة تحكم الخلفاء ، والى حصافته وبعد نظره يرجع موقفه ازاء الثورة العربية حين تراجع وقنع بأن يقف عند حدود تركيا مكافئاً



السيور موسوليني دلتشاور
إيطاليا وروح الحركة الفاشيستية



المارشال بلسودسكي وهو مثال الدكتاتور الحارم

مناشاً دائماً عنها بكل ما أوتي من قوة حتى
تم له ما أراد

وقد كان لانتصارات مصطفى كمال صداها
في نفوس أعضاء الجمعية الوطنية التي
تدرجت في قراراتها فأصدرت في أول نوفمبر
سنة ١٩٢٢ قراراً (بناء على اقتراح رضا
نور بك) بإبطال نظام السلطنة وإسقاط
محمد الخامس من الخلافة وتنصيب عبدالمجيد
خليفة مكانه (على أن تبقى صفته روحية
فقط) وفي ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٢٣ أعلنت
الجمهورية التركية وتنصيب الغازي مصطفى
كمال باشا على رأسها . وفي ٥ مارس سنة
١٩٢٤ ألقى الغازي الخلافة الروحية بقرار
من الجمعية الوطنية

والواقع أن مقدره مصطفى كمال
وانتصاراته في أيام السلم لا يمكن أن تقل
عن مقدرته وانتصاراته في أيام مبادئ الوغى
فليس أخطر على الحاكم من أن يشهر سيفه
وصوته في وجه الجهل والتقاليد والعادات
الاجتماعية الموروثة بعد أن يكون قد ارتقى
أريكة الحكم بين رضا هذه الطبقات التي
انتشر فيها هذا كله . فمصطفى كمال الذي قضى
على العامية ووجد الأزياء واستأصل كل دخيل
على حضارة الترك الأصلية . لا يقل في عظمته
أن لم يزد على مصطفى كمال المقاتل الغازي

روزفلت (١٨٨٢ - ؟)

يتمتع فرنكلين روزفلت رئيس
جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية الحالي
بسلطة دكتاتورية واسعة منحها إياه
« الكونجرس » بسبب الظروف العسيرة
التي يجتازها العالم الآن من الوجهة
الاقتصادية

وقد ولد فرنكلين في نيويورك في ٣٠
يناير سنة ١٨٨٢ وتلقى العلم في جامعة هارفارد ،
ثم درس الحقوق في جامعة كولومبيا
وارتدى (روب) المحاماة في سنة ١٩٠٧
ودخل مجلس الشيوخ عضواً سنة ١٩١٠
إلى أن عين سكرتيراً مساعداً للبحرية سنة
١٩١٣ وظل في البحرية حتى سنة ١٩٢٠



ألمانيا فوق الجميع ! هكذا قال
هتلر دكتاتور ألمانيا . . .

ثم انتخب محافظاً لنيويورك سنة ١٩٢٤ ،
ورشحه الديموقراطيون لرياسة الجمهورية
فنجح بأغلبية كبيرة في نوفمبر سنة ١٩٣٢
وأصبح في ٤ مارس سنة ١٩٣٣ الرئيس
الثاني والثلاثين للولايات المتحدة الأمريكية
وقد انتخب روزفلت لرياسة الجمهورية
في أصعب أوقات الأزمة العالمية بعد أن
شيح الرئيس السابق هوفر بسخط غير
مستور ، وما زال روزفلت إلى الآن
متمتعاً بحب الجماهير وحساسها مما حدا ببعضهم
إلى التحدث عن ترجيح انتخابه لرياسة
الجمهورية مرة أخرى . وهو حديث لاشك
أن من التسرع الحوض فيه جدياً من الآن

هتلر (١٨٨٩ - ؟)

هو آخر من برز أمام أعين العالم من
الدكتاتوريين بكل ما تحمل اللفظة من
المعاني . وهو رجل نشأ من عامة الشعب
كزميله موسوليني . ولكنه أثبت أنه أشد
بطشاً منه وأوفر جرأة بحركتيه الشهيرتين
المتتاليتين : حركة اضطهاد اليهود وحركة
الضرب على أيدي المشتركين في مؤامرة
سنة ١٩٣٤ التي راح ضحيتها الجنرال شليختر
المستشار السابق وغيره من الزعماء
في سنة ١٩٢٣ حينما كان هتلر في
الرابعة والثلاثين من عمره - انتهز فرصة

الاضطرابات التي نشأت عن احتلال الروهر
والمشاكل الاقتصادية التي قامت إذ ذاك
وأنشأ حزبه الاشتراكي الوطني ، معتمداً
أكبر الاعتماد على الشباب مذكياً حماسه ،
ممنياً إياه باستجابة مطالبه ورغباته

وكانت وفاة شترزمان ، أكبر ممثل
لدستور فيمار ، فرصة استعان بها هتلر على
التقدم خطوات كبيرة حاسمة نحو النصر
النهائي . ففي الفترة التي تلت وفاة شترزمان
خرج هتلر بفرقة المؤلفة من ذوي الحوذ
الفولاذية والقمصان السوداء والميليشيا
الهتلرية وفرق الصليب المعقوف (علامة
النازي) وغيرها من الفرق المختلطة التي
أحكم تأليفها هتلر . وكان ترشيحه للرئاستاغ
مظاهرة باهرة فكان يخرج من مدينة إلى
مدينة وينقل من ولاية إلى ولاية ويحز
لحزبه أغلبية ساحقة في كل دائرة من دوائر
الانتخاب

ولما رشح هندنبرج لرياسة الجمهورية
سنة ١٩٣٢ للمرة الثانية تقدم هتلر لمنافسته
فهزم ، ولكن فرق الاصوات كان من
القلة بحيث اضطر المارشال إلى الاتفاق معه
والتسليم له في النهاية . وكان أن حل
الرئاستاغ وانتصر الاشتراكيون الوطنيون
النصر المبين ووضع زعيمهم في منصب المستشار
وكانت وفاة المارشال هندنبرج في
سنة ١٩٣٤ سبيل هتلر إلى السلطة
الدكتاتورية التي لم تتح من قبل لملك أو
زعيم . فهو الآن زعيم الدولة والشعب .
وليس من البالغة في شيء أن يقال أنه يقبض
في يده الآن على ميزان السلم والحرب في العالم

وبعد فإذا كان لنا أن نلاحظ شيئاً بعد
هذا كله فهو أن ننبه إلى ناحية يغفلها
ويتغافل عنها كثيرون ، وهي أن هذه
الدكتاتوريات جميعاً لم تقم إلا مدفوعة
بعامل الوطنية المتطرفة ، على خلاف
(الدكتاتوريات) التي تقوم في بلاد الشرق
في السنين الحديثة وليس لها نصيب من
التطرف الوطني



ماری استور

مدام كورى

انطلقاً في خلال هذا العام مصباح وهاج من مصابيح العلم ، فقد ماتت مدام كورى مكتشفة الراديوم في مصنع سانشيلوز بسافوى العليا بفرنسا يوم ٤ يوليو الماضي على أثر مرض قصير الأمد . ولعلها المرأة الوحيدة في العالم التي كانت في وقت واحد عالمة وزوجة عالم واختاً وأماً لآناس من العلماء . وقد وقفت حياتها كلها على العلم وماتت في السادسة والستين من عمرها وهي لا تزال تبحث وتجرب وتكتشف

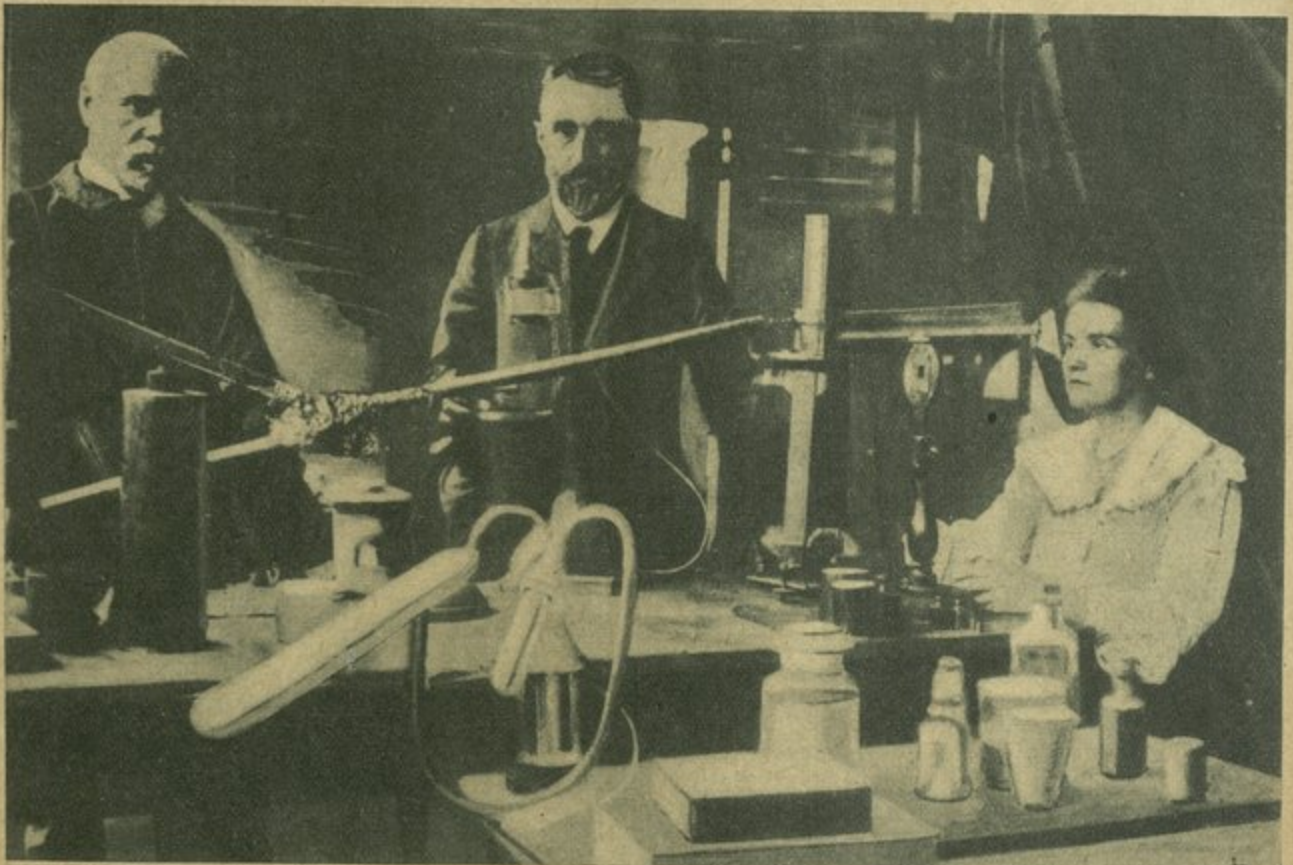
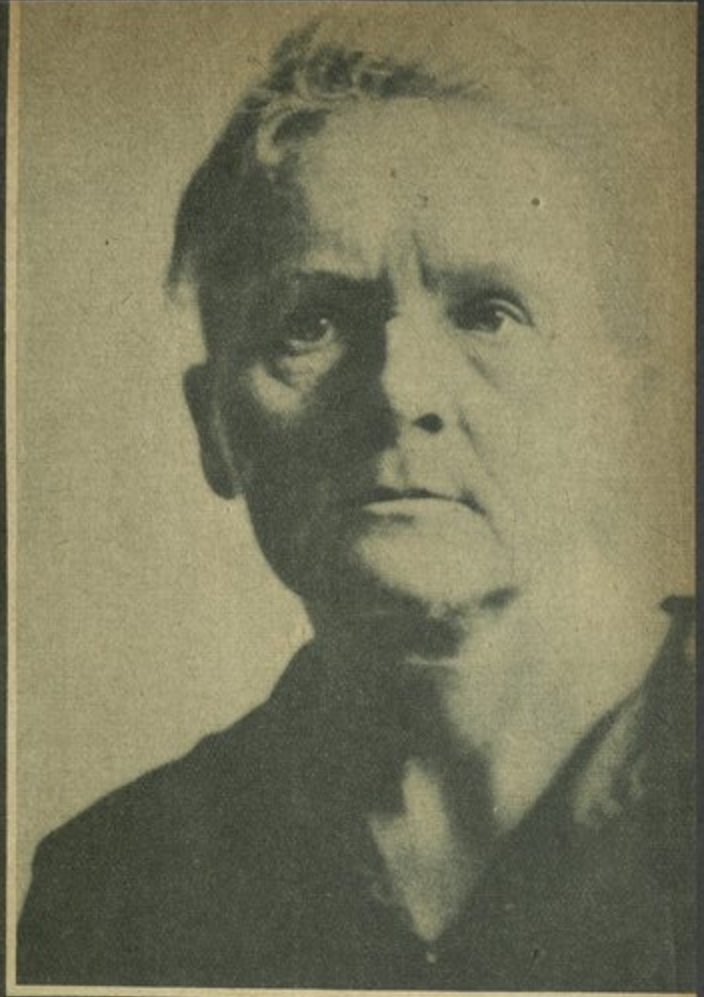
كانت مدام كورى بولونية الاصل ، وكان أبوها لاديسلاس سكلودوفسكى استاذاً للطبيعة والرياضة بجامعة وارسو ، وعليه نقلت ابنته ماري مبادي الطبيعة ، حتى إذا بلغت الرابعة والعشرين من عمرها سافرت الى باريس في سنة ١٨٩١ لتواصل دراستها بكلية العلوم ، وكان أستاذها بها هما هنرى بكرل ويير كورى ، وقد أعجب بها الأخير ومالت هي اليه فتزوجها في سنة ١٩٠٥ فكان زواجهما أبداع رابطة جمعت بين عالم وعالمة ، وقد استفاد منه العلم والانسانية جمعا أكبر فائدة

اكتشاف الراديوم

وكان هنرى بكرل قد اكتشف الاشعاع

في أسفل :

في هذا العمل حيث كان يعمل الزوجان يير (في الوسط) وماري كورى اكتشف جوهر الراديوم



وهو يجرى التجارب على معدن الاورانيوم في سنة ١٨٩٩ ، فواصل بيير كوري وزوجته ماري الابحاث والتجارب في هذا المجال ، فوجدوا ان مادة بيتشبلندا Pitchblende (أو الاوكسيد الاسود الناتج من معدن الاورانيوم) أنشط من الراديوم من وجهة الاشعاع ، وكان هذا فوزاً كبيراً للعالم وزوجته

ولكن مدام كوري رأت ان تواصل تلك الابحاث الى النهاية اذ أرادت ان تقف على كنه المادة التي يحتويها معدن الاورانيوم والتي تحدث شعاعاً يخترق كل شيء ما عدا الرصاص والصلب وكانت مادة (بيتشبلندا) في ذلك الحين لا تستخرج الا من بوهيميا ، فأخذت مدام كوري تحلل اطناناً منها حتى أمكنها ان تعزل مادتين سميت احدهما (بولونيوم) تبعاً لاسم وطنها الأول بولونيا ، وسمت الثانية (راديوم)

وفي سنة ١٩٠٣ منحت جائزة نوبل للطبيعية لبكرل وكوري وقريبتها ، فقال كوري

مدام كوري وابنتها
ايرين جوليو كوري
التي تعتبر خليفة
والديها العظمين

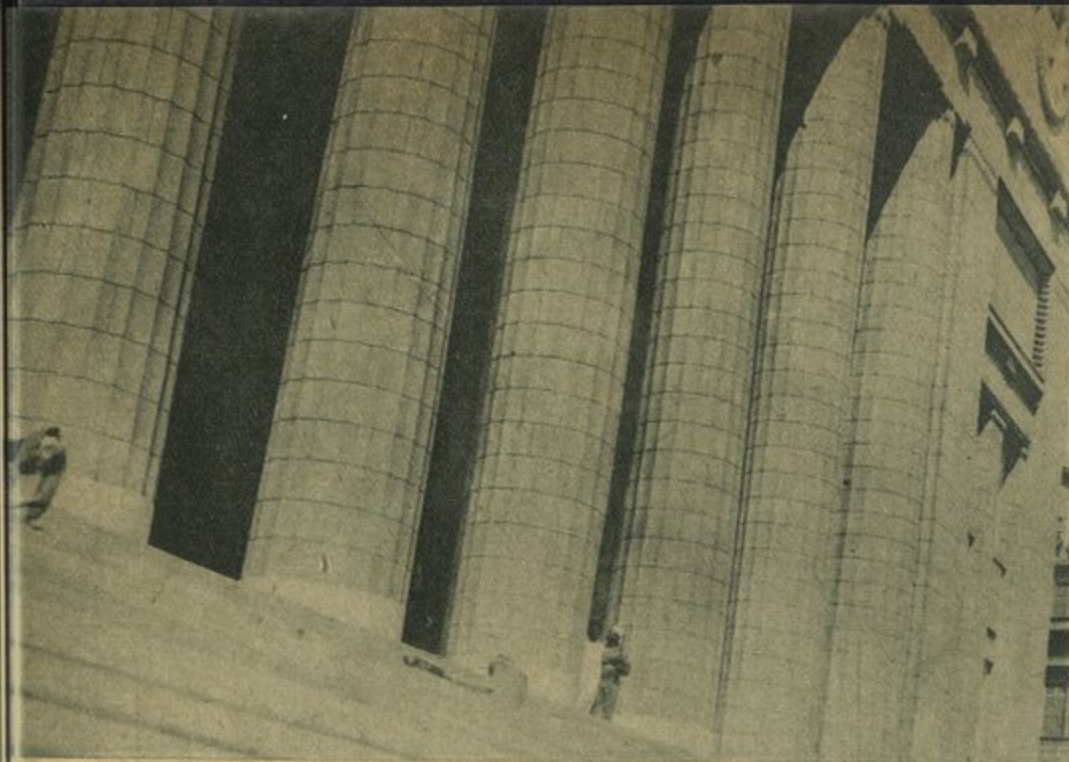
إقراراً بفضل زوجته : « ان مدام كوري قد برهنت في سنة ١٨٩٨ على ان كثيراً من المواد الكيميائية التي تحتوى على اورانيوم أو ثوريوم تنتج أشعة بكرل بكمية تفت النظر ، وقد فحست مدام كوري تلك المعادن التي تحتوى على اورانيوم أو ثوريوم فرائها قادرة على الاشعاع ، ورأت من تجاربها ان بعض تلك المعادن أنشط مما لو كانت تشمل تينك المسادين وحدهما ، فاستنتجت من ذلك ان تلك المعادن تحوى مواد كيميائية اخرى قادرة على الاشعاع ولم تعرف تعد . وقد أدت مدام كوري تجاربها ووصلت الى نتيجتها الباهرة وحدها »

غير ان مدام كوري لماسافت الى ستوكهلم في سنة ١٩١١ - بعد خمس سنوات من وفاة زوجها - لكي تتسلم جائزة نوبل للمرة الثانية نسبت الفضل في اكتشاف الراديوم الى زوجها فقالت : « أحب ان أذكر ان الفضل في اكتشاف الراديوم يرجع الى بيير كوري مع معاونتي له ، ونحن مدينون لبيير كوري أيضاً بالتجارب الجوهرية في عالم الاشعاع . أما الاعمال الكيميائية التي كانت ترمى الى عزل الراديوم فقد كانت خاصة بي »

وقد سئلت مدام كوري يوماً عن تاريخ حياتها فأجابته : « ولدت في بولونيا ، وتزوجت بيير كوري ولى منه بنتان . وقد أدبت عملي في فرنسا » . وفي هذه الكلمات القليلة ألجأت التواضع أجلت تاريخ حياتها الحافلة بالمجد

. وعزاء العالم الآن عن فقد هذه المرأة التي رفعت رءوس النساء طرأ ، ان لها ابنة تسير في أثرها وتواصل ابحاثها . وقد تزوجت مثلها عالماً فرنسياً هو المسيو جوليو وتعاون معه الآن على اجراء التجارب والاكتشاف كما كان والداها يتعاونان في سبيل العلم وخدمة الانسانية وتراهما دائبين على العمل والدرس والفحص في معمل كوري التذكاري للمحقق بمعهد الراديوم بجامعة باريس . ولا يبعد أن يكتشف معدناً جديداً او نظرية علمية خطيرة ترفع اسميهما الى مصاف العظماء





كانت أزمة المحاكم المختلطة من أشد الإزمات وطأة على الوزارة الفتاحية وعلى الجمهور المصري عامة . وقد كثر اللغط عنها وتشعبت وجهتا النظر المصرية والاوربية . ولسكنا نسجل بكل نقر أن وجهة النظر المصرية ما زالت في هزاتها

أزمة المحاكم المختلطة في مصر

حوادث أثارت مسألة المحاكم المختلطة واهاجت الرأي العام عليها فنهض يطلب الغاءها مسلحاً بالحق الذي تملكه الحكومة المصرية وهو حق صريح وافقت عليه الدول من قبل ، ويقضي بأن من حق الحكومة أن تنذر الدول بالغاء هذه المحاكم على شرط أن يسبق الإنذار الالغاء بسنة واحدة

وكان مثار الحديث حول الالغاء مشادة وقعت بين القضاة المصريين والقضاة الاجانب في محكمة مصر المختلطة

فقد كان بعض مستشاري المحكمة المختلطة قد رفعوا دعوى ضد الحكومة المصرية يطلبون فيها الحكم على الحكومة المصرية بأن تدفع لهم مرتباتهم ذهباً لا ورقاً كما تدفع لسائر موظفيها الاجانب والمصريين ولما قرب موعد النظر في هذه القضية

تنحى القاضي فالسكي كاو عن رئاسة الدائرة المدنية التي كان مقرراً أن تعرض أمامها القضية وكانت الأصول للرعية تقضي بأن يكون رئيس هذه الدائرة بعد تنحى القاضي

ولقد نجحت التجربة نجاحاً باهراً . ولكن الدول لم ترض بالنزول عن جزء جديد من امتيازاتها وبقي الاجانب لا يحاكمون جنائياً امام محاكم البلاد التي تظلمهم وتأوهم ويعيشون من خيرها العميم وكان نجاح تجربة المحاكم المختلطة حافزاً للحكومة المصرية على إنشاء نظام قضائي اهلي سار بجانب القضاء المختلط وسار به في نجاحه وتقدمه الى أن اصبح الآن يضارع امثاله في اكبر الدول المتعدنة ورغم هذا وذاك اصر الاجانب على ألا يحاكموا جنائياً امام المحاكم المختلطة او القضاء الاهلي الذي يعد مفخرة في القضاء العالمي

صراع عنيف

وبقيت مسألة المحاكم المختلطة شوكة في جنب المصريين يتألمون منها ويودون انتزاعها إشاراً للسكرامة القومية وتخلصاً من نظام قضائي شاذ . ووقعت خلال العام الماضي بضعة

قبل ان تقام دعائم نظام القضاء الاهلي في مصر كانت للاجانب المتمتعين بالامتيازات حقوق قضائية ، وكان في طليعة هذه الحقوق ألا يقاضوا في مصر كمدعي عليهم إلا امام محاكمهم القنصلية وكان من اثر هذا الحق العجيب وجود زهاء سبع عشرة محكمة تطبق قوانين مختلفة تعدد وتتضارب حسب أجناس المدعى عليهم من الاجانب

وفكرت حكومة الخديو اسماعيل باشا في التخلص من هذه الحالة التي تعرق سير العدالة عرقلة كبرى ، فوضعت نظاماً لقضاء مختلط يشمل اختصاص الدعاوى المدنية والتجارية بين الاجانب ، كما يشمل محاكمة الاجانب جنائياً . ولم ينفذ هذا القانون بشطريه كما كانت تؤمل تلك الحكومة ، ولم تستطع ان تستخلص من الدول إلا الموافقة على شطره الاول وعلى سبيل التجربة حتى إذا نجحت التجربة بقي الاختصاص المدني والتجاري وزيد عليه الاختصاص الجنائي



الاستاذ عبد السلام ذهبي

شاذاً يكاد لا يكون معروفاً في بلد متمدين غير مصر
فمنذ أن وافقت الدول على إنشاء المحاكم المختلطة اتفقت مصر مع هذه الدول على أن تكون للمحاكم المختلطة صفة البقاء والاستمرار على أن يحدد عقدها من وقت إلى آخر وأن يكون لكل متعاقد كامل الحرية في عدم التقيد بها عند الاجل المعين

وقد جعل هذا الاجل سنة في بعض الاحيان وخمس سنين في احيان اخرى ، ثم استقر الرأي على أن يبقى الاجل غير مسمى مع احتفاظ المتعاقدين بحق كل منهما في انهاء نظام المحاكم المختلطة باخطار يرسل الى الفريق الآخر قبل الالغاء بعام واحد

وقد أيد المرسوم الصادر في ٣١ أكتوبر سنة ١٩٢١ هذا الحق وفيه نص صريح يقول : « يعين تاريخ انتهاء سلطة المحاكم المختلطة بمرسوم ينشر في الجريدة الرسمية قبل ذلك التاريخ بسنة على الأقل »
فهل تفكر الحكومة المصرية في يوم من الايام في أن تستفيد من هذا المرسوم وتعلي كلمة قضائها الاهلي وتخضع ساكني بلادها جميعاً لقضاء واحد ١٩٠٠

الترجمة والموظفين القديرين ليقوموا بأعمال الترجمة وسواها من الاجراءات التي تسهل العمل على القضاة غير العارفين باللغة العربية

وكانت ضجة أخرى دوت في أنحاء مصر كلها وشغلت بها الأذهان حينئذ ليس بالقصير ، ونادى الناس والصحف بوجوب حفظ كرامة مصر من هذه التصرفات ، ورأى البعض أن على الحكومة واجباً لا بد أن تقوم به وهو استعمال حقها في إلغاء هذه المحاكم

ولقد توسطت الحكومة في هذه المرة كاتوسطت في حادث المشادة التي وقعت بعد رفض تولي القاضي المصري لرياسة الجلسة . توسطت الحكومة في مسألة اللغة العربية حسبما للخلاف الذي وقع بين المحكمة وقضاتها المصريين ، ثم وعدت الحكومة بأنها سوف ترعى المصلحة القومية وسوف تخاطب الدول على هاتين المشكلتين . . . بالطرق الدبلوماسية

الحكومة ملومة

والواقع أن الحكومة المصرية تملك حل المسألة من أهون سبيل حلاً تستطيع به أن تلغي هذه المحاكم وترفع بذلك الالغاء نظاماً



مسيو فالسي كاو

فالسكي كاو عضو الميمين المصري . ولكن رئاسة المحكمة أبت على القاضي المصري هذا الحق ، حق رياسة الدائرة القضائية التي هو عضو فيها والتي تنحى عنها رئيسها

وكان هذا الالباء شرارة أذنت بثورة على هذا التصرف الذي لاسند له من القانون ولا من لائحة المحاكم المختلطة ، وان كانت رئاسة المحكمة قد قالت ان « التقاليد » لم تجر منذ انشاء المحاكم المختلطة على ان يرأس احدى الجلسات قاض مصري !

وطال الاخذ والرد حول هذا الموضوع الذي ساهمت الصحف المصرية فيه مساهمة بعيدة حملت الحكومة على مخاطبة رئاسة المحكمة المختلطة في هذا الشأن حسبما للتراع ثم تم الاتفاق على أن تخاطب الحكومة الدول صاحبة الامتياز في هذا الموضوع

ثورة أخرى

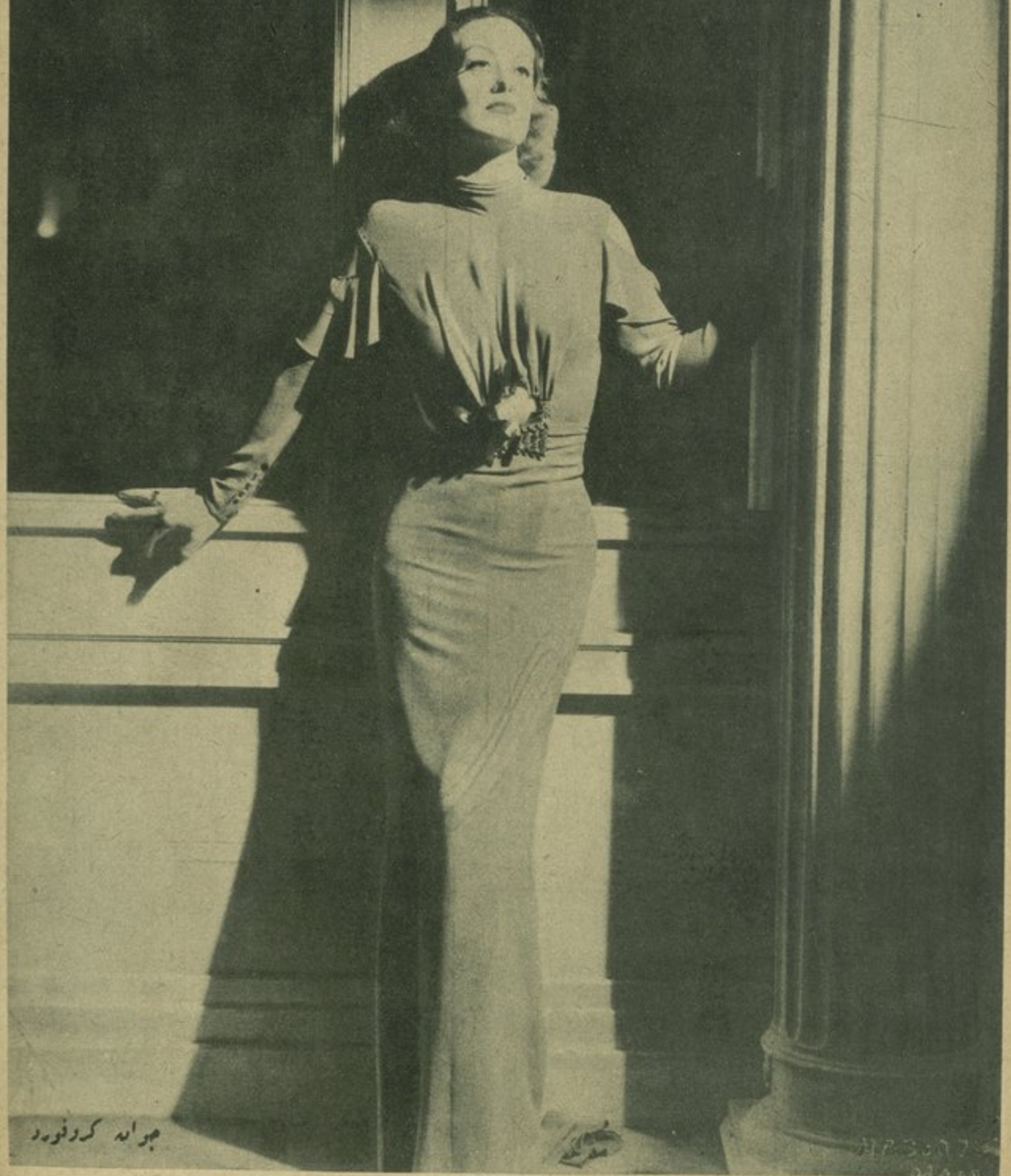
وقبل أن نجو نار هذه الحركة بدت حركة أخرى اثار موضوع المحاكم المختلطة مرة أخرى . ذلك ان قاضياً من قضاة المحكمة المختلطة المصريين رأى ان يستعمل الحق الذي يخوله اياه القانون ، فيكتب حيلتين ومنطوق بعض الاحكام باللغة العربية انصافاً للغة بلاده وكرامتها القومية ولم يكن في تصرف القاضي النبيل ما يلام عليه ، اذ أن اللغة العربية هي في طبيعة اللغات المقررة رسمياً وبمحكم القانون للمرافعة ولذا كره أمام المحاكم المختلطة

ومع صراحة القانون في هذه النقطة صراحة لا تحتل الشك فقد أبت رئاسة المحاكم المختلطة ان تكتب حيليات الاحكام باللغة العربية - اللغة الرسمية لهذه البلاد - بحجة ان القضاة الاجانب لا يجيدونها الاجادة الكافية لحسن تفهم الحيليات والاغاث القانونية الدقيقة !

ثم عادت الرئاسة تقول ان المرافعة امام هذه المحاكم باللغة العربية تقتضي عدداً من

مستقبل نجوم السينما

هل آن لتلك النجوم ان تنطفئ؟



جوانه كرفورد



میں ہارلو



واذا ذكرنا طالع أناسين رأينا نجمها
عازماً على البقاء في برج الشخصية ، والحظر
الذي يهددها هو أن أفلامها الأخيرة نالت
نجاحاً عظيماً جعل المخرجين يشكون في
استطاعتها القيام بمجهود أخرى تفوق
جهداتها السابقة . أما نور ماشير فلا خطر
عليها الآن فهي لا تطلع النظارة على شخصيتها
وسحرتها دفعة واحدة بل تحتفظ لكل
رواية جديدة بأسلوب من أساليب الاغراء
وتعتمد في كل فلم جديد على اذكاء جذوة
في ناحية من نواحي الشاعر الانسانية ،
ولذا فهي ستظل لفترة وشخصية عجيبة محبوبة
ما ظلت محتفظة بجمالها

وتعتبر شخصية جوان كروفورد من
الشخصيات المحبوبة التي يصعب الاستغناء
عنها ، فهي تعتمد على عطف الجماهير قبل
أن تبني مجدها السينمائي على الجمال وروعة
الملبس ، وهي في جميع

مارلين ديتريش

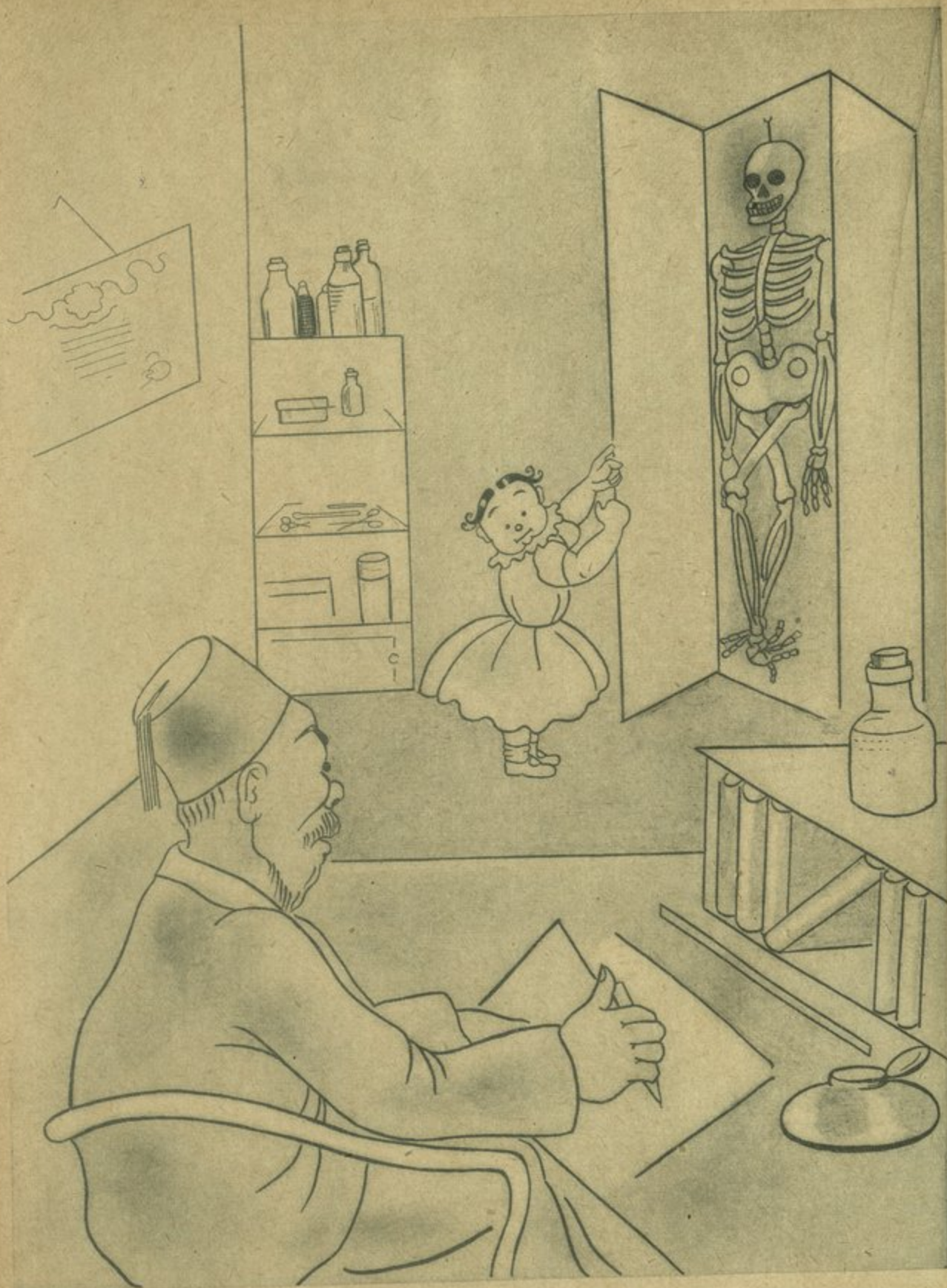
ادوارها المرأة المسكينة التي غرر بها
الآخرون ولم تندفع هي في تيار الاغراء
الصاحب

ومن العسير أن تختفي مارلين ديتريش
من حلبة النجوم بعد ان بلغت ما بلغت من
الشهرة ، وذلك لان في جعبتها قوى اخرى
لم تظهر بعد ، والامريكيون يترقبون تلك
القوى الكامنة ويعملون جهدهم على ألا
تختفي تلك النجمة حتى تتاح لهم فرصة
الحكم عليها جملة

وكذلك جريتا جاربو الممثلة البارة
والشخصية السينمائية الغامضة فامامها
مستقبل باهر تظهر فيه ماخفي من
شخصيتها



أناسين



يا خبير اسود !
 بنت الدكتور - (مشيرة الى الهيكل العظمى) بابا . . بابا . . ده أول مريض عاجلته ؟



رجل يزلزل فرنسا

النصاب ستافيسكي

رائحة النقود أينما وجدت فلا يزال ذهنه يدبر الحطط حتى تكون في حيازته

ثم دخل السجن ثانياً في سنة ١٩٢٦ لاختلاسه أربعة ملايين من الفرنكات، ولما خرج منه درج على ارتياد المجتمعات الراقية في باريس وصادق كبار الرجال وذوى النفوذ، وقد وقف على اسرار بعض السكبراء من الرجال والنساء فصارت رأس مال له يستغله أحسن استغلال

وكانت له حانة تسمى (كاديه روسل) يرتادها بعض السكبراء سرراً، وكان يقرضهم المال فيبعثون إليه بالشيكات لسدادها في حينها، وعندئذ يغير الأرقام المكتوبة عليها إذ يضيف إليها صفرًا أو صفرين على التمين ويقبض المبالغ مضاعفة من البنوك، فإذا ظهر هذا التزوير لأربابها خافوا أن يفضحوه فينتكسرم ويعرف عنهم نساؤهم أو غيرهم ما يحبون أن يخفوه

وفي إحدى المرات بالغ في تزوير شيك بهذه الطريقة فرفع الرقم المكتوب عليه من ٦٠٠ فرنك إلى ٦٠٠٠ فرنك، ولما حوكم من أجل ذلك أختفى الشيك فجأة من ملف القضية فزال جسم الجريمة !

من السلب والسروقة حتى قبض عليه في سنة ١٩١٢ وحوكم بسبب إحدى التهم فحبس ستة عشر يوماً ثم صدر الحكم الثاني عليه في سنة ١٩١٥، وقضى في سجنه ستة أشهر بتهمة النصب والاحتيال، وقد تقدم في خلال تلك السنين في مجال الاجرام، فبعد أن كان يعيش من مال النساء اللاتي يخدعنهن ويسلبهن ما تصل اليه يدها من النقود والحلى، صار يعتمد الى النصب والاحتيال ويحكم لها التدبير. وفي الوقت نفسه كان يستأجر الحانات (كبارية) ويربح منها أرباحاً طائلة. وكان يشم

ليست هوادت ستافيسكي بالطراوت التي تمر وينقضي أجلها، بل هي مرصدة خلفي متغلغل في صميم الإدارة الفرنسية، وما زالت تلك الحوادث الرهيبة تجر ذبولها الى الابد، وفي هذا المقال معلومات وثيقة عن اصل ستافيسكي وحياته الاجرامية

مات النصاب ستافيسكي فقامت قيامة الفرنسيين وظلت باريس في ثورة صاخبة دامت عدة أيام

ظهرت في فرنسا في خلال السنة الماضية فضيحة ستافيسكي فهزتها هذا، وادت الى اضطرابات في باريس، وإلى استقالة الوزارة الفرنسية، وجرت في ذيلها فضائح عديدة واسقطت كثيرين من السكبراء من علياء مجدهم فمن هو ستافيسكي هذا ؟

كان الكسندر سيرج ستافيسكي يهودياً، وموطنه الأول بلدة صغيرة بالقرب من مدينة كييف، وكان أبوه طبيب اسنان متوسط الشهرة والكسب، وقد هاجر بولده الى فرنسا في سنة ١٩٠٠ وكان الكسندر في الرابعة عشرة من عمره وكان قصارى ما يتمناه له أبوه ان ينشأ طبيب اسنان مثله

الشباب المجرم

غير أن الكسندر سيرج كان طموحاً شغوفاً بالظهور مجاً للمال يلتصقه من أهون السبل. وما كاد يبلغ سن الشباب حتى أخذ يجرى وراء الاوائس والسيدات ذوات الثروة، ولا ريب أنه ارتكب في ذلك الحين عدة جرائم صغيرة

ثم أوغل في الاجرام وهو كل يوم يزيد جرأة حتى بلغت قيمة الشيكات التي زورها في سنة من السنين أربعة ملايين من الفرنكات . . ولا تقبى البوليس وقدمه إلى المحاكمة أجلت قضيته تسع عشرة مرة دون أن يحكم عليه بشيء

ستافيسكى الارستقراطي

ومنذ سنة ١٩٢٧ بدأ يظهر في أرق المجتمعات ويصادق اكبر الناس في مختلف المراكز والهيئات ، وقد استأجر لمكتبه جناحاً فاخراً في فندق كلاريدج بحي شان اليزيه ، ولمسكنه بيتا آخر استأجرته زوجته (وكانت فيما مضى من عارضات الازياء) بالاسم الذي كانت تسمى به قبل الزواج . وكان يبرز في جميع الاماكن التي يزتاها الكبراء والاغنياء فينفق عن سعة ، ويتصل بكواكب المسارح ورجال السياسة والاعمال وأصحاب الصحف ، وكان يعرف الوزراء والسيوخ والنواب وكبار الموظفين ومن العجيب أنه كان يحمل في محفظته توصية صادرة من أحد كبار الموظفين في وزارة الداخلية إلى جميع مفتشي الامن العام لكي يمدوا اليه يد المون كلما طلبها اليهم ، بينما كان البوليس يسعى للقبض عليه وزجه في غيابة السجن

وكما ذاع شيء من حوادث نصبه واحتياله خاف الموظفون أن يسترسلوا في التحقيق معه لانهم يعرفون سلته بالوزراء والكبراء . بل كان اعوانه واصدقاؤه يلقون في روع المحققين أنه يشغل لحساب فرنسا في المانيا والمجر ، وأنه جاسوس سياسي تعتمد عليه الحكومة الفرنسية وكان ستافيسكى يطلب المال من أي سبيل ، وقد امتلأ ذهنه بالمشروعات التجارية التي تقوم على أساس من الخداع . فأنشأ عدداً من حوانيت الجواهر في له توكيه وبيارتز وكان ، وفيها كان يبدل الجواهر الصحيحة التي تعهد اليه جواهر زائفة ، وكان يشتري من الصوص حلياً مسروقة بثمن بخس ثم يبيعهها بربح كبير . ثم اخذ يتعامل مع محال الرهن التابعة لبلدية أورليان وقد توأماً مع أحد الرؤساء هناك فصار يرهن جواهر وحلياً زائفة ويقبض في مقابلها سندات لا يلبث ان يعيولها إلى نقد . غير ان محافظ المدينة انتفت إلى الاعييه فأندره بدفع المبالغ التي قبضها بهذه الطريقة والا يبلغ أمره إلى النيابة

المشروعات الزائفة

وسرعان ما عوض نفسه من هذه (الخسارة)

فأعلن عن مشروع واسع النطاق للقيام بأعمال عامة كبيرة ، وجعل لهذا المشروع مجلس ادارة مكوناً منه قضاة ومحافظين وبعض القواد المعروفين . ولاشك أنه خدعهم حتى نال تأييدهم لمشروعه . وعلى هذا الاساس أصدر أسهماً مجموع قيمتها ثلاثون مليون فرنك ، فأقبل الجمهور على الاكتتاب فيها . وقد استخدم ستافيسكى بعض المبلغ الذي حصل عليه بهذه الطريقة في سداد المبلغ الذي ارغمه محافظ أورليان على دفعه للبلدية

وفي خلال تروده على بيارترز عرف محافظ بلدة بايون المجاورة واسمه جوزيف جارا ، فتحدث اليه ولفت نظره الى ان السياح الذين يقصدون الى تلك المنطقة ويخسرون في المقامرة قد اعتادوا ان يرهنوا حليهم وجواهرهم في محال الرهن التابعة لبلدية تولوز وبوردو ، فلماذا لا يكون لبلدية بايون نصيب في تلك التجارة الربحية وقد اقنع المحافظ بهذا الرأي ولم يلبث ستافيسكى حتى أنشأ بامواله الخاصة محلاً للرهن تابعة لبلدية بايون ، على أنه يخول حق اصدار سندات في مقابل المبالغ التي يقرضها للرهنين ، ومن اليسر عليه أن يروج تلك السندات بفضل نفوذه في الدوائر المالية والسياسية بباريس . وقد وافقت بلدية بايون على كل ذلك وسمار المشروع في سبيل النجاح

غير ان ستافيسكى لم يكن الرجل الذي يلزم جادة الاستقامة في عمل ما ، فقد خطر له مشروع آخر يأتيه عاجلاً بالمال الوافر ، فقد رأى أصحاب المزارع الذين جردتهم معاهدة (تريانون) من املاكهم في المجر على أهبة النزول عن حقوقهم ومطالبهم لمن يشتريها منهم بمبلغ من المال يقبضونه لفورهم ، فأراد ان يشتري تلك الحقوق والمطالب بثمن بخس ثم يبدل في باريس بعض الساعى السياسية لكي تتولى الحكومة الفرنسية تلك الحقوق أو تضمنها تحت ستار التنافس مع ايطاليا على كسب النفوذ في بلاد المجر ، وإذا ذلك يمكنه ان يصدر من السندات ما يوازي قيمة تلك المطالب والحقوق فتروج ويقبل عليها المسكنيون ، وعندئذ نوابته الثروة الضخمة المفاجئة التي طال سعيه اليها

ولكن كان لا بد له من مال وافر لكي ينفقه في المجر حتى تنتقل اليه تلك المطالب ، وقد فكر قرأى ان بنك الرهن في بايون هو المصدر الأساسي لتلك المال المطلوب ، وكان مدير ذلك البنك صنيعة له واسمه تيسيه فكان عند إصدار السندات الخاصة بذلك البنك يكتب

قيمة السند الحقيقية على الفصية الباقية بالدفتر ، بينما يضيف الى الرقم المكتوب على السند صفراً أو اثنين أو أكثر الى اليمين . أما المراقب فقد كان يوقع على السندات (على يياض) . . أى قبل ان تكتب قيمتها عليها . .

وهكذا صدرت سندات قيمتها ٥٠٠٠٠٠ فرنك أو ١٠٠٠٠٠ فرنك بينما كانت قيمتها الموضحة على الفصية المحفوظة في بنك الرهن ٥٠٠ فرنك أو ١٠٠٠ فرنك فقط

ومن عادة صغار المودعين في فرنسا ان يقبلوا على شراء سندات بنك الرهن ، غير ان السندات الخاصة ببنك رهن بايون أضحت لعلو قيمتها فوق متناول صغار المودعين . فسمى ستافيسكى لدى البير دالميه وزير العمل - وهو من اليساريين في أحزاب اليسار - حتى نال تأييده لسندات بايون ، فصار من السهل على السامسة بعد ذلك ان يروجوا تلك السندات مهما ارتفعت قيمتها

الخاتمة المحتومة

غير ان ستافيسكى كان قد غالى في خدعة السندات بدافع احتياجه الى المال لكي ينفقه في مشروع المجر . ففي صيف سنة ١٩٣٢ بدأت الرب تحوم حول سندات بايون ، وشرعت بعض الصحف - ولا سيما جريدة مدام هانو - تندد بمشروعات ستافيسكى وأعماله . غير انه سارع الى سد أفواه تلك الصحف بالمال فسكنت حيناً عن مهاجمته وكانت شركة (أورين) للتأمين قد اشترت مقداراً كبيراً من تلك السندات ، فلما حامت الشكوك حولها اشتهرت فرصة حلول يوم استحقاقها فطالبت بدفع قيمتها ، غير ان الدفع لم يحصل وكان ذلك ايذاناً بكشف ستافيسكى وفضح احتياله فانه لم يكن لديه من المال ما يسد به تلك الثغرة الخطيرة

وعندئذ بادر مدير الاقليم الذي به بايون ، الى خص الدفاتر الخاصة ببنك رهن بايون فانكشفت أمامه الأعيب التزوير ، وقبض على تيسيه ، ثم صدر بعد أسبوعين أمر بالقبض على ستافيسكى ، فهرب وظل رجال البوليس يبحثون عنه من ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣ الى ٨ يناير سنة ١٩٣٤ حتى وجدوه في شامونيكس ، ولما رأى نهايته مائلة أمامه قال : « يدي لا بيد عمرو ! » وانتحر تاركا وراءه سلسلة من الفضائح الكبرى التي أدت الى استقالة الوزارة وتلك الهبة العنيفة التي هزت الرأي العام

ثلاثة متاحف جديدة

متحف السكة الحديد

متحف البريد

متحف الشمع

الناذج منذ أول العهد بالسكك الحديدية ولما تزل في أول عملها ومستهل حياتها في مصر الى اليوم الحاضر الذي وثبت فيه السكك الحديدية المصرية في مراقي التقدم حتى أصبحت تضاهي السكك الحديدية في اكبر الدول

ففي هذا المتحف نماذج للقطارات الأولى التي كانت تجر عربات السكك الحديدية منذ عشرات السنين . والى جانبها نماذج أخرى للقطارات الحديثة التي تجمع بين الفخامة والسرعة . كما يشاهد في هذا المتحف نموذج للقطار الفاخر الدقيق الصنع الذي كان يركبه الخديويون السابقون وإلى جانبه نماذج لقاطرة وعربات القطار للملك الذي يركبه صاحب الجلالة الملك في سفره الى عاصمة قطره الثانية وسائر رحلاته وقد جهد القائمون بأمر هذا المتحف

في أن يتمشوا فيه حسب سنة الترقى ، ففي المتحف أقدم وسائل النقل منذ أيام قدماء المصريين إلى جانب العربات الصغيرة التي تجرها الخيول في الوقت الحاضر

مؤتمر السكة الحديدية ، ومؤتمر البريد ، ومؤتمر الطيران الدولي الذي اختتم بمباراة في جو مصر اشترك فيها طيارون عالميون وكان من آثار المؤتمرين الأولين ان أقامت مصلحة السكة الحديدية متحفاً جليلاً ، وان أقامت مصلحة البريد متحفاً آخر يتعلق بتاريخها وأساليبها الماضية والحاضرة . فكان هذا المتحفان درة في جبين الصناعة المصرية والدوق المصري

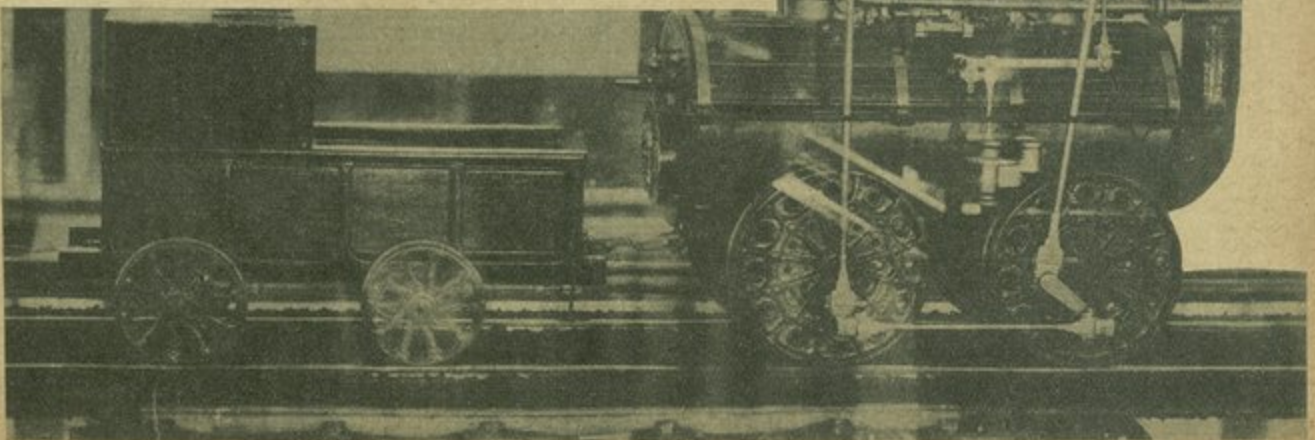
متحف السكة الحديد

وقد ضم متحف السكة الحديدية نماذج بديعة الصنع لكل ما يتعلق بقطارات السكك الحديدية وعرباتها ، وقد تدرجت هذه

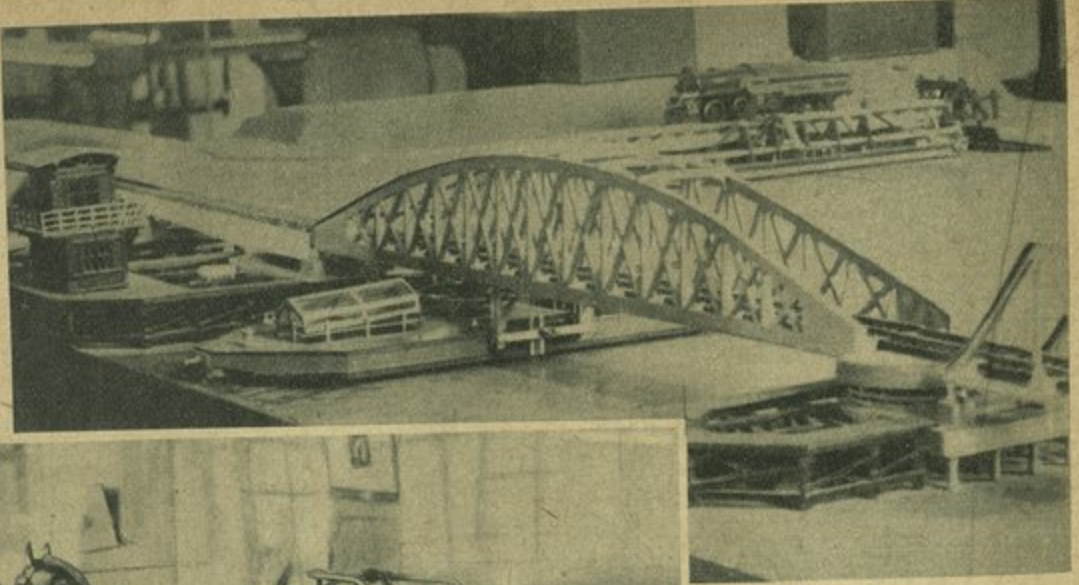
استطاعت مصر أن تلفت إليها أنظار الدول في أواخر العام السابق وأوائل هذا العام بفضل المؤتمرات الدولية التي دعت إليها مندوبي الدول فلبوا الدعوة وأقبلوا على وادي النيل ليروا عظمة مصر وتقدمها ورخاءها وليزيلوا من أذهانهم تلك الصورة المشوهة التي يعتقد كثير ممن لم يزوروا مصر أنها الصورة الصادقة لهذه البلاد

وقد انعقدت في مصر في تلك الفترة ثلاثة مؤتمرات دولية:

أول قاطرة جاء بها ستيفنسن الى مصر في سنة ١٨٥٢



الى اليمن :
نموذج لجسر القنطرة ،
وهو معروض في متحف
البريد



في أسفل :
نموذج للعربات التي كانت
تستخدم وسيلة للنقل في
أيام الفراعنة وكانت أول
الامر لفرعون وحده



أحسد الامراء المصريين القدماء
يقبل رسالة من ساعي البريد

وقد أعدت إلى جانب هذا نماذج دقيقة
للأدوات المستعملة في عربات السكك
الحديدية حسب تطورها وتقدمها ، فهناك
نماذج لمصابيح البترول التي كانت تضيء
العربات ، ثم مصابيح الغاز ، ونماذج أخرى
للمصابيح الكهربائية الأنيقة التي تزدان بها
عربات الدرجة الأولى في الوقت الحاضر
وفي هذا المتحف يرى الناس كيف
تغيرت العربات ومقاعدتها من ذلك النوع
القديم الذي يكاد الناس يعاقونه لو أعيد
استعماله ، الى المقاعد المريحة والوسائد
الجلدية ، فكرياسي البولمان الفاخرة
وعربات الأنيقة

جمع متحف السكك الحديدية هذه
التطورات كلها في نماذج مجسمة يراها
المتفرج فيجسبها لدقتها أصلا لا مثالا .
ويدرس من خلال نظراته اليهسا
تقدم السكك الحديدية المصرية
وسيرها في سبيل التدرج





من القصر الى القصر ...
 (في منتصف الشبح) كلير بارث ماسكة ممر المائدة بتذكر في وسيلة للخلاص من رقة أوكتافيرس ، فلا ترى أماسيا الا القبر ...

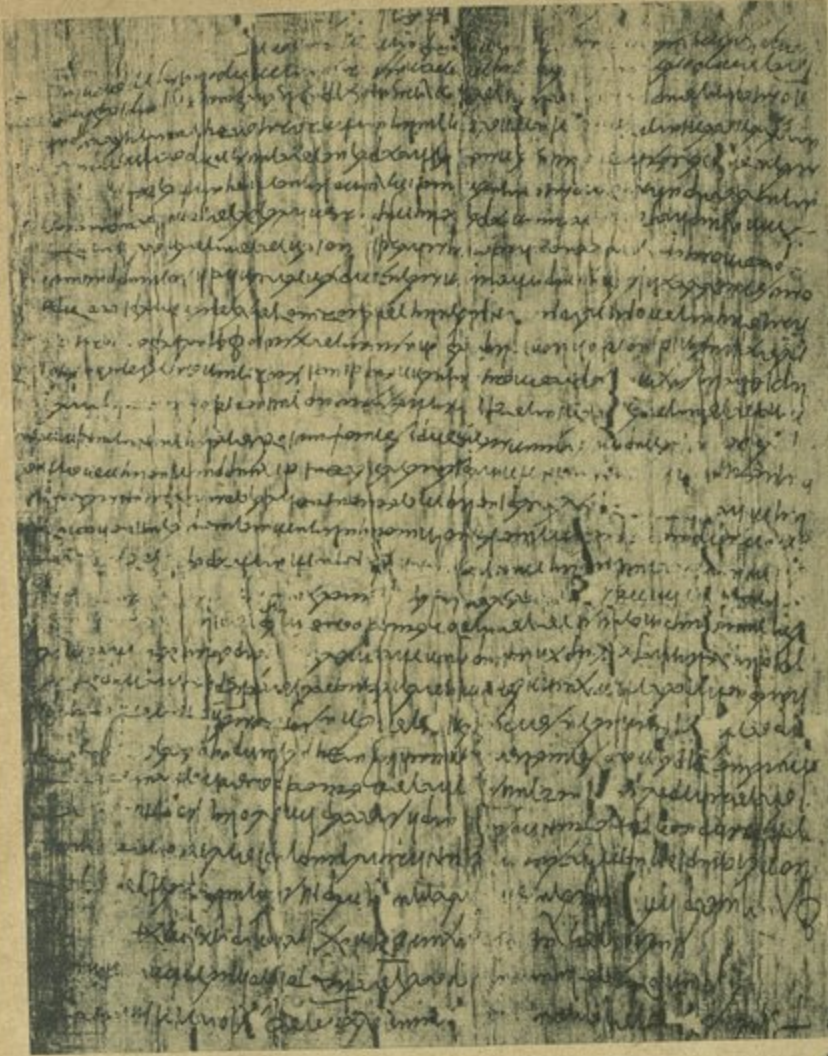
والارتقاء كما تحمله هذه النظرة على
الاعجاب بصناعات هذه النماذج، وما صنعوها
الامم الفنانين المصريين في المدارس الصناعية
المختلفة

متحف البريد

أما متحف البريد فقد أنشئ ليؤدي
نفس الفكرة التي أداها متحف السكك
الحديدية، فكرة تصوير مدارج رقي البريد
المصري وتسجيل خطوات تقدمه في شكل
بارز ملموس يتمشى مع جميع مراحل
البريد منذ أن أسست له مصلحة خاصة

ففي هذا المتحف نماذج مصغرة لدور
مكاتب البريد في المدن والمراكز والقرى .
كما عرضت مجموعات كبيرة للطوابع المصرية
والسودانية من أول عهدها بالظهور الى
اليوم

وفي إحدى قاعات هذا العرض نماذج
من أدوات الكتابة التي عرفت في مصر
منذ أيام الفراعنة إلى الوقت الحاضر ، وإلى



صورة عقد نقل بريد احمد كبر الملائك المصريين ويرجع تاريخه
الى سنة ٥٥٠ ميلادية . والفد الاصلي موجود في المتحف المصري

جانبا صور لأقدم اتفاقيات البريد التي
عقدتها مصر مع الحكومات الاخرى وبعضها
مكتوب باللغة الايطالية

وقد جمع متحف البريد إلى جانب هذا
نماذج صغيرة للعربات التي كانت تحمل البريد
قبل استعمال السيارات في نقله . وإلى جانب
هذه العربات نماذج من الزوارق والسفن
التي تنقل البريد الى بعض أنحاء القطر ،
ثم طائرة مصغرة من ذلك الطراز الذي
يحمل البريد الجوي في الوقت الحاضر بين
مصر وأوروبا وبينها وبين العراق والهند
وجنوب أفريقيا



وجه المداينة التي وزعت
على أعضاء مؤتمر البريد
العالمي وظهرها

تمثال شمعي لاسليمان باشا
الفرنساوي

تمثال شمعي لساكن الجنان
المغفور له محمد علي باشا



الماضي والحاضرة .
ففيه صورة للنهضة
النسائية ترفع رايها
السيدة هدى هانم
شعراوى وتنجلي عن
الآنسة لطيفة النادي
في طيارتها الصغيرة .
وفي المتحف منظر
لقهوة بلدية يكاد من
يراها يعتقد أن

« القهوجي » قد وقف فعلا أمام « النصب »
بعد القهوة لواحد من زبائنه . وفي جانب
آخر منظر يمثل قناة السويس وفرديناند
ديلبس والامبراطورة أوجيني وحاشيتها ،
وهو منظر يكاد يحملنا على ان نعتقد انه
ميناء حقيقي ففيه الماء والسفن الجمجمة وما
اليها مما يراه المرء في الميناء

وتمة مناظر أخرى تمثل حوادث تاريخية ،
من ذلك صورة لامرأة فرعون تلتقط موسى
عليه السلام بعد أن ألقته به أخته في اليم ،
ومشهد يمثل صلاح الدين الايوبي يداوى
ريكاردوس قلب الاسد في خيمته

ولا يسعنا بعد ان وصفنا متحف الشمع
إلا أن نقول انه سد فراغا كبيرا وأظهر
مواهب فإن مبدع . ولا شك أن الاستاذ
فؤاد عبد الملك سيضيف إلى مشاهد ومناظره
العديدة أشياء أخرى تزيد روائه وأهميته

في حجمها الطبيعي ونحمل كافة دقائقها في
اللامح والقامة واللباس . ويرود الناس
هذه المتاحف ليكونوا الفكرة الصادقة عن
الاشخاص الذين يسمعون عنهم . وتبقى
التماثيل أثرأ باقيا لاصحابها يرجع الناس اليه
عند الاقتضاء

ورأى الاستاذ فؤاد عبد الملك أن مصر
محرومة من مثل هذا المتحف فانشأ متحفه
في سراى عبي الفنون الجميلة ، أنشأه في
هدوء وصمت حتى اذا ما انتهى من عمله
فتح أبوابه للجمهور

ولما كان هذا المتحف ثمرة جهد رجل
واحد ، ولما كانت المساحة التي أفردت له
بسراى جمعية عبي الفنون الجميلة معدودة ،
فان نطابق هذا المتحف لم يبلغ ما بلغته
المتاحف الاوربية الشبيهة به . ولكنه كان
رغم ذلك طريقا بديعا

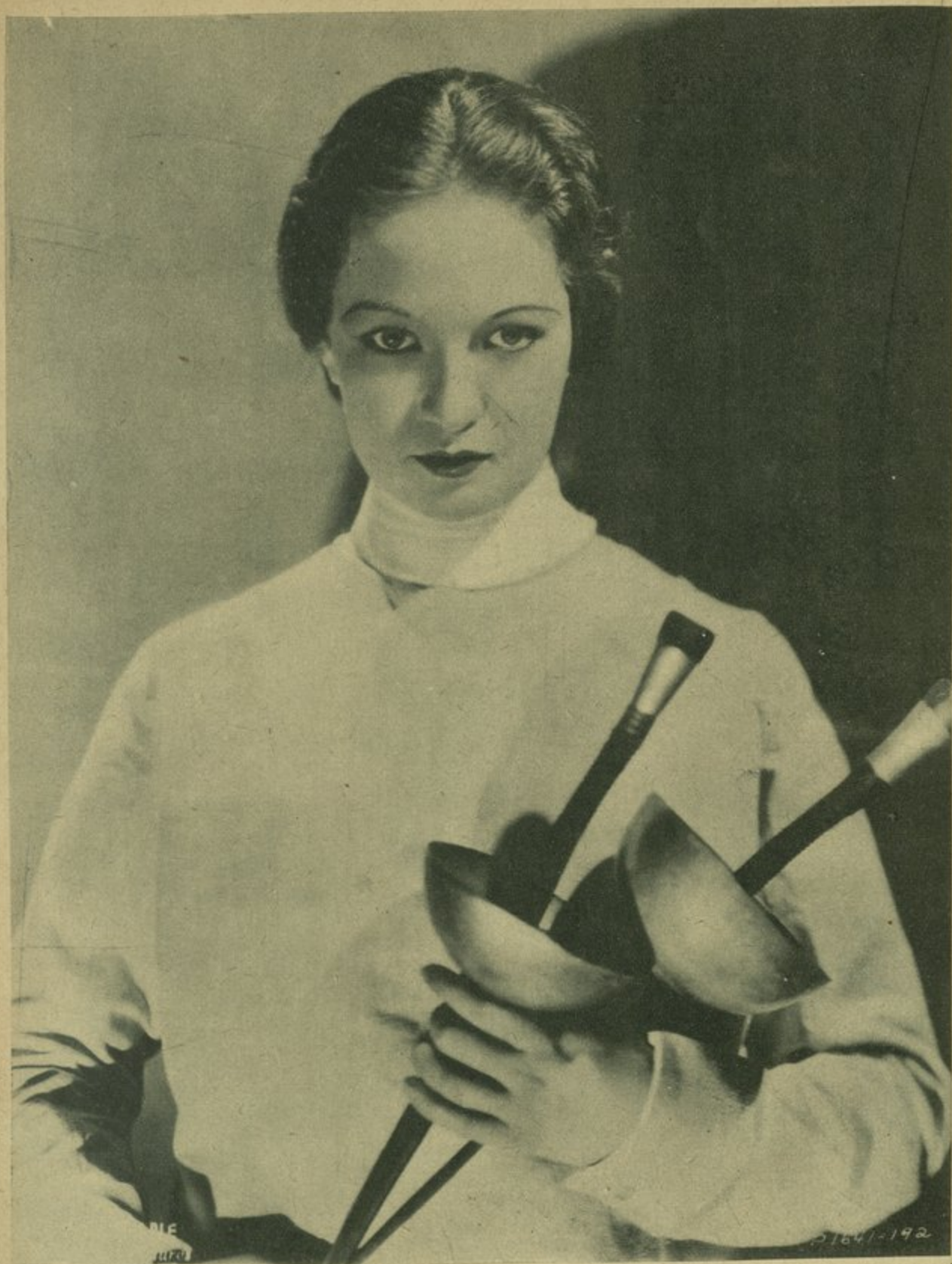
وفي هذا المتحف تماثيل لاشخاص تعبر
عن الفكرة التي يمثلها هؤلاء الأشخاص ،
كان فيه تمثيلا صادقا لصور من الحياة

ويضم متحف البريد دمي صغيرة تمثل
رجال مصلحة البريد في ملابسهم الرسمية التي
كانوا يلبسونها في مختلف عصور البريد
المصرى كما يضم مجموعة من مختلف أختام
البريد المصرى . ونماذج لجميع أنواع سناديق
البريد القديمة والحديثة في المدن الكبرى
والبنادر والقرى

متحف الشمع

وقد افتتح خلال العام الاسبق متحف
الشمع الذي انشأه الاستاذ فؤاد عبد الملك
سكرتير جمعية عبي الفنون الجميلة ، ولم يكن
هذا المتحف أثرأ لمؤتمر دولي عقد في القاهرة
أو ثمرة لمجهود حكومى . انما هو من عمل
رجل نشيط أحب الفن وأخلص له اخلاصا
يستحق الاعجاب

ومما هو جدير بالذكر أن في أغلب
عواصم أوروبا متاحف تضم تماثيل من الشمع
تمثل كبار الرجال وجسام الحوادث ، تمثلها



افلين فينابيل

ناطحات السحاب كما يبدو تحت
وابل من قنابل الحرب القادمة



الحرب العالمية القادمة وأسلحتها الرهيبة



الحرب واقعة لا محالة

مهما تكلم الساسة في نزع السلاح وعقدوا المؤتمرات للبحث فيه ، فإن الوقائع تسكدهم وتنطق بأن الدول كلها تستعد للحرب وكأنها ناشئة غداً لا محالة

وقد صرح بذلك المستر ستانلي بلدين السياسي الانجليزي المعروف إذ قال في مجلس العموم في السنة الماضية ، ان العالم يتأهب لحرب جديدة ، وأضاف إلى ذلك قوله : « وسيقتل الاهالي المسالمون جملة »

وتنبأ الكاتب ويلز بان الحرب واقعة في سنة ١٩٤٠ . وتنبأ سواه بانها قائمة بعد تلك السنة أو قبلها . ومن رأي السير فيليب جيبس ان الدول لا تزال تعاني آثار الحرب الماضية من دين وفقر ، ففسير عليها ان تشبك في حرب قريبة

ولكن المتفق عليه ان الحرب واقعة قريباً أو بعيداً ، ولذا تتأهب لها الدول وتنفق

الاموال الطائلة على التسليح وتقوية الجيوش والاساطيل البحرية والحوية ، ولا يني العلماء فيها عن اختراع الاسلحة وابتكار وسائل القتل والتدمير

ولقد قال نابوليون بوناپرت في وصف الحرب : « ان فن الحرب يتلخص كله في الدفاع القائم على الحذر والتبصر ، ويتلوه الهجوم السريع الجري » . ولا يزال هذا القول ينطبق على الحرب مهما اخترع من الأسلحة والوسائل

إذا أعلنت الحرب !

والآن لتصور ان الحرب أعلنت غداً بين دولتين أو بين طائفتين من الدول فماذا يحدث ؟

بدیهی أن أول شيء تلجأ اليه حكومة الدولة المحاربة انها تحشد جيشها ، لأن الجنود لا يزالون لازمين لاستخدام الأسلحة وإطلاق المدافع والاستيلاء على الارض

المغزوة . ولكن أدوات الحرب قد أصبحت أهم من الجنود ، وكلما كانت تلك الأدوات سريعة كبر نفعا . ومن ثم كان أصلها الفواصات في البحر والدبابات (التانكس) في البر والطائرات في الجو . وكل من هؤلاء قد وصل إلى سرعة لم تكن معروفة في الحرب العظمى ، وقد جهزت بوسائل للدفاع والهجوم والتدمير تفوق بمراحل كل ما كان في تلك الحرب الرهيبة

ومهما أصاب الحالة الاقتصادية من خمول ، فإن العلم والاختراع - وبخاصة في ميدان التسليح - لم تصبحا نكسة ، بل مضيا في سبيلهما قدما وصارا كل عام يأتیان بالجديد العجيب . ومن رأي الماجور جنرال فولر أحد كبار الضباط بالجيش البريطاني ان الحرب القادمة ستكون قبل كل شيء (حرباً هندسية) ، تحرك فيها أدوات القتال بواسطة اللاسلكي ، وتطلق المدافع والقنابل بطريقة أوتوماتيكية

ولقد أصبحت مدافع الحرب الماضية ودبابتها عتيقة بالنسبة لما استحدثت منها في السنوات الأخيرة .

طيارة في غواصة

ومن الامثلة على خطر الوسائل الحربية الحديثة ما وقع أخيراً عند شاطئ إحدى الدول في شمالي أوروبا . فقد ظهرت بغتة على سطح الماء دفة غواصة . ثم تلاها برجها . ولم تمض ثوان معدودة حتى بانَت الغواصة بأكلها ، ثم خرج رجال من ذلك البرج وأخرجوا منه طيارة مطوية . فنشروا جناحيها ووضعوها على مكان معد للتخليق فوق سطح الغواصة . وما لبثت حتى ركب طيار في مكان القيادة وآخر في مكان الملاحظة ، وإذا بها طائرة في الجو ؟ وقد مكثت نصف ساعة وهي تدور وتستكشف فوق البحر والشاطئ ، حتى عادت فهبطت المكان المعد لها فوق سطح الغواصة وغادرها راكبها ثم طويت وأعيدت الى مخبئها . وما إن تم ذلك في ثوان قليلة حتى اختفت الغواصة تحت سطح الماء وذهبت خفية كما أنت دون ان يدري أحد ما هي وما قصدتها . وهكذا اجتمعت الغواصة والطيارة وصارتا سلاحاً مزدوجاً شديداً للخطر . ولا شك ان الغواصة التي تقدر ان تبعث بالمقذوفات (الطوربيد) وتحمل طيارة في ان واحد هي سلاح لن تلبث الحرب القادمة ان تبدي مبلغ اثره

القاذب الطيار

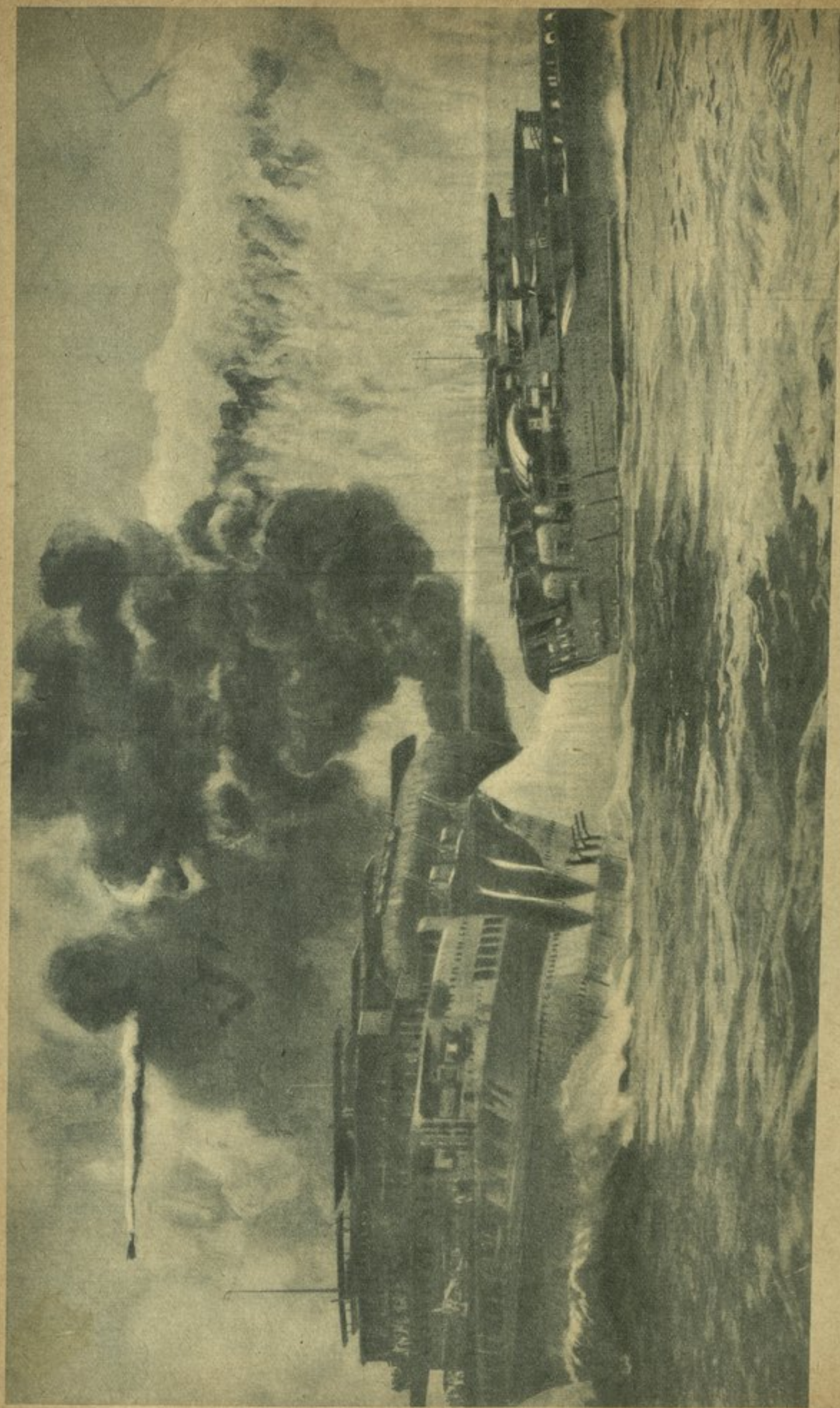
غير ان وسائل الهجوم تقابلها وسائل دفاع لا تقل عنها جدة ولا خطراً . ففي مقابل تلك الغواصة الحديثة يوجد قارب طيار اخترع أخيراً ، وهو عبارة عن طيارة ضخمة طول جناحها ٩٧ قدماً ويجهز ببطارية من

اذا ذكرنا أن الطيارة الحربية في زمان السلم الحالي يمكنها أن تحمل خمسة مدافع متراليوز وأن تسير بسرعة توازي ثلاثة أمثال سرعتها في الحرب الماضية ، فانتنا يمكننا أن نتصور الحراب الذي ستحدثه الطيارات الحربية في أماكن بعيدة جداً من خطوط القتال . . .

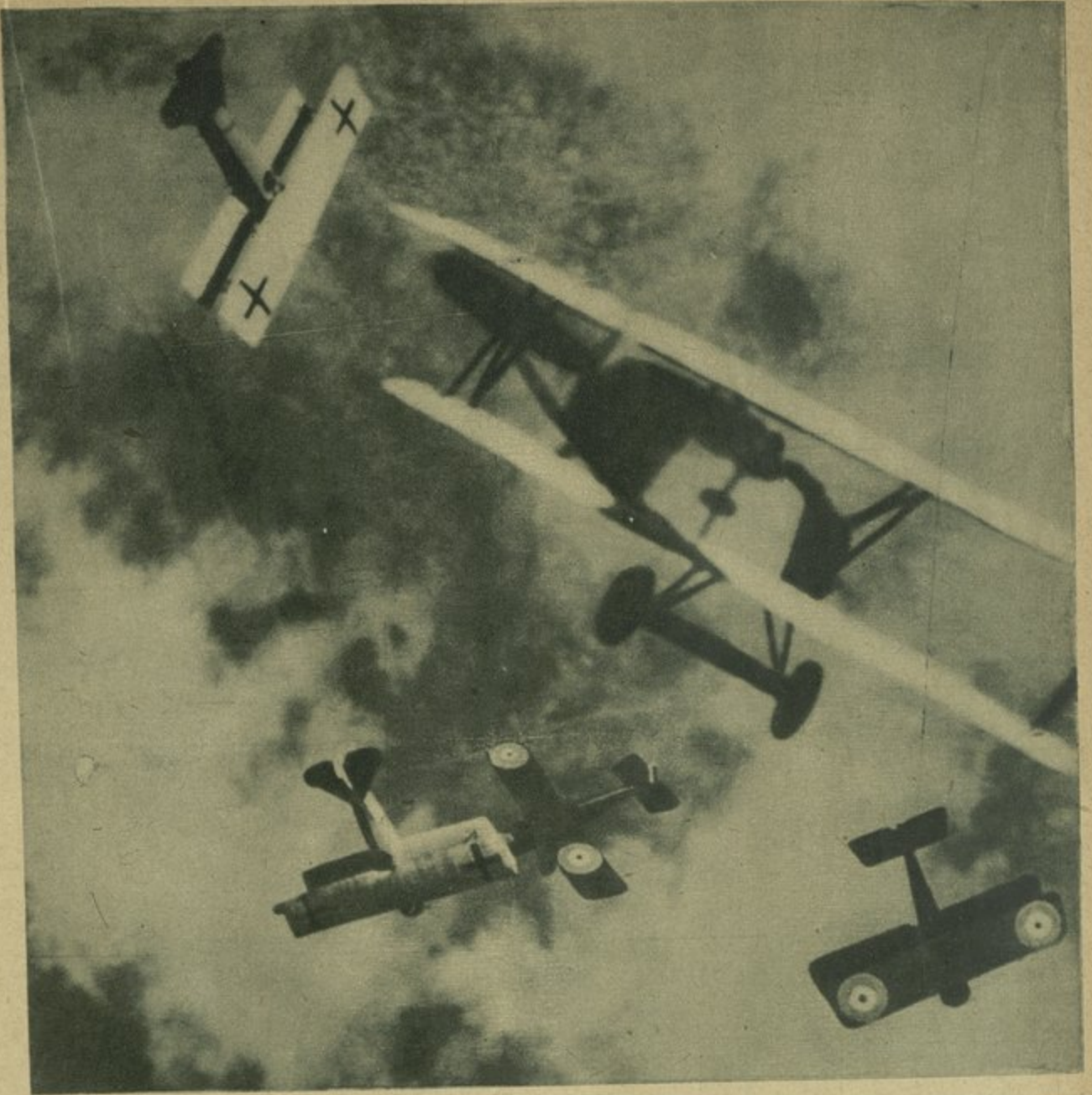
ويقول القائمقام جورج براندي أحد كبار الضباط المهندسين بالجيش الأمريكي انه في الحرب القادمة « لن يبقى أحد آمن في مثنوء ، وسيكون كل بلد تصنع فيه الذخائر والأسلحة هدفاً للطيارات ، ومرمى للسهام التي تحمل القنابل وتطلق من بعد . ونحن



الى اليمين : طيارة في غواصة . . . منظر اعداد الطيارة للاندفاع في البحر بحركة لولبية قوية



دراعتان انجلیزیکان بیتا علی أحدث طراز، وقد أخذت هذه الصورة في إحدى التناورات البحرية



الطائرات الحربية ترار في الجو وتتصارع . .

الواحدة منها التي ظن . والمعروف أن أكبر قنبلة توجد الآن في العالم يبلغ طولها ١٣٥ رطلاً وقطرها قدمين ووزنها ٤٣٠٠ رطل منها ٢٠٠٠ رطل من المواد المفرقعة أي نصف وزنها تقريباً ، مع أن نسبة وزن المفرقعات في القنابل العادية لا تزيد على ١٥٪

حرب الغارات السامة

ولقد كانت الطائرات قليلة الاستخدام

المضاد للغواصات (بالقلعة الطائرة) ، ولا ريب أن في الامكان أن تصنع (قلاع طائرة) اضخم منه حجماً ، تحمل مدافع أكبر من مدافعه وأقوى . وستحل المدافع في الجو محل القنابل التي يسهل قذفها . ولقد كانت كبرى القنابل التي القيت في الحرب العظمى على لندن أو باريس تزن ٦٦٠ رطلاً ، أما الآن فقد أصبحت القنابل التي تزن ألفي رطل من الأشياء المعتادة ، بل جربت قنابل تزن

مدافع المتراليوز ومنها مدافع يطلق مائة طلقة في الدقيقة ، وكل طلقة تحوى رطلاً ونصف رطل من المذخوقات . ولا شك أن الغواصة متى بدت فوق سطح الماء أصبحت هدفاً صالحاً للطائرة الحربية . وفي الامكان ان يتيقن الطيار وإن غاصت في الماء على عمق عدة أقدام . وقد جعلت تلك المدافع ومقذوفاتها بحيث تفرق الغواصات ولا تترك لها أثراً . وقد سمي ذلك القنابل الطيار



هل تصدق أن هؤلاء من بني الانسان ؟ انهم
نساء يلبسن الكمامات الواقية . فشتان بين
منظرهن المفزع وبين جمال الانوثة !

في القتال بالغازات في الحرب الماضية . أما في
الحرب القادمة فسيكون لها الشأن الأكبر .
فقد ثبت من التجارب أن من اليسر نشر
الغازات أو السوائل التي تحتويها بواسطة
الطائرات التي تحلق فوق خندق أو ميدان
قتال أو مدينة بأسرها ، وبذا تخطر السماء
موتاً زوايا محصد النفوس حصداً

أما الغازات نفسها فقد عملت اجاث
واجريت تجارب لكي تكون افئك ماتكون .
ولا مجال للمقارنة بين الغازات التي استعملت
في الحرب العظمى في مجال ضيق وبين الغازات
التي امكن اختراعها او تركيبها بعد تلك
الحرب تأهباً للحرب القادمة . وقد صرح
احد كبار القواد في احدى الدول حديثاً بأن
الغازات التي صنعت وجربت توازي في القوة
والاثر خمسين مثلاً للغازات المائلة لها والتي
استخدمت في الحرب الماضية

وهكذا ابنا وليت وجهك الفيت تأهباً
للحرب واستعداداً للهجوم والدفاع . والويل
لمن يعيش حتى يشهد الحرب القادمة ، سواء
أكان من الجند المقاتلين ام من الاهالي
المسلمين !



من ضروب العناية التي يأنيتها قسم رعاية الطفل مقارنة
وزن الطفل بعمره حتى يعرف مبالغ استكمالها للصحة

رعاية الطفل

جهود موفقة يقوم بها
قسم رعاية الطفل التابع
لمصلحة الصحة العمومية

المصابين والمصابات بالزهرى ، وهي تبث
دعاية واسعة النطاق لمحاربة المخدرات
وغيرها مما يؤدي الى ضعف العقول
والاجسام ، ولها في نشر التعاليم الصحية بين
الاهلين جولات موفقة وطرق نافعة ناجعة
في ابصال الدعوة الى الاميين والمحرومين
من أية ثقافة صحية من الاهالي ، ويتبع ذلك
الاهتمام بالأمومة واحاطة الامهات بوسائل
العناية وتشجيعهن على القيام بوظائف
الامومة خير قيام . ثم رعاية الاطفال
والعناية بصحتهم حتى تقل نسبة الوفيات بينهم
ويشب الصغار أقوياء معافين يستقبلون
حياة التعليم بنشاط وعقل سليم
فأنت ترى أن رعاية الطفولة تبدأ من
وقت الزواج وتمتد الى الخامسة أو ما بعدها
بقليل ، إذ نسبة الوفيات في الاطفال عندنا
مرتفعة في هذه السن ، فمن الواجب حمايتهم
حتى يجتازوها بأمان

محمد جاهين باشا وكيل
وزارة الداخلية للشؤون
الصحية درس للشروع حق
دراسته ، وتأهب له منذ
سنوات لانفاذه وتدير ما لا غنى
عنه من الاختصاصيين والحكيمات
والمرضات

فليس بمستغرب ان يأتي القسم المذكور
بنتائج لم تكن في الحسبان
ولا تقتصر دائرة العمل في هذا القسم
على الطفل من يوم ولادته الى بلوغه السنة
الثانية من عمره ، فهذه الفترة من حياة
الطفل تتوقف على ما قبلها ، كما انها لا تجدى
إذا أهمل الطفل بعد سنته الثانية

وقد كان الغرض الاول من انشاء هذا
القسم هو الاهتمام بمعالجة الامراض وتحسين
النسل ، وقد استطاعت مصلحة الصحة اقناع
أولياء الامور بعدم التصريح رسمياً بزواج

لم تكن الحكومة تعنى برعاية الطفل
المصري قبل عام ١٩٢٧ ، ولم تكن هناك من
الجمعيات إلا جمعية واحدة جاهدت طويلا في
نطاق ضيق . ويرجع الفضل في انشاء هذه
الجمعية وتشديد مستشفائها الذي تسلمته كلية
الطب بعد دفع ثمنه الى الدكتور عبد العزيز
نظمي بك الاختصاصي في أمراض الاطفال
وفي سنة ١٩٢٧ أنشأت مصلحة الصحة
« قسم رعاية الطفل » ، وكان هذا القسم
ولد كاملا ، ولم يولد طفلا عليه ان يحبو قبل
السير على القدمين ، ذلك ان صاحب السعادة



وقد أسفرت جهود قسم رعاية الطفل من سنة ١٩٢٧ حتى سنة ١٩٣٤ عن انخفاض نسبة وفيات الاطفال فيما بين السنة الاولى والخامسة انخفاضاً ظاهراً

أما الاجهاض المتسبب عن اصابة أحد الوالدين بالزهرى فقد قل عدده بالنظر إلى علاج المنكوبين به علاجاً ناجحاً من رجال ونساء

كذلك قلت نسبة الوفيات المتسببة عن حمى النفاس، لان « الداية » العتيقة التي كانت طريقتها تلوث الودات بمختلف الميكروبات انقرضت وولى زمانها، ولعل أعظم فوز احرزه قسم رعاية الطفل هو قضاؤه قضاء مبرماً على هذه الطائفة

على أن فوز القسم المذكور يثبت تعاليم الامومة بين الطبقات الفقيرة الجاهلة في الريف والمدن جدير بكل تنويه فرجاله يلقون محاضرات على الامهات في أثناء الحمل، وذلك في مراكز رعاية الطفل التي يبلغ عددها اربعين بوجه التقريب، وهناك نصائح عملية وارشادات فعالة تسديها الزائرات الصحيات الى الحوامل وأهلهم في دورهن، ولهذه المحاضرات وتلك النصائح والارشادات أكبر الفائدة وأنفع الاثر، فهي تنتقل بواسطة الحديث والمحاكاة والتقليد، وهذه هي الطريقة الناجعة في معاربة الحرافات وطب (الركّة) وتلك هي الوسيلة الوحيدة للقضاء على التدجيل باسم العلاج

هذا ومراكز رعاية الطفل والمستشفيات المتنقلة والمستوصفات تقوم بفحص الامهات والاطفال خصوصاً عصرياً وتكسو الاطفال

من أعلى الى اسفل : طفل احضرته امه للمستشفى وتبدو عليه علامات الصحة، ثم مكان توزيع الادوية على آباء الاطفال وامهاتهم، ثم منظر خارجي لمستشفى رعاية الطفل



التمثيل والسبيل في دار الاوبرا الملكية
واصدرت الجمعية الصحية عدداً خاصاً من
« المجلة الصحية » عن الطفل جعلت شعاره :
« عرضوا اطفالكم لأشعة الصحة المشرقة
ومتعوهم بكل شعاع من اشعتها تضمنوا لهم
صحة جيدة وعمراً طويلاً » .

وأشعة الصحة هذه تنطوي على الغذاء
الصحي والهواء الطلق واشعة الشمس
والنظافة والنوم والراحة والملابس الصحية
والتطعيم الواقى ضد الامراض المعدية وأهمها
الجذري

ولا يزال امام قسم رعاية الطفل متسع
للعمل وبذل الجهود الجبارة ، ونحن نرجو
ان يتهيا المال الكافي وان تسخو الحكومة
بالمساعدات وروح العطف حتى يؤدي هذا
القسم رسالته ، ويعد لنا جيلاً صحيحاً سليماً
يستقبل الحياة بعزم ، ويصمد للمبطلات
ويتخطى العقبات ويصل الى الغاية المنشودة
غاية مصر ومثلها الاعلى في الحرية والاستقلال

غرفة معاينة الأطفال ،
وقد جلست الامهات
على الأرض يترقبن ادوار
ابنائهن



المصرية اقامة مهرجان سنوى في رأس السنة
الهجرية من كل عام يسمى « عيد الطفل » .
وقد اقيم اول مهرجان في رأس السنة
الهجرية الحالية سنة ١٣٥٣ هـ ، فاشتركت فيه
سائر مدن القطر وعواصمه ووزعت الجوائز
على اوفر الاطفال صحة ، ومثلت رواية
من تأليف الاستاذ محمود طاهر لاشين اسمها
« بين عهدين » . مثلتها جمعية انصار

وتغذيتهم بالألبان كاتكسو الامهات الفقيرات
وتقوم بعملية التوليد بالمراكز أو البيوت ،
وتصرف للامهات سرراً صغيرة مصنوعة
من الجريد ومكسوة بملاءات بيضاء تغطي
مرتبة من القش ، وتصرف للفقيرات صابوناً
للاستحمام وكل ذلك بلا مقابل
ورغبة في بث الدعاية بين الجمهور قرر
قسم رعاية الطفل بالاتفاق مع الجمعية الصحية



الزائرات الصحيات يفقشن على نظافة الامهات ومبلغ عنايتهن باطفالهن

مرايم

المدير - اسمع . . . الظروف التي احنا
فيها دلوقت ما تسمحش باننا نزود ماهيتك
الموظف - يا بيه انا ضميري بيوبخني
على السرقة وتغلي متألم ، شوف صحق بقت
ازاي !



فكاهات



ورطة

الزبون - ما اقدرش ادفع التين التي
بتقولى عليه ، وكان مش قادر اطلع ايدي
من القدره
البائعة - مش قادر تطلع ايدك؟ يا تقطعها
يا تكسر القدره وتدفع عنها

الفطوح النيبه

الافندي - انا مندوب شركة لصنع
عربات السكة الحديد والبواخر ووابورات
الطحين ووابورات الزي ومكنات حليج
القطن والغزل والنسيج و . . .
الفلاح - ياه ياه ١١١ طيب ما توريني
العينات التي معاك امال ١١١



حظك من يوم ميلادك

يقسم علماء الفلك السنة اثني عشر قسماً كل منها يتكون من ثلاثين يوماً تقريباً. ويقع كل قسم تحت سيطرة برج معين من الأبراج الاثني عشر المعروفة وهي: الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والرامي والجدي والدلو والحوت

ولكي يزداد التحديد وضوحاً قسم الفلكيون كل قسم من الأقسام الاثني عشر ثلاثة أقسام كل منها يخضع أيضاً لجاذبية أحد الكواكب السبعة وهي المريخ والشمس والزهرة وعطارد

والقمر وزحل والمشتري

ولكي يقف القارئ

على طالعهِ ، ويدرك

كُنْه نَفْسِهِ ، فكل

ما يطلب إليه هو

أن يبين تاريخ ميلاده

ويرى أين يقع من

هذه الأقسام وتحت

تأثير أي برج وسيطرة

أي كوكب . وسيقف

على ما يريد بوضوح من

المعلومات التي نوردها فيما يلي

مأخوذة عن البروفسور انجما ،

مبتدئين من أول السنة الشمسية

شهر يناير

١ - من ٣١ ديسمبر إلى ٩ يناير .

الشرط الثاني من القسم الواقع في برج الجدي .

الكوكب المسيطر عليه : المريخ

ومن شأن الجدي أن يجعل الشخص

الواقع تحت تأثيره طموحاً عبداً مثابراً .

ويضيف المريخ إلى ذلك الجرأة في الوصول

إلى الغاية وحب المكافأة والمغالبة . ومن

الممكن في هذه الحالة توقع زواج مثمر ،



ولكن مع احتمال الطلاق ووقوع حوادث شتى . على ان الكوكب الذى يكون طالعا يوم الميلاد ، أي « سيد اليوم » كما يسميه الفلكيون ، يؤثر في هذا تأثيرا لا شك فيه . فالمشتري يخفف من وحشية الخلق الذى يولد تحت كوكب المريخ في برج الجدى ، ويخفف كذلك من طمعه ، ويضفي عليه ثوبا من الحكمة والاستقامة . والزهرة في برج الجدى تنبئ عن مشاكل غرامية وعائلية ولكنها تسفر عن نجاح وميراث . وزحل يضيف الى ما سبق عوامل الحسد والانانية وتعلق الرؤساء والاستبداد بالمرء وسنين وبنين بخاتمة سيئة . والشمس تنبئ بصحة معرضة للخطر المفاجيء ، والقمر يدل على تخليق في عالم الاحلام والاوهام وتعلق بالتافه وميل للحمول . والمريخ يضاعف بالطبع من الآثار السالبة الذكر ومن هنا تراه يدل على عنف وقوة عقلية كبيرة وحب للقتال . وعطارد ينبيء بالذكاء مع شيء من المرح والسخرية الى جانب طلاقة اللسان والاقبال على العلوم الغامضة

ب - من ١٠ الى ١٩ يناير : الشطر الثالث تحت برج الجدى ، الكوكب المسيطر الشمس

التأثير العام : زهو وحب سيطرة ، بنية رقيقة ، نجاح في ما يضطلع به الانسان من مشروعات . مركز رفيع ولكنه غير مستقر مع المشتري (سيد اليوم) يدل ذلك كما هي العادة على حكمة ، وقليل من الحزن وزواج مبني على العقل . ومع الزهرة حماس ، تقلب ، شهوانية ، اباحية ، جري وراء التافه وأمراض جنسية . ومع زحل : عناد وتخوف من النورستانين وميل للأعمال اليدوية ، وتبصر وحصول على أرض وانصراف عن الحب واثار للعزوبة . ومع الشمس : تأثير مضاعف فتجد الانسان

غيوراً على السكرامة أهلاً للرياسة ، ومع القمر : خيال كثير ولكن النشاط قليل ، وطبع شاذ تسيطر عليه الاوهام ويغلب عليه التطرف في اليأس والاقدام . ومع المريخ : بطولة وشجاعة وغيرة . ومع عطارد قدرة على التصرف مع ميل الى التشكك والحذر

ج - من ٢٠ الى ٢٩ يناير : الشطر الاول تحت برج الدلو ، الكوكب المسيطر الزهرة

التأثير العام : ثقة ومحبة وصحة جيدة وقلة تبصر
أثر المشتري : إسراف ، صداقة ، فوز بمحبة الناس ، نجاح للنساء - الزهرة : ميل للهو والعبث مع قلة في الجهد ، زحل : تفكير ، تأمل ، قلق ، وحدة ، عذاب ، رذائل مستورة حب فاشل - الشمس : غموض ، سيطرة روحية ، فزع من الموت وما وراء المادة - القمر : روح التردد ، عجز في تصريف الشئون ، بطء وخاتمة محزنة في الحياة - المريخ : طبع مشاكس عيب للهجوم والعراك منافسة خطيرة ممتدة عنيفة - عطارد : قلة مبالاة ، ميل للسرقة والجاسوسية والحيانة والاستغلال الدنيء

فبراير

١ - من ٣٠ يناير الى ٨ فبراير : الشطر الثاني من برج الدلو ، الكوكب المسيطر عطارد

آثار عامة : خلق وديع ، ذكاء موفور حياة منظمة ، ذوق ووزن للامور ولكن المشتري (ان كان سيد اليوم) يدل على الزهو والعجز عن الدراسة الجدية ، والخطأ في الحكم - والزهرة : فرصة للمريخ والتكسب بالفنون الجميلة ،

المسرح أو الغناء ، تمسك بالرابطة العائلية ، وزحل لباقة في الادراك ، إخلاص ، أمل في النجاح في المشروعات والجمعيات - والشمس قوة ودهاء - والقمر خيال خصب ونجاح في الأمور الخطرة - والمريخ عدم مبالاة ، وبغض للرؤساء مع الميل للحرب والقتال - وعطارد يضاعف الأثر العام السالف الذكر فلا تجد في حياة الانسان أثرا للحد الأقصى من الهناء أو البؤس ، وتكون صحته طبيعية . ويكون زواجه سعيدا بسيطا ، وعلاقاته مرضية

ب - من ٩ الى ١٨ فبراير : الشطر الثالث في برج الدلو ، الكوكب المسيطر القمر

خال متطرف مسرف يسفر عن خداع وخيبة أمل ، وسرعة تأثير بالاوهام ، وعجز عن التصرف
ولكن المشتري حين يكون (سيد اليوم) يحدث أثرا محمودا ، فهو ينبيء بحظ حسن ونجاح وصحة وصداقة وثيقة العرى ، وتوفيق اجتماعي وغرامي ومالي - أما الزهرة فتدل على روح الخمول ، وعدم التبصر وانتكاس الحظ ، والفشل في الحب عند النساء - وأما زحل فيجعل المرأة مضطربة مشوشة ، والرجل شهوانيا . وإن كان يضفي على كل منهما شيئا من التعقل والحكمة - والشمس تسبب الثقة بالنفس مع شيء من عدم الكفاءة - والقمر يزيد الخيال والوهم شدة - والمريخ يضيف غرائزه السيئة - وعطارد يضيف الانانية والحشونة والرياء

من ١٩ الى ٢٨ او ٢٩ فبراير

ج - الشطر الاول من برج الحوت :

والكوكب المسيطر على هذا الشطر هو زحل المولود في هذا الشطر من أشد الناس

بؤساً وشقاء ، فاعداؤه الالءاء كثيرون ، والمتاعب تنصب عليه من كل جانب ، والحياة التي تنتظره محزنة ، وحياته مأساة متصلة

فاذا كان « سيد اليوم » هو المشتري كان الشخص متكبراً مولعاً بالتحدي صعب المراس ، سيء الطالع في الزواج ، حاذ المراج ، جافاً عنيداً ، ويخشى عليه من أمراض الكبد والصدر والظهر ، وأما اذا كان الزهرة فهو دليل العلاقات السرية والميل للفساد والتعرض للأمراض الوراثية وقلة الاطفال أو عدمها - وإذا كان زحل دل على مضاعفة للقدر المشؤم المنتظر وخشي معه من البغض والدمار والموت على صورة ألمة واحتراف المهن النامضة المضنية والزواج التمس . وبالاختصار تكون حياة الشخص نكبات متصلة (ولعل في هذا تفسيراً لقول العامة عندنا ان فلاناً « زحل ») - وإذا كان (سيد اليوم) الشمس فإن درجة الشؤم تكون أقل ولكن الانسان يزداد نشاطاً للكفاح . وقد تدفعه ميوله للجد نحو الفلسفة أو الدين - وإذا كان القمر فقد تكون حياة الانسان مزيجاً من التفكير والبهجة . وقد يعيش طويلاً اذا كان يقيم في الريف - وإذا كان المريخ فإنه يزيد الانسان شراسة خلق وعناداً وولعاً بالشراب وانصرافاً عن العائلة وارتباطاً بعلاقات عاطفية ولكنها قصيرة الامد - وإذا كان عطارد هو « سيد اليوم » فإن حسن الادراك يخفف من حدة طبيعة الانسان . كما انه يكون قديراً على التصرف ناجحاً في امور معينة

مارس

١ - من ١ الى ١٠ مارس . الشطر الثاني تحت برج الحوت ، الكوكب المسيطر المشتري نجاح في اللحظة الاخيرة يجني في

احراج الاوقات ، اعوجاج في السلوك ، عدم تقدير للعواقب

في هذه الحالة يكون تأثير المشتري - ان كان هو ايضاً (سيد اليوم) - مضاعفاً معيناً على خير الانسان الذي يولد في هذا الشطر . فهو يساعد على حياة الحب والعائلة ويوقظ الروح ، ويحدد الخلق ويزيده متانة وطنية - وأما الزهرة فتدل على حياة زوجية فيها سحر وهناء ولذة - ويدل زحل على نزوع للتحدي وعلى الحسد والميل لدراسة العلوم والحب الشهواني والبخل ، ويكون شباب الانسان الذي من هذا النوع مليئاً بالآلام والجهود الشاقة ولكنه يوفق الى الحصول على ملكية ارض واسعة - والشمس تكسب الانسان في هذه المدة الهدوء في الظلام وتدل على صداقة نافعة وثقة ولكن سوء التقدير للعواقب يكون غالباً - والقمر يدخل عوامل اليأس والنورستانيا والتردد والجن - والمريخ يعطى الانسان صفة الميل للعراك والحسد - وأما عطارد فمن آثاره الخشونة والنزعة التجارية والردائل التي تستر وراء مظاهر بريئة

ب - من ١١ الى ٢٠ مارس . الشطر

الثالث تحت برج الحوت ، والكوكب المسيطر به المريخ

الظواهر العامة : حياة مضطربة ، لا تسير على نهج بعينه ، وفيها من الكبرياء مع الخمول شيء كثير

المشتري : يحول دون الحكم الصحيح على الامور ويبدله بالطمع المشؤم وينبئ بحب خالص ولكنه غير مثمر ، وذكاء ولكنه مصحوب بكسل ، والنجاح محتمل عند كل من الجنسين - والزهرة تنبئ بميل للترف من طريق الخمول ، وتكسب المرأة جمالا خطراً وحجاً شاذاً للسرور وتحولاً مستمراً واستعداداً للأمراض الجنسية - وزحل يدل

على سيطرة شديدة ووصولية وحشية يعين عليها كثير من النشاط والحركة والاتصالات القوية - والشمس تكسب صفات حميدة جنائية وأدبية : استقامة . شهامة . كرم . اخلاص . والقمر يزيد في خمول الانسان وقلة تبصره وعدم اكترائه للمستقبل ، والافراط في الحب حتى يمل - والمريخ يزيد النظر حدة ، واليد سداداً ، ويكسب المرء استقلالاً ، ويجعله اذا أحب كان عنيفاً في حبه ، كما يجعله مولعاً بالسلاح والرياضة ، ميلاً لصناعة الحديد - وأما عطارد فيجعل الانسان مادياً مرائياً فظلاً في طبيعته متحدياً متوحشاً شغوفاً بالوقوف على سر كل شيء والسؤال عنه

ج - من ٢١ الى ٣٠ مارس : برج

الحمل ، الشطر الاول الكوكب المسيطر هو المريخ

تبدأ السنة الفلسفية في ٢١ مارس . والذين يولدون تحت هذا البرج يصبحون ممثلين حيوية ونشاطاً وصبراً وجلاً فان كان (سيد اليوم) هو المشتري كان الانسان صحيحاً تضيئ عليه صحته مرحاً وبهجة ، وثقة بالنفس ، وارادة قاهرة ، ونشاط . وان كانت الزهرة دل على عواطف حارة ، مع شيء من الغراميات ، وعلى خلاعة واهتمام بالتواضع ، وان كان زحل فقد دل على فهم بطيء وعناد . وتدل الشمس (ان كان برجهما سيد اليوم) على حب الهدوء والسلام وعلى النشاط والابتهاج الذي يغلب على النفس . والقمر يزيد عوامله المعروفة وهي قوة الخيال والاغراق في الوم والتصور . والمريخ دليل الغضب الغلاب . وأما عطارد فهو دليل البلاغة وطلاقة اللسان

ابريل

من ٣١ مارس الى ٩ ابريل . الشطر

الثاني تحت برج الحمل ، الكوكب المسيطر الشمس

ان من قال الشمس فقد قال النبل والضمير والنجاح والتقدير . فاذا كان (سيد اليوم) المشتري فهو دليل حسن النية والاستقامة والثبات والذوق السليم عند المرأة . وإذا كان الزهرة فهناك السحر وطيبة الخلق والاخلاص والذوق الفني الرائع . وإذا كان زحل فالآثار الحسنة تضاعف ، وإذا كان القمر فهو دليل الميل الى الكسل والترق ، وإذا كان المريخ فهو دليل الجلد مع الاهتمام بالصغائر ، ولكنه أيضاً دليل النشاط والذكاء ومقدر للانسان في هذه الحالة ان يصيب ثروة طيبة . وإذا كان عطارد فهو دليل الحجة المقنعة بالبلاغة مع جنوح شديد الى الآراء الاباحية

ب - من ١٠ الى ١٩ أبريل : الشطر الثالث تحت برج الحمل ، الكوكب المسيطر الزهرة

الزهرة علم على الجمال والفتنة والتواضع والقناعة المعنوية . اذا كان (سيد اليوم) المشتري : زواج يجلب ثروة ورعاية ذات نفوذ . الزهرة : ثروة ولكنه يدل في المرأة على سوء سلوك واعوجاج في السير . زحل : شذوذ وعجز وبغض . الشمس : مؤثرات حسنة علوية . القمر : الخيال الحصب الذي لا ينضب والاختلال . المريخ : دهاء وخداع . عطارد : انصراف عن الحب وعن العائلة وميل للغوامض وجزع من الموت

ج - من ٢٠ الى ٣٠ : الشطر الاول تحت برج الثور ، الكوكب المسيطر في هذه الفترة عطارد

الثور : علامة على الحصب والمثابرة والذكاء والارادة اذا كان (سيد اليوم) هو :

المشتري : كانت العوامل المؤثرة لصالح الانسان اذ يضاف اليه ضبط النفس وروح السيطرة - الزهرة : كانت العوامل المؤثرة في غير صالح المرء اذ يكتسب صفات الخلاعة وعاطر العزلة والفقر - زحل : عمل شاق وخطر الانزعاج لاسباب شتى - الشمس : تأثيرها هنا حسن جداً - القمر : لا يكون له من اثر سوى جعل الانسان قلقاً غير مستقر على حال - المريخ : اثره عكسي - عطارد : ميول متباينة جداً وعواطف لا ترتكز على أساس من العقل

مايو

١ - من ١ الى ١٠ مايو : الشطر الثاني تحت برج الثور ، الكوكب المسيطر هو القمر الاثر العام : متقلب لا يكاد يستقر على حال ، ولا يخضع لترتيب معين وانما هو رهن المفاجآت والتقلبات غير المنتظرة فاذا كان (سيد اليوم) هو المشتري فان اثره يكون محموداً إذ تحل في الانسان روح العدل والهدوء وحب الخير - واذا كان (سيد اليوم) هو الزهرة : فانه ينيء عن حب رزين والذوق الفني السليم - وأما اذا كان (سيد اليوم) زحل : فان آثاره تكون سيئة إذ يغلب على الانسان في هذه الحالة الخلق السيء ولؤم الطباع - واذا كان الشمس : دل على روح طيبة نبيلة - واذا كان القمر : دل على مغالاة في الاستسلام للخيالات والاحلام والاهام واضطراب المزاج وحدته - واذا كان المريخ : فهو دليل الطبيعة العنيفة الميالة للمشاكسة والقتال والمشاجرة - واذا كان عطارد : نعم على مهارة وحذق وخبرة بالشئون التي تعرض للانسان في حياته العملية ولهذا يقدر له التوفيق

ب - من ١١ الى ٢٠ مايو : الشطر الثالث تحت برج الثور ، الكوكب المسيطر زحل

زحل يدل عادة على طواريه واحداث ومفاجآت سيئة وانكسار حال ودمار فاذا كان سيد اليوم المشتري : ففعلة يقضى على الآثار السيئة السالفة الذكر ويعتدل الحظ، وهذا مايقع كذلك اذا كان سيد اليوم هو كوكب الزهرة أو الشمس أو عطارد، ويزداد الحظ انتكاساً وسوءاً اذا كان سيد اليوم هو كوكب القمر أو المريخ . والشؤم الذي لاشؤم بعده حين يكون زحل هو ايضا سيد اليوم

ج - من ٢١ الى ٣٠ مايو : الشطر الاول تحت برج الجوزاء ، الكوكب المسيطر المشتري

الانسان الذي يولد تحت هذا الكوكب يكون سعيد الحظ رضى الخلق حسن الحال بوجه عام فاذا صادف أن المشتري كان ايضا (سيد اليوم) ازداد الحظ سعادة والخلق رضى ، وتأثير الزهرة والشمس وعطارد اذا كان احدها مسيطرا يوم الميلاد تأثير جيد محمود العواقب - ولكن زحل ينيء عن صعب ينتظر أن تعترض حياة الانسان - أما المريخ فهو يشير الى الشجاعة والبأس وغرائز حب القتال والكفاح

يونيو

١ - من ٣١ مايو الى ٩ يونيو : الشطر الثاني تحت برج الجوزاء ، الكوكب المسيطر المريخ الآم ، معارك ، عواقب ، شيخوخة ، وحدة . المشتري وزحل وعطارد - ليس لها أى أثر اذا كان أحدها مسيطرا يوم الميلاد في هذه الفترة - وإذا كان الكوكب المسيطر يومئذ هو المريخ أيضاً ضوعف هياج الانسان وخنونه - أما الزهرة فأثرها محمود اذ يلطف من حدة هذا كله - وأثر القمر كما هي العادة هو مضاعفة الحالات

الوهمية وتقوية الخيالات وتنمية روح التردد والجن

ب - من ١٠ الى ٢٠ يونيو : الشطر الثالث تحت برج الجوزاء الكوكب المسيطر هو الشمس

أثر الشمس حسن في العادة ويزداد هذا الاثر في حالة ما اذا صادف أنها كانت الكوكب المسيطر يوم الميلاد نفسه ايضاً واذا كان كوكب الميلاد المشتري أو الزهرة أو المريخ فان الاثر يظل كما هو . ولكن القمر اذا كان كوكب الميلاد (أي سيد اليوم) فانه يقلل من هذا الاثر بما يحمل من عوامل الاوهام والمغالاة في الخيالات ، وزحل ايضاً يأتي بآثاره المدمرة ، أما عطارد فهو دائماً الكوكب النافع الذي يساعد على النجاح في الشئون التجارية

ج - من ٢١ يونيو الى اول يوليو : الشطر الاول تحت برج السرطان ، الكوكب المسيطر هو الزهرة السرطان يجعل الانسان جامعا . متابعاً لا هواياته مع شيء من الخنوة وضعف في الصحة

اذا كان المشتري كوكب الميلاد (أي سيد اليوم) فهو يضيف للانسان قوة جاذبية ويحسن طالعاه ، وكذلك فعل الشمس والزهرة ، أما زحل فهو شؤم ، والقمر والمريخ وعطارد يهدد كل منها بأثر سيء اذا كان هو (سيد اليوم)

يوليو

أ - من ٢ الى ١١ يوليو : الشطر الثاني تحت برج السرطان ، الكوكب المسيطر هو عطارد

عطارد يفقد في السرطان أو معه كل اثر حسن وينبئ بمخلق متقلب متلون

ولكن المشتري قد يضيف في هذه الفترة - إذا كان هو (سيد اليوم) الميل الى العمل والجد - والزهرة تضيف الاخلاص والولاء والتضحية - والشمس تضيف النبالة وظهارة النفس ، وزحل والمريخ على العكس ينبئان بالفساد والشرب . والقمر يدل على الاسراف والتقلب ، وعطارد ينم على اعتدال وميل إلى الاستقرار وانصراف عن حياة التتقل

ب - من ١٢ الى ٢٢ يوليو : الشطر الثالث تحت برج السرطان : الكوكب المسيطر هو القمر للقمر آثاره التي لا يشذ عنها . وهي كما قلنا من قبل الخيال المتطرف والوهم وروح التردد

فاذا كان المشتري كوكب الميلاد خفف من هذه الآثار وجاء بروح النشاط والاجتهاد ، واذا كانت الشمس كوكب الميلاد جاءت بالنبل والتقدم في الرأي . وأما الزهرة والمريخ ، والقمر بنوع خاص فان كلا منها إذا كان هو الكوكب المسيطر يوم الميلاد يزيد الآثار القمرية شدة وأما زحل فانه يأتي كاهي العادة بآثاره المفسدة الخربة التي بينها فيما سلف

ج - من ٢٣ يوليو الى أول أغسطس : الشطر الاول تحت برج الاسد ، الكوكب المسيطر هو زحل

في هذه الفترة يولد الشجعان ذوو القلوب الثابتة . وهم يمتازون كذلك بالحكم السديد والصلابة والنبات

المشتري والزهرة والشمس كلها محمودة الآثار الى أبعد حد ولكن زحل يعطى هنا روح الخور وفقدان الثقة بالنفس والتردد في الخطى . والقمر ينم على روح المباهاة والتفاخر والاباحية . والمريخ يدل على

الحسد وحب الترف ، وعطارد ينبئ بعدم الاخلاص مع النشاط والحركة الدائبة

أغسطس

أ - من ٢ الى ١١ أغسطس : الشطر الثاني تحت برج الاسد ، الكوكب المسيطر هو المشتري

هذه الفترة تدل بوجه عام على مستقبل حسن من مختلف النواحي رغم اختلاف كواكب الميلاد . ولكن يلاحظ بنوع خاص أن الزهرة غالباً ما تجيء بصفات التطرف المشهورة عنها . وبجيء القمر بعوامل الخول والسكسل ، والمريخ بعوامل الاضطراب والبعد عن الانتظام

ب - من ١٢ الى ٢٢ أغسطس : الشطر الاخير تحت برج الاسد . الكوكب المسيطر هو : المريخ

يدل المريخ دائماً على عقبات تقوم بسبب الخصامات والمنافسات . وآثار المشتري والزهرة والشمس وعطارد محمودة مأمونة العواقب ولكن زحل والقمر يعملان الحياة مضطربة . ويضاعف المريخ عوامل الطيش والحماقة المأثورة عنه

ج - من ٢٣ أغسطس الى أول سبتمبر : الشطر الاول تحت برج البقرة ، الكوكب المسيطر هو : الشمس

حظ سعيد وحياة هادئة ناعمة وأخلاق محمودة وخصوصاً اذا صادف أن الشمس كانت كوكب الميلاد . وكذلك المشتري والزهرة رغم روح الترف التي يجيى بها ، وزحل رغم الحزن الذي يحمله ، والقمر رغم ما يأتي به من عوامل السكسل ، والمريخ رغم أحزانه ، وعطارد رغم روح الارتباب التي هي من خصائصه

سبتمبر

١ - من ٢ الى ١١ سبتمبر : الشطر الثاني تحت برج السنبلة ، الكوكب المسيطر هو القمر

حظ سعيد كالشطر الاول ، ولكنه يأتي متأخراً

ب - من ١٢ الى ٢١ سبتمبر : الشطر الاخير تحت برج السنبلة ، الكوكب المسيطر هو عطارد

حظ حسن لا يغير منه أي كوكب يكون (سيد اليوم) إلا زحل المشتم والقمر وأوهامه والمريخ وما يلزمه من شهوانية

ج - من ٢٢ سبتمبر الى اول اكتوبر : الشطر الاول تحت برج الميزان ، الكوكب المسيطر القمر

حظ موفق مهما يكن الكوكب المسيطر في يوم الميلاد ، لأن زحل قد بني بمتاعب وآلام بسبب الحب ، والمريخ بني بمشاجرات لا تنتهي . وعطارد يحمل على التلون والتقلب

اكتوبر

١ - من ٢ الى ١١ اكتوبر : الشطر الثاني تحت برج الميزان ، الكوكب المسيطر هو زحل

حظ سيء يزيد من نحسه وشؤمه أن يكون زحل كوكب الميلاد أيضاً ، أما المشتري فانه يلطف من هذا كله بما يعمل من ذكاء وخير وطيبة نفس - وأما الشمس فتحمل الحكمة والتعقل

ب - من ١٢ الى ٢٢ اكتوبر : الشطر الثالث تحت برج الميزان والكوكب المسيطر في هذه الفترة عامة هو المشتري

ينتظر للشخص الذي يولد في هذه الفترة خير كثير من عدة نواح ولكن يغشى من الزهرة وما يصحبها من أنواع

الخداع والتفرير ، وكذلك يغشى شرجل المتوحش ، والقمر الجبان المتردد والمريخ الشديد البأس المفرط في السيطرة

ج - من ٢٢ الى ٣١ اكتوبر : الشطر الاول تحت برج العقرب ، الكوكب المسيطر المريخ

هذه فترة خطيرة فيها نحس وشر ، فيها عنف وبغض وحسد وخيانات لكن هنالك كوكبين يخففان من وطأة هذا كله إن كان أحدهما الكوكب المسيطر يوم الميلاد وأولها القمر فهو يني بحب ثابت دائم . والثاني الشمس فهي تخفف السموع !

نوفمبر

١ - من اول نوفمبر الى ١٠ نوفمبر : الشطر الثاني تحت برج العقرب ، الكوكب المسيطر الشمس

لا تجدى الشمس في هذه الفترة نفعاً من جهة تشتت السحب والغيوم حتى لو كانت هي الكوكب المسيطر يوم الميلاد . وأفضل منها وأنفع المشتري فهو يدل على أن الانسان سيصادف في حياته عقبات ولكنه يتخطاها ويتغلب عليها . أما الزهرة وزحل فيزيدان الآثار نحساً على نحسها . والقمر يني بالحلاف وحوادث الانتقام ، والمريخ يدل على ثورات وتمرفات خالية من معاني الحكمة . وعطارد يشير الى الارتياح وقيام العداوات والحصومات

ب - من ١١ الى ٢٠ نوفمبر : الشطر الثالث تحت برج العقرب ، الكوكب المسيطر الزهرة

يغشى من الآثار السيئة التي تصحب تحم الزهرة عادة ، ويزداد الخوف اذا كان كوكب الزهرة في هذه الحالة هو (سيد اليوم) ايضاً ، وأثار زحل والمريخ وعطارد

الحسن كلها تميل الى النحس والشر . أما الشمس والمشتري والقمر فهي تخفف من هذه العوامل اذا كان أحدها كوكب الميلاد

ج - من ٢١ الى ٣٠ نوفمبر : الشطر الاول تحت برج الرامي ، الكوكب المسيطر عطارد

دلالة على الحظ الحسن بوجه عام . ولكن المريخ وحده يشير الى روح الهجوم والعناد . كما ان القمر يدل على التطرف والاسراف

ديسمبر

١ - من اول ديسمبر الى ١٠ : الشطر الثاني تحت برج الرامي ، الكوكب المسيطر القمر

دلالة طيبة أيضاً يزيد من اتجاهها نحو الخير والحظ الحسن سائر الكواكب التي تكون كواكب الميلاد ، ما عدا زحل الذي يدل على مغالاة في الطمع ، والقمر الذي يدل على الجبن وحقارة النفس ، والمريخ الذي يني بالمجازفة إلى حد غير معقول

ب - من ١١ الى ٢٠ ديسمبر : الشطر الثالث تحت برج الرامي ، الكوكب المسيطر زحل

حظ حسن ولكنه أقل من الحظ في الفترة السابقة ، وذلك طبعاً بسبب زحل الذي لا يوجد إلا لاهداث أثر سيء في كوكبي المشتري وعطارد . أما الزهرة فتدل على التهم والقمر يدل على الخيال والوم والمريخ على العنف وزحل إذا كان كوكب الميلاد أيضاً انتج شر انواع العذاب

ج - من ٢١ الى ٣٠ ديسمبر : الشطر الاول تحت برج الجدي ، الكوكب المسيطر المشتري

أثر حسن دائماً . ولا يكون للقمر أو المريخ أي أثر هنا

جهد الشباب المصري

حركة ورد فعلها

كان شباب مصر في طليعة الصفوف حين نفخ في بوق الثورة المصرية الكبرى ، ومن دماهم ارتوت الشجرة المقدسة اليانعة - شجرة الحرية والاستقلال . ثم كان بعد ما ظفرت مصر باستقلالها أن لاحظ الباحثون الاجتماعيون ما يشبه أن يكون رد فعل لهذه الحركة في نفوس شبابنا ، فظهرت آثار التراخي والفطور والجول عليهم ، وتسرب اليهم غير قليل من روح المجون

عودة الروح !

ولكن من دواعي الفخر والاعتباط هذه هي الجماعة الأولى . ولعلها أكثر الجماعات توفيقاً من الوجهة العملية . وقد

ألا يطول أمد هذه النكسة المنكودة ، وأن تظالنا من جديد روح الشباب الناهض المكافح - شباب الثورة والحركة الوطنية - ومن هنا كانت تلك الجماعات العاملة التي تألفت من الشباب في السنوات الخمس أو الأربع الأخيرة ، والتي انتحى كل منها ناحية في خدمة الوطن واعداء شانه وترقية حاله وسنعرض فيما يلي أهم الجماعات التي تكونت وعمت في السنوات الأخيرة وكان عمادها الشباب

جماعة القرش

عنوان الامة شبابها ، وهم تستطيع أن تصدر حكماً صادقاً على مبلغ استعداد أمتهم للحياة ، ومن اتجاههم يمكنك أن تتزعم صورة لما هو محبوب لهذه الامة في المستقبل القدي بتولى فيه هؤلاء الشباب ازمة الامور . فاذا كان هتلر وموسوليني وغيرهما من قادة الامم قد جعلوا جل اعتمادهم على الشباب ، فلأنهم يريدون ان يبنوا مجد امهم على اساس قوية هي اكتاف الشباب الناهض المحي الفياض بالحرارة والايمان

اشتدت حماسة الداعين اليها وهم شباب الجامعة

وربما كان من اكبر الاسرار في نجاح هذا المشروع قيامه على أساس عملي معقول هو أن يدفع كل مصري قرشاً واحداً . ومن هذه القروش تجتمع ألوف الجنيهات ، وبهذه الألوف نستطيع أن ننشئ مصنعا وطنياً صحيحاً يوفر علينا مذلة الالتجاء الى الاجنبى في كل شيء .

وقد افسحت الصحف من صدرها للشباب ، فدقوا الطبول ، ونفخوا في الابواق بعنا للنساء من واستنهضوا لهم للتراخين ، وظفر الشباب حينئذ بأسماء ضخمة عديدة وهيئات غلصة عظيمة الشأن لم تتردد في تقديم كل ضرب من ضروب المساعدة حتى يكمل المشروع بالنجاح . ثم رأس المشروع حضرة صاحب السعادة الجراح الاكبر على ابراهيم باشا ، وتألف مجلس ادارته من عدد من خيرة المالىين والاساتذة في المدارس على اختلافها وسام زعماء البلاد في انجاح المشروع قولاً وعملاً

الى التين : بعض المتطوعين في مشروع القرش وقد جلسوا امام قرش هائل الحجم



وخرج الشبان - من الجنتين -
 ذرافات ووحدا في الأيام التي خصصت
 لجمع القروش ، فكانوا يتسلقون الترام
 والسيارات ويعشون
 الاماكن العامة على
 اختلافها ويستوقفون
 المارة طالبين (القرش)
 الذي سيرفع صرح
 الوطن . ووفق
 المتطوعون اياما توفيق
 في العامين الاول
 والثاني ولكنهم فشلوا
 وباللأسف الشديد في
 العام الثالث وهو
 عام ١٩٣٣ ، إذ
 عثت الاهواء
 السياسية بالمشروع
 وقوطع حتى لم
 يجمع في أنحاء

القطر أكثر من أربعة آلاف جنيه على
 ما نذكر . وخشي كثيرون أن يندك بناء
 المشروع كله لولا أن اخرج الذين استفزوا
 شعور البلاد او نفروها من المشروع
 وقد بدى على أثر جمع القروش في
 العام الاول ببناء مصنع للطرايش - وهي
 تيجان المصريين وشعارهم - وفي العام الذي
 يليه تم البناء . ثم رأى المصريون طرايش
 مختلفة الدرجات بين أيديهم . ولم تلبث
 العوامل الوطنية أن لعبت دورها فاقبل
 كثيرون على الاستعاضة بتلك الطرايش عن
 الطرايش الاجنبية لانها أرخص منها ثمنا
 وأجود صناعة ومادة

وقد نص في قانون تأسيس الجمعية على
 أن الارباح التي تستخلص من بيع الطرايش
 تضاف إلى رأس المال لتقويته ، ولم يذع بعد
 تقرير عن مبلغ الربح المجموع ووجه صرفه

عيد الوطن الاقتصادي

وهذه أيضا جماعة دعا إليها وقام
 بتأسيسها شباب الجماعة فلكيت الفكرة التي



متطوعتان توزعان اوراق القرش ، وكل منهما تنافس الاخرى في البيع

الحماسة في كل قلب من أجلها

والطريق الذي رسمته الجماعة للوصول
 إلى هذا الغرض هو إعداد دليل وطني خاص
 باسماء المتاجر والمصانع المصرية وأنواع ما يهض
 به من صناعة أو تجارة ، ثم « إقامة مهرجان
 كبير تسعى فيه مواكب الدعاية للصناعة
 المصرية كما يسعى فيه جنود العيد المتطوعون
 في أزيائهم المصرية . يبدو كل هذا في مظهر
 يجذب الحس ويفتن اللب ويجتمع في القلوب
 من أثره تلك الحماسة المرتجاة والانتصار
 المرتقب »

وقد أصدرت الجماعة الدليل فعلا ،
 وأقامت المهرجان الاول في يومي الخميس
 والجمعة الاول والثاني من فبراير سنة ١٩٣٤
 على أرض المعرض في الجزيرة وشجعها نجاحها
 على الاستعداد لاعادة السكرة هذا العام

جماعة الرواد

هذه الجماعة - وإن كان معظم أعضائها

دفعت هؤلاء الشباب للدعوة الى تأسيس
 الجماعة ارتياحا وتشجيعا من الجميع ، وهي
 وإن لم تكن قد توجت مجلس إدارتها
 باسماء في مثل ضخامة اسماء من قاموا على
 رأس مشروع القرش الا أنها تتمتع بتأييد
 عام جعلها في حركة ونشاط مستمر إلى الآن
 بعد أن قامت جماعات أخرى خفت صوتهما
 بعد فورة من الحماس

ورئيس مجلس ادارة الجماعة الآن هو
 الاستاذ عبد الله فكرى اباضه ، وقد لخص
 يوما الفكرة التي قامت لتحقيقها الجماعة فقال
 في نداء للجنة التنفيذية في اوئل يناير
 سنة ١٩٣٤ :

« اقربت الساعة ودنا يوم العيد .
 فكان من حق المصريين ان يغتبطوا ، إذ
 عقد الشبان العزائم على ان ينهضوا بمصر
 ويعملوها على عواتقهم ، وهي حركة أصابت
 هدف الحاجة الماسة من صناعاتنا وتجارتنا
 من جهة الدعوة إليها والترويج لها وإيقاظ



منظر عام لمصنع مشروع الفرش للطرايش

أن يبدو لهم جانب الرفق واللين وتتجلى لهم فوائد الرياضة ولذتها وتشرح لهم مزايا النظافة وضرورتها حتى يتحولوا غلوقات أخرى طبعت بطابع الروح الرياضي الصحيح وانصقلت بمصقل التهذيب السامي

وينوي الرواد أن ينشئوا كلاً استطاعوا محلة من هذه راضين مغتربين بأن يكون نصيبهم نصيب الجندي المجهول في ميدان القتال ، لانصيب لهم من اعلان ولاضواء ولا طنطنة لانهم بما طبعت عليه نفوسهم السامية في غنى عن شيء من ذلك . ولعل في هذا تفسيراً لامتناعنا عن الاشارة الى أى اسم من اسماء هؤلاء الرواد استجابة لرغبتهم واكباراً لما يحدوهم من مثل عليا

جمعية الشبان المصريين

لم يسبق ان اثار تأليف جمعية من هذا النوع ضجة - بل عاصفة - كما اثار هذا الجمعية قبل ان تظهر في ميدان العمل . وسنأتي أولاً على شيء من أغراض الجمعية ووسائلها ثم نعقب في سطور بما أثار التفكير في انشائها من عواصف نص في قانون الجمعية على « انشاء جمعية للشبان المصريين يراد به تهيئة بيئة صالحة للشباب المصري . يستكمل فيها

فالتدريب والمهتدس والموظف والاستاذ - كل من هؤلاء يضحي بجزء من جهده وماله وعلمه وراحته ورفاهيته في سبيل القيام (بخدمة عامة) يرمى من ورائها الى ترقية حال بلاده بطريقة ما

وللرواد في حي أبي الريش بالسيدة زينب مايسموناه (محلة) وهي عبارة عن محل متواضع البناء والاثاث ، خصصت بعض حجراته للدرس ، وبعضها للعب (البنج بونج) و (الدومينو) وغيرهما ، وخصص من المحلة مكان فسيح جداً للالعاب الرياضية ككرة القدم والمصارعة والملاكمة وحمل الاثقال والالعاب السويدية . وحجرة الاجتماعات بالمحلة لا تغتوى أكثر من حصيرة قديمة مفروشة وعدة كرسي قش أقدم منها من النوع الذي يستعمل في القهوات البلدية وفي هذه الحجرة يجتمع هؤلاء الشبان العاملون في بساطة وتواضع ، وفيهم كما قلنا الموظف الخطير والاستاذ الكبير والمهندس التقدير والطبيب الخاذق

وأما لمن انشئت (المحلة) ، ومن اجل من أوجدت غرف الدراسة وقاعات اللعب وأماكن الرياضة ، فذلك أروع مافي الامر ، فهذه كلها أعدت لأقنر وأقنر الاطفال في الاحياء الوطنية بالعاصمة . وما هو إلا



الاستاذ عبد الرازق السهوري رئيس جمعية الشبان المصريين وقد أبعد عن كلية الحقوق لانه فتح أمام الطلبة أبواباً جديدة لا تقرأها وزارة المعارف

أوكلهم من غير الطلبة - إلا أنهم من الشباب . فهناك الطبيب والأستاذ والمهندس وشاغل المنصب الخطير الثقيل الاعباء - وقد الفت بين هؤلاء رابطة الشباب ، شباب القلب وشباب العمر

وأعضاء هذه الجمعية العاملون ، الذين يطلق على الواحد منهم اسم الرائد ، محدودو العدد لا يزيدون فياعلمنا على الخمسة والعشرين . والفكرة التي يتعهدونها قد تكون عسيرة على أفهام الشباب عندنا لانها شيء جديد في بلادنا ، وهي فكرة « الخدمة العامة » .

«قومات شخصيته من طريق التربية الخلقية والعقلية والجسمية»

ونص فيها كذلك على ان «الفرض الاعلى: إيجاد شباب قوي في خلقه وفي عقله وفي جسمه»

فاما القوة في الخلق فذلك بان الجمعية تقوم على مبادئ أربعة هي: انكار الذات والطموح والرجولة والتضامن. وأما القوة في العقل فذلك ان الجمعية تعمل على تحقيق ثلاثة أغراض هي: تهذيب الفكر وتهذيب الذوق ورفع مستوى الثقافة.

وأما القوة في الجسم فببديل ذلك ان تعنى الجمعية بتربية الجسم تربية من شأنها غرس الشجاعة والاقدام في نفوس الشباب

وتستعين الجمعية على تحقيق أغراضها بتنظيم المحاضرات والندوات وبالعبادة بالالعاب الرياضية والفنون الجميلة وكل ناحية من نواحي النشاط الأخرى التي تساعد على تحقيق هذه الأغراض

وقد جعلت مراتب الاعضاء على النحو الآتي

(أ) درجة زميل (ب) درجة نصير (ج) درجة

نائب (د) درجة مستشار ولا يجوز نقل الزميل الى درجة نصير الا بعد سنتين من انضمامه للجمعية. ولا نقل النصير الى درجة نائب الا بعد ثلاث سنوات من نقله نصيراً.

ولا يرقى العضو مستشاراً إلا بالانتخاب السري من هيئة المستشارين وبموافقة ثلثي المستشارين

وكان مقدراً ان يكون أول انعقاد للجمعية العمومية في شهر اكتوبر سنة ١٩٣٦

هذه لمحة شاملة تصور لنا هيكل هذه الجمعية. ولا شك ان نظرة بسيطة عليها

تدلنا على مبلغ الخسارة التي أصابت الشباب المصري حين ضربت السلطة التنفيذية هذه الجمعية ضربة قتلها في مهدها، وما زال علينا ان ننتظر حيناً نرجو ألا يطول حتي تبعث من رقبتها

كلمة ختامية

ولا بد هنا من الإشارة الى الجهود الحمودة التي بذلها الشبان الذين اضطلوعوا بمشروع القرى لنشر التعليم والمبادئ الصحية في الريف المصري

وقد قام المساهمون في هذا المشروع التعليمي الخطير بجهود مشكورة. ولكن عملهم مشعب عسير، ولم تكن الاستعدادات كافية، فكان تأثير العاملين محدوداً، على اننا نرجو ان يظل مشروع القرى مكافحاً مجاهداً في سبيل نشر الثقافة بين الفلاحين، فمثل هذا الكفاح فرض على كل مصري يحب وطنه ويتفاني في خدمته. ولنا في جهود الشباب المصري آمال كبار



طربوش الفرش في أحد مواكب عييد العرض الاقتصادي

سر جمال

آراء مبتكرة لطائفة من كبار الممثلات

الى الذوق العام وأدعى إلى قوة الجاذبية ..
واني انصح كل امرأة بالملابس الزاهية
المتصقة بالجسد ، ولا انصح مطلقا بالملابس
الفصفاضة فانها مضية للانوثه والجمال
اما فای رای فنصح بزيت
الزيتون لطلاء الاظافر .. ومن
العجيب انها لا تستعمل الطلاء
مطلقا ، وهى على الرغم من ذلك
تتمتع بأجمل اظافر في هوليوود .
وطريقها في طلاء اظافرها هي انها تأتى
بزيت الزيتون النقي وتغمس الفرشاة فيه
ثم تمر بها على الاظافر وتحتها وتظل تغمس
الفرشاة وتطلى بها كل ظفر حتى يتشبع

فای رای

تقول آن هاردنج في حديث لها عن
اسرار التجميل : « تسألني عن جمال يدي ؟
نعم إنهما جميلتان .. والسر في جمالهما هو
انني اعنى بتجفيفهما عناية فائقة ثم أغسلهما
باللوسيون الفاخر وأدهنهما بماء الورد
والجلسرين . واني انصح كل من تود أن
ترى يديها جيميتين باستعمال البنزين للاحتفاظ
ببياض البشرة ، واليد البيضاء تجتذب
الانظار كما لا يخفى على أحد

وأنا مولعة بوضع كمية من أوكسيد
الزنك في الحمام ، فاذا لاحظت ان على يدي
قشورا غمست قشرة برتقالية في هذا الأوكسيد
ودلكت يدي بها قزول القشور في الحال .
وهذه طريقة مضمونة

للاحتفاظ بنعومة
اليدين ، كما أنها تجفف
الجروح المؤذية

« أما طلاء الاظافر

فمسألة تتعلق بالاذواق

المختلفة ، وعلى كل حال

فأنا لا أميل الى الطلاء

السائل ، وكثيراً

ما اشتهر منه ، ولذا

تراني مولعة بالطلاء الجاف

أطلى به الاظافر كلها ولا أدع

الاطراف بدون طلاء كما

تفعل النساء عامة

« وأنا لا أميل مطلقاً الى الألوان

الداكنة في الشباب ، ولذا تراني اعتمد

دائماً إلى الألوان

الزاهية فانها أقرب



بالزيت وعندئذ تغسل يديها وتنام . فإذا
قامت في الصباح رأت اجمل اظافر تتمتع
بها مثله سينائية

واذا سألنا ليليان هارفي عن السر
في جمالها قالت : « ان السر في جمال
الانوثة هو الشعر . . نعم هو الشعر
الذي فتنت به المرأة الرجل من اقدم
العصور . وخير طريقة للعناية بالحصل
الجميلة هي امرار الفرشاة عليها مئات
المرات بعنف وشدة . . وهذه الطريقة
هي انجع الطرق لمعالجة الشعر الجعد ،
كما انها تسمح للزيت الطبيعي الذي تدفعه
البصيلات الى الشعر بالانطلاق . وقد
اعتدت ان اضرب شعري بالفرشاة خمسين



سيدنى فوكس

مرة في الصباح ، ثم اعود الى نفس العملية
في فترات تتخلل اوقات العمل والراحة ،
أما ميريام جوردان فتري الجمال في
الجسد عامة ، ولذا فهي تقول : « كوني
جميلة أيتها المرأة بتوفير أسباب الراحة لجسدك .
قومي في الصباح وتمددي على فراش خشن
زهراء نصف ساعة ، ثم قومي بحركات رياضية
خفيفة ، وكرري نفس العملية في المساء
قبل النوم . لقد جربت هذه الطريقة منذ
سنوات فوجدتها أصلح الطرق لضمان الجمال

آنه هاردينج

اليدنين والقدمين بل الى العينين . فحذار
ثم حذار من تركهما بلا عناية !

« وتجميل العينين من ادق أنواع
التجميل ، وأنا لا أنصح بأخذ طريقة معينة
فإن لكل امرأة جمالاً يختلف عن جمال
الأخرى ، ولكل منهن طابع خاص ، على
أنى أنصح ذات العينين الزرقاوين بتزجيج
الحاجبين والعناية بالجفون ، أما ذات العينين
العسليتين فعليها ان تعنى بالظلال التى تحيط
بهما ، وخير أنواع هذه الظلال ما كان بين
حدقة العينين واسفل الحاجب »

أما نالا بيريل فترى ان اول ما يجب
العناية به هى اليد ، وحجتها في ذلك ان
اليدنين تسترعيان النظر كالعينين تماماً . وان
لهما دمامة تقضي على جمال المرأة مهما يكن
لديها من عناصر الجمال الأخرى . وطريقتهما
في تجميل يديهما بسيطة جداً . فهي تعنى
بغسلهما بنوع فاخر من الصابون ، ثم تجففهما
جيداً بمنشفة لينة الاهداب ، وتدهنهما
بالكريم قبل النوم

أما ليليان روث
فتصر على وجوب ذلك
اليدنين بالوسيون بعد
غسلهما مباشرة .
وترى ان ذلك سر
جمال اليدنين

والشي له جمال
مستقل بذاته . هكذا
تقول كاترين هيوورن ،
وقد قالت في حديث
لها : « أنا أنصح النساء
بالسير بغطى خفيفة

ورفع الرأس دائماً . ولا أنصح مطلقاً
بتقصيص القد اثناء السير ، فإن في ذلك
حطة للجمال الوديع . وعلى المرأة ان تكون
طبيعية في سيرها فالسير الطبيعي له جاذبية
وفيه رشاقة »



الطريقة تنظف العيون وتعيد اليها جمالها
وحلاوتها
« أنا أهتم بمعنى أكثر مما أهتم باظافرى
ويدى وشعرى . فانا أرى ان الجمال يتركز
في العينين ، فإني الرجال لا ينظرون الى



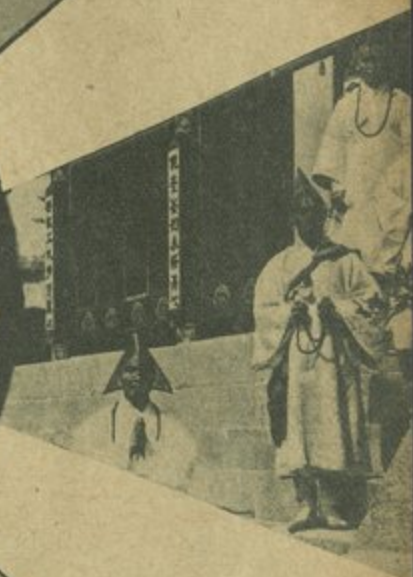
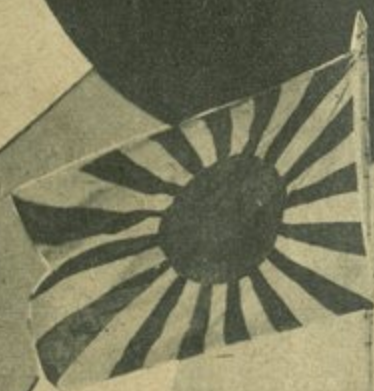
جمال القد وجمال الانوثة . وكنت في
الصباح أتمد على الارض وأرفع رجلى
الواحدة بعد الأخرى بحركات رياضية دقيقة
ثم أقوم الى الحمام فأخرج منه فتاة أعوياً
لا تشعر بتعب ولا سأم »

مريام مورداه

والآن ننقل الى جمال العينين فنرى ان
سبني فوكس صاحبة العينين النجلاوين
تقول في حديث لها عن جمال العيون :
« أمزجي قليلاً من ملح الطعام بالماء واغمسي
عينيك فيه ثم اخفي جسدك الى وراء بقدر
المستطاع وافنحي عينيك واغمضيهما داخل
الماء واستمرى في ذلك ثلاث دقائق فان هذه



اليابان
تتحدى العالم



لم يعد للغرب محمس من أن يرى اليابان تحمل لواء الشرق الأقصى ، أو بعبارة أخرى لواء الجيش الأصفر الذي تنبأ المفكرون بخطره منذ عشرات السنين . هذه حقيقة رهيبة تلقي الرعب في قلوب الغربيين . فإذا أضفنا إليها أن اليابان ما زالت لغزاً عجيباً لا يدرك الغربيون له كنهها ، ازداد الرعب واقلب هلعاً . . .

اليابان

لغز القرن العشرين . وهذا اللغز يتحدى العالم في كل لحظة . ولعل في بقائه مجهولاً قوة خارقة قد تزول إذا حلل إلى عناصره الأولية وتفككت تلك العناصر تحت المنظار المكبر

ولطالما تحدث الباحثون عن الشعب الياباني وحاولوا ارجاع كل ما يبدو لهم من غرائبه الى سبب او اسباب ، ولطالما قالوا ان هذا الشيء او ذاك هو الذي يدفع اليابانيين الى التفوق ، على ان شيئاً مما يقولونه لم يصل الى لب الحقيقة . فالسر الياباني الرهيب سيظل سرّاً رهيباً

هو شعب ظاهر السذاجة بادی الضعف تراه فتحسبه شعباً متقرباً او على وشك الانقراض . فاذا عدت الى نتاجه رأيت أعجب نتاج عرفه تاريخ البشر

الى أين المسير ؟

لم يتجاوز عمر النهضة اليابانية نصف قرن من الزمان . ومع ذلك فقد بلغت أوج الحضارة بفرعها - المادى والروحى . وهذا عجيب فالطرفة مستحيلة إلا إذا كانت مدمرة مخربة ، والوثوب لا يقدم هاوية يتردى فيها . هذا الى أن الشعوب قاطبة بنت ومهدت وتقدمت في سبيل المدنية ، وقطعت مراحل القرون لتبلغ ما بلغته . أما اليابان فقد هجعت طويلاً ثم وثبت وثبة رائعة بلغت بها القمة . . في عشرات السنين وإذا سألت الياباني الى أين المسير صمت ولم يجر جواباً . على أنك تدرك من صمته هذا ما لا تدركه من الكلام والشنشنة الكاذبة ، فنحن لانشك لحظة في أن اليابان تبنت للعالم جسام الحوادث ، وتدبر خططاً

بعضها مدمر والآخر معمر ، فلمدمر هو اغراق اسواق العالم بالمنتجات والمصنوعات الرخيصة ، وقطع الطريق على كل تجارة تعتمد على الرأسمالية الفردية وعلى الاجور المرتفعة والنفقات الباهظة ، والمعمر هو توطيد دعائم الصناعة على أسس أصلح وأبقى من الاسس الغربية الحالية

ولما كان الجانب الصناعي والتجاري من مدينة القرن العشرين هو أمم الجوانب قاطبة ، ولما كان مفتاح العالم لا كبر أمة تجارية صناعية ، فموقف اليابان من العالم موقف رهيب ، فهى تقول : اما عجراتي في اغراق الاسواق وأما اخلاء الطريق للأصلح والأبقى

مدينة صناعية تجارية

وهي مدينة اليابان الحديثة ، ونحن ممن لا يعترفون إلا للصناعة والتجارة في هذا العصر المادى . ولا نفر بالتفوق إلا للامة المتفوقة في هذا الميدان . وقد بلغت انجلترا مابلغته من مكانة بفضل التجارة ، ونعنى بالتجارة معناها الحديث

مخطي . من يحسب أن التجارة هي تجارة وكفى ، فتجارة هذا القرن تعنى اشياء عدة أولها الاستعمار ، وثانيها المحافظة على طرق المواصلات وتأمينها ، وثالثها التفوق في بناء الاساطيل وحشد الجنود للمحافظة

سرع الصور المنشورة في الصفحات السابقة

- ١ - الوطن والامبراطور . . لا يؤمن الياباني بغيرها !
- ٢ - معبد من معابد الشمس حيث يعبد اليابانيون امبراطورهم
- ٣ - العلم الياباني الذى نشر شمس الحضارة على الشرق الأقصى
- ٤ - اليابان الجبلية ، أرض الزهور والحب

على المسكنة التجارية والاسواق العالمية ، وقد ادركت اليابان هذا المبدأ الخامس من اول يوم تطلعت فيه انظارها شطر العالم الغربي ونوت منافسته فيما اقدم عليه من الاستعمار والتوثب الى الفتح والحروب ، وكانت الخطوة الاولى هي ايفاد البعثات الى الغرب وخاصة الى انجلترا لاتقان فنون الصناعة والتجارة والحرب . اما الخطوة الثانية ففسد كانت ترمي الى بعث العلوم الغربية الحديثة في اليابان ، وجاءت بعد ذلك حركة بناء البواخر التجارية والاساطيل الحربية ، فلما تم كل ذلك تحدثت اليابان العالم وحشدت جنودها في ميدان ، وتجارها وصناعاتها في ميدان آخر ، وأمرت الفريقين بالوثوب الى اسواق التجارة

هذا نوع من انواع المدينة فريد في بابه : الجيش والاسطول والتجار والصناع . . . عناصر القوة ، فاذا ما افترقت ضاع المجد الحربي وجر وراءه خراب الديار وضياع الاسواق العالمية

نجاح باهر

اقتحمت اليابان أسواق التجارة شرقها وغربها . وضمت لنفسها أملاً كاشعاً في كوريا ومنشوريا ، وأسواقاً رائجة في الصين والهند ودول الشرق عامة ، ثم جاءت بعد ذلك حركة اغراق الاسواق الغربية ، وهنا تحفزت اليابان لما أقدمت عليه ، وأقدمت على تضحية كبيرة في أول الامر ، وكانت بغيتها ان تطمس معالم التجارة الاوربية والأمريكية بأرخص الاثمان هال الغربيين هذا التيار الاسيوى الجارف . وبدأ الرعب يقرب في قلوب ملوك الصناعة في أوروبا وأميركا ، ففسد دهشوا الرخص أسعار المصنوعات اليابانية ، وحاولوا أن يجاروها في هذا الرخص فوجدوا أنفسهم أمام عدة مشاكل أحصاها

الدعاية وفرض الرسوم الجمركية ولا ندرى لمن العلة وان كانت طبيعة الاشياء تقول بشغوق اليابان

اليابان أمة التضحية

التضحية . . هاكم أساس النجاح الياباني
اليابان أمة تضحي بكل شيء في سبيل
اليكادو ، واليكادو عندم يمثل الوطن .
فالجندي الياباني يتقدم الى الموت بخطى ثابتة
وقلب مطمئن ، فاذا ما راح في عداد
الاموات راح الى جوار أباطرة اليابان
الاقدمين في مهجع الشمس . والعامل
الياباني يشعر وهو يعمل بأنه يقوم بخدمة
وطنية جليلة يرفع بها اليكادو الى أوج
الفخار ، ولذا تراه مؤمناً بالتفوق والسيطرة .
وهو يقبل على عمله كما يقبل الجندي على
الموت إذا ما هدد بلاده عدو مهاجم . وهنا
نفس عظمة اليابان ، فالعامل الغربي يعمل
ليكسب قوته وقوت عياله ، ولا يهمه بعد
ذلك مستقبل بلاده ، وفي العمال الغربيين
من إذا قلت عليهم الرقابة عثوا بالعمل
وتهاونوا فيه

وهناك أيضاً ظاهرة عجبية في المصانع
اليابانية . فصاحب العمل يعطى للعمال أعمالاً
جسيمة . فيقبل العامل على عمله لا ليخرج
في ساعة معينة بل عندما يتم عمله . فاذا
انتصف الليل ولم يتم العمل واصل العامل
ليله بنهاره وهو سعيد مغتبط ، فكأنه يعمل
حباً في العمل ورغبة في نجاح الصناعة .
وهذا بخلاف العامل الغربي الذي يتحين
الساعة التي ينتهي فيها العمل ليفر من المصنع
وكأنه كان سجيناً بين جدران

وهناك معامل منزلية ، ونرى بها تلك
الحجرات الضيقة التي تتخذها النساء أمكنة
لانتاج مصنوعات صغيرة جلبها من العاب
الاطفال ، ومثل هذه العامل لا توجد في
غير اليابان إلا نادراً

فيه ، وتوجه الى البضاعة الرخيصة وهي
بضاعة اليابان

وقد يقول قائل ان مصنوعات اليابان -
وان تكن رخيصة - فانها تعتبر في الدرجة
الثالثة او الرابعة اذا قيست بمصنوعات
اوربا وأميركا ، وان اليابانيين يقدمون
للمستهلكين اصنافاً حقيرة لا تلبث ان تبلى
في ايام او أشهر . مثل هذا ضعف في التجارة
اليابانية لا شك فيه . ولكن يجب علينا
الا ننسى ان اليابان تتخذ من هذا الضعف
قوة تحارب بها خصومها أصحاب المصنوعات
الجيدة . وذلك لأن الذي يشتري حذاء
انجليزيا بجنيهين يشتري عشرين حذاء يابانيا
بنفس القيمة ، وهيات أن تبلى هذه الاحذية
قبل الحذاء الانجليزي مهما قاومت متانة
جلده عوامل القدم . هذا الى ما في شراء
الجديد من شعور بالحدة والطفرة

يضاف الى ذلك أن التجارة اليابانية
لا تعتمد على المستهلكين الاغنياء اعتمادها على
الفقراء . ولما كان معظم الناس فقراء فقد
ضمنت اليابان لنفسها أسواقاً لا تنفك ولا
تسكد ، وفي بيع مائة مليون حذاء لمائة
مليون فقير ربح لا يكاد يقاس به الربح
الناتج من بيع الف حذاء لآلاف غني

الغرب يحمي صناعته

وأخيراً عجز الغرب عن مقاومة التيار
الياباني عجزاً تاماً بعد ان رأى كيف يكون
اغراق الاسواق بالبضائع الرخيصة . فعمد
إلى وضع العراقيل في وجه التجارة اليابانية ،
وقرر فرض الحواجز الجمركية على مصنوعات
اليابان ، فرأينا توفيقاً مؤقتاً في تدفق التيار
الياباني ، تبعته دعاية واسعة النطاق للبضائع
اليابانية وتوزيع نشرات وكتب مطبوعة
في أنحاء العالم كافة ، فقابل الغربيون ذلك
بدعاية كبيرة للبضائع الاوربية والامريكية ،
وها نحن أولاً وسط معمعان هائل من

وطأة مشكلة الأجور . كيف يتسنى لصاحب
المصنع أن يعرض على المستهلكين بضاعة زهيدة
وهو يدفع لعماله أجوراً كبيرة ، وبسرف في
شراء الآلات الحديثة وتشيد المصانع
الفخمة ، وادارتها ادارة دقيقة محكمة لكي
تحتفظ بفخامتها وجلالها ؟ ان صاحب المصنع
الياباني ليكتفي ببناء ساذج قد يكون من
الورق للقوى ، ويعشد فيه آلاف من العمال
الذين يعيشون على الكفاف ورضيهم
القوت الضروري . هذا الى أنه يأتي
بالخامات من بلاد قريبة فيستهلكها عن
آخرها ، بل هو لا يترك بقايا هذه الخامات
حق يستخدمها في الصناعة . فمثل هذا
الحصم العنيد خطر محقق لا يقدر ملوك
الصناعة الغربية على منافسته ، وأنى لهم ذلك
وهم اذا حاولوا تخفيض الأجور أضرب
العمال وعطوا سير الصناعة والتجارة ! وأشد
من كل ذلك نكاية ان العامل الياباني
لا يتذمر مهما اشتدت عليه وطأة العمل
وقلة الأجور ، والاضراب أمر لا يخطر له
على بال ، فهو لا يعمل لكسب الرزق فقط
بل لخدمة الوطن وأداء الواجب

ولقد كان ارتفاع بارومتر الحياة في
اوربا وأميركا عاملاً من عوامل هدم مدينتها ،
أو منذراً بهدم تلك المدينة في القريب
العاجل . فقد وصل الغربيون الى مرحلة
خطرة هي مرحلة الترف في المأكل والملبس
والمسكن ، وأصبح أفقر العمال شائعاً يطعم
في راتب كبير ومنزل جميل وسيارة ،
نعم يطعم العامل الاوربي أو الامريكي في
ركوب السيارة ، ومثل هذا العامل يقف
حجر عثرة في سبيل الصناعة ، لان ما يتناوله
من الأجور وما يتفق على المصنع يضاف الى
ثمن البضاعة المعروضة في الاسواق ، فاذا
أضفت الى هذا الثمن أيضاً ربح مورد المواد
الخام وربع مديري المصانع وربع الوسطاء ،
ادركت أن الثمن سيتضاعف فتقل الرغبة

اختراعات لم تختراع بعد

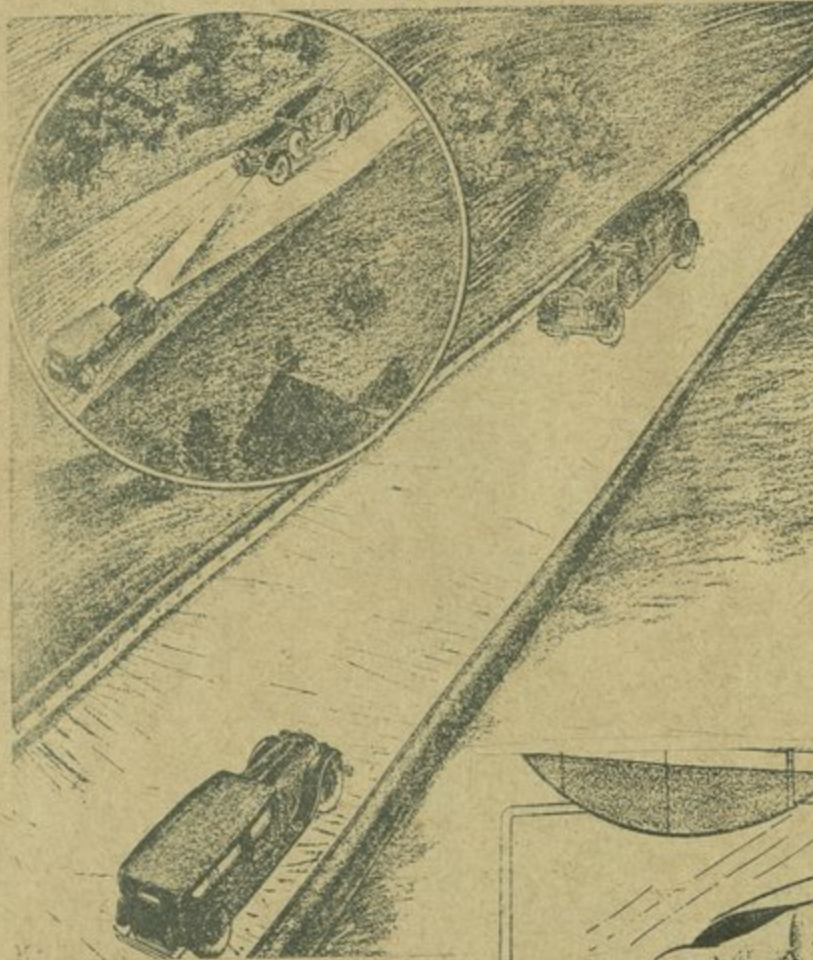
[يرى القارىء في هذا المقال كلمة عن مستقبل الاختراع ورسومًا لاختراعات لم تختراع بعد ولكن يجب أنه مخترع]

ألم يسخر الانجليز من أول طيار حاول أن يركب متن الهواء؟
ثم ألم يخلدوا ذكر أولئك الذين رفعوا الحديد وساروا به في السماء؟
لقد وصلنا إلى مرحلة لم يعد فيها شيء مستحيلاً، وأصبحنا نقول :
« من يدري ؟ » لكل من يحدثنا عما يخبئه الغد من مخترعات
والآن انظر واعجب !

لم لا تخترع هذه الاجهزة والآلات التي نراها في الرسوم
التالية ؟ ان تطور العالم مازال في حدائته إذا فرضنا ان أمام الإنسانية
ملايين السنين ، وان الفكر البشرى الذى تفتق عن السكهرباء
وقوتها ، والبخار وأثره ، وكل ما نراه الآن من مظاهر قوة
هاتين الظاهرتين الخطيرتين ، لا يقف أبداً بل يظل يخترع
ويبتدع مشاهد له سنة التطور

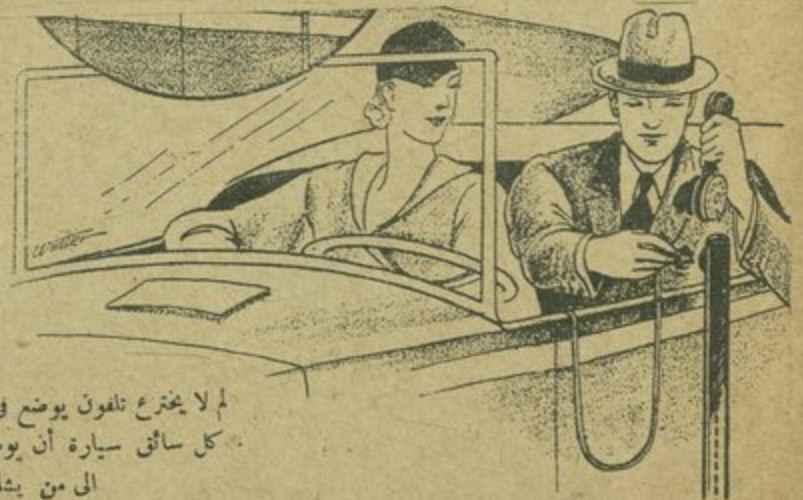
ولقد يعجب الباحث اذا عاد بفكره
وخياله إلى قرن مضى ، بل قل إلى نصف
قرن . ولم لا يعجب وقد كان العالم غيره
الآن ، وكانت طرائق المعيشة غير طرائقنا
الحالية ، وسيكون عالم اليوم غير عالم الغد ،
وعالم الغد غير عالم ما بعد الغد . .

ركب سليمان عليه السلام بساط الريح
فكانت معجزة خارقة ، وركب الطيارون
الطائرات فلم تكن معجزة ولا شيئاً خارقاً
للعادة . . وكان أحد الكتاب يعلم رحلة
حول العالم في ثلاث سنوات ، فإذا بطيارين
بريطانيين يذهبان من لندن إلى ملبورن في
أقل من ثلاثة أيام ، وإذا بالموجات الكهربائية
تدور حول العالم عدة مرات في الثانية الواحدة ،
من كان يصدق كل هذا ؟



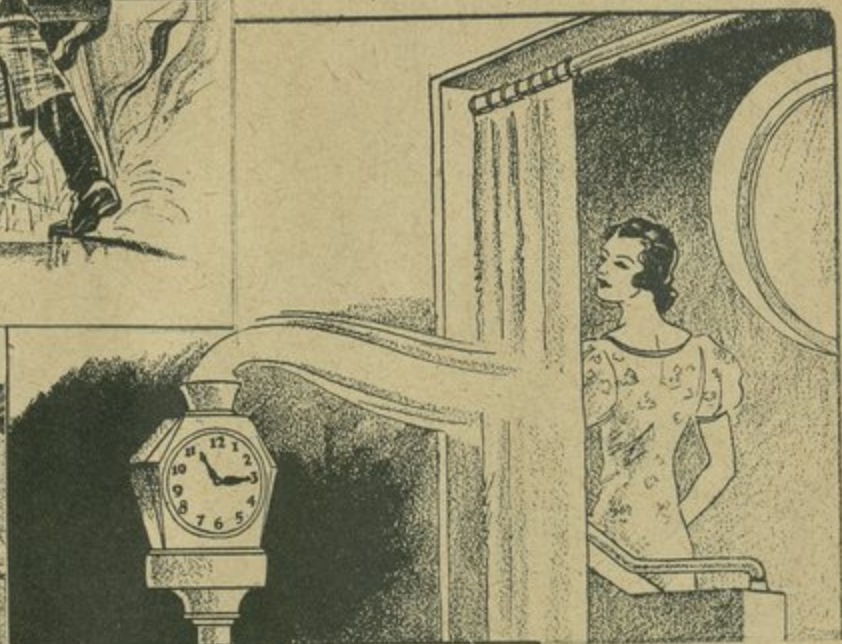
لا شك في أن مصاييح السيارات تحب الابصار
ليلاً ، وإذا سارت سيارتان في اتجاهين مضادين
عجز السائقان عن رؤية الطريق . فلم لا نضاه
الطرق بمصاييح كهربائية قوية توضع في ارضيتها ؟

لم لا يخترع تلفون يوضع في الطريق ويستطيع
كل سائق سيارة أن يوصله بساعة فتحدث
إلى من يشاء ؟

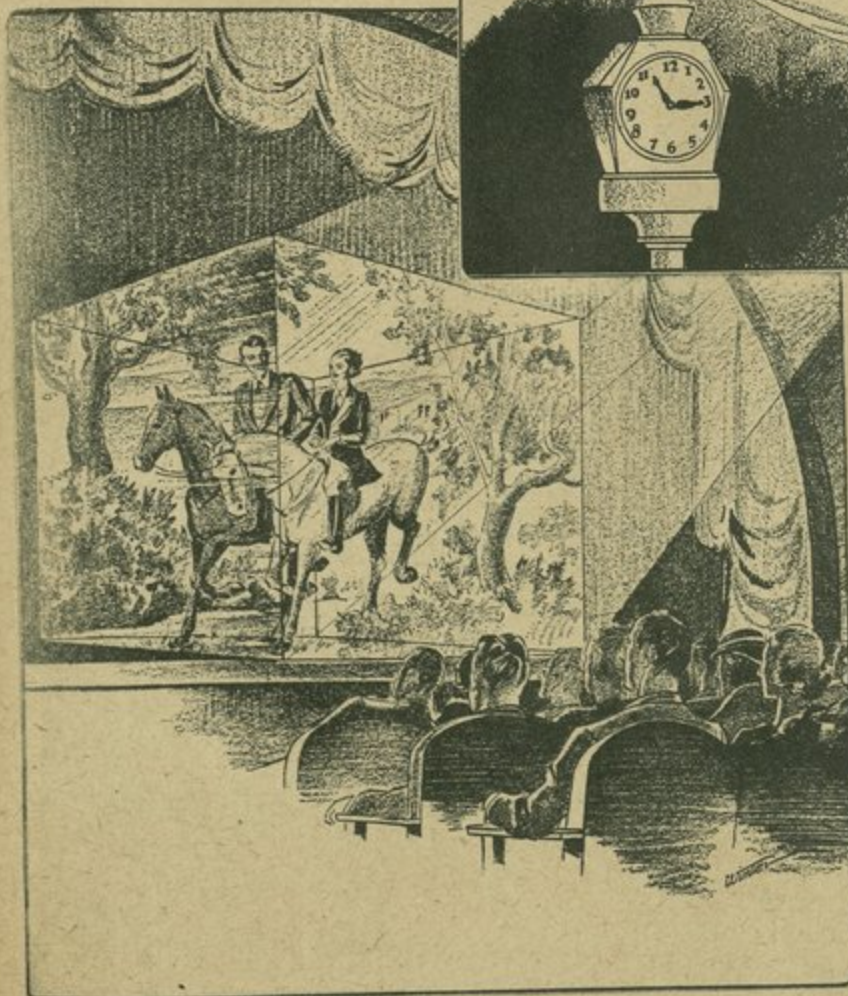




يجب أن نرى هذا الاختراع في القريب العاجل،
وهو قبة نحاسية متصلة بمضخات الحريق
وينحدر الماء من عيونها فيقي رجال المطافئ
أخطار النار

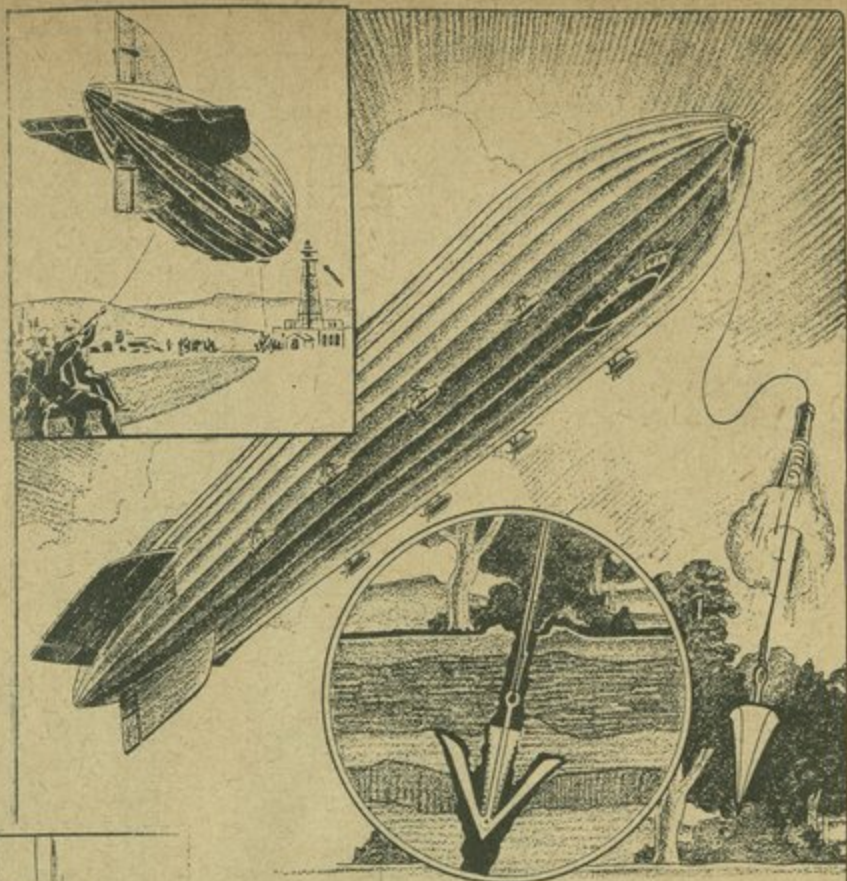


ساعة متكلمة تنفيء المرء عن الوقت بالضبط ،
فتقول : « الساعة الآن كذا » . فلم لا تختراع
هذه الساعة الطريفة ؟

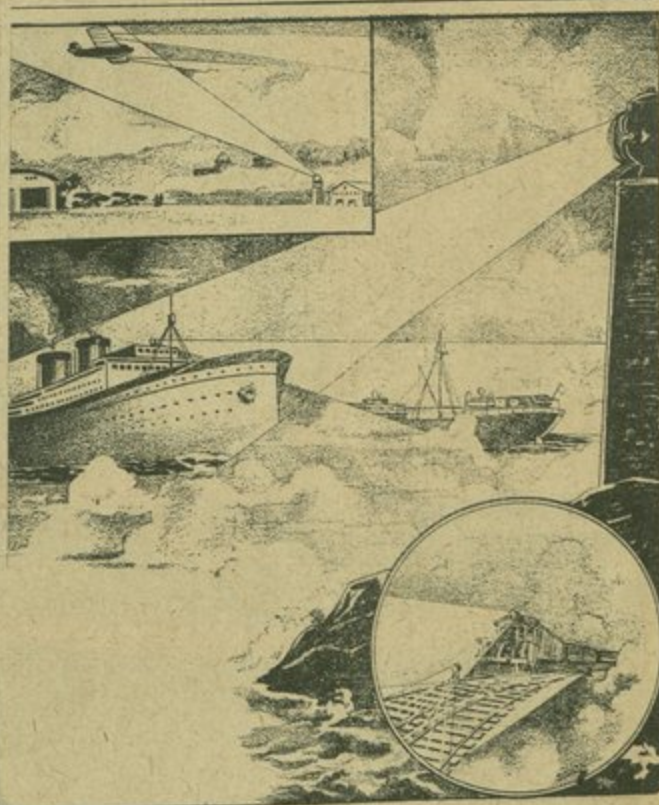


الصور المتحركة المجسمة . وهذا الاختراع تحت
البحث الآن وينتظر ظهوره قريباً على الشاشة
البيضاء . وسيكون في ظهوره القضاء الأخير على
المسرح ، فقد كانت ميزة المسرح الوحيدة الى الآن
هي تجسم الاشخاص والمناظر فوق خشبته

لا يهبط المنطاد الآن الا اذا سحبه عدد كبير من
جنود الطيران المدربين . فلم لا يخترع (هلب)
يقذف به المنطاد فينغرس في الارض ثم يهبط
المنطاد بدون رجال !



هل تخترع نظارة يرى الانمي خلالها ؟ هذا
حلم من الاحلام ، ولكن العلم الحديث سيحققه
في يوم من الايام



مصباح قوي يخترق حجب الضباب . . هذه
أمنية يتمناها ربان السفينة كما أحاطت به سجون
الظلام فجعلت سيره مهدداً في كل لحظة . فهل
تتحقق هذه الامنية ؟

تعريف

أقصد بالمكييف المشروب أو المحقون أو المشوم الذي يذشأ عنه ما يعرف في علم النفس « بالعادة » . والعادة إما مكتسبة أو وراثية . وموضوعنا هذا يشمل العادات المكتسبة التي تنشأ عن تعاطي بعض العقاقير . وفي الحقيقة ليست العادة المكتسبة من الوجهة الفسيولوجية ، إلا مجرداً جديداً تكون في المخ نتيجة وصول تيارات حسية متكررة ، ثم تخرج هذه التيارات ثانية من المخ عند الحاجة إليها . ومن المفيد من الوجهة العلاجية ان نفهم ان العادة يساعد على تكوينها مرونة المواد العضوية التي يتكون منها جسم الانسان . ومن المشهور « ان العادة طبع ثان » والاقلاع عنها صعب . ولذا يحسن بالمربي ان يعود الاطفال من صغرهم على العادات الحمودة . أي ان يجعل مجموعهم العصبي حليفاً لهم لا عدواً . والا شبا على عادات مستهجنة يصعب الخلاص منها كما ستري

أنواع المكيفات ركبوية تعاطيها

لا يمكنني ان أتكم عن جميع المكيفات ولكنني سأذكر الكثير منها باختصار . ولا أتكم الا على الانواع التي أصيبت بها بلادنا المصرية ، ومن باب السهولة أقسمها قسمين :

(١) المنبهات

(٢) المخدرات

ويدخل تحت باب المنبهات: المنبهات

العدوية والصدرية والعصبية والقلبية

والجنسية . وتحت باب المخدرات كل

ما تكون نتيجته النهائية التخدير

وبعض هذه المكيفات لا ضرر منه

كاليزوفون والكرأوية، بل كثيراً ما تفيد.

وأما الباقي جميعها خطر كما ستري

ما هي اسباب تناول المنبهات

قال بعض الباحثين في هذا الموضوع : ان

هذا مرض شبيه بالجنون . وأسماء البعض

الجنون التخديري. وقال آخر ان «الكيف»

عبارة عن عادة سببها تعاطي المكيف للفرار

من تعب الجسم أو المخ أو طلباً للذة. وأذكر

ما قاله سبنسر عن المدنية وتأثيرها على الامم

حيث قال : « ان النشاط الخفي يصل في البلاد

المتمدنة الى اكثر مما يمكن ان يتحملة

تركيب الجسم الانساني » . فلهذا ترون

حضرانكم ان أقل مجهود عند بعض الناس

يحدث فتوراً يزيله مخدر او منبه . فتكرار

ذلك يولد الكيف ويصبح تناول المخدر

او المنبه ضروريا ضرورة الشحم

للالآت الميكانيكية التي لا تقوى

بغيره على احتكاك أجزائها .

وعلى ذلك اذا امتنع ذوالكيف

عن تناول مكيفه فانه

لا يقوى على اي شيء ماء،

ويكاد يجن فيعود الى

مكيفه ، يأخذ كميات

اكثر . وهكذا يستمر في

انغماسه ، ويفقد كل لذة في العالم ،

ماعدا عادة التلذذ بمكيفه . وعندما

يصل لهذه الدرجة ، تفقده الامة

كفرد منها ويصبح موته خيراً

من حياته

ويؤخذ المكيف إما بشكل

سائل يشرب كالخمر او منقوع

كالشاي ، او مغلي كالسجلب ،

او حبوب كالافيون ، أو لعوق



المكيفا

بحث اجتماعي ببيكولوجي طبي للدكتور محمد زكي شافعي

كالخشيش والافيون، او بالتدخين كالحشيش والتبغ (الدخان) او حقناً تحت الجلد كالمورفين والكوكايين ، او استنشاقاً كالاتير والكوكايين والهريون والدخان . ويؤخذ الكيف اما جماعة او فرادى

المخدرات

أبدأ الكلام عن هذا النوع من المكيفات ، لأنه يكاد يكون المقصود من هذه المحاضرة

المخدر هو كل مادة ينشأ عنها خمود القوى العقلية العالية ، وأم المخدرات الكحول والافيون والاتير والحشيش والكوكايين والهريون والدخان والداتورة

الخطر

إن من الحكمة ان يكون الانسان عادلاً حتى مع خصمه ، فما لا نزاع فيه ان اكبر عدو للانسان هي الخمر فهي أم الآلام ، وهي مصدر الشرور . وهي المحرصة على كل شيء ، فتحت تأثير الخمر تستباح كل المحرمات ، وتقترف كل الذنوب بل تداس الكرامة ، ويضعف الجنس البشري . فنحن نرى ان الامراض التناسلية كالزهري والسيلان اكثر انتشاراً بين الذين يتعاطون المسكر ، لانهم لو كانوا ابرياء من هذا الائم ، لاستقبحوا الزنا ، وكانوا لو اقترفوه بحكم الضرورة يحتاطون لأنفسهم باحدى طرق الوقاية المعروفة ، ولكن هذا لا يمنع من ذكر فوائده الطبية

الكحول له فعالان معروفان في جسم الانسان : فهو إما غذاء او دواء . فما لا خلاف عليه الآن ، ان الكحول مصدر للقوة وللطاقة في جسم الانسان

ويتلخص فعله حينئذ في انه غذاء عند الاضطراب . ومسكن ومغدر خفيف ، ومغدر ايضاً للاوعية الدموية السطحية . وأما تأثيره على التنفس فينحصر في عرقلة

تأكد الدم ، ولذا يساعد احياناً على الحصول على تنفس هادى عميق ، كما في حالات الالتباسات الرئوية

وتأثير الكحول على الجهاز الهضمي هو تنبيه الشهية . ويفيد في أحوال خمود المعدة ، وفي النفاهة من الامراض ، فضلاً عن أنه طارد للارياح في أحوال الانخفاض الشديد . ويفيد في البرد . ويفيد في الارق من حيث التخدير وخصوصاً في المسنين ، وفي الهذيان والقلق في الامراض الحادة . وفي أحوال القلب ، اذ أنه منبه في الانغماء وفي الدوخة . وهو يزيد قوة المقاومة في التسمم العفن

وانى لأرى أن الكحول ليس منها بالمعنى الصحيح ، بل هو في الحقيقة مخدر . ويشل على الخصوص مراكز الادراك . وبسبب الملل سواء كان جسدياً أو عقلياً

اضرار الخمر

أولاً - أن استمرار تعاطي المسكر يضعف مقاومة جسم الانسان للأمراض . ومهما ترى من قوة المدمنين فانهم إذا مرضوا سقطوا دفعة واحدة

ثانياً - أنه يسبب عمر هضم مزمن . وكذا يسبب جميع التزلات المعديّة

ثالثاً - يصاب الكبد من تأثير الخمر بمرض غير قابل للشفاء . ويصيب الكلى ايضاً وتأثيره شديد على الاوعية الدموية . حيث يحدث تصلباً للشرايين ينشأ منه أنواع السكتات القلبية . وشلل الجسم . ويصيب المجموع العصبي على الخصوص . فمن أمراض التسمم الكحولى . والهذيان الارتعاشى . وضعف النسل حيث يرث الابناء الغلابة والصرع . ومن نتائج إدمانها ايضاً التهاب الاعصاب والعقم في النساء والعنة في الرجال

الافيون

الافيون يستخرج من الحشيش

(أبو النوم) وأم أصل فعال فيه هو المورفين . ويستعمل من قديم الازل كدواء مسكن . وبسبب تخديره للجسم اتخذ كمكيف فيؤخذ بحالته كما هو . بشكل قطع يختلف مقدار ما يؤخذ منه في اليوم من حجم السمسة الى حجم البندقة . مع ان مقداره الطبي من ٣ الى ١٢ سنق جرام . ويدخل في معظم أنواع المعاجين والمنازيل والتحف

وأما المورفين فيوجد في الافيون بنسبة من اربعة الى ثمانية عشر في المائة . واصل العادة فيه نشأت من استعماله كدواء أو للجماع

ويظهر أن جميع الذين يتعاطون الافيون عصبيون بالوراثة ، وغير ثابتين (غير رزينين) ولا يتحملون الالم . فيأخذون المورفين أو يشربون صبة الافيون ، وفي الصين يدخنونه . واذا قارناه بالخمر وجدنا أنه يساويها في اتلاف اخلاق الشبان

واذا أخذ بكية عظيمة فقد يحدث تسمماً حاداً يعرفه الطبيب بالتنفس الشخيري غير المنتظم والوجه السيائوزي . وضيق حدق العينين . والعرق البارد والافيون يتعاطاه المدمنون إما تدخيناً وإما شرباً وأكلاً

المورفين والهريون وما يماثلهما

للاسف الشديد أن هذه العادة انتشرت في القطر المصري انتشاراً ذريعاً لسهولة الحصول على هذه المواد والمحاقن بالتقريب . ان عادة تعاطي المورفين أو الهريون تحت الجلد هي أشد العادات غواية . واصعبها من جهة الخلاص منها . لأن بعض المدمنين يحتاجون لشيء سوى وخزة الابرة . ويظهر أن الذين يأخذون كميات كبيرة من المورفين يبقى جزء كبير منه بغير فعل ويفرز هكذا . وهناك حالة تعرف باللاموت من المورفين حيث لا يموت الشخص



منظر مفرح لثلاثة من اولاد البلد وهم في سكرة المورين التي تشبه سكرة الموت

وربما يحدث من الحقن خراجات أو التهابات أو تسمم أو حمرة . وقد يموت لو قته ويريد فيموت لو قته

الحشيش أو القنب الهندي

حشيشة القنب الهندي منتشرة انتشاراً شديداً في الشرق جميعه ، وبالقطر المصري بدرجة عظيمة . وللأسف أن جميع الطبقات تستعمله ، والحكومة المصرية تمنع دخوله ، ولكن يهربه الكثيرون من اليونان

والارمن والمصريين عن طريق اليونان أو الشام ، وأحياناً عن طريق صحراء ليبيا . ولا يوجد الآن بمصر نقياً بل يفتش بالحناء والداتوره والجويدار

ويؤخذ إما تدخيناً أو شرباً ، أو ممزوجاً بمعجون يسمى منزولا . وهو عبارة عن زهور وعُمار نبات هندي به راتنج ومواد قلوية وزيت طيار . ويستعمل في الطب في بعض الأحيان . ويدخن إما في السجائر أو في الجوزة

لياليه في خيالات مخيفة . ويجهل أن لا ينال ليلاً مخافة الرؤى المزعجة . وجل مناه أن يغفو نهاراً وهو ممدد على مقعد أو كرسي في أي مجلس كان . ويفقد حاسة الذوق . ولا يقدر على الكتابة أو القراءة لأن الكتاب يرقص امامه . ويشعر بالآلام شديدة في جسمه . وربما فقد الحس في بعض أجزاء جسمه . وإذا لم يحصل على مورفينه فقد ينتحر

اما اضطرابات الهضم : الناشئة عن المورفين فمنها أن رائحة فم الشخص تكون كريهة ، ويصاب بامساك يعقبه إسهال . وقد يكون الامساك لدرجة أنه لا يتبرز إلا مرتين في الشهر . وينخر السوس أسنانه . وينحف جسمه ، ويصبح أصفر اللون . وتماجله الشيخوخة قبل الأوان . وتفقد سحته حيوتها فيكثر بها حدوث التشنجات والخراجات . ويضعف قلبه . ويوجد الزلال في بوله وقد يصاب اولاده بالبله

من تعاطي هذه العقاقير . وتولد هذه الحالة عند الذين يتناولون أكثر من جرامين في اليوم . مع أن المقدار الطبي سنتي جرام واحد أو اثنين . وقد وقع تحت بصري مرضى أحدهم يأخذ جرامين في اليوم من مدة ثماني سنوات . وأم الأعراض التي تظهر على مدمن المورفين تأثير الذاكرة ، فينسى أسماء أصحابه وأسماء الشوارع . وتضعف قوة ارادته ويستمر أياماً في الفراش وهو متناوم وذهنه رايق لا يشعر بمسئوليته ، محباً لنفسه . غير راض عن حالته . ويبقى عابس الوجه أبداً ، وقد يتهيج بسرعة . فيقتاجر لغير ما سبب . وقد يؤدي من ثم حوله ، ولا يقبل أي انتقاد أو توبيخ بوجه اليه بخصوص كيفه ويصبح كذوباً ، يخفي كيفه عن الناس ، ويؤثر مورفينه أو هيروينه على أعز الناس لديه . ويسرق ويتسول في الشوارع ، للحصول على المورفين أو الهيروين . ولا ينال نوما هادئاً بل يقضي

أو في النارجيلة، ولا يحسن تدخينه إلا جماعة. وفي الاوقات التي كان يمكن الحصول عليه بسهولة كان يغلط نقياً مع نوع من الدخان يسمى حسن كيف، وكان بعض ذوى اليسار يضعون عليه بعض التوابل أو المواد العطرية كالقرفة أو الجبهان أو ماء الورد لاختفاء رائحته الكريهة. ويضاف عليه أيضاً الداتورة أو الاقيون، وقد تؤخذ خلاصته على شكل حبوب أو على رأس دبوس وبعض الناس يشربونه مغلياً مع القهوة أو الجبهان أو الانيسون.

ويؤخذ مضافاً إليه عسل أو يؤخذ بشكل جراوش أو حلاوة أو شكولاته. ويؤخذ على الخصوص لأن هنالك اعتقاداً عاماً بأنه مقو للقوة الجنسية، ويمكن التغلب على عاداته بسهولة، وتعاطيه بكمية كبيرة يسبب الجنون في النهاية. وعند تعاطيه بكمية معتدلة يشعر آخذه بميل إلى الفرح والسرور مع شعور بالعظمة مصحوباً بتخيلات نسائية للذيذة. وهذه التخيلات تتبع الأفكار التي تشغل مخ متعاطيه - فمثلاً ترى الحشاشين يضحكون ويفنون معاويكثرون من النكات. وأما غير المعتاد عليه فيحدث عنده هذيان، وربما يصاب بجنون وقى. ويعقب دور التهييج دور تخدير عام. ومستشفى المجاذيب مملوء بضحايا الحشيش.

الكوكايين

هذه عادة حديثة العهد في مصر. والكوكايين قلوئى مستخرج من أوراق نبات اسمه الكوكا. ويؤخذ عادة للتغلب على عادة الكحول أو المورفين أو المقاومة التعب الناشئ من الإفراط الجنسي. ويؤخذ بشكل استنشاق كحقوق أو سائل أو حقن تحت الجلد، ويحدث منه تسمم حاد - حتى من ثلاثة سنتجرامات - حيث يصاب الشخص بقلق وتهييج عصبى مع فقد شعور بالمرّة أو الراحة، بل يشعر باضطراب وخوف وسرعة في التنفس ويصفر المصاب ويدوخ.

وبعد اخذ كميات كبيرة ربما يصاب بتشنج وفقد الشعور، أو يصاب بجنون وقى أو تخريف وربما نشأ عن ذلك تعد على الغير. أما التسمم المزمن فما وقى أو مستديم. فالوقى يحصل عندما تؤخذ كمية بكثرة، ثم يترك حيث لا يشعر المدمن بأنه في حاجة إليه. ثم يعود إليه وتقتصر فترات الراحة منه حتى تصير العادة مستديمة. والبعض إذا تركوه يصابون بجنون حاد وشديد لا يشفيه إلا العودة إليه.

وأما فعله اللذيذ فينحصر في شعور الشخص بالسرور وبحدة الدهن وقوة الجسم فيتسلط عليه وبأنه أقوى مخلوق. فيشعر بنشاط ويكثر كلامه ويتلذذ من كل شيء. ثم يعقب ذلك خيالات صوتية وأوهام ومخاوف واضطراب وأرق. ومتعاطي الكوكايين إذا ابتدأ الكلام لا ينتهى، وكذلك إذا كتب. ويكون كلامه أو كتابته مستمرة بغير فاصل بين المواضيع. وبعضها خالية من الغرض، أى عبارة عن تيار كلمات لا وجهة ولا نهاية لها. فمثلاً يبدأ الكلام عن فكرة وبعد بضعة جمل ينسى هذه الفكرة فيتخبط. وكثيرين منهم يدعون أنهم غواة الكتابة أو التمثيل وتتولد عندهم خيالات بصرية وسمعية فيتخيلون أنهم يرون ويسمعون مؤامرات تدبر ضدهم فيتخذون كل الاحتياطات لوقاية أنفسهم، فيحملون مسدسات أو سكاكين للدفاع عن أنفسهم عند الحاجة. وفي النهاية يصير دور السرور قصيراً ويعقبه دور سبات أو اضطراب في المخ ويفقد المريض الشهية ويفقد دمه وينحف جسمه ويظهر عليه التعب ويرتخي جلد ويصفر لونه وتضعف كل حواسه.

ولو أن الكوكايين يوجد بعض تهيج جنسي، غير أن القوة تضعف ويشعر المريض أحياناً بأن هنالك أجساماً تجري تحت جلده وبأن أفكاره تسرق منه - وأن هنالك أشخاصاً يتجسسون عليه من ثقبوب في

السقف، وقد تدفعه هذه الظنون إلى قتل من يشبه في عداوتهم له أو ينتحر بعد أن تتولد لديه أوهام عدم الثقة بزوجه ومتعاطو الكوكايين يحفظون شعورهم للنهاية، ولكن أعمالهم على كل حال غير ثابتة وينتهى بهم الحال إلى الجنون. أما في جنوب أمريكا فيمضفون أوراق الكوكا ليرتاحوا من عناء التعب.

التبغ (الدخان)

أصل التبغ من أمريكا وأول دخوله أوروبا كان سنة ١٥٦٠ على يد الأسبان. وقد اكتشف لوسلت وريمان القلوئى الموجود به (وهو النيكوتين) وسمى كذلك تكريماً لجان نيكوت قنصل فرنسوا الثاني في اسبانيا الذى أهداه سنة ١٥٦٠ إلى الملكة كاترين دى مديس وهو أوراق جافة سمراء، ذات طعم حريف ورائحة خاصة بنبات التبغ، ويحضر منه تبغ للتدخين أو الاستنشاق أو المضغ. وكمية النيكوتين بالدخان هي ٢٥ و ٢٠ لغاية ٨ في المائة - وهو سم قاتل يقرب من حامض السياندرينك وهو يمتص من جميع عمال ملامسته حتى في الجلد السليم. بل وحتى من المهبل أو الملتحمة. وهو يفرز في حالة التسمم به من الرئتين ويوجد بجميع الأحشاء. وله تأثير شديد على المجموع العصبي، فكمية قليلة يحدث تنبهاً وقتياً، وإذا زادت كميته يحدث تخديراً. ولا يستعمل النيكوتين كدواء إلا نادراً بمعدل ٥٥ ملليجرام إلى ٢ ملليجرام.

وتدخين التبغ بعد الغذاء مباشرة يزيد اللعب، وربما يساعد على الهضم القوي بكمية قليلة، وما عدا ذلك فكثرة استعماله تسبب ضعفاً وعدم انتظام في ضربات القلب ونزلات معدية وعسر هضم والتهاب في اللسان والبلعوم ونزلة شعبية مزمنة وضعف الابصار (بتأثير عصبي) ونزلات حنجرية ويعجل سقوط الأسنان.

وقد قيل إنه مطهر للفم - وكنت اعتقد ذلك - ولذا كنت أدخن عند دخولي على مريض بأمراض معدية . ولكنني قرأت أخيراً أن طبيباً عمل تجارب على لعاب بعد التدخين فوجد أن النيكوتين لا يقتل الميكروبات . ولذلك وجب أن تتحول عن اعتقادنا الأول ونكفي المريض شر المضايقة بالتدخين في حجرته وفساد جوها

(الداتوره)

تستعمل بذورها واوراقها - وتوجد برية بمصر وتدخل في جميع أنواع المنازيل لتقوى فعلها . وفعلها كفعل نبات ست الحسن تقريباً . وهي مخدرة بدرجة شديدة . وتستعمل في السرقات حيث يعطيها النشال لفريسته في حلاوة أو غيرها فتخدعه وربما تسممه . وبذا يتمكن من سرقة بدون أن يشعر . ويعطيها أيضاً سارق الدجاج للدجاج فيخدعها ويسرقها . ومن قلوباتها الهويسين . والمقدار الطبي له من ١٥/٣ الى ١٠/٦ من المليجرام ؟
وفعله انه ينبه أولاً ثم يعقب ذلك هذيان وقد شعور تام وموت

وهي تفيد في الانعاطش الشديد والسيلان المنوي ، وتفرز بسرعة من الجسم في عشرة الى عشرين ساعة ، وخصوصاً في البول

الاتيير

استعمل الاتيير حديثاً كمكيف . حيث يشعر الانسان أولاً بتنبيه يعقبه تخدير شديد . ويخشى من استعماله على الشعب والزنتين . وتقرم به العصبيات المزاج - كالمثلثات - بطريق الشم

المنبهات

العنبر

العنبر افراز لنوع من الحيتان توجد

في بحر البلطيق والخليج الفارسي وغيره . وقيل إنه يساعد على إفراز المني بكمية كبيرة . ولكنه يحتاج لاستعماله بكميات كبيرة جداً ويستعمل في الفطريات

القهوة والشاي

تستعمل بذور شجرة البن المحمص لتحضير القهوة التي تحتوي على الأصول الفعالة في البن . وجزء من الكافيين يفقد بالتحميص

ويحتوي البن على ١٣ في المائة من الكافيين . ويحتوي أيضاً على زيت طيار وحامض تانيك

ويحتوي الشاي على ١ إلى ٥ في المائة كافيين وحامض تانيك وزيت طيار والقهوة منبهة ومدررة للعاب ومساعدة على الهضم ومزيله للتعب ويقال إنها مليئة نوعاً ما

وأما الشاي فثني وقابض . وإذا استعمل مع اللبن كان مليئاً . والكافيين منبه للقلب ومدر للبول . ويسبب أرقاً شديداً . ويزيل التعب

والغريب أن القهوة الساخنة تحدث سرعة في النبض ، بينما الباردة تحدث بطئاً فيه . وقد تحدث القهوة تسمماً حاداً . والمنقوعات الشديدة من القهوة والشاي تحدث عسراً في الهضم ، وإمساكاً وتلفاً عصبياً والمسا في الرأس وارتعاشاً وربما تحدث ارتعاشاً هذياناً

ويعالج التسمم بالداتوره أو الحشيش أو الأفيون أو المورفين ، بالقهوة وكذلك تؤخذ في التسمم بالغازات السامة

الكاكاو

يخضر الكاكاو من بذور شجرة مخصوصة بمجنوبي أمريكا . ونصف محتويات هذه البذور تقريباً عبارة عن مادة دهنية و١٣ في المائة منها مواد زلالية وأربعة

الى خمسة في المائة نشاء . وأم عنصر فيها التيوبورومين وهو مادة مدرة للبول والكاكاو غذاء . والتيوبورومين يعطيه النكهة ويشبه الكافيين ، ورماده يحوى نحو ٦ في المائة منه . وما يباع في المتجر يخلط بالنشاء . وأحياناً يخلط بالسكر

السحب

السحب عبارة عن درنات تجمع بعد سقوط الأزهار . وهو يحتوى على نشاء ٢٧ ٪ وعلى مادة غروية تمتص في القناة الهضمية . وهو مفيد في الالتهاب المعدى المعوى . ولا تأثير له في شهوة الجماع . وهو مغذ مع اللبن

القرن

معرضة للشهية والهضم ، وتفيد في الغض ، ومقوية للمعدة

الكراوية

مليئة بزيت الاريابح . مدرة للبن . وتستعمل لذلك في النفاس

هشيشة الربنا

مادة عطرية . تفيد في تخضير البيرة وهي من فصيلة العنب . وتفيد في امراض المثانة . وقناة مجرى البول (بها لابلولين ٠٠٥ الى ١ جم)

الابستنت

اعشاب مزهرة لنبات الابستنت . مر عطري (٠٠٥ الى ٠.٢ / عطر) يوجد الابستنتين في لبن ولحم البقر الذي يرعى الابستنت وهو غير سام . أما الزيت فسام جداً (اغماء مع اعراض صرعية)

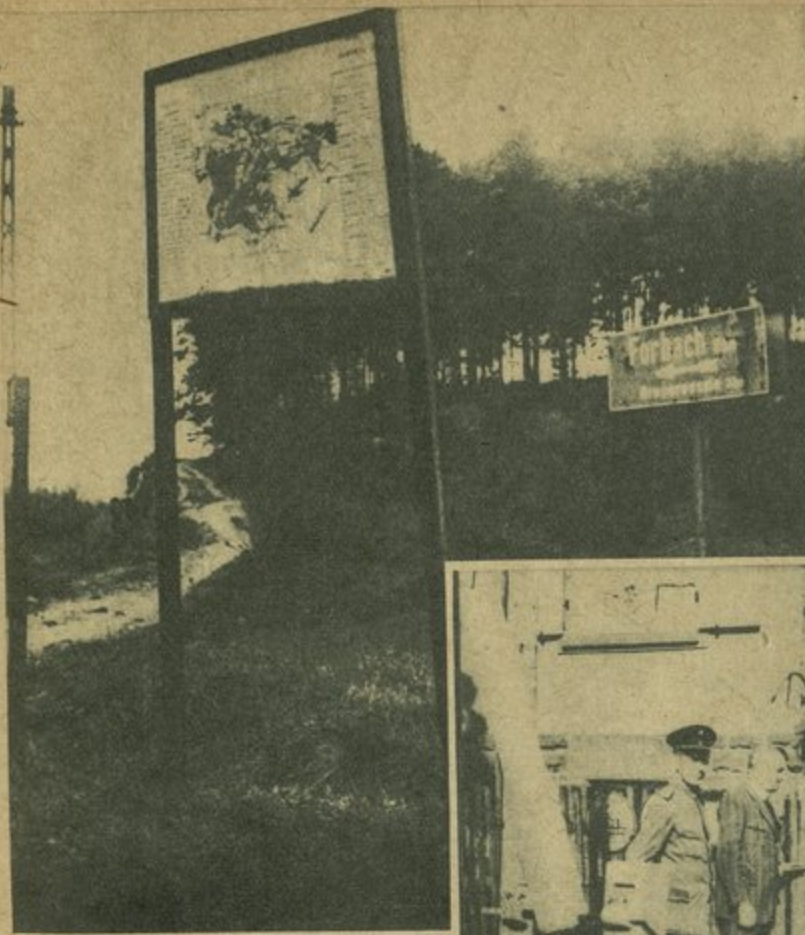
الظنجان

هو سوق ارضية لنبات يشبه القرفة . عطري حريف . وله زيت عطري الشهية للاكل



كليوباترا ومارك انطوان
كما يظهران على لوحة السينما
(كلوديت كولير وهنري ويلسكوكون)

الساار ألماني... ...الساار فرنسي



لوحة تفصل منطقة السار عن المنطقة المجاورة ،
وعلى ذلك تكون حدود السار محاذية لهذه اللوحة



مخفر من مخافر البوليس في منطقة السار ، وقد وقف بيا به ضابطان احدهما ألماني والآخر فرنسي

يكون لهم بحال من الاحوال
والواقع ان السار ميدان للتنافس ومشجع
على التناحر السياسي . فهو منطقة من أغنى
المناطق بالمناجم وخاصة مناجم الفحم ، وفيه
معامل لاعداد لها تزخر بالعمال وتبشر بنجاح
كبير في عالم الصناعة . وفي رجوع السار
الى المانيا فتح جديد في الصناعة الالمانية .
أما اذا أصبح فرنسياً فإن موارد الصناعة
الفرنسية ستزيد زيادة هائلة تفيض على
الميزانية الفرنسية بالمال الوفير

والساسة الفرنسيون يعرفون بلا شك
أن السار ألماني منذ قرون . ولكن معرفة
الحقائق التاريخية شيء والسير على هديها
شيء آخر . ولطالما لعبت الاطماع السياسية
بالتاريخ لعباً شائناً في مختلف العصور
ونحن نذكر أنه من عدة أعوام خلت
وقف النائب الفرنسي الخطير مسيو جيترو

هذا ما سيثبتته الاستفتاء الذي لانمشك في
أنه سيكون نزهاً على الحياد . على أن المانيا
تصر من الآن على أن يكون السار لها ،
وتنشر لذلك دعاية واسعة النطاق في كل
مكان ، وتتوجس خيفة من فرنسا ، وخاصة
بعد ان سمعت باستعداد الجيوش الفرنسية
للتدخل في شأن الاستفتاء اذا حدث ما
يكدر صفو السلام . أما فرنسا فتقيم الدنيا
وتقعد لها ، وتحاول أن تسير السياسة الدولية
وفق أهوائها ومطامعها مثبتة بذلك أن
الساار فرنسي ، وأن الألمان - بدعايتهم
الهائلة - انما يغتصبون حقاً لم يكن لهم ولن

الساار . . مشكلة الساار . . استفتاء
الساار . . شرارة الحرب تنبث من الساار .
كل هذه كلمات ترددها الصحف اليوم كما
رددتها بالأمس وستردها في الغد
والواقع أن في الساار مشكلة خطيرة
اذا نظرنا الى الاستفتاء المنتظر في ١٤ يناير
سنة ١٩٣٥ بمنظار أسود . أما اذا توافر
حسن النية ونظرنا اليه بعين التفاؤل فإن
هذه المشكلة الخطيرة لا تلبث أن تزول
بزوال أسبابها

هل الساار ألماني أم فرنسي ؟
وهل مناجمه المانية أم فرنسية ؟



طريق واقع على حدود منطقة السار . فالنازل داخله في حدود المنطقة المتنازع عليها ،
والطريق دولي ، ولا يستطيع شخص أن يعبر الطريق الا بجواز (باسبور) . . .

السار وتتقاتل على كل شبر منه . فالعداوة بين الشعبين الألماني والفرنسي ما زالت متأصلة في النفوس وهي تبدو فيما تكتبه الصحف المتطرفة في كل من البلدين ، وفيما يقوله دعاة العداة هنا وهناك

ولا يسعنا وقد هيمنت عصبية الامم على الاستفتاء المقبل الا ان نتساءل : ترى أترضخ المانيا لنتيجة الاستفتاء اذا كانت في صالح فرنسا ؟ وهل ترضخ فرنسا لها اذا كانت على العكس في صالح المانيا ؟

تقول اللباقة السياسية ان كلا الشعبين سيرضى بما قسم له

مهد الانسانية

يرى الدكتور ليكي عالم الآثار المشهور ان افريقيا - لا آسيا - هي مهد الانسانية ، وهو يبرهن على ذلك بأنه اكتشف آثاراً بشرية يرجع عهدها الى مليون سنة في ناحيتي كانام وكانجيرا بالقرب من بحيرة البرت نيانزا . وقد وجد فضلاً عن العظام البشرية ادوات حجرية اولية تدل على ان الحضارة وجدت في افريقيا قبل غيرها

صفحة من صفحاته ما بين عامي ١٨١٥ و ١٩١٨

وما دام الامر كذلك فمن الصعب علينا أن نصدق ان السار اصطبغ بالصبغة الفرنسية في ٣٩ سنة ، أو ان آثار عدة قرون تضمحل في بضع سنين . ومهما يكن من بعض بعض اهل السار لهيتلر ونازيته فان الآمال القوية والمطامع السياسية وكل ما في اهل السار من نزعات ورغبات يصيح منادياً بوجوب العودة الى المانيا في اقرب فرصة ولكن من الحكمة ألا نستبق الحوادث ، فلعل الفرنسيين على صواب فيما ذهبوا اليه ولعل الالمانيين - أو دعاة الانضمام الى المانيا - في السار اقلية ضئيلة لا يعتد بها ولا خطر لها في نتيجة الاستفتاء

وقد ارادت عصبية الامم ان تجعل مشكلة السار مشكلة دولية لا لأن السار مشكلة دولية صارخة بل لأن في هذا الوضع الجديد حائلا دون تطور الحادثات ووقوع ما لا نحمد عقباه . ولو كان الامر قد ترك لكل من المانيا وفرنسا لرأينا فرق الهجوم النازية وقطع الجيش الفرنسي تدرع ارض

في مجلس النواب وقال كلمة تاريخية جليلة مالبث الفرنسيون أن ضربوا عنها صفحاً وألقوا بها في سلة المهملات . قال النائب الفرنسي :

« ان اهل السار يريدون الانضمام الى المانيا فيجب علينا أن نهدمهم السبيل ليلغوا أمنيتهم »

على أن الساسة الفرنسيين وقد كان في مقدمتهم المرحوم المسيو بوانكاريه - زعموا أن اهل السار يميلون الى فرنسا وان أعداء النازي في تلك المنطقة لا عدد لهم وان الاستفتاء المقبل في عام ١٩٣٥ سيثبت أن السار فرنسي يريد الانضمام الى فرنسا ويقزع من نير الالمان ، وخاصة من نير دكتاتورية هتلر

وقد يكون هذا محتملا وان كانت الحقائق التاريخية تنفيه بصراحة . فالتاريخ يقول إن السار لم يكن فرنسياً إلا بين عامي ١٦٨٠ و ١٦٩٧ ثم بين عامي ١٧٩٢ و ١٨١٥ والفترة الاولى لا تزيد على ١٧ سنة والثانية ٢٢ سنة . أما السار الألماني فقد تجاه ز تاريخه مئات السنين وكانت آخر

الحركة الأدبية والفكرية سنة ١٩٣٤

في الغرب

كلما حل فصل من فصول السنة الأربعة حل معه موسم للكتب الجديدة في كل فن وعلم ، وجميع دور الطباعة والنشر تتسابق وتفتن في الاعلان عن بضاعتها من روايات ودراسات وتحقيقات علمية وتواليف في التاريخ والاقتصاد وتراجم للعظماء والابطال ومذكرات لدوي النباهة وأصحاب المراكز الخطيرة . وانك لتقرأ في الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية قوائم تستغرق صفحات كاملة مزينة بالرسوم ، تعلن للجمهور اسماء الكتب والروايات التي سيفاجأ بها هواة الاطلاع وعشاق الثقافة ، ولكل انسان ما يشتهي ، فمن كتب في الرياضة والطبيعات واشباههما من العلوم العالية التي لا يقوى على فهمها سوى الاختصاصيين ، الى روايات وقصص فنية يستطياها القلائل من جمهور المستنيرين ، الى حكايات واقاصيص ومسرحيات يتهاوت عليها عامة الشعب ويشتري منها الملايين . الى تواليف في التاريخ تختلف في طرق البحث وأسلوب التعبير بحيث تسد حاجة المفكر وحاجة القارئ العادي الذي يريد أن يتسلى ويقتل الوقت . الى كتب وضعت للاطفال مزخرفة بالرسوم والاشكال تتضمن الحكايات والعلوم الأولية

ونهم ظاهرة تلازم كل موسم من مواسم الكتب : هي أن الكتب الجديدة اما ان تكتب باقلام كبار الكتاب أو باقلام كتاب مغمورين لم يسمع بهم الجمهور من قبل وما يلاحظ أن نقد الكتب بات مشترك بين جميع الصحف والمجلات يتولاه كبار النقاد وأصحاب الرأي

عام ١٩٣٤ في مصر

اما الحال هنا فيختلف اختلافا كبيرا . فالمواسم العلمية والفنية لا تكاد تشعرنا بوجودها . والجهود التي تبذل فيها تافهة الا في القليل النادر . على ان لبعض الكتب عندنا شأنًا ولها ضجة كل عام . فقد اثار بعض الكتب التي ظهرت في عام ١٩٣٤ ما يشبه ان يكون ثورة - او خصومة حادة وزيد قبل ان نعرض لهذه الخصومات ان نخرج على ما امتاز به العام الماضي عن الاعوام السالفة . فقد كان لوجود المجمع اللغوي للملكي وبقين الناس بأنه أصبح أمراً واقعاً ، اثر كبير في الاوساط المثقفة ، وقيل عنه وعن اعضائه الشيء الكثير ، وتوجهت الأنمية في ذلك الحادث التاريخي إلى مطارح بعيدة نرجو أن يحققها مجهود الثقات الجهادية من علمائه وباحثيه

نم كان أن تبرعت الحكومة باربعة آلاف جنيه للكتبتين كرزويل تشجيعاً له على المضي في تأليف كتابه «العمارة الإسلامية» وهو سخاء كثر فيه القيل والقال ، وحبذا لو امتد سخاؤها الى ابناء العروبة فينبهم جمهرة من أدق الباحثين وأوسعهم اطلاعا ولا ينقصهم لكي

يزيدوا ثروة الثقافة العربية الحديثة إلا المال !!

ولا غنى لنا في هذا المقام عن الشناء على «مجلة الهلال»

لتخصيصها جائزة تقدر بعشرين جنيهاً ، لخير قصة صغيرة تسفر عنها مباراتها . والأمل معقود على الاكثر من أمثال هذه المباريات

بقي أن نذكر الميزة الأخيرة التي امتازت بها سنة ١٩٣٤ ، ونعني بها إجماع الكتاب والمفكرين على ان الثقافة العلمية ضرورية لسكل مستنير يعيش في القرن العشرين . وقد لاحظ أحد الكتاب ان بضاعة المعلمين - وبعض الكتاب والادباء - من هذه الثقافة ضئيلة ، بينما غدت زعامة الفكر في هذا العصر للعلم وحده

الشعر والأدب والعلوم

والآن نعود إلى مدار حول بعض الكتب ، وخاصة الدواوين الشعرية الجديدة ، من كلام وجدل ، ونخص بالذكر من البرزين في الشعر هذا العام الاساتذة : العقاد وناجي ومحمود على طه وأبو شادي والصيرفي والشاعر القروي . فأما العقاد فقد أقيمت له حفلة تكريم اقترح فيها الدكتور طه حسين وضع لواء الشعر في يده . وأما الدكتور ابراهيم ناجي فقد أجمع الرأي على انه يعبر عن وجدان الشباب ، بينما يعبر صديقه المهندس محمود على طه عن لوعة الشاعر وحيرته ازاء اسرار الوجود . أما الدكتور أبو شادي فيغني أهazج حلوة ، على حين تجدد في شعر الصيرفي نفحة من صوفية تاجور

وكان للقصص شأن اي شأن ، فقد صدرت ثلاثة مؤلفات لثلاثة من ابطال الفن الروائي : وهي

مسرحية « شهرزاد » للاستاذ توفيق الحكيم و « حواء بلا آدم » للاستاذ محمود طاهر لاشين و « أبو علي عامل

نشطت الحركة الادبية في العام الماضي نشاطاً عجبياً ، وظهرت بوادر نهضة أدبية رائعة سراها قريباً اذا ظل النشاط على ما كان عليه . وسيرى القارئ في المقال التالي صورة كاملة لحركتنا الادبية الأخيرة بما فيها من جهود وعمل على اعلان شأن الثقافة



فريق من أعضاء المجمع اللغوي يتوسطهم معالي حلمي عيسى باشا

جدير بالانتشار بين المثقفين ، خصوصاً تراجم الروايات المقررة وبعض كتب تبحث في الاخلاق وعلم النفس وعلوم الحياة

ونظم الكلام بالإشارة الى مؤلفين جليلين ظهر في سنة ١٩٣٤ يدلان على تعمق في البحث وقدرة على تبسيط اعوص المسائل بأسلوب عذب يفهمه كل انسان ، وقد ألف الكتاب الاول الاستاذ حنا خباز وهو كتاب « الفلسفة في مختلف العصور » ، وألف الكتاب الثاني زميلنا الفاضل الاستاذ فؤاد صروف وهو كتاب « فتوحات العلم الحديث » . وهذا الكتاب الاخير لا غنى عنه لىكن من يطمع في ثقافة سريعة

وقد يكون من الغبن ان لا نشير الى كتابين في القصص التاريخي احدهما للاستاذ حبيب جاماتي واسمه « ابرهيم في الميدان » عن حروب ابرهيم باشا في سوريا ، والثاني للاستاذ احمد خيرى سعيد عن حياة علي بك الكبير وشخصيته وتحليل عصره واسمه « الدسائس والدماء » ، ذلك لأن تعليم التاريخ بالقصص قد ثبتت فائدته ، فضلاً عن اضافة فن جديد الى الفنون الادبية

أدائه . كذلك استقبل كتاب الاستاذ ابراهيم المصري « صوت الجيل » بالاعجاب الكثير من جرائده وصراحته . ويلحق به كتاب « ماقل ودل » للاستاذ أحمد الصاوى محمد ، فكلاهما نشر في هيئة مقالات قبل جمعه في كتاب ، غير أن موضوع الثاني اجتماعي نسوى

وما لا ينبغي الاعضاء عنه في صدد الكلام عن التعريب كتاب « النسي » لجبران خليل جبران فقد نقله الى العربية أديب من رجال الدين في المهجر . ويسرنا أن دائرة المعارف الاسلامية سار مترجموها بخطى كان في الامكان أن تكون اوسع لو لم تعترضهم العقبة المالية

ولا مبالغة في القول بان معظم ماخرجه مطابعا ليس كله جديداً مبتكراً ، وما زالت سوق الكتب المدرسية أروج من سواها ، ويلبها في الديوع والانتشار كتب الدين والأدب والتاريخ القديمة . ولا يضارع القرآن الكريم في الديوع والانتشار أى كتاب يطبع بالعربية ، فهو على الدوام أروجها

على ان من الكتب المدرسية ما هو

أرست ، للاستاذ النابه محمود بك تيمور . ويضاف إلى هذا الباب كتاب الدكتور طه حسين « على هامش السيرة » فقد ابدع في تلخيص سيرة محمد عليه الصلاة والسلام ايما ابداع ولقي ما يستحق من الرواج والمدح والتقدير

وصدر من كتب التاريخ أربعة لقيت قبولاً : أولها للأمر الجليل عمر طوسون عن « بطولة الاورطة السودانية المصرية في حرب المكسيك » فلى علينا سموه فيه صفحة فخار منسية

والثاني بحث على الطريقة العلمية للاستاذ عيسى اسكندر المعلوف في « تاريخ الأمير نجر الدين المعنى الثاني » فناء عملاً نادراً في الثقافة المصرية . والكتاب الثالث هو الجزء الاخير من « تاريخ الصحافة العربية » وهو مؤلف نفيس من خير المراجع الموثوق بها . والكتاب الرابع للعلامة المحقق أحمد شفيق باشا عن « مذكراتي في خمسين عاماً » وهو فذ في باب

وقد أثار كتاب « النثر الفني » للدكتور زكي مبارك ضجة في البيئة الثقافية وانه لجدير بذلك لطرافة طريقته وحسن

منذ صعود الاستاذ أوجيست بيتر الى اعلى
الجو، منظاره في سنة ١٩٣١ توالت محارلات
العلماء للصعود مثله. وكانت افراها
محاورنا جميعاً قام بها كوزنير مساعد

الصعود الى أعلى الجو

قد يعجب القارىء اذا علم
انه قبل سنة ١٨٩٦ لم يكن الناس
يعرفون شيئاً اسمه أعلى الجو
« Stratosphere » وكان المنطق
عليه هو انه كلما ارتفع الهواء خف
وبرد، وهذا صحيح ولكنه جزء
من الحقيقة

ويرجع الفضل في تصحيح النظرية
التي كانت تزعم ان الجو قطعة واحدة الى
العلامة الجوي الفرنسي تيسرانس دي بور،
فقد أخذ منذ سنة ١٨٩٦ يبعث بالونات
بها أجهزة ذاتية « أوتوماتيكية » الى الجو
فتسجل ما يعترضها من التأثير، مثل الضغط
الجوى ودرجة الحرارة وغير ذلك من
اللمومات التي تهتم العلماء. وقد سجلت
تلك الاجهزة حقائق تختلف كل الاختلاف
عن الفروض التي كانت سائدة في الاذهان،
فقد دلت على انه عند ارتفاع ستة اميال
توجد طبقة من الهواء تختلف كثيراً عن
الهواء الذي تنفسه، وانه ليست هناك
عواصف ولا رياح ولا ضباب، وأن
الشمس تسطع هناك صافية، والسكون
يشمل الجو، والبرد يقسو ويشدد

وقد ابتكر ذلك العلامة الفرنسي كلمة
أعلى الجو « Stratosphere » للدلالة على
تلك الطبقة العليا من الهواء، ووضع في
مقابلها كلمة « Troposphere » للدلالة
على طبقة الهواء الملاصقة للأرض. وان
تلك الطبقتان من الجو منفصلتين تماماً

فان الحدود التي بينهما تتفاوت. وقد ثبت
ان أعلى الجو أوطأ ما تكون عند
القطبين « نحو ستة أميال » وأعلى
ما تكون عند المنطقة الحارة « عشرة
أميال ». ولو فرضنا ان أحد العلماء

استطاع الوصول الى القمر ونظر
منه الى الكرة الأرضية بالتلسكوب
لامكنه ان يميز بين أعلى الجو
وأسفله. فأما الطبقة العليا فتبدو له
مائلة الى الزرقة مفرطحة عند
القطبين، وأما الثانية فتظهر كشيفه
راسبة تتخللها الرياح وتزدهر فيها
الحياة. ومن حسن حظ البشر ان
الكثافة التي بهذه الطبقة من الجو مكونة
من بخار الماء والنيتروجين والاكسجين
وثاني أكسيد الكربون ومن مواد
أخرى جد ضئيلة من الهليوم والارجون
والكريبتون والنيتون والزنون والنيون

أول من صعدوا في الجو

ولم يكن الاستاذ بيكار أول من صعد
الى أعلى الجو كما قد يتبادر الى اذهان
الكثيرين، بل سبقه الى ذلك منذ سبعين سنة
اثنان من الانجليز هما جليشرو وكوكويل اللذين
صعدا الى اعلى الجو بتكليف من الجمعية
البريطانية في يوم ٥ سبتمبر سنة ١٨٦٢
فوصلا الى ارتفاع يقدر بأحد عشر كيلومتراً
وهناك ايضاً اثنان من الالمان هما برسون
وسورنج بلغا الى علو ١٠٠٥ كيلومتر بعد
ان لبسا كمامتين يتنفسان منهما الاوكسجين،
ولكن رغم ذلك مكثا نحو ربع ساعة بعد
هبوطهما وهما في غيبوبة تامة

وفي سنة ١٩٢٧ صعد السكابتين
هونوزن جراي في سبت مفتوح معلق



الاستاذ بيكار عقب هبوطه الى الأرض مباشرة بعد صعوده الى طبقات الجو العليا وتسجيله رقفاً قياسياً لم يبلغه أحد من قبل

ولوحظ أن الصخور ترسل نشاطاً يفصل الكهرباء عن ذرات الجو وبذا يكون الهواء وسيلة لمرور الكهرباء كما لو كان سلكاً. وبديهي أن يهتم العلماء بهذه الظاهرة العجيبة، وكان في مقدمتهم قيس من الجزويت اسمه تيودور وولف أجرى بعض تجارب جوية على قمة برج ايفل بباريس، ثم تلاه العلامة السويسري جوكل الذي صعد في سنة ١٩١٠ ثم في سنة ١٩١١ في بالون ووصل الى ارتفاع ١٣٠٠٠ قدم تقريباً لكي يعين درجات الاشعاع في الجو، فهبط وهو أكثر حيرة من قبل

ثم عقبه الدكتور فكتور هيس من بلدة انسبروك بالنمسا فاستنتج ان الهواء يمتص أشعة الراديو على ارتفاع بضع مئات من الياردات فوق سطح البحر، وللتأكد من ذلك بعث في الجو ببالونات خالية من الركاب فوصلت الى ارتفاع ١٦٠٠٠ قدم، وقد اثبتت الاجهزة التي بها ان تلك الاشعة

الخاصة بأعلى الجو الى عماء الجو وم فوق الأرض، فقد بعثوا في الجو بمناطيد خالية من الراكبين ولكن بها أجهزة ومقاييس بالغة حد الدقة، وقد بلغت الى ارتفاع قدره ٢١ ميلاً وهو ما لم يصل اليه أي منطاد به راكب حتى الآن. ولكن ستصل اليه السفن الجوية التي ستسير بالسهماء فتعبر الطبقة العليا من الجو فوق المحيط الاطلنطي

المحاولات الحديثة

أما المحاولات الحديثة للصعود إلى أعلى الجو فانها ترمي الى غاية علمية قبل كل شيء، وهي متصلة اتصالاً وثيقاً باكتشاف الاشعة الكونية والاشعاع بوجه عام. ففي أوائل القرن الحالي اكتشفت معادن الاوراسيوم والتورينوم والبولونيوم وغيرها من العناصر ذات الاشعاع، وظهر ان كثيراً من بناسيع الماء المشهورة تبعث باشعاع أيضاً،

بمنطاد الى ارتفاع ثمانية اميال ولكنه مات في هبوطه لتعرضه للهواء الخفيف

وقد صعد كثير من الطيارين الى الجو واجدروهم بالذكر السكابين البرت ستيفنز الامريكي فقد وصل في اكتوبر سنة ١٩٣٠ الى ٣٩ ١٥٠ قدم بالطيارة فوق مدينة دايتون بولاية اوهايو

غير ان جميع هؤلاء كانت لهم غاية واحدة هي بلوغ اقصى علو ممكن، أي تسجيل رقم قياسي في الارتفاع. واذن لم تكن غايتهم ترمي الى خدمة العلم باكتشاف الحقائق المحبولة في اعالي الجو

والعجيب ان الذين ركبوا المناطيد وصعدوا بها إلى أعلى الجوفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر لم يعلموا انهم دخلوا إلى الطبقة العليا من الجو، ومن ثم كانت المعلومات الطفيفة التي جاءوا بها لا تساوي المجازفة العظيمة التي أقدموا عليها وانما يرجع الفضل في اكتشاف الحقائق

اجراء التجربة والاكتشاف في اعالي الجو أمام أعينهم ، ومن ثم أقبلوا على الصعود في سلال معلقة بالمناطيد وقد لبسوا كمامات الاوكسيجين على وجوههم وفراء الحيوانات على أجسامهم

لكن الصعود في الجو على هذا الشكل كاد يحدد من حرية المكتشف ويعوق حركته ولا يخلو من خطر جسيم ، ومن ثم ابتكر الاستاذ بيكار طريقة للنزاد المصنوع ، فكان فاتحة عهد جديد في هذا المجال

على أن أعالي الجو لا يزال أكثرها مجهولا ، فان البالونات الحالية من الركاب والتي تكرر ارسالها الى الجو في العهد السابق لم تسجل أجهزتها الامعلومات طفيفة ولعل الخطوة التالية في اكتشاف أعالي الجو ستم بصعود المكتشف في سفينة جوية تطلق بالسهم فتخترق طبقات الهواء في ثوان معدودة

الكوزمية تأتي من الفراغ الخارجي وانما في الواقع عبارة عن أمواج من الضوء . وانما ذات نشاط وقوة على اختراق المادة . واننا نعرفها بنتائجها وإن لم نبصرها بأعيننا وتلاه كومبتون الامريكي الذي قام بعدة ابحاث أبدت ماسبق ان ذهب اليه هيس وكولهورستر وغيرهما من علماء اوربا من أن الأشعة الكوزمية أكثرها اجزاء من المادة أو ذرات

وهكذا تابعت مباحث العلماء واكتشافاتهم في اعالي الجو بواسطة البالونات حاملات الأجهزة ، وقد ضرب الاستاذ ريغنر الرقم القياسي في الارتفاع اذ وصل بالون أرسله في الجو الى ارتفاع ٢٢ كيلو مترا

العلماء يصعدون إلى أعالي الجو
غير أن كل ذلك لم يؤد الى الغاية التي يقصدها أولئك العلماء ، اذا كان لا بد من

تقوى عند ارتفاع خاص عما تكون عليه بالقرب من الارض . ثم صعد الدكتور هيس في مناطيد صنعها بنفسه مع الاستاذ كولهورستر ، وسجلا للملاحظات والمقاسات على ارتفاع ستة أميال تقريبا ، فكانت النتيجة واحدة من حيث تلك الاشعة ، وخلصا من ذلك الى أن تلك الاشعة لا شأن لها بقوة الاشعاع (Radioactivity) وانما اما أن تكون آتية من الجو المحيط بالارض أو من فراغ خارجي ، وقد أيقن الاثنان فضلا عن ذلك ان لتلك الاشعة نشاطا هائلا ، فالى هيس يرجع اكبر الفضل في ادراك كنه الاشعة الكونية

وفي سنة ١٩٢٥ أرسل العلامة مليكان بالونات خالية من الركاب من كيلي فيلد بولاية تكساس بامريكا . ثم صعد إلى قم بعض الجبال وبعدئذ رحل الى المنطقة المنجمدة الشمالية . وقد كسب من مباحثه حقائق دقيقة نشرها وأعلنها وأثبت بها أن الاشعة



الاستاذ جان بيكار شقيق الاستاذ بيكار (في الوسط) والى يساره زوجته عقب وصولهما الى الارض بعد محاولة جديده التسجيل رقم قياسي في الصعود



عند الرسام

الرسام - المدموزيل بنك ما جتش ليه عشان اكمل لها الصورة
العجوز - دي عيانه قوى النهارده وأديني جيت اقعدي بدالها



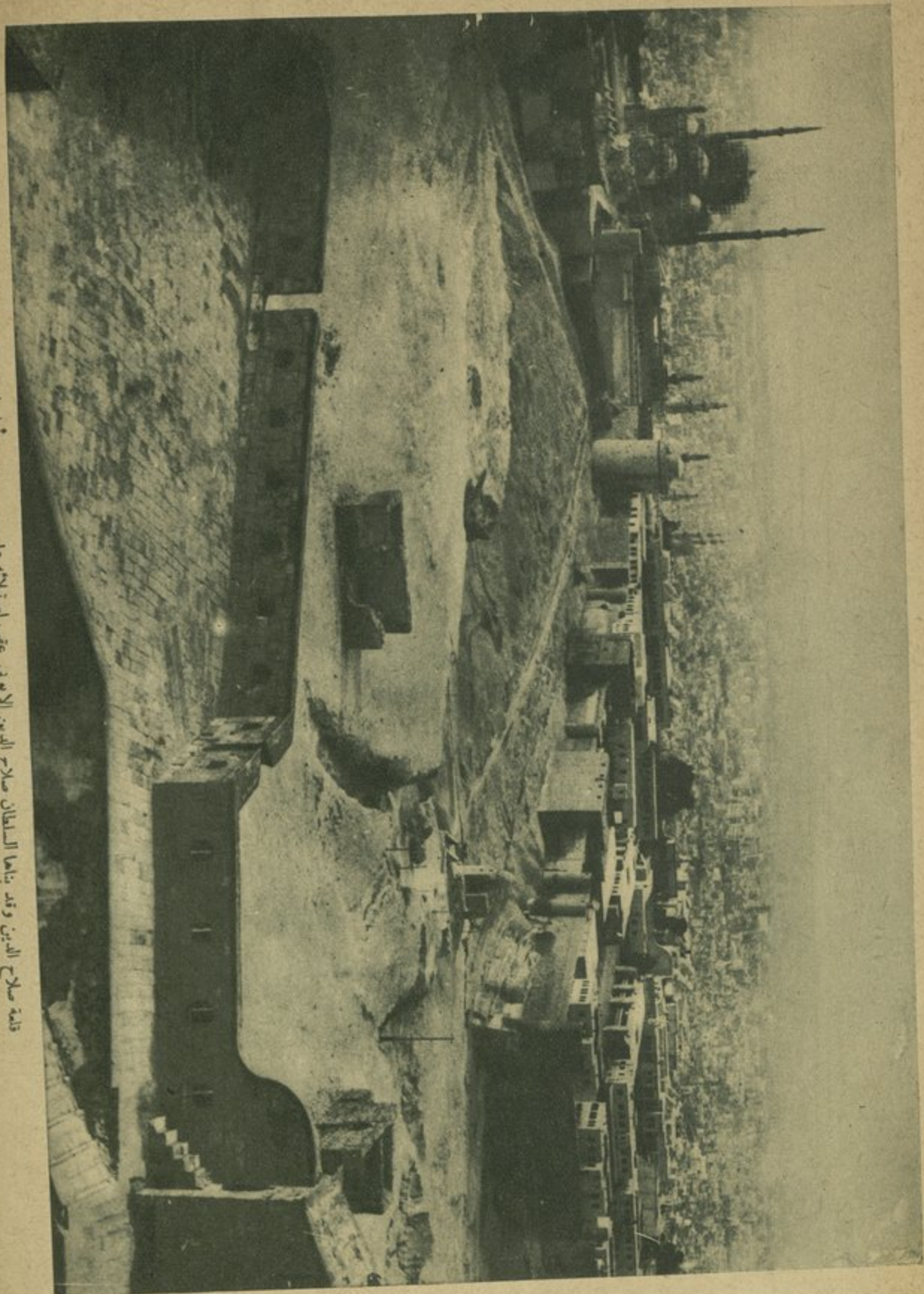
مل لفظ

هو - مالك بتفكر في ايه يا عزيزتي
هي - في اللي انت بتفكر فيه
هو - انا سعيد جداً ، نبتت تحبب المأذون



قبل الزواج

هي - دي أول مرة ترسم فيها
هو - اهو الرسام حاطط دماغه تحت القماشه السوده ، هاتي بوسه قبل ما يشيلها ويشوفنا



قائمة صلاح الدين وقد بناها السلطان صلاح الدين الأيوبي عقب استيلائه على مصر . وبنى أمها قائمة على

منظر جميل لقلعة محمد على التي
بناها ساكن الجنان المفقور له
محمد على باشا والى مصر الكبير
لتكون حصناً منيعاً للقاهرة ،
وذلك لأنه رأى أن قلعة صلاح
الدين لا تكفي لصد غارات الأعداء

قلاع القاهرة

بين صلاح الدين وبونابرت ومحمد على

وأصبحت القلعة مسكنًا لمن جاء بعده من
الملوك والسلطين
- وقد أحدث بها السلطين والأمراء
الذين تولوا حكم مصر عدة إصلاحات
وتجديدات. فمن ذلك أن الناصر بن قلاوون
أنشأ بها - كما ذكر بعض المؤرخين - ثلاثة
أماكن . وهي : القصر الأبلق ، ويجلس به
السلطان في عامة أيامه ليستقبل الأمراء
وخوفاً أهل مملكته. ثم الإيوان الكبير ،
وهو الذى يجلس به السلطان أيام المواكب
للخدمة العامة وإقامة العدل بين الرعية .
ثم جامع الخطبة ، وهو الذى كان يصلى به
السلطان ، وكان من أعظم الجوامع وأفخمها
وأكثرها زخرفة

ولهذه القلعة ثلاثة أبواب :

(١) باب السر - وكانت لدخول
أكبر الأمراء والخواص ، ولا يفتح إلا لهم

للخلفاء والأمراء ومشهوراً بخودة الهواء
ثم تهدم وتخرّب وأنشئت حوله بعض القبور ،
فلما أراد صلاح الدين أن يبني القلعة أمر
بهدم ما بقى من هذه القبة وإزالة ما جاورها
من القبور . ووكل بهما الدين قراقوش
الاسدي على بنائها . ويقال إن بهاء الدين
أمر سنة ٥٧٢ بهدم الأهرام الصغيرة التى
بالجيزة . واستخدام أحجارها فى بناء هذه
القلعة وبناء سورها العظيم . وسخر فى ذلك
خمسين ألف أسير . وحفر بها بئراً تدعى
بئر يوسف نسبة إلى (يوسف صلاح الدين)
وجعل عمقها تسعين متراً وستة عشر سنتيمتراً
نقرت كلها فى صخر الجبل

وأول من اتخذ القلعة مقراً لحكومته
هو الملك العادل شقيق صلاح الدين . ولما
تولى ابنه الملك الكامل انتقل إليها وأجرى
بها عمارات وشيد أبراجها ورفع أسوارها .

اشتهرت القاهرة بآثارها الفخمة
ومبانيها التاريخية العظيمة . ومن هذه
الآثار والمباني تلك القلاع والحصون التى
تهدم بعضها وما زال بعضها الآخر قائماً
يشهد بعظمة بنائها . ويعيد إلى الأذهان
ذكرى ما وقع حولها من معارك وحروب
وأهوال . ومن أشهر هذه القلاع : قلعة
صلاح الدين أو قلعة الجبل كما كانت تدعى ،
وقلعة نابليون ، وقلعة محمد على

قلعة صلاح الدين

لما استولى صلاح الدين الأيوبي على
مصر وأقام فيها دولته على أنقاض الدولة
الفاطمية ، رأى أن يقيم حصناً منيعاً يكون
مقراً لسلطانه وشؤون ديوانه وداراً لأهله
وخاصته . فأمر ببناء هذه القلعة . واختار
مكانها الحالى على هضبة عالية بجوار جبل
الجيوشي . وكان فى هذا المكان بناء يدعى
قبة الهواء بنى سنة ١٥٥ . وكان نزهة



قلعة الفرنساوية كما تبدو من الخارج . ويرى في الصورة بابها الكبير ، وفوقه وعلى جانبيه أبراج حربية كانت تتخذ للدفاع اذ يستتر الجنود خلفها ويرمون بالرصاص من فجوات ضيقة

(ب) الباب الأعظم - ويدخل منه غير هؤلاء من الأمراء وسائر الناس . ومدخله في الجانب الشرقى

(ح) باب الجبل - وهو من جهة جبل الجيوشى

ومن داخل الأبواب بالقلعة ترى دواوين الحكومة كديوان الانشاء ويجلس فيه كاتب السر ومرءوسوه ، وديوان الجيش وغيرهما من الدواوين

وبالقلعة ساحة فسيحة توصل الى القصر الابلق الذى بناه الملك الناصر ، وبهذه الساحة مصاطب كان يجلس عليها الامراء قبل دخولهم القصر . ويمر الداخل من باب القصر في دهاليز عظيمة تنتهي الى ايوانات القصر وغرفته . وبصدر الايوان العظيم منبر من الرخام كان يجلس السلطان عليه أحياناً في اوقات العمل . ويشرف

القصر الابلق على الاصطبلات السلطانية وسوق الخيل ويطل على القاهرة والفسطاط ومجرى النيل

وبجوار القلعة ميدان عظيم كان يصلي فيه السلطان صلاة العيدين ، وكان يخرج اليه في حفل حافل من الامراء والحواص الذين كانوا يسرون مشاة في موكبه

قلعة الفرنساوية

ولما جاء الفرنسيون الى مصر احتلوا القلعة كما احتلوا غيرها من الحصون . وقد عرف حصن قنطرة الليمون بقلعة الفرنساوية . وكان يدعى بهذا الاسم في عهد محمد علي باشا ، كما كان هناك حصن يدعى قلعة الروضة ، وآخر يدعى بقلعة الكباش وقد تهدم كل منهما

وقد اتخذ نابليون بونابرت جامع الظاهر بيبرس العلانى حصناً عرف بقلعة (سولسكوتسى) أحد أركان حرب نابليون ، واتخذوا من منارة هذا الجامع برجاً وضعوا على أسواره مدافع وبنوا في داخله مساكن ، وبقي هذا الجامع معروفاً كحصن من الحصون حتى عهد محمد علي اذ اتخذته مخبئاً للجيش ، ثم اتخذ بعد ذلك مذبحاً

قلعة محمد علي

وهي في الجهة الشرقية من القاهرة ، وتقوم خلف قلعة صلاح الدين الايوبي وبالقرب من جامع الجيوشى فوق ذروة جبل المقطم أو الجيوشى كما هو مشهور في تلك البقعة . أما سبب بنائها فان محمد علي باشا رأى قلعة صلاح الدين مهددة من الجهة الشرقية حيث يرتفع بجوارها جبل المقطم ، فأمر ببناء هذه القلعة على هذا الجبل نفسه لتحمي قلعة صلاح الدين . . وقد جعل بينهما ممراً طويلاً يبتدىء من باب الجبل وينتهي بذروة جبل المقطم ، وهذا الممر أو الطريق مقام على قناطر حجرية يسر فيها الركاب والراجل بسهولة . وقد حصن القلعة بأبراج بها حراس وذخائر ومدافع كبيرة ، فصارت حصناً منيعاً لقلعة صلاح الدين ، وما زالت باقية حتى اليوم تشهد بعظمة بانيتها وما كان له من جلال وخطر . وقد بنى محمد علي باشا فيما بنى بالقلعة جامعاً الشهير باسمه الذى تقوم الحكومة المصرية الآن باصلاحه وتجديده

منظر داخلى لقلعة الفرنساوية ، وقد تهدمت بعض أجزائها



کارول لومبارد





منازل المستقبل بيضاوية الشكل نبوءة مهندس اميركي

رايموند لوري مهندس اميركي

كبير ، وواضع عدد كبير من تصميمات الآلات الصناعية . وقد اشتهر بانتصاره للشكل البيضاوي ووضع تصميمات سيارات وعربات بولمان ومنازل وغيرها بهذا الشكل

ومن رايه أنه لن تقضي خمس سنوات حتى يكون الشكل البيضاوي هو السائد في كل ما يستعمله الانسان من الادوات والسيارات والطائرات وخصوصاً في المنازل

ولن يكون بيت المستقبل بيضاوياً من الخارج فحسب ، بل سيكون داخله متناسباً مع ذلك الشكل ، فلن توجد فيه جدران أربعة ذات زوايا قائمة بل ستكون الجدران مستديرة ولا زوايا بينها

وفضلاً من ذلك لن يلمس بيت المستقبل سطح الارض كاليوت القائمة الآن ، بل سيرتفع

عنها بنحو ست بوصات بحيث توجد بينه وبينها طبقة من الهواء ، فقد ثبت أن الأرض تمتد وتتكشف تبعاً للبرودة والحرارة فتؤثر في البيت المبني عليها

ولن يدخل في بناء المنازل خرسان ولا جبس بل سيصنع اكثره من الصلب أو من معدن يماثله على أن يغطي بقماش القلع مطلياً بعدة الوان . وسيكون شكل بيت موقد صغير يوضع في أي مكان منه . ولن تجد فيه ميطاناً مبنية بل ستكون الحيطان من المطاط فلا يؤثر فيها برد ولا حر ولا تحتاج الى غطاء من الورق المزخرف ويمتاز بيت المستقبل باتساع جميع منافذه من ابواب ونوافذ . وسيكون سطحه مسطحاً على

عكس المنازل الحالية في بلاد الغرب وذلك لكي يتسع للرياضة . وسيتصل بالمطبخ بصندوق يصعد ويهبط . وقد تنشأ في وسطه بركة للسباحة

ولا بد أن يخلو بناء البيت من الماء . وستكون واجهاته من الزجاج ولكنه يركب بشكل يمكن الجالس بداخله من رؤية كل ما بالخارج بينما لا يرى الذي بالخارج شيئاً من داخل المنزل ، ويتم ذلك بطلي احدى وجهتي الزجاج بطلاء فضي

اما المصاييح فستكون مهمتها حجب الضوء لانشرة ، فان الجسر ان ستشع الضوء ولن تكون هناك ظلال لأن الشكل البيضاوي الذي للبيت لن يسمح بحدوث ظل

وستكون بالبيت اقسام منزل بعضها عن بعض . جناح النوم مثلاً بعيد عن جناح الجلوس والاستقبال او جناح المكتب والعمل . وسيكون القسم الخاص بالخدم وبمخزن السيارات ابعد اقسام المنزل

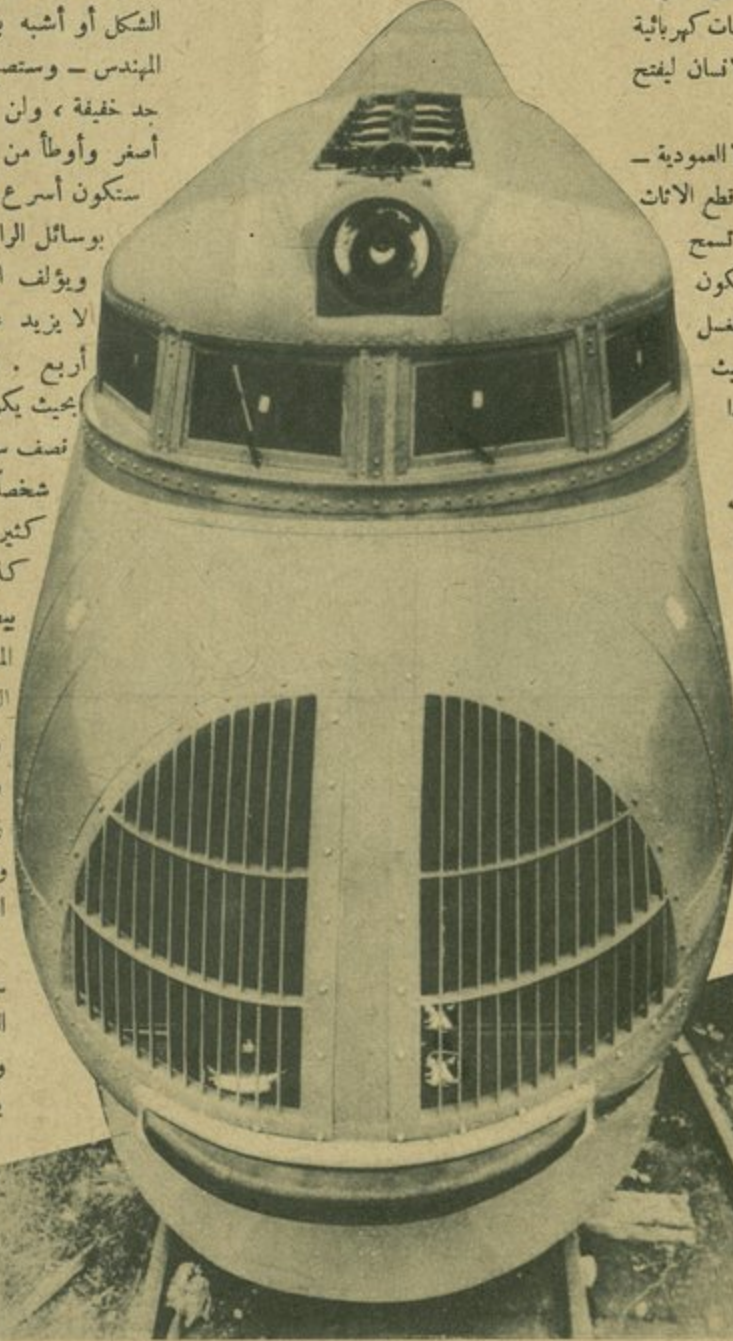
ولمناسبة ذكر مخزن السيارات (الجاراج) نقول انه سيكون له باب يفتح ويفلق بطريقة ذاتية (اوتوماتيكية) بواسطة عدسات كهربائية فوتوغرافية ويكفي ان ينظر اليها الانسان ليفتح الباب او يفلق

وستكون الخطوط الافقية - لا العمودية - هي السائدة في البيت . وستبني فيه قطع الاثاث ولما كانت المحيطان مستديرة فانها تسمح بمزيد من حرية الحركة . وسيكون بالمطبخ دواليب وثلاجة وآلة للغسل مرتبة كلها على شكل حرف U بحيث يؤدي الطباخ عمله من قاعدة هذا الحرف

وستمتد النوافذ من اسفل البيت الى سقفه وكذلك الابواب ، وسيوضع جهاز الاشراف على

شتكون قطرات المستقبل بيضاوية أو أشبه بالكثري ، وستصنع من الالومنيوم وليس عليها طلاء . وفي الصورة التي الى يسار هذا الكلام قطار من هذا النوع الذي تنبأ به المهندس

الاضاءة في صندوق بالقرب من المدخل العمومي وكأما رأى المهندس لورى صعوبة تحقيق نبوءته فاستدرك قائلاً : إن بيت المستقبل كما تصوره لن يكون موضعه في المدن الكبيرة . ولكن في الريف بعيداً عن مواطن الصناعة . ولكن ستزيد سرعة السيارات والقطارات حتى يكون معها مائتي ميل في الساعة ، وستسير السيارات على قضبان ، وبذا يسهل على كل انسان أن يسكن في الريف فتبقى المدن للمكاتب ودور الاعمال لالسكنى



كذلك السيارات ستكون في المستقبل القريب بيضاوية الشكل فكأن السيارة بيضة تجرى ، وشكلها البيضاوي يقلل من مقاومة الريح الى أدنى حد ممكن ، وسيوضع (الموتور) في مؤخرة السيارة . وهنا يقول المهندس لورى ان أرباب مصانع السيارات يعلمون من الآن أن موضع (الموتور) يجب أن يكون في المؤخرة ولكنهم لا يحبون التغيير السريع . وستصنع مقدمة السيارة من الصلب وعلى جانبيها زجاج يمكن الراكب من رؤية الطريق

وستكون عربات القطارات أيضاً بيضاوية الشكل أو أشبه بالكثري - كما يعتقد ذلك المهندس - وستصنع من الالومنيوم حتى تكون جد خفيفة ، ولن يكون بها طلاء ، وستكون أصغر وأوطأ من العربات الحالية ، وبالتالي ستكون أسرع منها كثيراً . وستمتاز عليها بوسائل الراحة التي ستبلغ الحد الأقصى . ويؤلف القطار من عربات قليلة قد لا يزيد عددها على ثلاث عربات أو أربع . وستتوالى القطارات في القيام بحيث يكون بين الواحد منها والآخر نصف ساعة فقط ، فاذا فات القطار شخصاً مسافراً الى مدينة بعيدة لم يضع كثير من وقته

كذلك طائرة المستقبل ستكون بيضاوية الشكل . وقد صارت المناطيد بيضاوية ولن تلبث الطائرات حتى تماثلها في ذلك ومثلها في ذلك البواخر . وسيتمكنها شكلها البيضاوي من زيادة السرعة والوفاء براحة الركاب وهكذا يصبح كل شيء بيضاوي الشكل ان صحت تلك النبوءة

سيارة المستقبل وهي بيضاوية الشكل ومحركاتها في مؤخرتها وحدرانها من الزجاج حتى يتمكن الراكب من رؤية الطريق على الجانبين

الضغينة

للقصصى الانجليزى توماس الن

قال لى (العمدة) ونغن راكان
في القطار :

« لقد جئت الى الغرب خصيصاً لكي
أقتل رجلاً . ولكنى بدلاً من ذلك مكثت
أحقق قصة ضغينة »

ثم سكت لحظة وأخذ ينظر مع رفيقه
من نافذة العربة الى الفضاء الممتد . وكنا
لا نزال على بعد عدة مئات من الاميال من
نيويورك

وبعدئذ قال مستأنفاً حديثه :

« أجل ان الضغينة التى كانت بين
راتراى وبولسون سبقى اسطورة تخمكى في
ديزرت سيقى . انك تسألنى عن السبب ايتها
الصديق ؟ لعلك لا تعرف ديزرت سيقى
ولذا أقول لك انها بلدة صغيرة في غرب
امريكا بها شارع رئيسى واحد قام على
جانبيه صفان من البيوت ، وما كان لتلك
البلدة من شأن الا ان التقي فيها راتراى
وبولسون

« انهما اسمان عاديان . أليس كذلك ؟
غير انهما سيقيان رمزاً للعداوة النادرة كما
لم يعرفها الا قليل من الناس

« كان بولسون طويل القامة نحيل
الجسم ولكنه أوى قوة عجيبة . ومن
صفاته انه بطى الغضب ، ولكنه متى غضب
وثارت ثأثرته لم يكن من السهل ان يهدأ
بعدها

« وذات مرة حاصر شاباً اسمه
جونسون ثلاثة اسابيع متواصلة ثم اطلق
عليه الرصاص فمات وهو يهتف : ابنى !
ابنى ! »

وسكت (العمدة) برهة وقد بان الام
على ملاعه ، ثم قال :
« وانا ابو ذلك الشاب . وقد جئت

الى الغرب لكي اقتل بولسون ولكنى
حرمت هذه اللذة . لذة الانتقام »
الجسم

« وكان بولسون يغتسى الخ حين
دخلت كريستال الى الحانة ، وقد قيل لى
انه اعجب بها من أول نظرة حتى إنه كاد
يتعثر في مبادرته الى حمل حقيبتها عنها ، ولا
شك انها قد اثر فيها ذلك وهي التى امتلأ
خاطرهما في شرقي امريكا بروايات السينا
وحوادث الغرام

« وعلى أى حال لم يعض بضع دقائق
حتى خرجت من الحانة سائرة الى جانب
بولسون ، وكان قد دعاها لان يفرجها
على البلدة

« واتفق ان كان راتراى يربط حصانه على
باب الحانة حين خرج بولسون وكريستال
فلم يفت بولسون ان يقول كلمة سخرية براتراى
فكتمها هذا في نفسه

« ومنذ ذلك اليوم أصبح بولسون
لا يظهر إلا في احسن بزة وقد شغف حباً
بكريستال فصار يحيطها برعايته ويقدم لها
من الهدايا اقصى ما يستطيع

« ولما رأى راتراى تعلق غريمه بتلك
الفتاة آلى على نفسه أن ينافسه في حبها ،
غير أنه لم يلق نجاحاً فان كريستال فضلت
عليه صديقها القوى العملاق ورددته هو
خائباً بلا أمل

« وبعد ذلك صار راتراى لا يأتي الى
ديزرت سيقى إلا في أيام معينة ، وقد حرص
بولسون على ان يصحب كريستال في تلك
الايام نفسها ، فكان ينتظرها في خارج الحانة

وتأوه بحزن ثم قال :
« وقد تدرك مما قلته لك ان بولسون
كان الشخص المهيبة في ديزرت سيقى . وانه
لكذلك واذا براتراى قد جاء يوماً الى تلك
البلدة وبين انه مستخدم بمزرعة قريبة وانه
سيأتي الى الحانة بانتظام

« وكان راتراى قصير القامة صغير
الجسم ، لكن عينيه الزرقاوين الصغيرتين
تدلان على مكر ودهاء وليس فيهما اثر
للشفقة

« ولم يعض على لقاء بولسون
وراتراى بضع دقائق في حانة تود حتى بان
لجميع الاهالى انهما قد كره كل منهما
الآخر أول وهلة فلا يمكن أن تقوم بينهما
مودة

« وكان لكل منهما شهرته ، فأما بولسون
فلم يكن للاذهان ان تنسى محاصرته للشاب
جونسون ثلاثة اسابيع ، واما راتراى فقد
اغتال ثلاثة اشخاص رميا بالرصاص دون
ان تثبت عليه الجريمة

« وقد أصبح رواد الحانة يتجنبون
راتراى اذ ساورهم الخوف من مكره وخيئه
وخيل اليهم أن مثل هذا الرجل الداهية
لا يصلح معه احكام الزمالة ولا سرعة
الاطلاق

« على أن الكراهية بين بولسون
وراتراى لم تظهر ولم تشتد إلا بعد أن جاءت
كريستال تود من الشرق لكي تساعد



... ولكن اوقفته اشارة من اصبع راتراي ...

منبطحاً على الارض ولا يزال به رمق من الحياة ولكنه أراد ان يطفى ظمأه أولاً ثم يجهز عليه

« وكان راتراي ينظر بعينه وقد فتحهما بجهد فتجلت فيهما الشفقة وكان جسمه يختلج من الألم وقد وقف جواده يرتوي من الماء وهو أيضاً مشرف على الموت » واسرع بولسون صوب العين يريد ان يشرب ولكن وقفته اشارة من اصبع راتراي وقد اخذ يكتب بها على الرمل كلمة « سم » ثم اشار بها إلى عين الماء

« فصاح بولسون من شدة اليأس وهو يقول : « سم . سم . يا الهي ! » . وارتد عن العين وقد خاف ان يشرب ماءها المسمم وكان جواده قد وقف يطفى ظمأه فتركه ومشى مشية اليأس لا يدري الى أين مذهبه في الصحراء »

« وقد وجدت جثته بعد حين . كما وجدت جثة راتراي عند عين المساء وإلى جانبها تلك الكلمة التي حفرها في الرمل » والعجيب ان ماء العين لم يكن مسمماً ولكن راتراي زعم ذلك ليرد خصمه عن الشرب فيموت ظمأً . وهكذا انتقم لنفسه وهياً لعدوه سبب الموت قبل ان يوافيه هو أجله »

بعد ان اختفى الاثنان . ولكن يمكن معرفة ذلك من الشكل الذي وجدت عليه جثتها بعد يومين ، وأيضاً من كلمة وجدت عفورة على الرمل بالقرب من عين ماء

« لقد نملك الخوف راتراي فأوغل في الصحراء . وجد بولسون في أثره واحد يديه ممسكة بينديته وقد استولى عليه الحنق وعزم ان ينتقم من غريمه شر انتقام

« ولما صار بولسون على مسافة منه أطلق عليه الرصاص فاهتز راتراي فوق جواده وقد اوشك ان يقع ، ولكنه ما لبث حتى نال نفسه وانحنى فوق الجواد حتى لا تصيبه طلقات اخرى

« واستمرت المطاردة اليوم بطوله حتى كاد لحم كل منهما يتمزق من لفح الشمس المتوهجة . وغلب الاعياء الجوادين فصارا يجران اقدامهما جرّاً

« ولما ارخى الليل سدوله فقد بولسون اثر خصمه فاخذ يصخب حتى سمعته نجوم السماء . ولكن حين انبثق الفجر رآه عن بعد وهو يتأرجح فوق ركابه ، واذ ذاك هاجت في نفسه الرغبة في الانتقام ، واستنفر جواده كي يدركه . وهكذا عادت المطاردة يوماً آخر

« ولما حل المساء أدركه على حافة عين ماء وقد برح به الظمأ . فألقى غريمه

لكي يرى راتراي بعينه هزيمته وانتصار خصمه ، وكان بولسون اذا رآه تكلم مع حبيته بصوت مرتفع وضحك سخريه من الآخر حتى بات اهالي البلدة يتوقعون يوماً ينشب فيه القتال بين الاثنين

« وقد انفجرت القنبلة في يوم عيد إذ جاء راتراي الى الحانة مبكراً وهو في ظمأ شديد الى الحجر ، فاحتسب منها قدراً كبيراً ثم خرج ووقف عند الباب فوجد بولسون واقفاً مع كريستال ، وقد ارتدى أحسن ثيابه وكان السرور بادياً عليه ، فابتعد راتراي عنهما وكان يعمل دلواً في يده وما لبث حتى قذف منه مقداراً من الوحل فأصاب المرمى وجعل ثياب غريمه ملطخة من حذائه الى قبعته

« فتصور الهجوم الذي اعتري الناس جميعاً لولا ان كريستال قطعت جبل السكوت بضحكة قوية ردها للجميع . اما بولسون فقد اشتد به الغضب فجعل أولاً يزيل الوحل عن ثيابه ثم نظر بعينين تبعثان بالشرر باحثاً عن راتراي وكان هذا قد ركب جواده وشرع يرمح به الى خارج البلدة »

ثم سكت (العمدة) وبعدئذ استأنف كلامه قائلاً :

« ولا يدري أحد بالضبط ماذا حدث



الصحافة المصرية في عهد خصومها الذين حاولوا تكييلها بالاغلال

الصحافة المصرية منذ الحركة الوطنية

النهضة الصحافية الأخيرة

الوقت بيننا وبين توزيع مئات آلاف من الصحف والمجلات جد بعيد . فلنتظر حتى ندفن الامي الأخير ويبلغ عدد المثقفين - للثقافة ذاتها لا للكسب - نسبة كبيرة من الجمهور ، وتحسن الحالة الاقتصادية للفرد والجماعة . فاذ ذلك يحق لنا أن نطمع في انتشار الصحف والمجلات في نطاق واسع ، بحيث تصبح الجرائد من جملة الضروريات كالأكل والتنفس والنوم ، كما هو الحال في أوروبا وأمريكا

على انه لا يسع المؤرخ إلا أن يلحظ الجهود المحمودة التي بذلتها ادارات الصحف قديمها وحديثها منذ الحركة الوطنية في

سنة ١٩١٩ حتى يومنا هذا

فقد أقبل الجمهور في سنة ١٩١٩ على الصحف اليومية ليقف منها على تطورات الحالة ، ويقرأ فيها صوراً مما يختلج في نفسه ولا يقوى على التعبير عن بعضه - فضلا عن كله - فراجت الجرائد اليومية أعما رواج وشجعها الرواج على ادخال تحسينات جمة رفعت من شأنها وأدتها مراحل عدة من السكالم . لكن سرعان ما أحس الجمهور أن الصحافة اليومية عاجزة بطبيعة مهمتها على اشباع حاجته - بل حاجاته . ذلك أن حركة سنة ١٩١٩ لم تكن ثورة سياسية تطالب بالاستقلال الخصب ، وانما كانت نهضة قومية تسعى لتحقيق مثل عليا في سائر نواحي النشاط الاجتماعي والفكري والاقتصادي

ومن هنا نشأت الحاجة إلى صحافة اسبوعية عصرية وكانت قبل سنة ١٩١٩ لا وجود لها تقريبا وتطلبت الروح الجديدة رفع مستوى المجلات الشهرية وتوسيع نطاق أبحاثها وتكثير مادتها وستنكم باختصار عن الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية ، محاولين أن نلم بأهم ما اعتورها من أسباب التقدم ووسائله واشكاله

الصحف اليومية

ظهرت الى جانب أخبار الدواوين

يرى القراء في هذه المقادير فذلك تاريخ مختصرة عن تقدم الصحافة المصرية منذ الحركة الوطنية ، ثم يرى كيف تطورت هذه الصحافة حتى وصلت الى ما هي عليه الان . ولا شك انه صافنا بذلك جهرا في مصر الاخيرة

ولقد تنافست الصحف اليومية في السبق بنشر الأخبار السياسية المحلية ، وخصصت لاستقائها المسدوين المدربين . ولسنا في مقام تفضيل صحيفة في هذا الصدد ، لسكنا لايسعنا إلا الاعتراف بسبق الأهرام إلى انشاء ادارة للتلفرافات الخصوصية ، وبذلك تفوقت على زميلاتها بنشر الأخبار السياسية الخارجية وحالة العالم بوجه عام

وإذا كانت الأهرام قد برزت على الزميلات بتلفرافاتها ، فإن « السياسة » أدخلت على الصحافة اليومية عنصراً جديداً لم يكن مألوفاً . . . ونعني به تلك الصحائف الادبية والعلمية والفنية والتاريخية والاقتصادية التي تولى كتابتها أقطاب القلم

من امثال الدكتور طه حسين والدكتور حسين هيكل والاستاذ توفيق دياب والاستاذ محمود عزمي . . . وهكذا أصبحت الثقافة عنصراً جوهرياً في الصحف اليومية الى يومنا هذا

ونعمة عنصراً ثالثاً اهتمت به الصحف اليومية وكان مهماً ، وهو حوادث الجرائم والمجرمين وأخبار المحاكم الشرعية والاهلية والمختلطة . وساعد على الاهتمام بهذه الاخبار ما وقع من محاكمات قامت بها السلطة العسكرية وما حدث من الاعتداء على البريطانيين ، وما بدا من ميل الى تعرف الحياة خارج الدواوين

وحدث عن الجدل السياسي ولا حرج . فقد بلغ في السنوات الاخيرة غاية ما يمكن

والوزارات أخبار سياسية تهم نسبة كبيرة من الجمهور لاتصلها بحالاته الراهنة ومستقبله القريب والبعيد . والصحف اليومية قبل كل شيء أداة تذيع الأخبار التي تهم المجموع - لا طبقة خاصة محدودة . وفي الخمسة عشر عاماً الماضية تقلبت على البلاد عن ونكبات وظروف سياسية شغلت أذهان الكبير والصغير ، وأصبحت حديث المجالس في العواصم والقرى على حد سواء والاخبار السياسية على نوعين : محلية وخارجية ، فالمحلية تلك التي تتصل بالنضال الوطني في مصر ، والخارجية ما يتصل بموقف بريطانيا - أو بالأحرى وزارة خارجيتها - حيال الاماني المصرية وما تعلق به الصحافة الانجليزية على سير الامور في بلادنا

أنواع العمال العاطلين

من الخطأ أن نجتمع كل العمال الذين لا يجدون عملاً تحت كلمة «عاطلين». ف هؤلاء العاطلون على درجات، ولكل درجة تعداد وحلول، ومن هنا تنشأ مشا كل العمل والعمال التي تعانيها الدول الغربية كافة وبعض الدول الشرقية

فهناك العمال العاطلون رغم أنوفهم، وهم عمال المناجم والمصانع والبناء الذين تتوافر فيهم الرغبة في العمل والانتاج، ولكنهم لا يجدون مصانع أو مناجم أو مبانى يعملون فيها. وهؤلاء أخطر أنواع العاطلين، وهم يكثرون في المدن الصناعية خاصة، أما في القرى فلا يكاد يكون لهم أثر، ومعالجة مشكلة هؤلاء العاطلين عسيرة جداً، ولا يتقدم بمآم فيه إلا العثور على مناجم جديدة أو تشييد مصانع ومبان جديدة. ولما كان ذلك عسيراً في تلك الأزمنة الطاحنة التي تحتاج العالم فقد ظلت هذه المشكلة قائمة وستظل كذلك حتى تتوافر أسباب العمل للعمال

وهناك العمال العاطلون عن رغبة في البطالة، وهم إما أن يكونوا من الكسالى والمتطفلين على أرزاق الناس، وإما من العمال الذين خدموا المصانع والمناجم ثم آثروا الراحة بعد طول العناء. ومشكلة هؤلاء أخف مشا كل العمل والعمال، فهم لا يهددون الأمن العام لأنهم قبلوا البطالة وارتاحوا إليها

وهناك أخيراً أولئك العمال الذين أقعدتهم الشيخوخة عن العمل، أو حالت غاية مستدعة دون قدرتهم على الانتاج. وفي هذه الحالة الأخيرة تكون الغاية ناجمة عن إصابة عضو من الاعضاء في أحد المصانع، والعامل المصاب يأخذ تعويضاً لا بأس به ولكن هذا التعويض لا يلبث أن ينفد فيعمد العامل المسكين الى التسول أو طلب المعونة من الحكومة

بالفضل كل الفضل في تشجيع القصة المصرية، وكانت منذ عشرين عاماً أملاً مرجواً

ومما يجدر التنويه به أن الصحف الاسبوعية عنت بفن التصوير الفكاهي الكاريكاتور - وضمت الكاريكاتورست الى قلم التحرير. وبهذه المناسبة نقول إن التسلية من طريق الفكاهة والقصة أصبحت من مقومات الصحافة الاسبوعية. ولا يجادلنا أحد في القول بأن الصحف الاسبوعية في مصر والشرق من أنجع وسائل الترفيه والتثقيف

المجلات الشهرية

لم تظهر مجلة جديدة تنافس الهلال في منحاه الأدبي الاجتماعي، ولا المقتطف في اتجاهه العلمي... لكن ظهرت مجلات اخصائية عديدة، كالمجلة الطبية المصرية، ومجلة الشبان المسلمين، والمجلة الصحية، ومجلة الحقوق... ولا يسع المصنف إلا الثناء على ما تدأب عليه «الهلال» من الوثب نحو الكمال...

على أن مصرأكثر إقبالاً على الاسبوعيات منها على الشهريات، بخلاف الاقطار العربية التي تقبل على كل ما تنقذ به المطابع من صحف ومجلات وكتب

والآن أرأيت كيف ارتقت الصحافة وتقدمت واتسع نطاقها، وكيف أصبحت صناعة قومية خطيرة وأداة تثقيف وتسلية وإعلان - ورأيت أن مرجع ذلك مردود كله الى الحركة الوطنية وما اهتمت من حمية وأذكتته من نشاط وروجه من مثل عليا في كل شيء؟ وهل لنا أن نقول ان الصحافة المصرية وليدة الحركة القومية؟

الوصول اليه، وجر على الكتاب صنوف الاضطهاد والسجن والحرمان

ولم يبق ما نشير اليه فيما يتعلق بتقديم الصحف اليومية ورقيا الا تخصيصها صحيفة كاملة للصور الفوتوغرافية، وتزيينها بعض المقالات والاخبار بالصور المناسبة

وغير خاف أن الصحف اليومية كبر حجمها من اربع صفحات الى ثمان أو أربع عشرة... ويقال إن صحيفة يومية تستعد للظهور في ١٦ صحيفة... وبالطبع تضاعف عدد القراء وتضاعفت الاعلانات وتضاعف الربح

وننتقل بعد ذلك الى الصحف الاسبوعية فنقول:

الصحف الاسبوعية

لامبالغة في القول بان حركة سنة ١٩١٩ خلقت الصحافة الاسبوعية خلقاً جديداً. فقبل نورتنا الأخيرة لم يكن في مصر غير صحيفة اسبوعية مصورة وأخرى هزلية غير مصورة

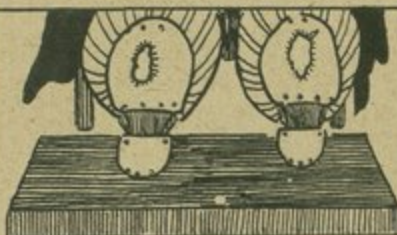
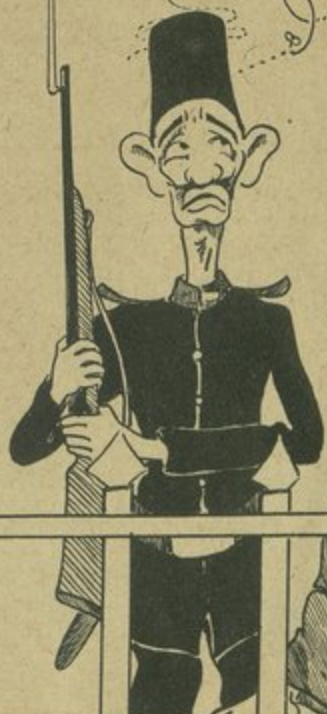
ويطول بنا الكلام إذا ذهبنا نقتبع المراحل التي قطعتها الصحافة الاسبوعية نحو الكمال المنشود. فنجتزئ. بذكر أهم التطورات:

لأرب في أن «الكشكول» فتحت في الصحافة العربية الاسبوعية فتحاً جديداً بصورها الكاريكاتورية البارعة وأسلوبها التهكمي اللاذع وسخريتها. كما أنه لأرب هنا في ان صحف دار الهلال فازت بالشيء الكثير من التوفيق في رفع مستوى الصحافة الاسبوعية وتنويعها وزخرفتها واتقانها تحريراً وطبعاً

وغير منكور ما أتت به السياسة الاسبوعية من طرافة وثقافة آتت أكلها كذلك تذهب الصحافة الاسبوعية

الى الابد

المسكري (للمحكوم عليه بالاعدام) -
 والله انت صعبان على قوي ، تحب اجيب لك
 سيجارين تقربهم في السكة
 المحكوم عليه (مذهولا) - لا مايشريش
 دخان ، لكن اعمل معروف ابنت لاهل بيتي
 انهم ما يستنوينش على الفدا النهارده



عن

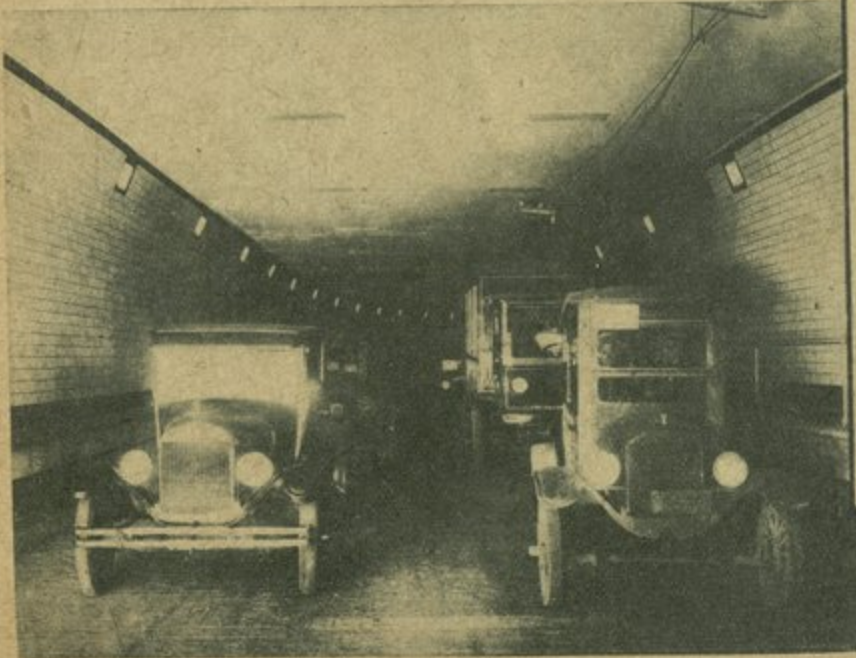


آلاف السيارات قاصدة الى مدخل النفق

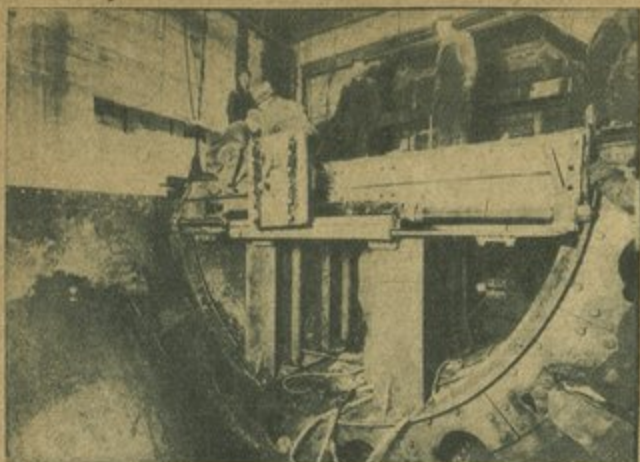
نفق هولندا

أكبر نفق للسيارات في العالم

بين نيويورك ونيوجرسي نفق محفور تحت نهر هدسن ليربط إحدى المدينتين بالآخرى، واسمه نفق هولندا، وهو آية من آيات الهندسة، تكلف انشاؤه ٤٨ مليون دولار، ويبلغ قطره في بعض أجزائه عشرة أمتار. وقد صنعت داخلية جدرانها من البرونز وغطيت بالواح الزجاج. وقد خصص النفق للسيارات فترى عند مدخله ويخرج آلاف منها تسير في صفين اثنين دون تراحم أو تدافع. ويدلك على نشاط الحركة في هذا النفق أن الشركة التي تشرف عليه تحصل من السيارات التي تمر فيه نحو ستة ملايين دولار في العام.



الى اليسار: السيارات تسير في صفين في داخل النفق دون أن يحصل أى تراحم أو اصطدام

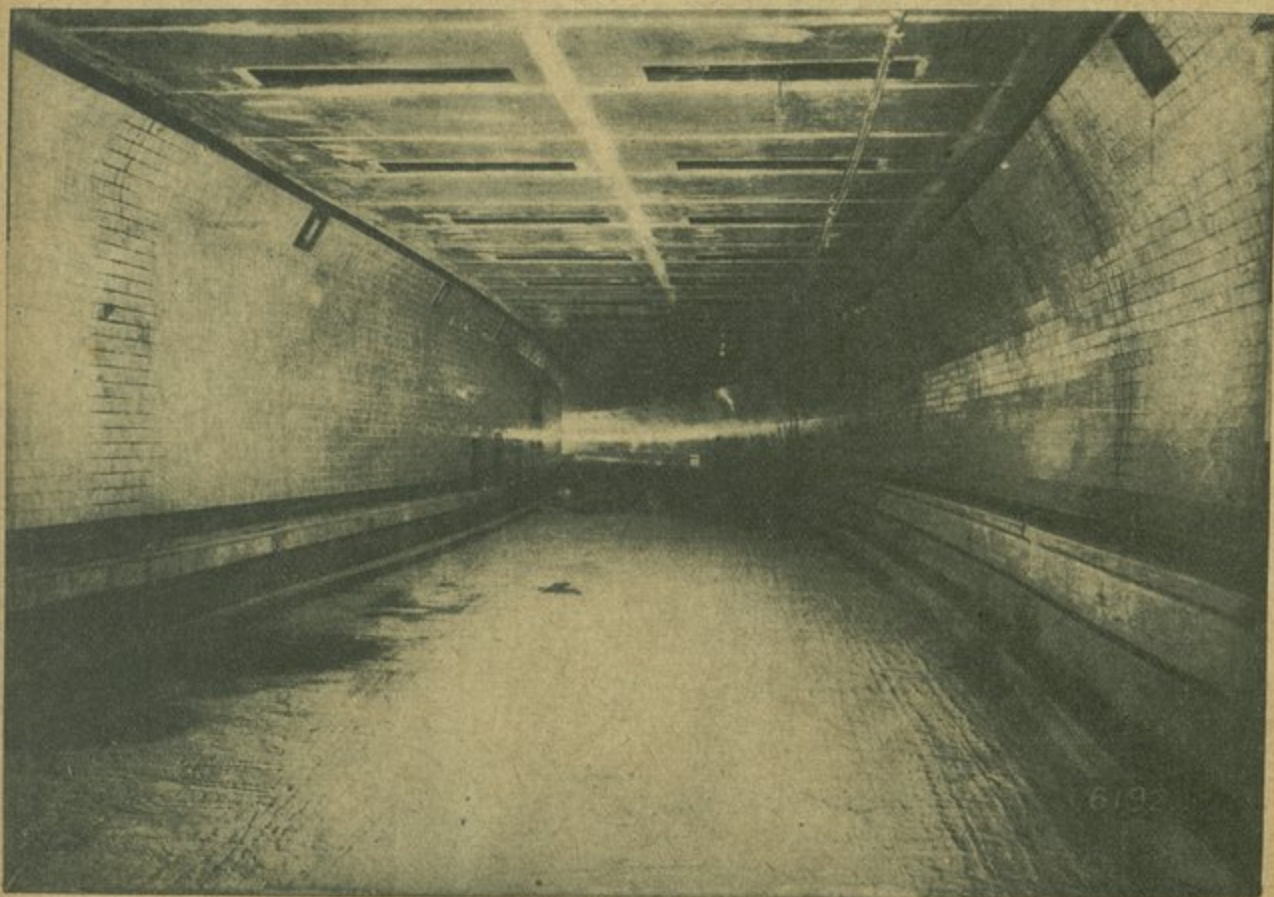


الى اليسار : منظر قطاعي من النفق بين عظم
بنائه وقد رسمت هذه الصورة أثناء تشييده



الى اليمين : العمال يشتغلون في شق النفق

في أسفل : منظر الجزء الجنوبي من النفق .
ويبلغ قطر هذا الانحناء فيه ٣٥٠ م٠



اختبر معارفك الجغرافية

والسياسية

١ - ما عدد سكان كل من: أفريقيا، أمريكا، آسيا، أوروبا، استراليا؟

٢ - ما عدد سكان كل من تونس والجزائر ومراكش؟

٣ - ما عدد سكان جزيرة سانت هيلانة؟

٤ - ما هي البلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ البريطاني والفرنسي والأمريكي والهولندي في أمريكا الشمالية وما عدد سكان كل منها؟

٥ - ما هي البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني في أمريكا الجنوبية؟

٦ - اذكر بالضبط عدد سكان كل من أفغانستان، جزر البحرين، الهند، الصين، سيام، العراق

٧ - ما هي البلاد الواقعة تحت الحماية أو الانتداب البريطاني والياباني في آسيا؟

٨ - ما عدد سكان كل من: البانيا، المانيا، النمسا، بلغاريا، الدنمارك، جزائر فارو، ايسلندا، سويسرا؟

الاجابة عن الاسئلة الجغرافية والسياسية

المنشورة في أعلى هذه الصفحة

والبلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ الياباني
هي: كوريا، فورموزا، جزر يسكادورس،
كواتننج، ساخالين، منشوريا

٨ - عدد سكان البانيا ١.٥٥.٥٥٥

نسمة. المانيا ٦٥.٥٥.٥٥٥ نسمة. والنمسا

٦٧٤٥.٥٥٥ نسمة. وبلغاريا ٥.٩٥٥.٥٥٥

نسمة. والدنمارك ٣.٦١٥.٥٥٥ نسمة.

و جزائر فارو ٢٥.٥٥٥ نسمة. وايسلندا

١١٢.٥٥٥ نسمة. وسويسرا

٤.١١٥.٥٥٥ نسمة

٢ - عدد سكان تونس ٢.٥٥٥.٥٥٥

نسمة. والجزائر ٦.٧٥٥.٥٥٥ نسمة.

ومراكش ٥.٥٥٥.٥٥٥ نسمة

٣ - عدد سكان جزيرة سانت هيلانة

٤.٥٥٥ نسمة

٤ - البلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ

١ - عدد سكان افريقيا ١٤٤.٣٥٥.٥٥٥

نسمة. وعدد سكان أمريكا ٢٥٩.٥٥٥.٥٥٥

نسمة. وعدد سكان آسيا ١.١١٣.١٥٥.٥٥٥

نسمة. وعدد سكان أوروبا ٥١٤.٧٢٥.٥٥٥

نسمة. وعدد سكان استراليا ١٥.٥٥٥.٥٥٥

نسمة

البريطاني في أمريكا الشمالية هي: جزر الهند
البريطانية الغربية وعدد سكانها ١.٦٤٤.٥٥٥
نسمة. وجزر ويندوارد وعدد سكانها
١٩٢.٥٥٥ نسمة. وجزر ليوارد وعدد
سكانها ١٣١.٥٥٥ نسمة. وجاميكا وعدد
سكانها ١٠.٧٣.٥٥٥ نسمة. وجزر كايمان
وعدد سكانها ٦.٥٥٥ نسمة. وجزر كايكوس
وتعدادها ٥.٥٥٥ نسمة. وبرمودا وعدد
سكانها ٢٨.٥٥٥ نسمة. وهندوارس البريطانية
وعدد سكانها ٥٣.٥٥٥ نسمة. وترينيداد
وعدد سكانها ٤٢٥.٥٥٥ نسمة

والبلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ الفرنسي
هي: جواديلوب وتعدادها ٢٧٥.٥٥٥ نسمة
ومارتينيك وتعدادها ٢٤٥.٥٥٥ نسمة

والبلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ الأمريكي
هي: جزر فرجينيا وتعدادها ٢٢.٥٥٥ نسمة.
ومنطقة قناة بنما وتعدادها ٤٢.٥٥٥ نسمة.
وبورتو ريكو وتعدادها ١.٦١٥.٥٥٥ نسمة

٥ - البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني
في أمريكا الجنوبية هي: فوكلاند وتعدادها
٣.٥٥٥ نسمة. وغينيا البريطانية وتعدادها
٣١٨.٥٥٥ نسمة

٦ - عدد سكان أفغانستان ٧.٥٥٥.٥٥٥

نسمة. جزر البحرين ١٢٥.٥٥٥ نسمة.

والهند ٣٥٩.٤٥٥.٥٥٥ نسمة. والصين

٤٥٥.٥٥٥.٥٥٥ نسمة. وسيام

١٢.٣٥٥.٥٥٥ نسمة. والعراق

٣.٣٥٥.٥٥٥ نسمة

٧ - البلاد الواقعة تحت الحماية أو النفوذ

البريطاني في آسيا هي: عدن وبرم. جزر

كوريا موريا. سوقوطره. بورنيو البريطانية.

سيلان. وجزر ملادييف. قبرص. هونغ كونج

الملايو البريطانية

سيرة

سيرة

الكف البني واليسرى

« نعم يا أصدقائي . إن نابليون كان من أكبر المواصلين الفشارين . إذ قال أن ليس في الدنيا مستحيل .. هناك أمر مستحيل ولو أنه يبدو لكم من أسهل الأمور .. هناك شيء يستطيع كل واحد منكم أن يضعه في كفه البني ولكنه لا يستطيع بل يستحيل عليه أن يضعه في كفه اليسرى .. لا تكثروا السؤال فاني سأخبركم به في الحال هو كوع ذراعك اليسرى ! »
« تستطيع أن تضعه في كفك البني . ولكن يستحيل عليك أن تضعه في كفك اليسرى »

جوه وبره

« ومناسبة المستحيلات .. أعود فأقول لكم إن نابليون غفر الله له كان على صواب وأنه ليس في الدنيا أمر مستحيل .. مثلاً هذا الكتاب هل يستطيع أحدكم أن يقبله في الداخل وفي الخارج - أو بعبارة عامة: هل يستطيع أن يقبله جوه وبره دون أن يفتحه »

« نعم ؟ مستحيل ؟ كلا . فإن نابليون لم يكذب عند ما قال إنه لا يوجد في الدنيا مستحيل .. ناولي الكتاب .. ها هو .. هاؤذا أقبله جوه وبره دون أن افتحه »
« وذلك بأن أقبل الكتاب في داخل الحجرة .. ثم أخرج وأقبله في خارج الحجرة فأكون قد قبلته جوه وبره دون أن افتحه »

الكتاب غير المنظور

« انت يا صديقي . أرى عينيك تجولان في محارها ، ويغلب علي انك قوى النظر ، ولكني أؤكد لك ان نظرك اقصر مما تظن »

لكي تطيب السمرة

« نعم يا أصدقائي .. سأريكم شيئاً لم يره أحدكم من قبل ثم لن يراه أحدكم من بعد ! »

« لاتعجلوا فاني واثق من انه ليس فيكم من رآه أو من سراه بعد الآن .. ابدأ ابدأ .. »

ثم تناول من جيبي « بندقة » تكسرها وتلقى قشرها ثم ترفعها أمام صدقاتك وتسألهم هل رأى أحدكم هذه من قبل ؟

فيقولون لك ضاحكين - لا طبعاً !
وتقول - ولن يراها من بعد ؟
ثم تقذفها في فمك وتأكلها !

ماء مقضى عليه بالاندلاق

« والآن هل بينكم من يسمح لي بكوب ماء ممتلئ حتى الحافة .. متشكر . هذا الكوب مقضى على الماء الذي فيه بأن يندلق دون شك .. أحدكم سيسكب هذه الماء ولا يجد حيلة دون سكه ! »

ثم تناول الكوب وتضع على فوهته قطعة من الورق وضعاً محكماً ثم تقلب الكوب على المائدة والورقة تحت فوهته وبعد ذلك تسحب الورقة من تحت الكوب تاركاً الماء فيه

« والآن كما ترون يا أصدقائي .. لقد أصبح مقضياً على الماء في هذا الكوب بالاندلاق . وإني آسف جداً يا سيدي على اتلاف المائدة بالماء ولكني لن اتلفها بل سأترك هذه المهمة لغيري »

ويبقى الكوب على المائدة والكل يراقبونه حائرين إذ لا مفر من رفعه واندلاق الماء منه .. وهذه لعبة قد ترضي

الخطوة المستحيلة

« ومناسبة القفز الطويل والوثب البعيد (مع أنه ليست هناك مناسبة ولكن لا بأس من أن نقول ذلك) . مناسبة القفز الطويل أقول لكم إنه ليس بينكم انسان يستطيع أن يخطو فوق عصا موضوعة على الارض ! أقول ذلك وأنا واثق من صحة ما أقول ! عجباً ألا تصدقون ؟ هيا اثبتوا لي خطأ ظني ويسرني أن أجد أحدكم يستطيع أن يخطو فوق هذه العصا موضوعة على الارض »

ثم تضع العصا على الارض ملتصقة بالحائط !

الدائرة المسحورة

« ومناسبة السحر والسحرة . ماذا ؟ تقول اننا لم نتحدث عن السحر والسحرة ! لا بأس هانحن نتحدث عن ذلك الآن . بمناسبة ذلك ، سأرسم حول من تختارونه منكم دائرة بالطباشير ويستحيل عليه أن يستطيع الخروج منها »

« ماذا هل بينكم من يتحداني ؟ اني واثق بما أقول . احضروا قطعة من الطباشير ، متشكر ، تقدم هنا وسأرسم حولك دائرة واقسم لك انك لن تستطيع أن تخرج منها »
ثم تناول الطباشير وترسم حول خصره دائرة !

« هاك يا صديقي . هل تستطيع أن تخرج من هذه الدائرة »

لا تتكدر . فسوف أقدم لك البرهان هذا
الكتاب سأضعه في مكان بحيث يراه كل
الحاضرين إلا انت مهما حاولت ومهما
تلفت . . هالك !

ثم تضع الكتاب فوق رأس صديقك
فيراه الحاضرون كلهم إلا هو فلا يستطيع
أن يراه !

في داخل علبة سجائر

« وانت يا صديقي . . انت أكثر
الحاضرين سمانة وبدانة . . كم وزنك ؟ مائة
كيلو ؟ ماشاء الله ! ولكن اخبرني هل
تستطيع ان تضع نفسك في داخل علبة
سجائر وتغلق العلبة على نفسك ؟ أراك
تضحك . . لا . لا تضحك . ان ذلك ممكن
حتى ولو كان وزنك الف كيلو لا مائة
فقط . هات علبة السجائر وسوف أريك
كيف تضع نفسك في داخلها »

ثم تناول قطعة صغيرة من الورق وتكتب
عليها كلمة « نفسك » وتضعها في علبة
السجائر ! !

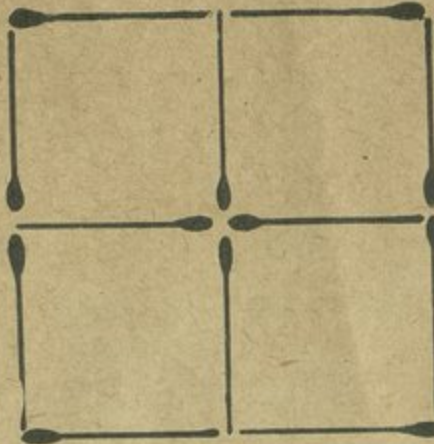
ست سجائر

« هل تسمح لي ببعض هذه السجائر . .
اطمئن . . لن ادخلها وانما سأخذ منها ست
سجائر فقط . هاهي . . والآن ، هل بينكم
من يستطيع ان يضع هذه السجائر معا
بحيث ان كل سيجارة منها تلمس الخمس
الأخرى ؟ هيا حاولوا خذوا ما تشاءون
من الوقت هل عجزتم ؟ اذن فانظروا »
ثم ترتب السجائر بهذا الشكل فتجد أن
كل سيجارة تلمس الخمس الأخرى !



مربعان

« وما دمنسا نتحدث عن السجائر
فلنتحدث عن الكبريت فان السجائر
والكبريت صنوان لا يفرقان ، هاهي أربعة
وعشرون عوداً من عيدان الكبريت سأضعها
بحيث يتكون منها تسعة مربعات هكذا



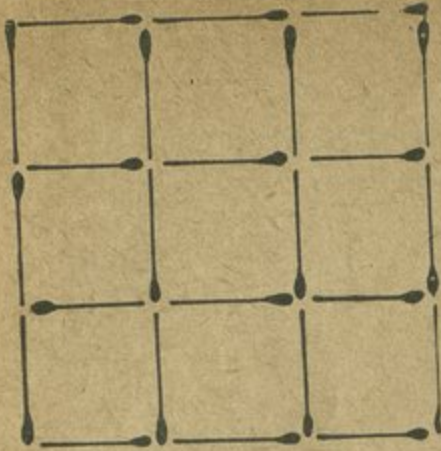
« والآن هل بينكم من يستطيع ان يرفع
من هذه العيدان ثمانية عيدان بحيث لا يبقى
لدينا إلا مربعان ؟ حاولوا . وفكروا
قليلا . كلا . ليس هكذا ؟ لكن هذين
مستطيلان وأنا أريد أن يكونا مربعين .
هل عجزتم ؟ اذن فانظروا »

ثم ترفع العيدان المؤشر عليها بخطوط
فيبقى مربعان احدهما في داخل الآخر حسب
الشكل التالي



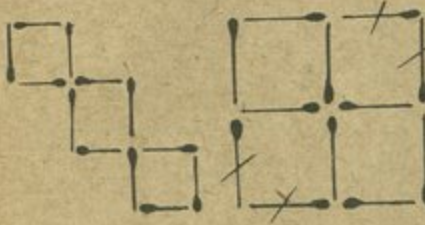
ثلاثة مربعات

« يظهر ان أربعة وعشرين عوداً عدد
كبير ولذلك سأكتفي الآن باثني عشر
عوداً فقط . هاهي وهأنذا أضعها بحيث
يتكون منها أربعة مربعات فقط



« والآن هل بينكم من يستطيع ان ينقل
أربعة عيدان من مكانها وبغير وضعها بحيث
يصبح لدينا ثلاثة مربعات فقط . حاولوا
ولا تيأسوا . كفى فقد أضعتم الوقت .
انظروا !

ثم ترفع الاربعة العيدان المؤشر عليها
بخطوط وتضعها بالوضع الذي تراه في الشكل
التالي فيصبح امامك ثلاثة مربعات



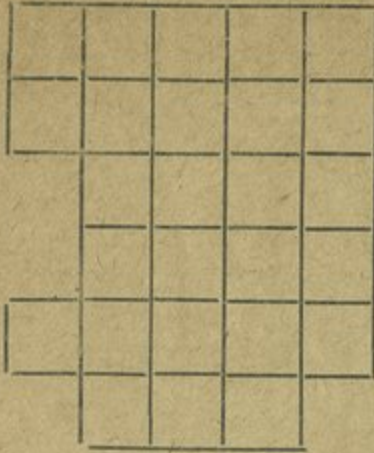
الكوب المغطى

« والآن اشعر بعطش شديد فهل بينكم
من يسمح لي بكوب ماء . متشكر . ان
ان الجو حار ولا استطيع ان أحتمل
الطربوش فوق رأسي . من فضلك ضع
الكوب على المائدة . أين أضع الطربوش
فلا تضعه هنا »

ثم تضع الطربوش فوق الكوب بحيث
يغطيه

« والآن فلا تشرب ، ولكن كما تزون
سأشرب بطريقة جديدة . ان كوب الماء مغطى
بالطربوش فلكي أشرب مافيه من ماء يجب
ان ارفع الطربوش ولكن سأشرب مافي
الكوب دون ان ألمس الطربوش . . فهل

تطير



نصب مقام

مجموعة من الناس والبهائم في سفر

حماء

يتنحى إلى جانب

توصل به الاخشاب

رجاء

المطلوب وضع حرف في كل خانة من هذه الخانات بحيث تتكون من حروف كل سطر كلمة تؤدي المعنى المكتوب أمام السطر وبحيث يتكون من مجموع حروف العمود الاول والعمود الرابع كلمتان تدلان على سفر ثمين تجد في تلاوته لذة وطلاوة (أنظر الحل في صفحة ١٣٨)

تطور

مريض	محنة	كل شيء في الدنيا يتطور ويتحول من شكل إلى شكل ومن حال إلى حال . وكذلك الكلمات قد تتطور فيتعين معناها فمثلا كلمة تعيس قد تتطور فتصبح « سعيد » بأن يبدل في كل طور حرف من حروفها بحرف آخر في طورين تصبح « سعيد » هكذا :
١	١	ت ع ي س
٢	٢	ت ع ي د
٣	٣	س ع ي د
٤	٤	فهل تستطيع أن تبدل الكلمات التالية في مرات معدودة بحيث تتحول كل كلمة منها فتصبح الكلمة المكتوبة في أسفلها وذلك بأن تبدل في كل مرة من مرات التطور حرفا بحرف
٥	٥	ز ر ا ج

طفلة	طفل
١	١
٢	٢
٣	٣
فتاة	شاب

(أنظر الحل على صفحة ١٣٨)

مولود قبل أمه !

— من هو الرجل الذي ولد من أم لم تولد ؟
— هابيل بكر حواء وآدم فإنه أول إنسان ولد في العالم . وذلك لأن حواء لم تولد . . ثم مات قبلها في حياة أمه

كتاب	مال
١	١
٢	٢
٣	ز ه ف
علوم	

يزعمون أن ذلك مستحيل . يا لله ! ألم أخبركم من قبل بأننى مثل نابليون لا أعرف المستحيل . . أنظروا . . هاأنذا أجلس تحت المائدة . وهاأنذا أشرب الماء من قعر الكوب .

ثم تدخل تحت المائدة وترفع رأسك إلى أعلاها من أسفل حتى يحتق رأسك ولا يراك أحد ثم تحدث بشفتيك صوتا مثل تجرع الماء . وبعد ذلك تخرج من تحت المائدة وانت تمسح شفتيك وتقول : — الحمد لله . لقد اطفأت ظمئى وارتويت

وطبعاً في تلك الساعة يسرع احد الحاضرين برفع الطربوش لينظر إلى الكوب فتناول الكوب وتشرب ما فيه وتقول : — هاأنذا شربت الماء دون أن أمس الطربوش بيدي . . ألم اصدق في قولى يا أصدقائي ؟

العاب حسابية

ثلاث سبعات

هل تستطيع أن تضع ثلاث سبعات في وضع بحيث يكون مجموعها (٢٠) ؟

اربع سبعات

هل تستطيع ان تضع اربع سبعات في وضع بحيث يكون مجموعها (٥٠) ؟

ثلاث تسعات

هل تستطيع ان تضع ثلاث تسعات في وضع بحيث يكون مجموعها (٢٠) ؟

اربع تسعات

هل تستطيع ان تضع اربع تسعات في وضع بحيث يكون مجموعها (١٠٠) ؟
(أنظر الحل على صفحة ١٣٨)

كلمات متقاطعة

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
			ل	و	س	ر		ي	م	ل	س	١
		ع	ب		م	ي	و	ق	ت		ل	٢
م	ا		ج		ع	ب	ر		س		ل	٣
هـ	ص	ر	و	ب		ر		و	ر	ت	س	٤
		ا		ا	ل		ر	ا		و		٥
هـ	خ	ي	ط	ب		د		ن	ا	ع	ر	٦
م	ي		ن		ر	ع	و		ب		ي	٧
	ر	م		هـ	د	ي	ر	ج		ع	ب	٨
		ع	و	ر	د		ل	ب	ل	ب		٩

حشو

في كل سطر من السطور التالية كلمات تحتوي حروف كل سطر منها على اسم مدينة مشهورة من مدن القطر المصري، ولكن حشيت كل كلمة ببعض حروف زائدة. فهل تستطيع ان تحذف الحروف الزائدة فيها حتى يتبقى لك حروف البلدة المطلوبة فقط؟

- ١ - برنس هو كاما
 - ٢ - اسطوانة اطيان
 - ٣ - مرصد القمر
 - ٤ - العروسة والعريس
 - ٥ - العروسة والشيشة
 - ٦ - جبل الوان
 - ٧ - ندم وعياط
 - ٨ - اسير الوطن
 - ٨ - الجارة العزيزة
 - ١٠ - الفريق بيومي
- (أنظر الحل في صفحة ١٣٨)

أفيا

- ١ - اسم فتاة عربية ، شخص تكلفه بمهمة ينوب عنك فيها
 - ٢ - جميع ، بين يديك الآن ، بقل مقطوع الذنب
 - ٣ - شراب حامض ، مكسب ، أحسن الناس عليك
 - ٤ - نوع من الكحول ، دار البيع والشراء
 - ٥ - حرف عطف ، حرف نفي
 - ٦ - مسرور ، فاكهة
 - ٧ - كاتبة مصرية مشهورة ، صعب المسلك ، بحر
 - ٨ - انتهى (تقال للأطفال) ، شجرة دورية ، غير لذيد الطعم
 - ٩ - غرد ، ثياب من حديد
- (أنظر الحل على صفحة ١٣٨)

أسيا

- ١ - نوع من الخضراوات اللذيذة ، أحد أعضاء الوجه
- ٢ - أشد الحيوانات اخلاصاً للإنسان ، شك
- ٣ - مرض فتاك ، سر إلهي ، ينتهي بالزواج أو بالانتحار أو بالنسيان
- ٤ - سيدة ، عم ابن عمك
- ٥ - فعل أمر يؤدي بك إلى الهلاك ، عاصمة أرمينيا ، بئر
- ٦ - يعترف ، نوع من الزحافات
- ٧ - صوف ، يتظاهر بما ليس فيه
- ٨ - هواء ، كرر القول
- ٩ - طعام قاتل ، منفذ ، حيوان اليف
- ١٠ - طقس ، وزن
- ١١ - عقل ، فكرة ، ظرف
- ١٢ - دخل الماء ، ما تأمر الأديان بصنعه
- ١٣ - اسم فعل أمر ، أحزان



جین ارثر

مما هو المسائل المنشورة على الصفحات السابقة

کلمات متقاطعة

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
			ل	و	س	ر		ی	م	ل	س	
		غ	ب		م	ی	و	ق	ت		ل	ك
م	ا		ج		ح	ب	ر		س		ل	خ
هـ	س	ر	و	ب		ر		و	ت	ر	ب	س
		أ		ا	ل		و	ا		د		
هـ	خ	ي	ط	ب		د		ن	ا	ح	ر	ف
م	ی		ن		ر	ع	و		ب		ی	م
	ر	م		هـ	د	ي	ر	ج		ح	ب	
			و	ر	د		ل	ب	ل	ب		

حل التطريز

ل	ا	ث	م	ت
ه	ل	ف	ا	ق
	ه	ا	ق	و
	ل	ي	م	ي
ر	ا	م	س	م
	ل	م	ا	

ومجموع حروف العمود الاول والرابع
(تقويم الهلال)

حل الحشو

بتهما ، طنطا ، مصر ، السويس
العريش . حلوان . دمياط . اسيوط . الجيزة
الفيوم

حل التطور

كتاب	مال	عنه	مريض	طفل	طفله
كلاب	محل	عماه	مريم	طال	طفاه
كلام	زحل	عمال	مليم	طاب	عفاة
كلوم	زحف	موال	سليم	شاب	عتاة
علوم		روال			فتاة
		زواج			

حل المسائل الحسابية

$$, \frac{v}{v} + v \times v, \frac{v+v}{v}$$

$$\frac{9}{9} + 99, \frac{9+9}{9}$$

شذرات

مازکونی والايمان

ولا نفى بهذا الايمان الديني بل يزيد
ان يتحدث عن ايمانه بنفسه
ماركوني من أكبر المخترعين الذين
خدموا العلم والانسانية خدمات جليلة وقد
تحدث عن الايمان فقال : « لولا ايماني
بنفسي لما اخترعت شيئاً قط . وقد مرت بي
فترات كنت فيها خامل الذهن لا أقدر على
اختراع شيء ، وما ذلك إلا لضعف ايماني

بعد حادثات مثبطة ، ولكن ذكائي ونشاط ذهني كانا يعودان إلى بعد كل فترة خمول ، وذلك بقوة العزيمة والصبر على الاحداث ،

قمة العالم

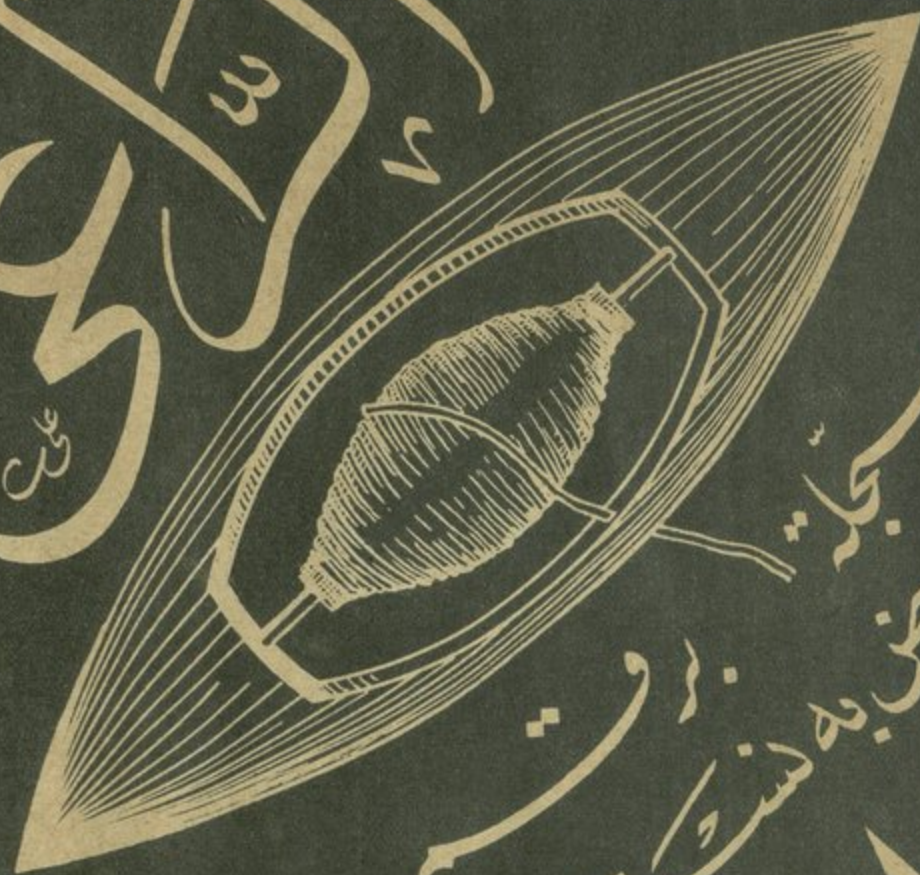
وهي قمة جبال الهيمالايا . ومن الخطأ أن نقول انها قمة ، فهي في الحقيقة قمم عديدة تتفاوت ارتفاعا وانخفاضاً وتغطيها الثلوج طوال العام . وتهاوى الثلجات من هذه القمم إلى المنحدرات الهائلة التي تتميز بها جبال الهيمالايا على سائر الجبال الأخرى وسنذكر فيما يلي ارتفاع قمم الجبال

العالية في كل قارة من القارات الخمس من
 باب العلم بالشيء :
 أعلى قمة في أمريكا الشمالية هي قمة مونت
 ماك كنلي ، وارتفاعها ٢٠ ٣٠٠ قدم
 وأعلى قمة في أوروبا هي قمة إل بروز
 وارتفاعها ١٨ ٤٦٥ قدما
 وأعلى قمة في أفريقيا هي قمة كيويك
 وارتفاعها ١٩ ٣١٨ قدما
 وأعلى قمة في استراليا هي قمة مونت
 كوسكويسكو وارتفاعها ٧ ٧٧٧ قدما
 أما قمم جبال الهمالايا فيبلغ ارتفاع
 احداها ٢٣ ٠٠٠ قدم بينما يبلغ ارتفاع
 قمة افرست ٢٩ ٠٠٢ قدم



المعرض الراقى بمخازن

الملك
عبد



علامة
بجدة

يعرض به
الملك
فان يقو ٩٧

جمال واتقان في النج والأصباغ كل ما يخرج منه فاوريقنا التي تدار
بالكر بار على احدث الالات عما تعرضه المخازن من سوابك الشر والفز

فرصة لتحسين مركزك

دروس بالبريد بواسطة اساتذة اختصاصيين على أحدث الطرق المتبعة في المدارس والجامعات الغربية . للحصول على الشهادة الابتدائية أو الكفاءة أو البكالوريا . دراسة اللغات الأجنبية . التخصص في الصحافة وفن الروايات . الرسم الكريكاتوري . القانون . الثقافة العامة . التجارة وميك الدفاتر . الزراعة وفلاحة البساتين . الهندسة الميكانيكية . والكهربائية . وهندسة البناء . المناجم . الراديو . التلفزيون والتلغراف . التجارة الحدادة . السيارات الخ . . .

كتاب طريق النجاح في أكثر من ١٠٠ صفحة يرسل بدون مقابل . فقط ١٠ ملية طوابع بوسنة (قسيمة مجاوبة في الخارج) أذكر هذه الجريدة واكتب باسم محمد فائق الجوهري مدير مدارس للرسائل المصرية ١١ شارع سنجر السروري أمام سينما مصر بشارع فاروق القاهرة تليفون ٥٠٣٥٩

هل أنت قوى الإرادة والشخصية

لا شك انه يهيك ان يكون لك ذهن حاد نشط قوى في وظائفه الهامة مثل الملاحظة . الخيال . قوة الإرادة . سرعة البت في الأمور . الابتكار . الترتيب . الاعتماد على النفس والثقة فيها . قوة الاقتناع . السيطرة على الآخرين . الشجاعة الادبية . الجاذبية الشخصية الاجتماعية . الطلاقة في الحديث . دقة المناقشة . قوة الخطابة والوعظ قوة التفكير والقدرة على تذكر الوجوه والهيئات والاسماء والاقوال والأسمان وارقام التليفون ، وغير ذلك من الاشياء التي يهيم الانسان تذكرها . مما يساعد الانسان على ان تكون حياته اكمل واتم واوفى واسهل . وهي الاشياء الضرورية لكل من يريد النجاح في اي عمل او تجارة او مهنة او في الحياة الاجتماعية والعمومية

كل هذا يريك السبيل اليه كتاب العقل الكامل - اغرب واعجب كتاب طبع الآن ٣٤٠ صفحة كبيرة ترسل بدون اي مقابل لكل من يطلبه من معهد التربية العقلية شارع سنجر السروري فاروق مصر . تليفون ٥٠٣٥٩ . ارسل فقط ١٠ ملية طوابع بوسنة تكاليف البريد واكتب اليك الآن

لماذا تحسد الرجال الطامح الاجسام

تسمع عنهم وأعالج كل علة تشكوها وكل عيب جسماني ينزردوا ولا آلات بل بالقرين المنظم في غرفة نومك عشر دقائق كل يوم لا تزيد دقيقة واحدة

اطلب كتابي مجانا

كل شيء مشروح في كتاب الانسان الكامل في ٦٨ صفحة تريك كيف اني نجحت مع الآخرين وكيف اني بكل تأكيد سوف أنجح معك . وانا الان في انتظارك لاعطيك الصحة والقوة والجسم الكامل . كفي حسداً للآخرين واخبرني اليوم الى أين تريد ان أرسل لك نسختك . فقط ١٠ ملية طوابع بوسنة تكاليف البريد (قسيمة مجاوبة في الخارج) واكتب باسم :

محمد فائق الجوهري

مدير معهد التربية البدنية نمرة ١١ شارع سنجر السروري الظاهر مصر تليفون ٥٠٣٥٩

لست في حاجة لان تشمر بالجل من نفسك لانك ضعيف أو مصاب بأي مرض أو عيب جسماني . فقط ضع جسمك بين يدي سوانت في منزلك - ثم انظر كيف تتغير في شهر واحد وكيف تصبح أقوى وأنشط وأجل ، مما يجعلك تزهو أنت الآخر بنفسك وتفاخر اخوانك - ومما يجعل الرجال والنساء أيضاً يقبلون على صداقتك

طريقتي لا تخيب

كل ما تانا في حاجة اليه هو أن تعطني فرصة لاثبت لك اني استطيع أن أفعل من أجلك ما فعلته لآلاف الناس في جميع البلدان قاضيت الى جسمك بوسة كاملة من العضل المتين في كل منطقة من جسمك في شهر واحد . . وفي ثلاثة أشهر أجعلك جباراً رياضياً كسائر الجبابرة الذين تشاهدهم أو



املاً هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم استشارة مجانية - الاسرار لا تنفسي

معهد التربية البدنية شبرا مصر ارجو أن ترسلوا الي نسخته من كتابكم المجاني « الانسان الكامل » عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطوراً تحت ما يهمني النعافة . السننة . ضعف المعدة . القلب . الصدر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة السرية . الاحتلام . الضعف التناسلي . امراض الخلد . الكبد . الكلي . الشعر . قصر القامة . احديداد الظهر . تقوس الارجل . انحدار الكتفين . الزكام . ضيق التنفس . الزوماتيزم . الصداع . الامساك . الفتق . فقر الدم . الامراض العصبية . الأرق . الهم والكآبة . الخمول . الخوف . ضعف الثقة في النفس . الإرادة . الملاحظة . الشخصية الاجتماعية

اي علة أخرى

الاسم

السن

العنوان

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

تخفيض أجور نقل البضائع بقطارات الركاب

انقلوا طرودكم وبضائعكم بقطارات الركاب حيث
خفضت الاجور تخفيضا كبيرا ابتداء من ٢٣
اكتوبر سنة ١٩٣٤ . فاصبحت تقدر في الوقت
الحاضر على اساس الدرجة الثالثة بدلا من الثانية

مثال ذلك طرود زنته ٥٠ كيلو جراما من مصر الى الاسكندرية

الفئة القديمة ٢٤٠ مليا

الفئة الجديدة ١٩٠ مليا

فتضمنوا السرعة في النقل مع الاقتصاد في النفقات

استعملوا عن الاجور الجديدة المخفضة

من ادارة البضائع بمصر أو من المحطات

تقدم طبي

اطالة الحياة في صحة ونشاط

علاج الامراض

يفعل الاعاجيب والمعجزات ، فبعد ان
تداويت بالكاليفلويد عادت أعصابي قوية
غاية القوة . واختفت آثار الدوار
والأرق . أشكركم شكراً لا حد له على
دوائكم البديع الذي أنصح به باخلاص
لكل أولئك الذين يريدون الصحة
وقوى الشباب »

الحامض البولي والمخدرات . ان آلامك
وأمرضك تنتهي على أثر استعمال
الكاليفلويد ويختفي أثر الهبوط والانحلال
العصبي ، وتجد نفسك مرحاً متلذذاً بنعيم
حياة الشباب والصحة
لقد كتب الينا مثلاً السكونت هيدن
من باريس يقول : « ان الكاليفلويد

لقد ثبت مما قرره أشهر العلماء أن
ضعف التركيب الانساني، وتخديره بفعل
الحامض البولي، وكذلك اصابته بالأمراض
والشيخوخة السابقة لأوانها ، بل والموت
نفسه - كل هذه ترجع إلى ضعف وجود
الغدد الحيوية ، وثابت كذلك مما قرره
هؤلاء العلماء أن قوى الرجولة أو قوة

البنية المفقودة، بل والصحة
على اطلاقها يمكن ردها إلى
الجسم بان تدخل في الدورة
الدموية خلاصات الغدد
الحوية كالكاليفلويد

الكاليفلويد يعيد
الشباب ويقوى جميع
أعضاء الجسم البشري ،
ويرجع الصحة والقوى
المفقودة ويسرع عملية
الغذاء ويحلل ويزيل

إن الكاليفلويد قد
أحرزه جوائز كبرى وه
مداليات ذهبية من باريس
ولندن وبروكسل
وفلورنسا وروما . وياع في
جميع الاجزا خانات وعند
وكيلنا فرانز مولدنسكي
شارع عابدين بالقاهرة .
اطلبوا بدون مقابل البيانات
الايضاحية وقائمة الأمراض
التي يشفيها الكاليفلويد



تأليف

تسليخ نابوليون الأول لمؤلفيته

تسليخ

إلى السيد طومسون الحبيب البستاني

يضع في ٣ مجلدات في ١٢٠٠ صفحة كبيرة ومزين ب ١١٠ رسومات تاريخية . وهو
انفس داوس تسليخ عن هذا الرجل العظيم والوحيد من نوعه في اللغة العربية ، فمن النسخة مجلدة وخاصة
اجرة البريد ١٠٠ قرش صاغ ، او ٥ دولارات ، او جنيد انكليزي ، او ١٥ روبية ، او ١٣٠ فرنك
فرنسي . اطلبه قبل نفاذه من مكتبة زيدان العمومية صندوق بوسنة
القبالة نمرة ٢٢ بمصر

مجموعة الأغاني الشرقية

القديمة والحديثة

لجامدا ومرتبها

صبي زيدان

تحتوي على ادوار وطقوس وموشحات والمان ومزاج وقصائد واسعار مرتبة جميعها
على حروف البعم ومزينة برسوم متغيرة الغنية والمفاني وغيرهم ، وهو الكتاب الوحيد من نوعه
على قسمه الاول للادوار وغيرها . والثاني للقصائد . نسخة النسخة من خالصة اجرة
البريد ٤٠ قرشا صافا ، او دولارات ، او ٨ ثلثات ، او ٦ روبيات ، او ٥ فرنك
بطلب منه « مكتبة زيدان العمومية » صندوق بوسنة القبالة نمرة ٢٢ بمصر .

ZAIDAN'S UNIVERSAL LIBRARY

P. O. BOX 22 - FAGGALAH
CAIRO (EGYPT)

وعنواننا بالفرنسية هو :

صندوق القبالة العمومية المتوفرة للمكتبة مع القبالة الخاصة بالكتاب الادبي وترسل بمجانسة بطلبها

دار الهلال
تقويم الهلال سنة ١٩٣٠
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01012986



AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
BEIRUT

316.2
PH64tA
v.6:1935